

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن

فانَّـز الـسـراج.

وتقول الباحثة

الشؤون الليبية

ماريفيتزجيرالد

في تصريحات

لـ«الشرق الأوسط»: «لحق كثير

من الضرر بالتركيبة الاجتماعية

لبنغازي. ربما يحرّك حفتر قواته

في وقت قريب غرباً نحو سرت أو



800 125 0007 www.prholding.com London - Friday - 7 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14101

الدول الأربع تتهم قطر بإفشال المساعى الكويتية لحل الأزمة

الرياض - باريس : «الشرق الأوسط»

اتهمت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في بيان مشترك، أمس، الحكومة القطرية، بإفشال جهود الوساطة الكويتية، من خلال تسريبها قائمة مطالب من 13 بنداً، قدمتها الحول الداعية لمكافحة الإرهاب، إلى الدوحة، أخيراً، لوقف تمويل وإيواء المنظمات الإرهابية.

وقالت الدول الأربع إن الدوحة «أعادت الأزمة إلى نقطة البداية، بتسريبها المطالب، في استهتار واضح بكل الأعراف الديلوماسية التي تستوجب احترام دور

وأكدت أن المطالب كانت مبرَّرَة،

القطري جزء أصيل من المنظومة لُحكُومة القطرية العدائية، ونكثها المتواصل لعهودها، خصوصاً التي اتخِذَت موجِّهة إلى حكومته

> اتفاق إلرياض، الذي وقُعَت عليه قطرفىعام 2013، والأتفاق التكميلي وأليته التنفيذية في عام

السدول الأربسع الحثيثة للتوصل إلى حل، وتوعَّدت مريد من الإجراءات السياسية

سيرغى لافروف باريس أمس

والتقى تظيره الفرنسى جان إيف

لو دريان لبحث «التعاون في

والاقتصادية والقانونية. وشـــدُّدَت على أن الشعب

قطر تدير حسابات ثانية، قدّمت على «تويتر» لإشعال السعودية، أمس، دلدلاً إضافياً على فتنة في السعودية المواقف القطرية

الخليجية والعربية، وأن الإجراءات

خلال كشفها عن جهود أمير الكويت ومساعيه أن الدوحة تشغَّل أكثر من 23 ألف حساب على «تويتر» تدعو إلى إثارة الفتنة والثورة في السعودية.

الطبيعي إغلاقها، يجب أن يكون وقال وزير الثقافة والاعلام هناك محاسبة لقناة «الجزيرة» والعاملين فيها». (تفاصيل ص 3) السعودي عواد العواد إن الدوحة

المناهضة لها، من

الجمعة 13 شوال - 7 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14101

لندن: كميل الطويل تشغّل آلافاً من الحسابات الوهمية على موقع التواصل الاجتماعي

«تويتر»، تدعو إلى إثارة الفتنة

الصحافة الفرنسية: «تُم حصر أكثر

من 23 ألف حساب مصطنع. قطر

كانت وراء هذه الحسابات التي

تدعو إلى الثورة في المملكة». وتابع

العواد: «بالنسبة لنّا هذه مسألة أمن

وطنّى، أي تأجيج الشارع». واعتبر

أن قنّاة «الجزيرة تنشر رسائل الكراهية وهي منبر للإرهاب...

من بن لادن إلى القرضاوي ومن

وأضاف في مقابلة مع وكالة

والثورة في السعودية.

حسمت قوات المشير خليفة حفتر، قائد «الجيش الوطنى الليبي»، معركة بنغازي، المدينة التي انطلقت منها شرارة الثورة ضد نظام العقيد معمر القذافي عام 2011. ونجحت قوات حفتر قبل يومين في دخول حى الصابري، أخر الأحياء التى كانت تحت سيطرة المتشددين.

بعد ثلاث سنوات من القتال،

ويطرح انتصار حفترفي بنغازي، على رغم تكلفته البشرية والمادية الثقيلة، تساؤلات حول وجهته المقبلة، وإمكان حصول مواجهة بين قواته وبقية خصومها،

ولقاء الرئيسين الأميركي دونالد

ترمب والروسي فلاديمير بوتين الذي يتوقع أن يغطى على

فعالمات القمة، بالإضافة إلى

قضايا الهجرة و «البريكست» التي

للحدث الدولى ومجموعات

مدافعة عن البيئة ونقابات وطلاب

وكنائس إلى نحو 30 مظاهرة قبل

القمة وخلالها. وقال أحد المنظمين،

ودعا نشطاء مناهضون

توتر العلاقات الأوروبية.

سواءفى درنة حيث معقل مناصري تثبيت موقعة في شرق البلاد. لكن التوتر والتنافس الداخلي في

ويتفقمعها ربما يحرّك حفتر الليبى عاشور قواته قريبا الشامس الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «ليس هناك قوة واحدة

يمكن أن تسيطر على العلد كله». ويحذّر من أن عناصر المجموعات التي كانت محاصرة في بنغازي، وانسحبوا

بني وليد، وفي الوقت نفسه يواصل قواهم ويعودون إليها ... ربما عبر تفجيرات».

ويبدو الأمر محسوماً عسكرياً لحفتر في الشرق، باستثناء مدينة درنية، متعقل الإسلاميين. لكن خريطة توزع الجماعات المسلحة فى الغرب تبدو أكثر تعقيداً. ويقول الشامس إن مشكلة السراج أن معظم المحموعات التي تُحسب على حكومته تعمل معها فقط في إطار «تفاهمات... هذا لا يعنى أن أُما فيتزجيرالد فتقول إنَّ «ميزان القوى في طرابلس ما زال غير ثابت، والولاءات لحكومة السراج

واشنطن تنتقد سلوك موسكو «المزعزع للاستقرار»... والكرملين يريد «مراقبين سُنّة» للهدنة

ترمب يقبل عشية لقاء بوتين بـ «سوريا الروسية» بلا

هامبورغ - موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عشية لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمةً العشرين في هامبورغ، أن سوريا «في حاجة إلى تسوية سياسية لا تسمح لإيران بتحقيق أجندتها ولا تسمح بعودة الإرهابيين».

وأعلن ترمب فى وارسو، المحطّة الأولى في جولة أوروبية تستغرق أربعة أيام بدأها مساء الأربعاء، أن الولايات المتحدة تعمل مع حلفائها للتصدى «لأعمال روسيا المزعزعة للاستقرار». وتابع: «ندعو روسيا إلى وقف زعزعة الاستقرار في أوكرانيا وغيرها من المناطق، وكُذلك دعمها نظماً معادية، بما فيها سوريا وإيران، وإلى الانضمام بدل ذلك إِلَى مُجِمُوعَة الأمم المُسؤولة، ستوجد الشرطة العسكرد لكافحة أعداء مشتركين ومن أجل حماية الحضارة نفسها».

وكان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أصدر بياناً حدد فيه موقف واشتطن قبل قمة ترمب - بوتين، قال فيه إن الولاسات المتحدة مستعدة وقوع نزاعات». لُلتعاون مع موسكو في سوريا لإقامة «مناطق حظر الطيران، ونشر مراقبين لوقف إطلاق النار، وتنسيق تقديم المساعدة الإنسانية»، مشدداً على ضرورة توحيد جميع الأطراف الجهود لمحاربة «داعــش» وعــدم سعى دمشق إلى السيطرة على مناطق تحررها المعارضة من «داعش». وتجنب الكرملين أمس التعليق على بيان تيلرسون أو تصريحات ترمب قبل لقائه بوتين.

محال مكافحة الإرهاب والوضع فى سوريا». وأفادت الخارجية الفرنسية في بيان: «نأخذ في الحسبان خطتين، حيث تكمن الأولى في أننا لا نسعى إلى وضع رحيل(بشّار)الأسد شرطاً أساسماً للمحادثات. الثانية، أن الأسيد لا يستطيع إيجاد حل للصراع في

وكان لافتاً أن رئيس الوفد الروسي إلى اجتماعات أستانة ألكسندر لافرينتييف دافع عن نشر مراقبين في مناطق «خفض التصعيد» في سوريا. وقال: «ليست تشكيلاًت قتالية، وإنما هم مراقبون عسكريون موجودون هناك. ومن الطرف الروسي بصفتها مراقباً عسكرياً. وكما تعرفون يتم تشكيل فصائل الشرطة العسكرية الآن من المسلمين السنة في روسيا الاتحادية الذين يستطيعون إيجاد لغة مشتركة مع السكان المحليين والحيلولة دون

على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنداء الألمانية بأن رئيس أركان حيش النظام السوري العماد على أيوب تفقُّد مواقع قُواته في ريفً الرَّقَّةُ الغربي، في أول زيارةً لمُسؤول عسكري رفيع منذ أكثر من 4 سنوات إلى أراضي محافظة الرَّقَة، معقلُ تنظيم دّاعش في سوريا. ونقل بيان عسكري عنّ أيوب قوله إن النظام و«الأصدقاء والحلفاء... مصممون على مواصلة الحرب على الإرهاب». (تفاصيل ص 4 و 5)

هامبورغ: نجلاء حبريري

تبدو مظاهر الإجسراءات

الأمنية جلِيَّةً بمجرد الوصول

إلى مطار مدينة هامبورغ التي

تحوّلت إلى حصن، إذ أنتشرت

الشرطة المسلحة، وأُلْغِيَّت خدمات

سيارات الأجرة لنقل المسافرين

إلى وسطها، تسبب التحضيرات

وزار وزير الخارجية الروسى

في الداخل

لاستقبال رؤساء أقوى اقتصادات العالم. وإن كانت السلطات قد أطفال سوريون ضائعون بين التسول والقتال سجن شديد الحراسة في درهام... والهدف منع نشر الفكر المتطرف

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر وزارة الداخلية البريطانية عن انتقال بعض العناصر المتشددة العالية الخطورة في السجون البريطانية إلى ما أصبح يعرف بسجن «غوانتانامو البريطاني» في فرانكلاند بمقاطعة درهام (شمال)، ضمن مساعي الحكومة للقضاء على نشر الفكر المتطرف

والسجن الجديد في درهام يُعرف بين خدراء مكافحة الإرهاب وفى الإعلام المحلي بـ «غوانتانامو بريطانيا»، وهو الأول من ثُلاثة مراكز يجري إنشاؤها داخل السجون الشديدة الحراسة، وستضم في مجموعها 28 من مرتكبي جرائم العنف المتطرفة. ويعتقد أن مايكل أدّيبو لاجو المتهم بقتل الجندي لي

عتاة المتشددين إلى «غوانتانامو بريطانيا» ريغبى، والداعية المتطرف أنجم شودري زعيم «جماعة المهاجرين» ثم «الغرباء»، هما من بين أولئك الذين تم عزلهم في السجن الجديد.

إِلَى ذلكُ، قَالُ بِيانَ تَلقَتُهُ «الشُرق الأوسط» من وزارة العدل البريطانية التي يتبعها «سجن غوانتانامو الجديد»: «بالنسبة إلى أولئك الذبن بنشرون الدعاوي والأفكار المتطرفة التي قد تحرض الأخرين على ارتكاب الجرائم الإرهابية ... فمن المنتظر نقلهم إلى أحد ثلاثة سجون ستكون مخصصة لاستضافة المتشددين الخطرين». (تفاصيل ص 9)

في الداخل تونسي «داعشي» ذبح زوجين نمساويين

بسبب «ميولهما اليمينية»



أعدت ثاني أكبر مدينة في ألمانيا

لاستقبال ألزعماء، ونحو 10 ألاف

موفد و5 آلاف صحافي، فإن غالبية

سكانها لا يحبّذون، كما يبدو،

احتضان مدينتهم قمة العشرين.

الأمنى، عكرت تحديات أخرى

صفو تنظيم القمة، شملت خلافات

متعددة الأوجه بين الولايات

المتحدة والاتحاد الأوروبي، ما

يهدد بفشل الاجتماع الدولي،

وإلى جانب التكلفة والتهديد

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية

قد تكون الرابح للجائزة الكبرى <mark>100,000</mark> ريال! فقط تسوِّق حول العالم باستخدام بطاقتك ساميا الائتمانية!

«القاعدة» وحماعات متشددة أخرى فى شىرق ليبيا، أو سىرت وبنى صفوف معسكره يمكن أن يؤديا إلى وليد وطرابلس في غربها حيث ابطاء اندفاعته». موالية لحكومة الوفاق بقيادة

خريطة القوى في ليبيا... إلى أين يتجه حفتر بعد بنغازي؟

نحو سرت أو بني وليد

إلى خارجها، «سيعاودون تجميع

ولاءها مضمون مائة في المائة». تنتقل بحسب تغيّر الديناميات». (تفاصيل ص 7)

إسرائيل تبيع الهند «قىة حدىدىة» بمليارى دولار

وقع رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، ونظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، اتفاقية تحصل الهند بموجبها على منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات، بقيمة ملياري دولار، ضمن سلسلة اتفاقات وقعها الطرفان خلال زيارة مودي لإسرائيل التي استمرت ثلاثة أيام. وستشمل الصفقة إقامة شركة هندية - إسرائيلية مشتركة، تبنى مصنّعاً لإنتاج المنتظومة في الهند. وقالت مصادر إسرائيلية إنه

على الرغم من أن الإدارة الأميركية، والبنتاغون بشكل خاص، لا ينظران بعين الرضا إلى هذه الصفقة، فإنهما . .. لم يقفا حائلاً أمام تنفيذها في هذه

وصدر، أمس، بيان ختامي عن زيارة مودي لإسرائيل، اشتمل على قَائَمَة الأَتفَاقات والتَفاهمات التي وقعها الطرفان، وبرز فيها تجاهلً التسوية السياسية في المنطقة على أساس حل الدولتين، بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. وجاء فى البيان أن رئيسى الحكومتين بحثا

المنطقة»، و «عبّرا عن تأييدهما لإيجادً حل متفق عليه في إطار مفاوضات بن الجانبين تعتمد على الاعتراف المتبادل والترتيبات الأمنية». وكان نتنياه و ومودى ووزراؤهما قد وقعوا على سبعة

مستجدات عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، و«شيددا على ضرورة إحسلال المسلام العادل والدائم في

اتفاقات وإعلان نوايا مشترك ملحق بالبيان بوصفه مستنداً. ومن ضمن الاتفاقات، الشراكة في مشروعات اقتصادية في دول أفريقيا والعالم على صعيد آخر، أوردت وكالة الصحافة الفرنسية أمس أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) ستقرر هذا الأسبوع إن

كانت ستعلن أن البلدة القديمة في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، منطقة محمية، في أحدث مواجهة إسرائيلية - فلسطينية داخل المنظمة الدولية. ويقارب عدد سكان الخليل كبرى مدن الضفة الغربية 200 ألف نسمة وهي المنطقة الوحيدة التي يقيم فيها 500 مستوطن إسرائيلي تحت حماية آلاف الجنود والكتل الإسمنتية. (تفاصيل ص 8)



مصر: زيادة جديدة

في أسعار الكهرباء

بضائع تعوم وتنطلق ببالون قبل شحنها إلى الزبائن «أمازون» تخطط لخازن عملاقة تحت البحر

ر. لوكالة الصحافة الفرنسية إن

شعار المظاهرات، وهو «أهلاً بكم

إلى الجحيم»، يهدف إلى توجيه

رسالة بأن «المتظاهرين مستعدون

للقتال... لكن أيضاً ليرمز إلى أن

سياسات مجموعة العشرين في

أنحاء العالم مسؤولة عن الظروف

الشبيهة بالجحيم، مثل الجوع

(تفاصيل ص 10)

والحرب والكوارث المناخية».

عملاقة تصل إلى مليون متر مربع كشفت شركة «أمازون» وقّالت الشركة في تفاصيل للتجارة الإلكترونية عن خطط مخطّطها إن البضائع يمكن لإنشاء مستودعات عملاقة لخزن إنزالها في المستودعات المائدة تضائعها تحت مياه البحر. ويأتى المخطط بعد تقديمها عدداً من براءات الاختراع لإنشاء مستودعات جوية ليضائعها بمكن شحنها بطائرات «درون» ذاتية

القيادة لتوزيعها على الزبائن. وفى براءة الاختراع الغرسة الحديدة، تهدف الشركة إلى خزن بضائعها تحتالماء فيما أطلق . علىه اسم «منشأة الخزن المائية»، ثم دفعها لكي تطفو على السطح قبل شحنها إلى الزبائن. وسيمكن

بواسطة المظلات أو شاحنات النقل أو الأحزمة الأوتوماتيكية الناقلة للبضائع. ويمكن صف البضائع

على الرفوف تحت الماء وفق درجة عومها حيث تصطف الأنواع الأثقل في الأرفف السفلية بينما تصطف التَّخفيفة في الأرفيف العلوية. وتتزود كل علية بضاعة بأسطه انة صغيرة معبأة بالغاز لتسهيل نفخ بالون فيها حال وصول إشارات إلى مستشعرات إلكترونية لدى

تحت المائية تتسم بالكفاءة لجهة اتساع المساحة واستغلالها جيّداً، كما أنها ستتيح توظيف أفضل لتقنيات روبوتية.

أجهزة إرسال تحت مائية.

الزبائن. وهذا ما يؤدي إلى طفو

التضاعة وعومها وبالتالي تسهيل

التقاطها ونقلها بواسطة أسطول

من «الحرون». وترسل الإشارات

وقالت الشركة إن الخزانات



إنشاء المستودعات على مساحات وصول طلب بشحن البضاعة إلى

أمر توقيف لـ90%

من أعضاء مجلس الأنبار

مسلحو التنظيم تسللوا إليها عبر النهر وساعدتهم خلايا نائمة في احتجاز رهائن

معارك لاستعادة قرية جنوب الموصل بعد سيطرة «داعش» عليها مجدداً

أربيل: «الشرق الأوسط»

خاضت قوات الجيش العراقي، أمس، معركة شرسة ضد مسلحي «داعش» الذين نحجوا في التسلل إلى قرية الامام غربي التَّابِعَةُ لِنَّاْحِيةُ القيارَةُ جِنُوبِ المُوصِل، أولَ من أمس، وتمكنوا بمساعدة خلايا التنظيم النائمة في القرية وأطرافها من السيطرة عليها واحتجاز عدد من عائلاتها رهائن. وقال عضو مجلس محافظة نينوى عبد الرحمن الوكاع لـ«الشرق الأوسط»،

إن «وحدات الفرقة المدرعة التاسعة من الحيش تواصل عملية استعادة السيطرة على القربّة، والقضاء على من تبقى من مسلحي التنظيم الذين ما زالوا يحتجزون عدداً كبيراً من العائلات في القسم الشرقي من القرية، بينما تمكنت قوات الأمن منَّ إخلاء القرية من السكان لتفادي إصابتهم خلال المعارك». وتمكنت قوة من مسلحي التنظيم من

التسلل عبر النهر من شرق قضّاء الشرقاط الذي ما زال خاضعاً لسيطرة «داعش»، إلى القرى الواقعة جنوب ناحية القيارة. واستغلت وجود قوة عسكرية صغيرة من الجيش والحشد العشائري وسيطرت على عدد من بيوت قرية الإمام غربي ومدرستها، واحتجزت العشرات من سكان القرية رهائن بمساعدة خلايا التنظيم النائمة والمسلحين الذين هريوا من الموصل واختيأوا في هذه

وقال الوكاع إن «المعلومات الواردة العنا أن قوام قوة (داعش) التي تسللت إلى القرية نحو 20 مسلحاً، غالبيتهم من جنسيات أجنبية ومن العرب غير العراقيين، وكان في انتظارهم عدد من مسلحي التنظيم المختبئين داخل القرية ومن خلاباً ه النائمة، فتضاعف عددهم وتمكنوا من احتجاز عدد من العائلات في منازل القرية».

ولفت إلى أن «القوات الأمنية الموحودة داخل القرية تريثت في محاربتهم قليلاً لإسجاد خطة لانتزاع هولاء المدنسين من سُن أبديهم»، كاشفاً عن أن «التنظيم ما زال يُحتجز نحو 20 عائلة أخرى في القرية». الدين الدين الدين الدين الدين قتلوا خلال اليومين الماضيين في القرية. غير أن سكاناً في القرية أبلغوا «الشرق الأوسط» بأن التنظيم أعدم عدداً من

المحتجزين لديه، بينما قتل الأهالي عدداً من المسلحين المحلسين.

أغسطس (آب) الماضي ناحية القيارة، ومن الجنوبية لمدينة الموصل.

لاستعادة ما تبقى من مساحة المدينة من . أىدى التنظيم، يبينما كشفت منظمات مدنية عاملة في إنقاد المدندين الهاربين من المعارك عن أن أعداد النازدين ارتفعت إلى أكثر من 900 ألف، غالبيتهم من النساء والأطفال.

الإنسانية للمدنيين النازحين صعبة جدأ بسبب ارتفاع درجات الحرارة وافتقار المخيمات إلى أبسط مقومات الحياة، إذ لا توجد وسائل التبريد البسيطة، وغالبيتها لم تصل إليها الطاقة الكهربائية حتى الآن، إضافة إلى النقص في الغذاء ومياه الشُّرِّب». ودُعا الحكومة الاتحادية في بغداد وإدارة المحافظة والمنظمات الدولية إلى «العمل بجدية أكثر من أجل مساعدة هؤلاء المواطنين في هذه الأجواء الصعية»، مبينا أنه لا يزال هنَّاك نحو 20 ألف محاصر ... في أزقة المدينة القديمة التي يسيطر عليها

إلى ذلك، دخلت الشرطة الاتحادية، أمس، منطقة النجفي، حيث اقتحمت قطعات منها المنطقة، بينما فرضت قوات من فرقتها الخامسة حصاراً على، جامع القطانين. وفي الوقت ذاته، تقدمت قوات الرد السريع من جنوب هذه المنطقة استعداداً لاقتحامها. وتمكنت وحدات من قوات مغاوير النخبة من التوغل باتجاه ساحة صقور الحضر للسيطرة على شارع

وحررت القوات العراقية في نهاية

ثم أطلقت عملية عسكرية لتحرير القري والبلدات التابعة لها التي تشكل الحهة وتزامناً مع معركة تحرير قربة الامام غربى، واصلت القوات العراقية تقدمها من ثلاثة محاور في الموصل القديمة

وكشف الوكاع عن أن «الأوضاع

التّنظيم أو القريبة من مناطق الاشتباك.

ويتقل بيان لقيادة الشرطة الاتحادية عن قائدها الفريق رائد شاكر حودت قوله، إن «الفرقة الثالثة من قواتنا توغلت مسافة مُائة مُتر مربع في منطقة النجفي وهي تقترب من جامع الشيخ أبو العلا، فمما توغلت وحدات من المغاوير والرد السريع 70 متراً في عمق المنطقة باتجاه شيارع خالد



جثث بعض ضحايا غارة في غرب الموصل قتلت 33 شخصاً على الأقل (إبأ)

بغداد: «الشرق الأوسط»

في سابقة هي الأولى من نوعها، أصدرت هيئة النزاهة أوامر توقيف طالت 90 في المائة من أعضاء مجلس الأنبار، إلى جانب أمر توقيف بحق المحافظ صهيب الراوي، على خلفية ملف فسأد يتعلق بمنحة مالية سأبقة مقدمة من رئاسة الوزراء بقيمة 10 مليارات دينار.

ويتلغ عدد أعضاء المجلس المشمولين بالاتهام 28 من أصل 31 عضواً. وقال مصدر من مجلس محافظة الأنبار لـ«الشرق الأوسط»، إن «بناية محلس المحافظة بدت خالبة تماماً (أمس) من الأعضاء والموظفين، بعد أن حضرت قوة من عناصر سوات (القوات الخاصة) وممثلي هيئة النزاهة، لتنفيذ أوامر القبض»، مشيراً إلى أن القوة المنفذة «بحثت عن المطلوبين في أماكن وجودهم ومنازلهم، لكنها لم تتمكن من إلقاء القبض على

واعتبر رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة نعيم الكعود، وهو أحد الأعضّاء غير المدرجين على لائحة المطلوبين، أن مداهمة قوات «سوات» لمبنى مجلس المحافظة «انتهاك لحرمته». ولم تصدر عن هيئة النزاهة إشارة توضّح ملابسات الموضوع، لكن رئيسها حسن الياسري أصدر بياناً حث فيه مؤسسات الدولة على التعاون مع الهيئة في «إيقاع عمليات ضبط كيار الفاسدين بالجرم المشهُّودُ، مهما كانت مواقعهم ومناصبهم الرسمية»، مشيراً إلى «عدم وجود خطوط حمر

لكن رواية عضو مجلس محافظة الأنبار فهد تركى الراشد، غير المطلوب هو الآخر ضمن اللائحة، تشير إلى أن القصة تتعلق أساساً بـ«صراع» بين كتلتين داخل المجلس لإقالة المحافظ. ولم يستبعد أن يكون للأخير دور في «فبركة الموضّوع»، رغم ورود اسم المحافظ ضمن قائمة المطلوسين. وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «المحافظ مستفيد من موضوع أمر التوقيف، خُصوصاً أن التهمة الحالية لا تؤثر عليه لأنه حصل على إفراج سابق بكفالة قىمتها 25 مليون دينار عراقي».

وعن عملية التنافس الحاد بين كتل مجلس الأنبار المختلفة، يقول الراشد، إن «مجلس الأنبار منقسم إلى كتلتين، كل واحدة تضم مجموعة من الاتجاهات، وهناك صراع كبير بينهما حول إقالة المحافظ صهيب الراوي، لكن الأمر لم يحسم حتى الآن». ويشير إلى أن القضاء «أصدر قبل أيام حكماً بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ على المحافظ،

خرج بعده بكفالة، وما زال على ذمة ثلاث دعاوى قضاً ئية، وهناك ضغوط من مجلس المحافظة عليه لتقديم استقالته حتى يتجنب الحكم القضائي الحديد ويتفادى القيد الحنائع)».

ويعتقد الراشد أن «لا وجود لقضية فساد في الموضوع، وقد تعرضت هيئة النزاهة للتضليلً بشأن مبلغ المليارات العشرة، ذلك أن محلس المحافظة طلّب من رئاسة الوزراء منحة بقيمة 10 مليارات لترميم مبنى المحافظة الذي تضرر بفعل الحرب على (داعش) إلى جانب دعم قوات الحشد العشائري وملف النازحين. وشكل المجلس لجاناً لصرف هذه المنحة، وأنفقت استناداً إلى أوامر

ورأى أن «البعض أوحى لهيئة النزاهة بأن المجلس تصرف في مبالغ الموازنة التشغيلية، وذلك لم يحدث، إنما صار التصرف بمبلغ المنحة المالية المذكورة، ومع ذلك بحق للمجلس وفق القانون مناقلة ومداورة بعض الأموال». وتوقع أن تسوى مسألة أمر التوقيف بعد «مثول الأعضاء المدرجين على لائحة المطلوبين أمام القضاء، والخروج بكفالة

على أن أوساط من محافظة الأنسار لا تستبعد وقوف «عوامل الصراع السياسي المتعلقة بالانتخابات المقبلة والمنافسة على مشروعات الإعمار في المحافظة» وراء أمر التوقيف.

وشبهدت محافظة البصرة الحنويية واقعة مماثلة، طالت رئيس مجلسها صباح البزوني الذي ألقى القبض عليه، أول من أمس، على خلفيةً قضايا فسّاد. ويتهم المدافعون عن البروني المنتمي إلى «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوريّ المالكيّ، مُحافظ البصرة ماجد النصراوي المنتمي إلى «كتلة المواطن» بزعامة عمار الحكيم، بتدبير قضية

ويقول رعد البزوني، شقيق رئيس مجلس المحافظة المتهم، إن «ملابسات وظروف الاعتقال بهذه الطريقة تثبت بما لا يقبل الشك، أن الواقعة مدىرة من قبل جهات متضررة من تسجيل صوتي سلمه رئيس مجلس المحافظة قبل يومين، يثبت تورط جهات رفيعة المستوى بملف شراء الطاقة الذي يشوبه كثير من شبهات الفساد وهدر المال

ويعانى العراق منذ عام 2003 من آفة فساد طالت غالتية مفاصل الدولة ومشروعاتها. وتعاقدت حكومة العبادي مع شركات محاسبة وخبراء دوليين للمساهمة في كشف ملفات الفساد

«الشرعية» نجحت في إعادة تشغيل النظام المصرفي

«الخزانة الأميركية» ترفع الحظر عن حسابات الحكومة اليمنية

هذه الخطوة من قدرة البنك ألمركزي

على القيام بأعماله في استقبال

وإرسال الرسائل المالية بينه ويين

مختلف البنوك، «وهو بلا شك سوف

يعزز من الاقتصاد اليمنى ويزيد من

التبادل التجاري بين اليمن وباقى

البلدان الأخرى الذي توقف بسبب

صعوبة التحويلات النقدية» على

دول أخرى بصدد رفع الحظر عن

حسابات الحكومة خيلال الأبيام

المقيلة، قال الشريف: «نعم كل الدول

سوف ترفع الحظر الذي هو ناتج عن

سيطرة ميليشيات الحوثى وصالح

على إدارة البنك المركزي اليمنى

أنذاك، وسوف نوجه لها خطابات

بهذا الخصوص، وقد تلقينا

وفي سؤال عما إذا كانت هناك

حد تعبيره.

الرياض: عبد الهادي حبتور

أبلغت وزارة الخزانة الأميركية الحكومة التمنية الشرعية رسمياً برفع الحظر عن الحسابات البنكية للحكومة بعد نجاح البنك المركزي اليمنى بالعاصمة المؤقتة عدن في إعادة تشغيل النظام المصرفي (سُوبِفُت) وقدرته على إرسال واستقبال المعاملات المالية مع مُختلف البنوك.

ومن المرتقب أن ترفع دول أخرى الحظر عن الحسابات البنكية للحكومة بعد مخاطبتها أسوة بالخطوة الأميركية، بحسب حديث غمدان الشريف، السكرتير الصحافي لرئاسة الوزراء اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، الذي قال: «حين سيطر الحوثيون وصالح على مؤسسات الدولة ونهبوا الاحتياطي النقدي، وبعد قرار نقل عمليات البنك المركزي فى سبتمبر (أيلول) 2016 من قبل الرّئيس هادى، خاطبنا البنوك

الحكومة الدكتور أحمد بن دغر دشين أمس العمل في هذا النظام بعد تجاوز كل الصعوبات وإعادة العلاقة بينه وبين باقى البنوك الأخـرى. وتـابع: «طلبت الحكومة إعادة تفعيل الحسابات النمنية التى أوقفت جراء الانقلاب، وكانت الاستجابة الأولى من الولايات المتحدة الأميركية التي أبلغنا سفيرُها لدى اليمن ماثيو تولر عن رفع وزارة الخزانة الحظر، مؤكداً تعاون الولايات المتحدة مع بلادنا ودعم الاقتصاد والشرعية اليمنية، وبما يحقق المصالح المشتركة بين البلديين الصديقين».

ضم قيادتي البنك المركزي ووزارة حسابات الحكومة، وسوف نسعى الدولية بإيقاف التعامل مع البنك المركزي اليمنى بصنعاء وعدم لرفعه في باقي الدول الصديقة المالية بحضور عدد من الوزراء لمناقشة الصعوبات والعوائق التي التعامل مع الانقلابيين حتى يتم الأخرى». تقف أمام كل من البنك المركزي ووفقأ للسكرتير الصحافى إيجاد نظام مصرفي (سويفت) في لرئاسة الوزراء اليمنية، تأتى أهميةً البنك المركزي في عدن». ووزارة المالية، وإيجاد الحلول

عمليات البنك المركزي إلى عدن».

وأردف: «أبلغتنا وزارة الخزانة

الأميركية عن رفع الحظر عن

ولفَّت الشرَّيف إلى أن رئيس المناسعة لها وفقاً للنظام والقانون. وأشسار بن دغسر إلى أن «الحكومة التمنية ممثلة بألر ئيس عبد ربه منصور هادی اتخذت قرارها الشجاع بنقل عمليات البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن بعد أنّ أفرغت المبليشيات الانقلابة خزائنه ونهبت كل الاحتياطي النقدي الأجنبي الذي كان في البنك وسخرته لصالح ما تسميه (مجهودها الحربي)، وألحقت الضرر بالاقتصاد الوطتى حتى عجز الانقلابيون عن دفع مرتبات الموظفين، وهو الأمر الذي استدعى القرآر التاريخي بنقل

> وكان رئيس الوزراء الدكتور أحمد بن دغر ترأس أمس اجتماعاً

موافقات مبدئية في هذا الشأن». وشدد الشتريف على أن الحكومة المنية بالتعاون مع تحالف دعم الشرعية يقيادة المملكة العربية السعودية نجحت خلال الفترة الماضية في طياعة العملة في روسيا، «ونحن الآن بدأنا في إعادة بناء مؤسسات الدولة وإعادة الثقة إليها وإعادة التنمية في المحافظات

من جانبه، أكد الدكتور منصور البطاني، نائب وزير المالية، أن الوزارة وبتوجيهات من الرئيس هادي ورئيس الوزراء قامت بصرف مرتبات الموظفين المدنيين في جميع المحافظات المحررة بشكل كامل ومنتظم نهاية كل شهر حتى يونيو (حزيران) الماضي، «كما أرسلت مرتدات محافظة تعز وبعض المرافق في المحافظات الأخرى التي تقع تحت سيطرة الانقلابين رغم عدم التزام الميليشيا بتوريد الإيرادات إلى العنك المركزي».

مباحثات سودانية ـأوروبية تتناول حقوق الإنسان والحريات السياسية

دبلوماسي أميركي يرفض التكهن بقرار ترمب المرتقب بشأن الخرطوم

رئيس الوزراء اليمنى خلال جولته في البنك المركزي بعدن («الشرق الأوسط»)

أكد أن موقفه هو «تحقيق الأمن الشامل»

السودان: رفض الحركة الشعبية الدخول في حوار سياسي مراوغة

لندن: مصطفى سري

اعتبرت الخرطوم رفض الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال) الدخول في محادثات سياسية، أنه «مراوغة» لإجهاض جهود السلام، وشددت على أن موقفها هو تحقيق الأمن الشامل، مجددة رفضها توصيل المساعدات الانسانية عن طريق معابر من خارج البلاد ، ردا على موقف الحركة في جولات التفاوض السابقة.

وقال وزير الإعلام السوداني والمتحدث باسم الحكومة، أحمد بلال عثمان، في تصريحات، نقلها المركز السوداني للخدمات الصحافية إن حكومته ستتفاوض مع الحركة الشعبية لتحرير السودان – شيمال من أحل تحقيق السلام الشامل، وليس من أجل المفاوضيات، مجدداً موقف الخرطوم الرافض تقديم المساعدات عبر مناطق . خارج العلاد.

وكانت الحركة الشعيبة قد طالبت في أخر حولة مفاوضات مع الحكومة السودانية عقدت بأديس أبابا في أغسطس (آب) الماضي بتقديم 20 فيّ المائة من المساعدات الإنسانية عبر ممر إنساني يمر من بلدة أصوصا الإثيوبية، التي ترتبط بحدود مع مناطق النيل

الأزرق في السودان، لكن الحكومة السودانية رفضت الفكرة، واعتبرتها خرقاً للسيادة الوطنية، ومجرد مناورة من حركة التمرد لنقل لأسلحة والذخائر إلى المناطق التي تخضع لسيطرتها في جُنُوبِ كردُفان والنيل الأزرق. وأضاف عثمان، أن قرار الحركة

الشعبعة بالانخراط في المفاوضات بوفدين ورفضها المحادثات السياسية «محرد مراوغة منها وتحرك تكتيكي» لإجهاض جهود السلام، مضيفًا أنُ «الباب لا يـزال مفتوحاً لالتحاق المحموعات المسلحة كافة إلى الحوار

منّ ناحيته، قال المتحدث باسم الحركة الشعبية مبارك اردول لـ «الشرق الأوسط»: إن حركته قدمت ثلاثة خيارات للآلية الأفريقية الرفيعة خلال اجتماع مشترك معها في أديس أبابا على هامش قمة الاتحاد الأفريقي التي ختمت أعمالها الثلاثاء الماضي، بالدّخول في مفاوضات حول القضية الإنسانية فيَّ منطقتى النيل الأزرق وجنوب كردفان، واقترحت أن يتم تكوين وفد واحد من المختصين في العمل الإنساني لطرح موقف موحد يمثل الحركة الشعبية، أو وفدين بموقف تفاوضي موحد. أو

المشاركة بوفدين وموقفين تفاوضيين

لكل منهما، وأضاف موضحا «نحن ملتزمون بالحل الشامل في كل السودان، ولكن الحكومة تنصلت عن خريطة الطريق التي وضعتها الآلية الأفريقية، ىل إنها عقدت ما أسمته الحوار الوطنى على نحو منفرد». وأوضـح اردول، أن العملية

السياسية لم تعد موجودة بصورتها السابقة، وأنه لا يد من عملية سياسية جديدة لأن خريطة الطريق الأفريقية أصبحت لا تلبى ذلك، وقال بهذا الخصوص «نحن ملتزمون بالقضايا الانسانية فقط، ولن نشارك في أي مُفَاوِضَات سياسية، والحكومة هي المسؤولة عن تخريب خريطة الطريق، ولذلك أبلغنا الآلية الأفريقية بأن تبنى أي عملية سياسية في المستقبل يجب أنّ بشمل اعتراف الحكومة بالأزمة السياسية، وأن تبدأ بوقف الحرب عبر عملية سياسية شاملة تعالج جذور قضايا الحرب وخصوصية مناطقها"». وتشهد منطقتا النيل الأزرق

وجنوب كردفان حربأ أهلية بين متمردي الحركة الشعيبة والقوات الحكومية منذ يونيو (حزيران) 2011، وقد فُشْل الطرفان في الوصول إلى اتفاق سلام خلال 15 جُولة تفاوضية بوساطة أفريقية.

رفع العقوبات الأمدركية عن السودان، وما إن كانت الإدارة الأمدركية ستنفذ الأمر التنفيذي الذي قضى باتخاذ قرار بشأنها بحلول 12 من الشُّهر الحالى، سواء برفعها كلياً أو إبقائها، أو تمديد المهلة المشروطة لفترة زمنية أخرى، وهو ما حعل القائم بالأعمال الأميركي في السودان يرفض التكهن بالقرار المرّمع، مكتفياً بالإشارة إلى أن الأمر رهين بما تم تحقيقه من قبل السودان على أرض

وقال ستيفن كوتسيس في كلمته إلى مدعوين بمناسبة اليوم الوطني للولايات المتحدة، أول من أمس، إن الجميع ينتظرون القرار الذي سيتخذه الرئيس دونالد ترمب بعد أيام، وتابع موضحا: «أنا أعلم أن كل واحد منكم يأمل في معرفة القرار المتوقع، وكل ما يمكنني قوَّله هو أننا جميعا ننَّتظر قرار الرئيسَ ترمب في 12 يوليو (تموز)... لذا يرجى عدم محاولة التنبؤ بالمستقبل أو قراءة الفنجان، لا أعتقد أن هناك أي شخص يريد أن يعيد عقارب الساعة. إن التقدم في علاقاتنا حقيقي ونريد أن يستمر هذا

الرَّخم الإيجابي».

ما زالت التكهنات تتضارب بشأن

وأوضح كوتسيس أن السودان أظهر شراكة فعالة في حل القضايا الإقليمية، واتخذ خطوات مهمة تجاه السلام.

واشترطت البولاسات المتحدة الأميركية التزام السودان بماعرف بخطة (المسارات الخمسة) لتحويل الرفع الجزئى للعقوبات الأميركية الذي اتخذ بأمر تنفيذي أصدره الرئيس السابق باراك أوباما في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي إلى رفع كلي في غضون 180 يوماً، وتتضمن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وحفظ الأمن الإقليمي، والسلام في كل من السودان وجنوب السودان، وإيصال المساعدات الأنسانية للمتضررين من النزاعات في السودان، إضافة إلى مكافحة «جيش البرب»

ودعا كوتسيس الخرطوم إلى المحافظة على إمكانية إجراء حُوار سياسى شامل، و«فتح أذرعها لوجهات النَّظر أَلمُختلفة، ووقفَ سجن النشطاء والطلاب، وغيرهم من الذين تتعارض أفكارهم مع الحكومة السودانية».

وطلب كوتسيس من السلطات السودانية ما سماه «التحرك باتجاه مستقبل أكثر تقدماً، بخلق حكومة مؤسسات تحترم حقوق الإنسان وتحقق العدالة وسيادة القانون، وتسمح للجميع

مضابقات». . كما رحب الدبلوماسي الأميركي بإعلان الحكومة السودانية تمديد وقف إطلاق النار في جميع مناطق العمليات لإعطاء مزيد من الوقت للجماعات المُسلحة للَّدْخُولَ في عملية السلام، متعهدأ بأن تسعى حكومته بجميع

السبل لتمكين المحموعات الدارفورية

المسلحة من العودة الآمنة والمنسقة

للانضمام لعملية السلام. من جهة ثانية، أبدى مسؤول أوروبي رفيع المستوى ترحيبه بوقف إطلاق النار الذي أعلنته الحكومة السودانية، واستعداد السودان لتبادل وجهات النظر بشأن القضايا التي تتعلق به وبالدول . المحاورة، وطالب بتحسين أوضاع حقوق الإنسان وإطلاق الحريات السياسية، ومواصلة الحوار الوطنى الداخلي مع المعارضين.

وأجرى كوين فيرفايك، مدير إدارة العمل الخارجي الأوروبي في أفريقيا بالاتحاد الأوروبي، جولة مباحثات ثنائية مع مساعد الرئيس السوداني إبراهيم محمود، تناولت الأوضاع الداخلية والإقليمية المحيطة بالسودان، خلال زيارته الثانية أمس للخرطوم منذ تسنمه مهام منصبه، بحث خلالها

انشغالات دول الاتحاد بأوضاع السودان والدول المحيطة. وقال فبرفايك بعد احتماعه بالمسؤول البارز في القصر الرئاسي بالخرطوم أمس، إن مباحثاته تناولت

الأوضاع في دولة جنوب السودان، والآثار المترتبة علَّى أزمة الخليج، والأوضاع في ليبيا، والقضابا المتعلقة بالصراء على موارد نهر النيل، بالإضافة إلى التطورات السياسية الحارية في البلاد التى أعقبت تكوين الحكومة السودانية الحديدة، وأهمية مواصلة الحوار الوطني مع المعارضين، والانتخابات الرئاسية والبرلمانية السودانية المزمع إجراؤها في عام 2020، فضلاً عن بحث تطور الأوضاع في إقليم دارفور المضطرب. وأشار فيرفايك إلى ما أطلق عليه

«تقدماً إيجابياً حدث في السودان»، بيد أنه قال إنه «ما زالت هناك خطوات على السودان سيرها ليجد طريقه إلى السلام الداخلي، وتحقيق الوفاق السياسي».

ووصف المسؤول الغربى القرارات التى اتخذتها الحكومة السودانية بإعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد بأنها مهمة، بيد أنه شدد على أهمية مواصلة الحوار الوطنى الداخلي، وبذل المزيد من الجهود لتحسين أوضاع حقوق الإنسان، وإطلاق الحريات السياسية.

شكرت في بيان مشترك أمير الكويت على مساعيه واعتبرت قائمة المطالب لاغية وتوعدت بإجراءات سياسية واقتصادية وقانونية الدول الأربع: رفض قطر للمطالب يعكس ارتباطها بالإرهاب

الرياض: «الشرق الأوسط»

حَمَّلت السعودية والإمارات والبحرين ومصر أمس، الحكومة القطرية، مسؤولية فشل الوساطة الخليجية، وشكرت أمير الكويت على مساعده، قائلة إن تعنُّت قائمة المطالب، بهدف إفشال حهود الدوَّحة بشأن قائمة مطالب من الكويت، وإعادة الأزمة إلى نقطة 13 يُندأ سُلِّمت لها أخيراً، لوقف البداية. تمويل وإيواء المنظمات الأرهانية، يعكس مدى ارتباطها بالجماعات الإرهاب على أن الشعب القطري الإرهابية، وتعمد الإضرار بمصالح شعوب المنطقة، بما فيها الشعب القطرى. وقالت إن مطالبها باتت لاغية وتوعدت بمزيد من الإجراءات الاقتصادية والسياسية والقانونية.

مشترك، أمس، أن المطالب كانت «تهدف إلى محاربة الإرهاب ومنع احتضانه وتمويله»، وأعربت عن أسفها لانعدام احترام المبادئ الدبلوماسية، من خلال تسريب وشدَّدَت الدول الداعية لمكافحة

لمكافحة الإرهاب، في بيان

جزء أصيل من المنظومة الخليحية والعربية، وأن الإجسراءات التي اتّخِذت موجهة للحكومة القطرية

وجاء في البيان أنه «تبعاً وأكدت الدول الأربع الداعية للبيان الصادر في الخامس من

لتصحيح مسارها.

فى السعى لتخريب وتقويض الأمن والاستقرار في الخليج والمنطقة، وتعمد الإضرار بمصالح شعوب المنطقة، بما فيها الشعب القطري وقدمت الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، في البيان، الشكر والتقدير

الشهر الماضي، أكدت كل من

السعودية، والإمارات، والبحرين،

ومصر، أن تعنت الحكومة القطرية

ورفضها للمطالب التى قدمتها

الدول الأربع يعكس مدى ارتباطها

بالتنظيمات الإرهابية، واستمرارها

إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، على مساعيه وجهوده لحل الأزمة مع الحكومة القطرية، في إطار حرص المطالب المبرَّرة التي تم تقديمها الذّي نص على أن «كل هذه الطلبات الإرهاب على أن الشعب القطري

استهجانها لانعدام اللباقة واحترام المبادئ الدبلوماسية الذى أبدته الحكومة القطرية تجاه المساعى الكويتية، حيث قامت بتسريب قائمة المطالب، بهدف إفشال جهود دولة الكويت، وإعادة الأزمـة إلى نقطة البداية، وذلك في استهتار واضح بكل الأعراف

الدبلوماسية التي تستوجب احترام

أمير الكويت على وحدة الصف

وأعتربت التدول الأربع عن

الخليجي والعربي.

دور الوسيط، والرد عليه ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عبر وسائل الإعلام. وتـؤكد الـدول الأربـع أن

القطرية العدائية، ونكثها المتواصل لعهودها، خصوصاً اتفاق الرباض الذي وَقَعَت عليه قطر في عام 2013، والاتفاق التكميلي وأليته التنفيذية . في عام 2014.

حاءت نتبحة لممارسات الحكومة

عن استغرابها الشديد لرفض الحكومة القطرية غير المبرَّر لقائمة المطالب المشروعة والمنطقية، التي تهدف إلى محاربة الإرهاب، ومنع احتضانه وتمويله، ومكافحة التطرف بجميع صوره تحقيقاً للسلم العالمي، وحفاظاً على الأمن العربي والدولي، كما تؤكد ما ورد في البند الثاني عشر من القائمة

من تاريخ تقديمها، وإلا تعتبر لاغمة»، وستتخذ كل الأجراءات والتدابير السياسية والاقتصادية والقانونية بالشكل الذي تراه وفى الوقت المناسب، بما يحفظ حقوقهاً كما أعربت الدول الأربع وأمنها واستقرارها وحماية مصالحها من سياسة الحكومة القطربة العدائية. وتؤكد الدول المصدرة للبيان

بتم الموافقة عليها خلال عشرة أبام

الإرهاب، ومنع احتضانه وتمويله، ومكافحة التطرف بجميع صوره، تحقيقاً للسلم العالمي، وحفاظاً على الأمن العربي والدولي.

أن هذه المطالب تهدف إلى محاربة

الإسلامي، وميثاق الأمم المتحدة، والأعراف التى تقوم عليها العلاقات وشددت الدول الداعية لمكافحة بين الدول، وذلك من خلال تدخلها

جزء أصيل من المنظومة الخليحية والعربية، وأن الإجبراءات التي اتخذتها الدول الأربع موجَّهَة للحكومة القطربة لتصحيح مسارها الساعى إلى تفتيت منظومة مجلس التعاون الخليجي والأمن العربى والعالمي، وزعزعة استقرار دول المنطقة والتدخل في شيؤونها، مما بشكل انتهاكاً صارخاً لحقوقها السيادية التى كَفَلَها القانون الدولي وفقاً للنظام الأساسي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وميثاق جامعة الدول العربية، وميثاق منظمة التعاون

في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وزعزعة أمنها واستقرارها، بهدف نشر الفوضى والدمار، وتقويض أمنها الداخلي، ودعمها وتمويلها لتنظيمات مصنفة إقليميا ودوليا كياناتِ إرهابيةً، في انتهاك صارخ لما يمليه عليها القانون الدولي من وجوب التعاون الوثيق في محاربة الإرهاب، وتنفيذ الاتَّفاقيات الإقليمية والدولية ذات الصلة، ومخرجات القمة الإسلامية الأميركية المنعقدة في الرياض بحضور 55 دولة إسلامية، والولايات المتحدة، ممثلة بالرئيس دونالد ترمب، وموافقة كل الدول على مخرجات القمة التاريخية،

واشنطن قلقة من وصول الأزمة الى طريق مسدود... وقطر وافقت على فتح ملفاتها امام الاستخبارات الألمانية

«جيش إلكتروني» تشغله الدوحة لإشعال «ثورة» في السعودية

باريس - الدمام: «الشرق الأوسط»

لاتزال الأزمة القطرية، تراوح مكانها، مع اتجاه الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، (السعودية والإمارات ومصر والبحرين) لدراسة مزيد من الإجراءات التي تنوى اتخاذها بحق الدوحة، لإجبارها على الَّكف عن تهديد الأمن القومي لهذه الدول، ووقف تمويلها شبكات الإرهاب الدولية، واتَّخَاذُ سَيِاسَاتُ أكثر انسجامًا مع محيِّطُها الخليجي والعربي. وقدّمت السعودية، أمس، دليلاً إضافًا على المواقف القطرية المناهضة لها، من خلال كشفها أن الدوحة تشغّل أكثر من 23 ألف حساب على «تويتر» تدعو إلى إثارة الفتنة والثورة

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عواد العواد، إن الدوحة تشغُّل الآلاف من الحسابات الوهمية على موقع التواصل الاجتماعي، «تويتر» تدعو إلى إثارة الُفتنة والثورة في السعودية. وأضاًف: «تم حصر أكثر من 23 ألف حساب . مصطنع. قطر كانت وراء هذه الحسابات»، في مقابلة أُجِرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع العواد الذي يزور باريس ضمن جولة أوروبية، «بالنسبة لنا هذه مسألة أمن وطني، تنشر رسائل الكراهية وهي منبر للإرهاب... من بن لادن إلى القرضاوي ومن الطبيعي إغلاقها، يجب أن يُكُون هناك محاسبة لقناة (البجزيرة) والعاملين فيها». وشدد العواد على أنه «لا يمكن لهذه القناة الاستمرار بهذا الشكل، ومن الطبيعي

وبحسب الوزير السعودي فإن قطر دعت عبر تلك الحسابات على «تويتر»، إلى مظاهرات في السعودية، يومى 21 أبريل (نيسان)، و2 يونيو تواجهها قطر بدعم الجماعات الإرهابية. (حزيران) الماضيين، خلال شهر رمضان. لكنه شدد على أن تلك التحركات «فشلت».

> وكان المستشار في الديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني قال أمس إنه تم حصر أكثر من 23 ألَّف حساب مصَّطنع تعودُ لأشخاص على صلةً فإن هُذه الحسابّات اشتغلت على إثارة الضغينة بين السلطات الرسمية والمواطنين وإثارة الشكوك وتشجيع التمرد على النظام العام. وقال: «قام فريق مختص بدراسة مصدر هذه الحسابات والأماكن التي تغرد منها، وكان مصدر 32 في المائة منها قطرَّ، و 28 في المائة لبنان، و 24 في المائة تركيا، و 12 في المائة العراق». وأشبار إلى أنّ هذه الحسابات الممولة قطرياً تقوم بحسب الدراسة للدعوة «للثورة بالسُّعودية أو تَثير قضايا الرأي العام أو تنشر

وفى هذه الأثناء صعدت قطر مجدداً من لهجتها، مؤكدة رفضها المطالب الخليجية، وقال وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن إجراءات الدول الأربع «تُعّد عملا عدائيا»، وأكد رُفضه مناقشة إغلاق قناة «الجزيرة». واعتبر أن أتصال بلاده بحبهة النصرة الإرهابية لا يعنى تأسداً لمواقفها. وأضاف في مقابلة مع شبكة «سي إن إنّ الأمدركية «أن دولةً قطر لن تمتثل لأي مطلب ينتهك القانون الدولى ولن تمتثل أيضا لأي إجراء يقتصر على دولة قطر وحدها وأي حلّ يُجِبِ أن يشمل الجميع وليس قطر وحدها». ودافع الوزير القطرى عن جماعة الإخوان المسلمين هذا الشأن.

المصنفين في قوائم الإرهاب، كما دافع عن علاقة بلاده بحركة حماس الفلسطينية. قال: «المطالب المقدمة إلى دولة قطر سنجد اتهامات بدعم دولة قطر للارهاب ومطالب تتعلق بتقييد حرية التعيير وإغلاق منافذ إعلامية وطرد معارضين علاوة على مطالب أخرى فيها انتهاك للقانون الدولي». وبشأن جبهة النصرة ذكر «أن التعامل مع جبهة النصرة أو غيرها لا يعنى تأييدا من قبلنا لأفكارها وبالنسبة لهذا الموضوع فقد كنا فيه مجرد وسيط دوره تسهيل الحوار معهم ولا يوجد لنا تواصل وتعليقا على هذه التصريحات اعتبر وزير

الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش أن «رسائل الديلوماسية القطرية متَّخيطة»، وقال في تغريدة على «تويتر»، إن دفاع الجانب القطري يركز الأن على عدم دعم الإخوان والنصرة، مضعفاً: «هي خطوة إيجابية أتمنى أن يتبعها التنفيذ». واستبعد قرقاش إمكانية الوصول إلى حل مع الجانب القطري في ضوء المواقف التي يصر على التمسك بها، وقال: «برغم السجل السابق، يبقى الحل صعبا ولكنه ممكن»، وبرأي قرقاش فإن الحلّ يتلخص في «العمل الجماعي الشفاف، والصدق في التعامل، وتغيير التوجة الداعم للتحريض أي تأجيج الشارع». واعتبر أن قناة «(الجزيرة) والتطرف والإرهاب». وأدان قرقاش محاولة الجانب القطري التملص من مسؤولياته في إثارة القلاقل، وقال: «الإنكار للضرر الذي سببته السياسات القطرية للتحرين والسعودية ودؤل عربية كثيرة عجيب غريب، مؤامرات حيكت وأشرطة انتشرت ودماء سفكت لا يمكن تحاهلها».

من جهة ثانية، قال وزير الخارجية الألماني إن جهاز المخابرات في بلاده سيشارك في الجهود الرامية إلى توضيح الموقف من الاتهامات التي

وقال زيغمار غابرييل، الذي زار مؤخراً الكويت والدوحة، لراديو «ديوتسكلاندفونك»، أمس، إن «هناك اتفاقاً مع قطر لفتح جميع ملفاتها أمام أجهزة الاستخبارات الألمانية، لمعرفة الحقائق».

من جهتها ، قالت وزارة الخارجية الأميركية ، مع السلطة القطرية، كلُّها تقوم بالإضرار بالمملكة. أمس، إن الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد من أن وتَّابع القحطاني، أنه ونتيجة لدراسة متخصصة الخلاف بين قطر ودول عربية أخرى يواجه طريقاً مسدوداً، وإنه قد يستمر لفترة طويلة أو يتصاعد. وقالت المتحدثة باسم الوزارة هيذر نويرت في إفادة صحافية: «ما زلنا نشعر بقلق بالغ

تجاه الوضع القائم بين قطر ودول مجلس التعاون الخليجي». وأضافت: «أصبحنا قلقين أكثر من أن الخلاف بات في طريق مسدود خلال هذه المرحلة. نعتقد أنه قد يستمر لأسابيع... وقد يستمر لشهور؛ بل إنه قد بتصاعد».

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف، أمس، التزام بلاده بدعم كل جهود مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي، واستعداد موسكو الدائم للتعاون من أجل القضاء على هذه الظاهرة، والحفاظ على أمن واستقرار الدول العربية. تأكيدات لافروف جاءت خلال اتصال هاتفي مع نظيره المصري سامح شكري الذي أحاطة علماً بنتائج الاجتماع الوزاري الرباعي الذي عقد في القاهرة أول من أمس، وما تمخض عنه من تأكيد على تمسك مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بموقفها الرافض للدعم القطري للإرهاب والتطرف، وبالمطالب التي تم تقديمها لقطر في

باريس: ميشال أبونجم

تستمر باریس فی لعب دور «من وراء الستار» في الأزمة القطرية، التي تواجه فيها الدوحة اتهامات من 4 دول عربية «المملكة السعودية والإمارات والبحرين ومصر» بتمويل وإيواء الجماعات الإرهابية، وذلك حرصا من الحكومة الفرنسية على اعتبار أن «أهل الخليج يحلون مشاكلهم بأنفسهم».

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أمس إن الدبلوماسية الفرنسية «نشطة على مُختلف المستويات» من أحل (إيصال الرسائل) والدفع باتجاه «اتخاذ الخطوات التي من شانها احتواء التصعيد والعودة إلى الحوار». وتعمل الدبلوماسية الفرنسية على مستويين: الأول، مستوى الرئدس إيمانويل ماكرون الذي تفيد أوساطه أنه «على تواصل دائم» مع قادة البلدان الخليجية. وقالت هذه الأوساط إنه

منابع الإرهاب المالية. وقالت مصادر الإليزيه لـ«الشرق الأوسط»، بدانة هذا الأسبوع على هامش عرض تحديات قمة هامبورغ وأهداف باريس منها، إن الرئيسماكرون«يولي الملف الخليجي اتصل مرتين بخادم الحرمين الشريفين الكثير من الأهمية لما له من تأثير على

الملك سلمان بن عبد العزيز، واستقبل الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، في قصر الإليزيه، وتحادث قبل ثلاَّثة أيَّام مع أمير قطر. وينوي ماكرون، بحسب الرئاسة، أن يطرح

الملف الخليجي اليوم في قمة العشرين في هامبورغ (ألمانيا). ولم تفصح المصادر الفرنسية عن «الزاوية» التي سيطرح من خلالها. إلا أن الأرجح أن يتم ذلك من زاوية محاربة الإرهاب وخصوصا تمويله باعتبار أن هذا الموضوع سيكون الأول والرئيسي على طاولة القادة العشرين أو من يمثلهم اليوم. وتعول باريس على تعزيز دور «مجموعة العمل المالية» المناطة بها مهمة محاربة غسل الأموال وتجفيف

أما المستوى الثاني فهو مستوى وزير الخارجية جان إيف لو دريان. وقالت مصادر الخارجية إن لو دريان «على تواصل» مع نظرائه الوزراء الخليجيين كما أنه زار القاهرة مؤخرا وتناول النزاع الخليجي مع الوزير سامح شكري. وسبق له أن استقبل

والإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد تربط باريس بكافة الىلدان الخليجية وعلى رأسها السعودية». وأضافت هذه المصادر أن فرنسا

منذ تأزم العلاقة بين البلدان

لسان الناطق باسم الحكومة كريستوف كستانير إنه «يتعين على الدوحة أن ترد على المطالب» التي تقدمت بها الدول الأربع. لكن فرنسا، في الوقت عينه، «لا تريد أن تكون طرفا في النزاع لأن لها علاقات طيبة مع الجميع ولها مصالح في كافة البلدان الخليجية». ومن هذًّا المنطلق وعطفا على الاعتبارات الثلاثة المذكورة سابقا، فإن «ما يهمها بالدرجة الأولى هو احتواء التصعيد من خلال الامتناع عن صب الزيت على النار وخصوصا اتخاذ الخطوات

المطلوبة لتراجع التوتر». وعند

ىما فى ذلك حكومة قطر.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمام قصر الاليزيه أمس (أ.ف.ب)

باريس تنشط دبلوماسياً في الأزمة الخليجية «من وراء الستار» ولا وساطة

ثلاثة أمور: استقرار الخليج والحرب على الإرهاب والعلاقات المميزة التي

«مستعدة لتقديم كافة أنواع الدعم» خصوصا للوساطة الكويتية وهى الوساطة «الرسمية» الوحيدة. وسبق للرئيس ماكرون أن تناول الملف الخليجي مع ملك المغرب محمد السادس في زيارته إلى الرباط وفي اتصالاته مع قادة عرب وغربيين. وينتظر أن تصدر عن قمة هامبورغ «توصيات» في موضوع تمويل

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

والقطرى محمد بن عبد الرحمن آل ثانى فضلا عن التواصل مع المسؤولين الكويتيين. وأثير الملف المذكور مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في زيارته الأخيرة لباريس.

الأربعة وقطر والتدابير التي اتخذت بحق الدوحة ثم لائحة المطالب التي قدمت لها رسميا، قالت باريس على

سؤال المصادر الفرنسية عن «فحوى» الخطوات المشار إليها، فإنها «امتنعت» عن الخوض في التفاصيل «لأن ذلك لن ىفىد». وباختصار، فإن باريس تؤكد أن «العدان المعندة كلها صديقة لفرنسا» وأنها «تعمل على إيصال الرسائل المناسبة إليهم» مع التأكيد على «الحاجة الملحة والأساسية والمتمثلة في ضرورة محاربة الإرهاب».

بالإضافة إلى التواصل المباشر مع الدول المعنية، تنشط باريس في اتصالاتها على المحورين الأوروبي والأميركي وهي ترى أن «لواشنطن دورا تلعبه» من أجل الخروج من هذه الأُزمة. وينوي الوزير لو دريان في الأيام القادمة «تكثيف» اتصالاته إما عن بعد أو عن طريق زيارة المنطقة الخليجية. لكن لا يوجد برنامج محدد لذلك حتى الآن. وبانتظار ذلك، تدأب باريس على العمل على «التشاور بشأن آلية لخفض النزاع». لكن لا يبدو أن مثل هذه الآلية قد تم العثور عليها حتى الآن.

مستشار المرشد للشؤون العسكرية: «فيلق القدس» نقطة الارتكاز للسياسة الخارجية الإيرانية في الشرق الأوسط

قادة «الحرس الثوري» يحذرون روحاني من إضعاف دورهم

لندن: عادل السالمي

تحول التحذير من «تضعيف الحرس الثوري» إلى هاجس مشترك بين كبار قادة قوات الحرس لمهاجمة مواقف الرئيس الإيراني حسن روحاني حول تدخل قوات الحرش في صلاحيات حكومته، وبعد يومين من انتقادات وردت على لسان قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري وقائد فيلق «القدس» قاسم سليماني، قال رئيس الأركان محمد باقري، أمس، إن «تضعيف الروح الثورية والجهادية من مكائد الأعداء هذه الأيام» وقال مستشار المرشد الإيراني في الشؤون العسكرية اللواء رجيم صفوي إنّ «فيلق القدس نقطة الارتكاز للسياسةُ الخارجية الإيرانية في الشرق الأوسط».

وطالب باقري في خطاب موجه إلى مؤتمر للحرس الثوري في محافظة خراسان، الـقـوات المسلحة آلإيرانيـة

ب«الحفاظ على النظام من (حجب التحريف)» وذلك خلال رد ضمني على انتقادات غير مسبوقة وجهها روحاني للحرس الثوري، قبل أسبوعين، لدى لقائة بعدد من الناشطين الاقتصاديين واتهم والحرس الثوري تلبية لمطالب الأعداء». الحرس الثوري بالتدخل في الاقتصاد والسياسة ووسائل الإعلام وقال عن الحرس إنه «حكومة تملك البندُقيّة». وجاءت تصريحات روحاني بعد

سبوع من موافقة مجلس الشيوخ الأميركي على مشروع قانون «مواجهة أنشطة آيسران المهددة لىلاستقرار فى الشرق الأوسط» ويرصد القانون عقوبات واسعة النطاق على قوات فيلق «القدس» والبرنامج الصاروخي الباليستي.

وشدد باقري على «ضرورة فهم الظروف الخطيرة والحساسة» مضيفا أن «جبهة الأعداء تتابع أهداف واستراتيجيات فى تضعيف روح الجهاد والروح الثورية

«من الطبيعي أن تحاول أميركا وإسرائيل بأساليب وخدع مختلفة». وكأن المتحدث باسم الأركان المسلحة، تضعيف دور الحرس الثوري لكنه غير عقلاني إذا أشتخاص في الداّخل أرادوا مسعود جزائري قال أول من أمس، إن «الهجوم على أركان النظام، ولاية الفقيه تضعيف الحرس الثوري عبر ترديد الأكاذيب والاتهامات». وتقود قوات فيلق وفى سياق ردود قادة الحرس «القدس» ائتلاف الفصائل المسلحة الموالية الثوري الغاضبة من انتقادات روحاني، لإيران في سوريا منذ ست سنوات وهي من أبرز القوات المتحالفة مع قوات النظام قال مستشار المرشد الإيراني في الشؤون السوري وبررت طهران إرسال تلك القوات العسكرية وقائد الحرس الثوريّ السابق، اللواء رحيم صفوى إن «الحرس الثوري إلى طلب رسمى من دمشق كما أطلقت علىهم تسمية «المستشارين». حافظ الثورة ودرع الدفاع عن البلد ومن

أعمدة القوة الإيرانية ضد التهديدات»

مضيفا أن «تضعيف الحرس، تضعيف دور

البلاد في السياسية الخارجية والإقتصاد».

الشوري، قال صفوي إن «فيلق القدس

يشكل نقطة الارتكاز للسياسة الخارجية

الإيرانية في الشرق الأوسط». وفي إشارة

صريحة إلى تصريحات روحاني قال إنه

وخَـُـلال دفاعه من مواقف الحرس

من التهم الموجهة للحرس الثوري وهو ما تنفيه الخارجية والحرس الثوري. في هذا الصدد، قال قائد الحرس الثوري محمد على جعفري في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي إن قوات الحرس ليس لدينا مشكلة مع سياسة خارجية تحظى

ويعد التدخل في السياسة الخارجية بتأييد المرشد الأعلى. وأوضح حينها

الشوري الإيراني، جواد منصوري أن الحرس الثوري «يسمى السفراء والطاقم الدبلوماسي الإيراني في سفارات الدول العربية» وكشف حينها عن عضوية مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون الدولية عباس عراقجي في فيلق «القدس» مشددا على أنه انضم للخارجية بـ «مهمة من الحرس الثوري». كذلك، قال حينها إن

أن «السياسة الخارجية التي تقوم على

توصيات المرشد الإيراني ويؤيدها الشعب

(حـزيــران) نقلت مجلة «رمــز عبور»

السياسية نقلا عن أول قائد في الحرس

التعام الماضي وفي بداية يونيو

الإيراني في شىعاراته».

سفراء إيران في العراق وسوريا ولبنان من منتسبي فيلّق «القدس». لكن وكالات أنداء إيرانية نقلت عن مصدر مطلع في الخارجية لاحقا نفى تلك المعلومات وصلة الخارجية الإيرانية بالحرس الثوري.

بدوره من منتسبي فيلق «القدس». فى يونيو 2014. اعتبر نائب قائد التحرس الشوري حسين سلامي

ورغم نفى الخارجية الإيرانية فإن

المستشار الأعلى لقائد فيلق «القدس» اللواء

ايرج مسجدي بدأ نهاية أبريل (نيسان)

الماضى مهامه في منصب السفير الإيراني

بالعراق خلفا لحسن دانايي فر الذي كانّ

«قوة الحرس الثوري رصيد السياسة الخارجية الإيرانية» موضحا أن دور الحرس الثوري «يمنح فرصا للسياسة الخارجية للقيام بدور في التطورات الإقليمية» وقال في حوار خاص مع صَحيفة «جام جم» الإيرانية إنه «عندما تخلق أجواء، ترتهن حل المعادلات الإقليمية والتطورات السياسية في المنطقة بقوة إيران، نحن نمهد القدرة على المساومة والنفوذ السياسي والصمود الدبلوماسى وقوة رجالنا

عرض «إنجازاته» للحكومة للُّدخُولُ «بقوة» في مجالات السياسة الخارجية. أول من أمس، أبدى قائد الباسيج التابع للحرس الثوري غلام حسين غيب بور استغرابه من «تهجم روحاني على الحرس الثوري» واتهم روحاني تعمد تضعيف الحرس الثوري عبر تقليد عبارات مسيئة للنظام في إشارة إلى وصف روحاني، الحرس الثوري بـ«الحكومة التي تملك

في مجال السياسة الخارجية». وأعرب

سلامي عن رغبة الحرس الثوري في

البندقية». في غضون ذلك، انتقد أمين عام حزب عمال البناء الإصلاحي غلام حسن كرباتشي مواقف الرئيس الإيراني حسن روحاني في محاولة لتخفيف التوتر بين الحانبان كما انتقد كرباتشي تفاعل المواقع الأعلامية الموالية لروحاني مع تصريحاته الحادة وقال من شأن هذا التفاعل أن يشجع الرئيس الإيراني على تكرار تصريحاته. الكرملين يتجاهل الموقف الأميركي من إيران

قبل قمة بوتين ـ ترمب في هامبورغ

واشنطن مستعدة للتعاون مع موسكو في سوريا: حظر طيران ومراقبون وإغاثة... والوحدة ضد «داعش»

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الأميركى ريكس تيلرسون عشية لقآء الرئيسين دونالد ترمت وفلاديمير بوتين في هامبورغ إن بالده مستعدة للتعاون مع موسكو في سوريا لإقامة «مناطق حظر الطيران، ونشر مراقبين لوقف إطلاق النار، وتنسيق تقديم المساعدة الانسانية»، مشدداً على ضرورة توحيد جميع الأطراف الجهود لحارية «داعش» وعدم سعى دمشق للسيطرة على مناطق تحررها المعارضة من «داعش». وأفاد تيلرسون في بيان،

تسلم مكتب «الشرق الأوسط»

فى لندن نسخة منه، بأنه قبل أن يغادر لحضور قمة مجموعة العشرين في هامبورغ، أراد «التعليق عليَّ الوضعُ الَّحالي في سوريا، وهنذا موضوع سيثيره الرئيس دونالد ترمب في احتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، موضحاً: «أولاً، ينبغي على الأطراف في سوريا ضمان الاستقرار على الأرض. إذا لم نحقق الاستقرار فى سوريا، قد يتهاوى تقدمنا في هزيمة (داعش). ثانياً، ينبغي على الأطراف أن تعمل من خلال عملية سياسية للتوصل إلى تسوية تحدد طربقاً أمام الشعب السوري. وأخيراً، تتحمل روسيا مسؤولية خاصة عن المساعدة في هذه الجهود».

وأضــاف تـيـلـرسـون: «مـع استمرار الجهود العسكرية المنظمة لهزيمة (داعش) على الأرض في سوريا، تلتزم الولايات المتحدة وشركاؤنا في التحالف لهزيمة (داعش) بضمان تمكن المدنيين من المناطق المصررة أخيراً، من بدء عملية العودة إلى دىارهم وإعادة بناء حياتهم. وينبغى على الجهات الفاعلة في سوريا أن تتذكر أنّ معركتنا هي ضد (داعش). وندعو الأطراف جميعهم، يما في ذلك الحكومة السورية وحلفًاؤها، وقوات المعارضة السورية، وقوات التحالف التي تنفذ المعركة بشكل غير شرعي. وروسيا

وزير الخارجية الأميركي. (أب)

لهزيمة (داعث) إلى تجنب الصراع بعضها مع البعض الآخر والالتزام بحدود جغرافية متفق عليها لتجنب المواحهة العسكرية وبروتوكولات تخفيف

وروسيا خَلافات لم تُحَلّ بعدُ لدينا القدرة على التنسيق بشكل الاستقرآر وخدمة مصالحنا الأمنية المشتركة. وتعتقد الولايات المتحدة أنّ روسيا، بوصفها ضامناً لنظام الأسد السوري وعدم قيام أي فصيل في الإرهابية الأخرى أو احتلالها

وزاد: «في حين أنه ما من خيارات مثالية لضمان

الاستقرار، علينا أن نستكشف مختلف الإمكانات للصمود لمنع عودة ظهور (داعش)، أو الحِماعات الإرهابية الأخرى». وعن العلاقة مع روسيا، قال:

«لا شك في أنّ للولايات المتحدة بشأن عدد من القضايا، لكن مناسب في سوريا من أجل تحقيق ومشاركاً في الصراع السوري منذ فترة مبكرة، تتحمل مسؤولية ضمان تلبية احتياجات الشعب سوريا باستعادة المناطق المحررة من (داعش) أو سيطرة الجماعات

ملزمة أيضاً بمنع أي استخدام أخر للأسلحة الكيماوية من أي نوع من نظام الأسد». وأشبار تعلرسون إلى أنه «حققت الولايات المتحدة

وروسيا بالفعل تقدماً فى إقامة مناطق لتجنب المواجهة في سوريا، ما حال دون وقوع أضرار جانبية متبادلة وتواصل قادتنا العسكريون بوضوح بعضهم مع البعض الآخر للتأكد من عدم وقوع حوادث بين بلدينا في الساحة السورية. وحيثما وقعت حوادث طفيفة، تم حلها بسرعة وبسلام». وزاد: «هذا التعاون على عملية تجنب المواجهة هو دليل على أنّ بلديْنا قادران على إحراز المزيد من التقدم. والولايات المتحدة على

استعداد لاستكشاف إمكانية انشاء آلسات مشتركة مع روسيا لضمان الاستقرار، بما فى ذلك مناطق حظر الطيران، ومراقبون ميدانيون لوقف إطلاق النار، وتنسيق تقديم ألمساعدة الإنسانية. وإذا عمل بلدانا معأعلى تحقيق الاستقرار على الأرض، فسيحددان أساساً

للتقدم في تسوية مستقبل

وقالت مصادر تركية

ترغب في أن يصرف التوتر في

عفرين چهود «وحيدات حماية

الشعب» الكردية عن معركة الرقة،

لكن أنقرة في الوقت نفسه ترى

أن تعهدات وضمانات واشنطن

بشأن تسليحها لـ«الوحدات»

سوريا السيّاسي».

نقلت «رويترز».

الخارجية الأميركي: «بما أنّ تحرير الرقة على قدم وساق الآن، أصبب (داعش) بجروح بالغة، وقد تكون على وشك . الهزيمة الكاملة في سوريا إذا ركزت الأطراف جميعها على هذا الهدف. ومن أجل إكمال المهمة، ينبغى على المجتمع الدولي، خصوصاً روسيا، إزالة العقبات

التحالف الدولي

التحالف الدولي لقتال «داعش»

بقيادة أميركا سيعقد اجتماعات

فى واشنطن الأسبوع المقبل

لبحث نتائج تحرير الموصل في

العراق من التنظيم والتقدم في

معركة تحرير الرقة في سوريا."

أميركي أن المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي

لهزيمة «داعش» يريت ماكغورك

ىستضىف «كيار قادة التحالف

في سلسلة من الاحتماعات في

وجاء في بيان رسمي

إلى ذلك، أفيد أمس بأن

والاحتيالية».

وعن معركة الرقة، قال وزير

كما دعت المحموعة الصغيرة ممثلين من عدد من الدول الأفريقية والاتحاد الأفريقي وفرقة العمل المشتركة متعددة الجنسيات لحضور جلسة أمام هزيمة (داعش)، والمساعدة . خاصة حول تهديد «داعش» في فى توفير الاستقرار الذي يمنع منطقة حوض بحيرة تشاد في تنظيم داعش من الانتفاض مجدداً من رماد الخلافة الفاشلة غرب أفريقيا.

وتجري هذه الاحتماعات، بحسب البيان الأميركي، في «لحظة حاسمة من القتال المنسق وستساعد على تشكيل الجهود المشتركة لتدمير (داعش)». وأضاف: «من خلال دعم التحالف، باتت قوات الأمن العراقية على وشك تحرير الموصل ونقلت قوات سوريا الديمقراطية معركة (داعشٌ) إلى الرقة مباشرة. ومع هزيمة (داعـش) في ساحـة المعركة، سيواصل التحالف زيادة جهوده الرامية إلى تحقيق الأستقرار من أجل تيسير العودة الطوعية لمن

شردهم العنف إلى الوطن».

على السوريين التي ظهرت في

الأيام الأخيرة وتقاعلت عبر

العاصمة واشنطن الأسبوع

وفي 11 يوليو (تموز)،

ستجتمع الفرق العاملة التابعة

للتحالفَ والمعنية بـ «تمويل

مكافحة الأرهاب والمقاتلين

الإرهابيين الأجانب ودعم

تحقيق الاستقرار والاتصالات

بشكل فردي لتقييم الحملة ومناقشة سبل تكثيف الضغط

على (داعش) في كل من هذه

المحالات الحساسة»، على أن

يجتمع في اليوم اللاحق أعضاء

التحالف الاثنين والسبعين

لـ«إحراء مناقشات متعمقة حول

كيفية تسريع جهود التحالف

لهزيمة (داعتش) في المناطق

المتبقية تحت سيطرته في العراق

وسوريا وتعظيم الضغط العالمي

على فروعه وشركاته التابعة

وفى 13 من الشهر الحالي:

«تجتمع المجموعة الصغيرة

للتحالف لتلخيص نتائج

احتماعات الأسام السابقة

ومناقشة الأولوبات للبناء على

التقدم المحرز في الموصل والرقة

لتحويل (داعش) إلى مسار دائم

ولا رجعة فيه نحو الهزيمة».

موسكو: طه عبد الواحد

بحث الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الأزمة السورية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الكازاخي نور سلطان نزار بايف، في اتصالين هاتفيين متفصلين، وذلك قبل

وقال الكرملين إن بوتين أجرى محادثات مع نتنياهو خلال اتصال هاتفي بمبادرة من الجانب الإسرائيلي، تناولا خلالة التصدي للإرهاب والتسوية في الشرق الأوسط والوضع في سوريا. وفي المحادثات خلال الاتصال الهاتفي مع نزار بايف، تناول الجانبان تسوية الأزمة السورية على ضوء لقاء «أستانة - 5».

ولم يعلق الكرملين أمس على تصريحات ترمب التي قال فيها إنه على روسيا الكف عن دعم «النظامين الإيراني والسوري»، بينما أحال دميتري بيسكوف المتحدث الرسمى باسم الكرملين السؤال حول الموقف من تصريحات وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، إلى الخارجية الروسية.

وكان تيلرسون قد قال في تصريحات أمس، إن «الولايات المتحدة مستعدّة لاستكشاف إمكانية العمل مع روسيا على وضع آليات مُشتركة تضمن الاستقرار، بما في ذلك مناطق حظر جوي ومراقبين ميدانيين لوقف إطلاق النار وتنسيق إيصال المساعدات الإنسانية».

إلى ذلك اشترطت بيلاروسيا الحصول على تفويض دولى لإرسال مراقبين إلى سوريا. وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية أمس، إنها لم تتسل بعد اقتراحا رسميا من روسيا بهذا الخصوص. وأشار دميتري ميرونتشك، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إلَّى أن مينسك تنتظر اقتراحا من روسيا عبر قنوات رابطة الدول المستقلة، وقال إن الاقتراح يجب أن يتضمن معلومات مفصلة حول صيغة بعثة المراقبين المستقبلية وقوامها، ومهماتها والمواقع الجغرافية لنشر قوات حفظ السلام في سورياً. وأكد أن مشاركة العسكريين البيلاروس في مهام خارجية كهذه ممكنة فقط في حال وجود تفويض من مجلس الأمن الدولي. وهَّذه الدُّولَةُ الثَّالثَّة الحليفة لروسيا، والعضُّو مُعها في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي تشترط الحصول على تفويض دولي لإرسال

مراقبين إلى سوريا. وسبق وأن نفت كل من كازاخستان وقرغيزستان تسلمهما اقتراحاً لإرسال مراقبين إلى سوريا، واشترطا في تصريحات منفصلة، قرارا عن مجلس الأمن والحصول على تفويض دولي للمشاركة في مهمة كهذه. وكانت أرمينيا وحدها من بين حلفاء روسيا، والعضو في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي أبدت استعدادها لبحث مسألة إرسال مراقبين إلى سوريا، دون أن مدينة الرقة.

تشترط أي تفويض دولي. وكان ألكسندر لافرينتييف، مبعوث الرئيس الروسي للتسوية السورية، قد أعلن، في تصريحات عقب الحولة الخامسة من مفاوضات أستانة الخاصة باتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، أن روسيا توجهت إلى الأعضاء الآخرين فى رابطة الدول المستقلة، ودعتهم لدراسة إمكانية نشر مراقبين عسكريين فى مناطق تخفيف التوتر

وانضم البرلمان الروسى بمجلسيه «الدوما» و «المجلس الفيدرالي» إلى مطالبة رابطة الدول المستقلة المشاركة في إرسال مراقبين إلى سوريا. وقال يوروي شفيتكين، نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما ، إن مشاركة بلدان رابطة الدول المستقلة في هذه الجهود «خطوة جدية لانضمام بلدان الرابطة إلى الجهود المشتركة للتصدي للإرهاب»، وعبر عن أمله في أن تلبى دول الرابطة

الاقتراح الروسي. من جانبه قال السيناتور فرانتس كلينتسيفيتش، نائب رئيس لجنة المجلس الفيدرالي لشؤون الأمن والدفاع، إن «الدول الأعضاء قي منظمة معاهدة الأمن الجماعي، بمكنها عبر المنظمة المشاركة بالدرجة الأولى في هذه العملية». غير أن كازاخستان عادت أول منّ أمس وكررت موقفها بهذا الخصوص. وفي تعليقه على تصريحات ألكسندر لافرينتيف، عاد أنور جايناكوف، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الكازاخية، وأكد أن موقف بلاده ثابت لم يتغير، وأشار إلى أن أستانة لا تجرى محادثات حول إرسال مراقبين إلى سوريا.

في شأن آخر، كانت العملية العسكرية الروسية في سوريا موضوعاً رئيسياً توقف عنده بوتين خلال اجتماع أمس للجنة التعاون التقني العسكري الروسية. إذ دعا الرئيس الروسي إلى الإفادة من الخبرة المتراكمة نتيجة اختبار واستخدام الأسلحة الروسية الحديثة في سوريا، بهدف تطوير هذه النماذج من الأسلحة والمعدات الحربية. وأشاد بالمواصفات القتالية لصاروخ «خا - 101» المجنح الجديد، الذي استخدمته قاذفات استراتيجية روسية أول من أمس في قصف مقرات «داعش» على الحدود بين محافظتي حمص وحماة في سوريا. وقال مصدر من هيئات الإدارة العسكرية

الروسية لصحيفة «كوميرسانت»، إن «استخدام هذا النوع من الصواريخ في القصف أول من أمس، لم يكن فقط بسبب الحاجة لتدمير البني التحتية للإرهابيين في أقرب وقت، بل جاء كذلك في سياق اختبار الصاروخ (خا – 101)، بعد إدخَال تعديلات عليه». وهذه ليست المرة الأولى التى تستخدم فيها القوات الروسية هذا الصاروخ في عملياتها في سوريا، وكانت قد استخدمته في شهر فبراير (شباط) في قصف مواقع قرب

دعت إلى تجنب التوتر مع السوريين وأكدت المضي في تجنيسهم

أنقرة تنفى الاستعداد لـ «إعلان حرب» في عفرين

أنقرة: سعيد عيد الرازق

أعلنت أنقرة، أمس، أن حشد قواتها على الحدود مع سوريا في مواجهة مناطق سيطرة تحالف «قوات سوريا الديمقراطية»، لا يعنى استعدادا للحرب، وذلك قبل زيارة مزمعة لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى تركيا يوم الأحد المقبل، للمرة الثّانية منذ توليه منصبه، حيث من المقرر تناول التطورات في الملف السوري بوصفه أولوية في المباحثات مع المسؤولين الأتراك." ويتوقع أن يلتقى المسؤول الأميركى نظيره التركى مولود

جاويش أوغلو وكذلك الرئيس

من المسؤولين، ليحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعملية تحرير الرقة من بد تنظيم داعش، والتوتر على الحدود بين القوات

وتأتى الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الحيش

التركى وفصائل من الجيش السوريّ الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركى المتحدث باسم الحكومة نعمان كورتولموش، أكد أن تمركز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلانا للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات

التركية والقوات الكردية السورية

لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز.

الكردية لا يمكن ضمانها، لأن أميركا سبق أن تعهدت بإخراج «وحدات حماية الشعب» الْكردية من منبج إلى شرق الفرات ولم تف ىتعهداتها.

وأضافت المصادر أن هذه التطورات تفرض نفسها على أجندة تيلرسون في زيارته رجب طيب إردوغان وعددا آخر المحتملة من هناك»، بحسب ما لتركيا، وأن واشنطن تتّحرك من

منطلق الرغبة في حفظ التوازن بين علاقاتها مع تركيا وتحالفها لـ«الشرق الأوسط» إن واشنطن لا مع الميليشيات الكردية.

غير أن الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، جدد تأكيده على استعداد تركيا لتنفيذ أي عمليات برية ضد القوات الكردية فى شىمال سوريا مع قوات من الجيش الحر إذا لزم الأمر، بحسب تصريح لقناة «فرنسا24».

وأرسلت تركيا في الأسابيع القلعلَّة الماضية تعزيزات عسكرية من الجنود والألبات إلى كيليس حنوب البلاد بمواجهة عفرين والمنطقة الواقعة شمال حلب.

على صعيد آخير، شعي رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إلى وقف حملة الضغط

وسائل التواصل الاجتماعي بسبب بعض الحوادث والتوترات الأخيرة بين مواطنين أتراك ولاجئين سوريين في أكثر من مدينة تركية، مشددا على ضرورة «عدم الخلط بين الصالح

و الطالح».

وقال يلدريم في تصريحات أمس: «لن نترك المسيئين من دون عقاب. كل من يتجاوز حدوده سيعاقب أمام القانون، وإن لزم الأمر سيبعد خارج الحدود». لكن يلدريم لفت إلى أنه يوجد من بين السوريين الذين استضافتهم بلاده العالِم والأكاديمي، وأنه

ستمنح الجنسية التركية لذوي

السوريين، عبّر بعض الأتراك، من بينهم فنانون، عن استيائهم من هذه التصرفات وبقاء هؤلاء

الكفاءات. وأشيار إلى أن وزارة

الداخلية والجهات المعنية

الأخرى تواصل إجراء الدراسات

اللازمة حول السوريين الذين

تتوفر فيهم شروط الحصول على

من التسحيلات المصورة لعدد

من المخالفات من قبل بعض

وعلى خلفية انتشار عدد

فى تركيا، ووجهوا انتقادات للحكومة التى سمحت باستقبال 3 ملايين لاجئ «ينازعون الأتراك جميع الفرص داخل العلاد».

لكن وزارة الداخلية التركية

مختلفة من الألعاب؛ منها،

إضافة إلى الأسلحة، دمي وكرات

ورغم تفضيل الأطفال في

سنوات ما قبل الحرب ألعاب

الأسلحة، فإن عدداً منهم كان

يقدم على شراء ألعاب أخرى،

لكن اللافت في هذا العيد هو

الإقبال منقطع النظير على ألعاب

الأسلحة وإهمال الأنواع الأخرى.

الأسلحة لدى معظم أصحاب

ولوحظ نفاد كميات ألعاب

ودراجات... وغيرها.

إثارة الغضب في المجتمع.

الإحصاءات تؤكد أن أعداد مرتكبي المخالفات، والمتورطين من بـين الـضيـوف الـسوريـين، لا تتوافق مع ما يتم عرضه، وأن معدل تورط السوريين في الجرائم بتركيا في الفترة بين عامى 2014 و2017 يبلغ 1,32 في المائة، وأن النسبة الأكبر من

أعلنت أول من أمس تعقيبا على ما يتردد في هذا الموضوع، أن التوترات التى يحدثها الضيوف السوريون بعضهم مع بعض أو مع المواطنين الأتراك، تتعرض للتضخيم والمبالغة ويتم عرضها على الرأي العام بهدف

وأضافت السوزارة أن

التعرض للسوريين «لأنهم ضيوف على تركيا»، وإلى تجنب الانجرار إلى الفوضى والفتنة. من حانبه، أكد النائب البرلماني في صفوف حزب العدالة والتنمية فورال كاونجو، وجود أطراف وجهات داخلية

ودعا يلدريم إلى تجنب

بين السوريين أنفسهم.

تسعى لاستثمار موضوع اللاجئين السوريين وجعله أداة سياسية لإنهاك الحكومة التركية وإلحاق الضرريها. وقال إن «على الأتراك النظر إلى اللاجئين السوريين على أنهم قوة بشرية واقتصادية، يمكن الاستفادة منهم في تطوير كثير تلك المشكلات أو الجرائم جرت من المجالات في تركيا».

... وأولاد قادة الميليشيات يخوضون «معارك» في حارات دمشق أطفال سوريون تائهون في الشوارع... ومخاوف من «جيل ضائع»

دمشق: «الشرق الأوسط»

السيدة الأربعينية لم تصدق عبنتها عندما قندم لها طفل بعمر 12 سنة ضيافة سيجارة، لتهدئة توترها بسبب ملاسنة مع مىكانىكى تسبب بعطل جديد في سيارتها بدل إصلاحها. الطفل الذي يعمل في المحل المجاور بحي الفحامة الدمشقى، تدخل ليهديّ السيدة ويمنع الشَّجار فدعاها إلى الجلوس، ثم استل سيجارة من جيب قميصه وقدمها لها مع قول: «لا يهمك مدام».

الحركة التي أذهلت السيدة هى ما جعلها تهدأ بسرعة وتنسى أمر سياراتها أمام مشهد لطفل ينفث الدخان، ويحدثها كما الرجال الكبار. تقول السيدة: إن «الموقف صدمها وعقد لسانها»، ولم تعرف كيف تتصرف مع طفل فقد والديه في الحرب، يعمل ليعيل أخواته البنات. تقول: «بدا لي أكبر

منى لثقل الهم الذي يحمله». تبين الأرقام الرسمية أن أعداد الأطفال السوريين المشردين تتزايد عاما بعد آخر، جراءالحرب. ويقدر

استغلالهم في العمالة بنسبة 40 في المائة استنادا إلى نسبة غير المتقدمين إلى امتحان التعليم الأساسي. في حين كانت نسبتهم 18 في المّائة عَّام 2012. ويمنع القانون السوري عمل الأطفال تحت سن 15 عاماً بأي

ارتفاع أعداد الأطفال الذين يتم

عمل، ليسمح فقط بعمل بين 15 حتى 18 سنة ضمن شروط محددة، كما يمنع العمل بالأعمال الخطرة مثل الحجارة والنحت. لكن مئات الأطفال من أعمار ست سنوات إلى، 15 سنة، وجدوا أنفسهم في سوق العمل جراء الحرب وفقدان المعيل وارتفاع الأسعار. وتتلقف الشوارع يوميا عشرات الأطفال المشردين ممن يتعيشون من التسول أو السرقة، وبحسب مصادر قضائية، بدأت تنتشر ظواهر عصابات «أولاد الشوارع». هناك العشرات ممن ولدوا خلال الحرب لم يتم تسجيلهم في النفوس، ومنهم تم تسجيله مجهول الأب؛ لأن والده مغيب أو محسوب على المعارضة،

حيث لا تحرق أم المولود على

التصريح بذلك خشية الاعتقال.

يترعرعون في القاع المتوحش، ضمن قوائم الأطفال المتضررين

من الحرب المشمولين بمساعدات ويشكل هؤلاء الأطفال شريحة أخذة في الاتساع في مناطق سيطرة النظام، فتراهم تكثافة في دمشق ينامون ليلا على الأرصفة وفي الحدائق العامة، وينتشرون نهارا في الساحات والأسواق المُحتظّة وعّند إشارات المرور، منهم من يتسول، ومنهم من يبيع سلعا يقول نذير، الذي يسكن في

بيت يطل على حديقة الزاهرة، إنه منذ خمس سنوات اعتاد رؤسة عشرات الأطفال بنامون في الحديقة، منهم مع عائلاتهم، وغالبيتهم من دون أهل. واسترعت انتباهه طفلة بعمر 14سنة تعيل أربعة إخوة أصغر منها، فتتسول لتطعمهم. الطفلة كبرت أمام عينيه خلال أربع سنوات وتحولت إلى «عفريته بلسان بذيء»؛ إذ كثيرا ما يراها «تبدي شراسة تفوق شراسة الذكور، وتتلفظ بكلمات نابية عندما تتعرض للتحرش من

قبل الزعران». ولا يعد هؤلاء الأطفال الذين

تسعة ملايين طفل سوري، منهم ست ملاسن طفل داخل سوريا. وفي مدادرة لافتة أطلق مشروع «سيار» فعالية «أبناء الشمس» للفت الانتباه إلى أطفال الشوارع، في دمشق وريفها وحلب وطرطوس واللاذقية وحمص والسلمية، تُحت رعاية «الهيئة السورية لشؤون الأسرة» وبالشراكة مع 14 فريقا ومؤسسة وجمعية ومنظمة لتكون فعالية سنوية تقام في الأول من يوليو (تموز) للفلت الأنتناه إلى أطفال الشوارع المشردين والمتسولين وأطفال العمالة، ويتم فى هذا اليوم إقامة أنشطة احتفالية

هدايا ألبسة ومأكولات... الخ. ويعتبر الأطفال في سوريا الفئة الأكثر تضررا من الحرب، فعدا مقتل أكثر من 23 ألف طفل خلال ست سنوات، وخروج ما يزيد على 2,5 مليون طفل من العملية التعليمية، فإنهم كانوا الأكثر عرضة لكل أنواع الانتهاكات.

ورسم على الوجوه، مع توزيع

دمشق: «الشرق الأوسط»

الأمم المتحدة (اليونيسيف) إلى لم تعد ألعاب الأطفال في شــوارع دمـشـق كـمـا هــي فـي عواصم أخرى؛ إذ إن «المعارك» كانت سيدة الألعاب لمعظمهم، فى مشهد يعكس مدى تأثرهم بالحرب التي تشهدها البلاد منذ أكثر منّ 6 سنوات، حيث بات أبناء قادة الميلشيات الموالية للنظام يقلدون أباءهم بفتح «حبهات ساخنة» في شوارع العاصمة السورية. اللافت أكثر، كان بروز ظاهرة جديدة لدى هـؤلاء الأطفال؛ وهى قيامهم بتصرفات تحاكي سلوكيات المبليشيات الموالية وبرامج ترفيهية منوعة مسابقات

للنظام من جرائم سرقة وسلب أطفال أخرين في وضح النهار. واحتلت الأسلحة من بنادق ه مسدسات وقنابل وذخيرة وإجهات وأركان محال الألعاب قبل وخلال عيد الفطر السعيد الذي انتهى الأسبوع الماضى، مخلاًف الأعماد التي كانت تمر

في سنوات ما قبل التّحرب، حيث

المحال مع اليوم الثاني للعيد رغم ارتفاع ثمنها، حيث يصل ثمن النندقية الجيدة إلى نحو 5 ألاف ليرة سورية، بعدما كان 500 لدرة قبل الحرب (دولار واحد)، بينما يصل سعر المسدس إلى نحو ألفى ليرة بعد أن كان مائتا لبرة، في حين يصل ثمن كيس «خرز» يحتوي نحو 50 حبة، وهو عبارة عن ذخيرة للبنادق والمسدسات،

الألعاب، إلى 25 ليرة. ويرجع البعض إقدام الأهالي على شراء ألعاب كأنت المحال تعرض أنواعا الأسلحة رغم ارتفاع ثمنها رغم

ويتم شراؤه من أصحاب محال

معظم الأسر بسبب الحرب، إلى رغبتهم في أن يفرحوا بالعيد فى ظل أجواء الحرب والتوتر. وقال لـ«الشرق الأوسط» رجل اشترى لابنه مسدساً: «لندعهم تفرجوا. تكفينا نحن الكيار الكأبة، والحزن الذي نعيشه»،

ويشكل قتال الشوارع اللعبة الرئيسية للأطفال، في محاكاة لما يجري بين جيش النظام وميليشياته من جانب؛ والمعارضة المسلحة من جانب آخر، عبر اختبائهم وراء الزوايا وانبطاحهم على الأرض بالترافق مع إطلاق «طلقات» بلاستيكية من بنادقهم ومسدساتهم بعضهم على بعض، وإطلاق بعضهم صيحات الفرح التي . كان بطلقها مقاتلو «الجيش السوري الحر»، في حين كان بطلق أطفال آخرون شتائم كان يرددها عناصر جيش النظام

وميليشياته بحق عناصر

داخل المنزل، وأجيالهم من الأطفال في البيوت المجاورة عبر الأسطح والبلكونات. مشيرا إلى أن المسدس تم شراؤه على حساب حاجيات ضرورية الأرض في الشوارع، جراء لعبة

وفى مشهد أخر يعكس مدى محاكاة ما يقوم به عناصر ميليشيات موالية للنظام من عمليات سلب للمواطنين في بعض الشوارع، أقدم كثير منّ الأطفال في بعض الشوارع على سن 4 و5 أطفال، وعمدوا إلى يمتلكون من طلقات بالستبكية عنوة تحت تهديد الضرب، يتنما لوحظ قدام كثير من الأطفال

حالة الفقر المدقع الذي تعيشه «الجيش الحر». كما شكلت المعارك، بحسب حديث كثير من الأهالي، اللعنة المفضلة للأطفال بس الاخوة

ويلاحظ المتجول في أحياء العاصمة أبام العبد أنتشار بقايا «معارك الأطفال من طلقات متعددة الألوان بكثافة على المعارك التى يخوضها الأطفال بعضهم ضد بعض».

تشكيل متجموعات تضمما . اِنقَاف أطفال آخرين وسلبهم ما بالتحرش بفتيات. إسرائيل تفرض انتخابات بلدية

على قرى الجولان السوري المحتل

غارات روسية مكثفة ضد «داعش» في ريف حماة

معركة الرقة تستكمل شهرها الأول بتقدم «قسد» في المدينة القديمة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكملت معركة مدينة الرقة شبهرها الأول يوم أمس، وسط استمرار للمعارك على مختلف الجيهات، في حين وصل عدد القتلي المدنسين ختلال ثلاثين بوما جراء غارات التحالف الدولي إلى 224 شخُصاً بينهم 38 طفلاً. يَأْتِي ذلك، في و قت شُكَّلت فيه فصائل «التّحيش الحر» في ريف درعا الغربي، «غرفة عمليات الصف الواحد»، وأطلقت معركة «فتح الفتوح» ضد «جيش خالد بن الوليد»، الميانع لتنظيم داعش في حوض اليرموك، بينما استهدفت طائرات النظام وروسيا بغارات مكثفة مواقع تنظيم داعش . في ريف حماه الشَّرقَي.

وأفاد، أمس، المرصد السوري لحقوق الانسان باستمرار الاشتباكات العندفة بن قوات عملية «غضب الفرات» من جانب، وعناصر تنظيم داعش من حانب أُخر، على محاور في مدينة الرقة وبشكل أساسي في المدينة القديمة ر. حــث تمكّنت «قــوات سـوريـا الديمقراطية» من التقدم في محاور

ولفت المرصد إلى اشتداد المعارك في حي البريد وعلَّى محاور أذرى في القسم الغربي لمدينة الرقَّة، فيَّ محاولة من كلَّ طرف الآخر، مشيراً إلى أن «داعش» يعمد إلى تنفيذ هجمات معاكسة عير مجموعات من عناصره أو بواسطة سيارات وآليات مفخخة، مستهدفاً مواقع قوات عملية «غضب الفرات» بغية إجبارها على التراجع وإيقاع أكسر عدد ممكن من الخسائر



مقاتل من «قوات سوريا الديمقراطية» ينظر إلى مدينة الرقة بعد غارة من طيران التحالف الدولي ضد «داعش» الشهر الماضي (رويترز)

البشرية في صفوف قوات سوريا الديمقراطية.

وقال نوري محمود، الناطق باسم وحدات حمانة الشعب الكردية أمس لـ«الشرق الأوسط»: «بانتهاء الشهر الأول من بدء المعركة لا تزال الاشتباكات مستمرة تحقيق تقَّدُّم على حساب الطرف بوتيرة عنيفة، وقد تمكنت (قوات سوريا الديمقراطية) في المعارك التى تخوضها على ثلاث جبهات، من تحقيق تقدم في المدينة القديمة، أمس، ونجحت في تطويق المسجد حيث لا بيزال عثَّاصِّر (داعش) محاصرین داخله فی حین تمکنت من التصدي لهجوم (داعش) في

وفى درعاً، شكَّلْت فصائل «الجيش الحر» في الرف الغربي، غرفة عمليات جديدة، أطلقت عليها اسم «غرفة عمليات الصف الواحد»، مطلِقَةً معركة «فتح الفتوح» ضد

«جيش خالد بن الوليد»، المبايع لتنظيم داعش في حوض اليرموك. وذكرت مصادر ميدانية فى درعا ، لموقع «الدرر الشامية» المعارض أن «الفصائل شنت هجوماً

المحور الخربي»، وأشيار إلى أن

المعارك في اليومين الأخيرين أدت

إلى مقتل 36 عنصراً من «داعش» و 3

من «سوريا الديمقراطية».

وعابدين الحدوديتين مع الجولان بعد تشكيل الغرفة وإطلاق المعركة

الجديدة على أكثر من محور ضد (حيش خالد)، لكن دون إحراز أي تقدم»، لافتة إلى أن حدة الاشتباكات انخفضت خلال الساعات الأخبرة. مع العلم بأن «جيش خالد» بات يسيطر على معظم بلدات

> (شباط) الماضي، انتزع من خلاله تلالاً وبلدات جديدة من المعارضة، أبرزها سحم الجولان وتسيل وتل الجموع. ويتمركز عناصره في مناطق

حوض اليرموك، وقريتَى جملة

داعل، كما اغتبل القائد العسكري

محمد عدد الله الخزاوي، الذي

يعمل ضمن «لواء الشهيد وليد

القيسى»، المنضوي في صفوف

«جيش الشورة»، إثر إطلاق

الرصاص عليه أمام منزله في بلدة

حوض اليرموك، بعد أن كان قد

شنُّ هجوماً مباغتاً، في فبراير

المحتل، إضافة لمنطقة القصير وكوبا على الحدود مع الأردن، ويحاصرون من ثلاث حهات للدة حيط الحدودية مع الأردن في ريف درعا الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل الثوار، وفشل مرات عدة في

وفي حماة، كثفت الطائرات قوات النظام والمسلحين الموالين الحربية الروسية والتابعة للنظام غاراتها على مناطق سيطرة «داعش» في الريف الشرقي، وأشيار المرصد إلى تنفيذ هذه الطأثرات مأ لا يقل عن 90 غارة، طالت قرى عكش وسوحا وصلبا وجروح النعيمية الحانوتة وعرشونة وأبو دالية تدمر - حمص بشكل كامل.

الكلور». وأكدت الشبكة «سقوط

عدة إصابات في الحي»، إلا أنها

لم تذكر عدداً محدداً.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وجه وزيسر الداخلية الإسرائيلي، أريه درعى، رسالة إلى سكانُ القرى السورية في هُضَية الجولان، يبلغهم فيها نبته إحراء انتخابات بلدية بالتزامن مع انتخابات البلديات الإسرائيلية في شهر أكتوبر

وكانت الطائرات الحربية

داعش في محافظة حماة.

كماً أشبار المرصد السوري

إلى أن القوات الروسية تسعى من

خُلال هذه العملية للسيطرة على

المساحات المتعقبة تحت سبطرة

تنظيم داعش، التي تحوي حقول

نفط وغاز، لافتاً إلى أن هذا التقدم

فى حال جىرى تنفيذه من قبل

لها المدعومة روسياً، فإنه من

شأنه تأمين كامل لطريق سلمية -

أثريا - خناصر - حلب، الذي يعد

الشريان الرئيسي المغذي لمدينة

حلب ومناطق سيطرة النظام في

المحافظة، كما أنها ستؤمن طربقً

(تُشرين الأول) 2018. واعتبر أهالي الجولان هذا القرار، محاولة إسرائيلية لاستغلال الأزمية السورية الداخلية، لتكريس الاحتلال، مع العلم بأن المواطنين السوريين في الجولان المحتل، ورغم أن الأزمة السورية تسللت إليهم فانقسموا مابين مؤيدين للنظام ومؤيدين للمعارضة ومعارضين للنظام والمعارضة، فإنهم ما زالوا موحدين في الموقف ضد الاحتلال الإسرائيلي، وما زالت غالبيتهم الساحقة ترفض الجنسية وحمص، لإنهاء وجود تنظيم

الاسرائطية. المعروف أن في الحولان السوري، الذي تم احتلاله في حرب 1967، بقبت خمس قري (من مجموع 110 قرى كانت موجودة قبل الحرب ودمرتها إسرائيل تماما)، هي مجدل شمس،ويقعاثا،ومسعدة،وعين قنيا، والغجر، يقطنها نحو 25 ألف نسمة قاوموا الاحتلال طيلة 50 عاما، بالوسائل العسكرية بداية، ثم بالوسائل السياسية، وأفشلوا مخططا اسرائعلنا لاقامة دولة درزية تضمهم مع دروز لبنان، معلنين أنهم عرب سوريون متمسكون بانتمائهم الوطني. وعندما سن

إلى السيادة الإسرائيلية، سنة 1981، أعلن السكان الإضراب العام والعصيان المدنى طيلة ستة شهور، قامت قوات الاحتلال خلالها يتطويق القرى وفرض الحصار عليها،

الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)

قانونا يقضى بضم الجولان

إلا أنهم ظلوا متمسكين برفض ألاحتلال ورفض منحه أي شرعية، بما في ذلك إجراء انتخابات بلدية. وقد فرضت السلطات الإسرائيلية عليهم مجالس محلية لإدارة شؤونهم البلدية، وتم تعيين رؤسائها وأعضائها من ضياط جيش الاحتلال بداية، ثم من مواطنين في البلدات نفسها، وقبلوا بها باعتبارها فرضا من الاحتلال مضطرين للتعامل معها، لتسيير أمورهم الحيوية، الماء والتعليم والطرقات وغيرها. لكن الحكومة الإسرائيلية التمدنية برئاسة بنيامين نتنداهو، تكثف في الشهور

الأخبرة من جهودها لتكربس احتلال الجولان، بل تحاول تجنيد اعتراف دولى بقرارها ضمه إلى إسرائيل، تحت الادعاء بأن «سوريا التقليدية قد انتهت، ولم يعد بالإمكان إعادة تشكيلها، وأنّ تقسيمها بات أمراً واقعاً، وأن الجولان سيبقى جرءاً من إسرائيل». وهى تطالب بأن يكون الجولان حصتها من تقسيم سوريا. وعلى الأرض، تحاول تثبيت سلطتها وتوسيع استيطانها وتنفيذ كثير من المشروعات فيه، ومن ضمنها إجراء الانتخابات

المحافظة شهدت 4 حوادث ومحاولات اغتيال خلال 24 ساعة

حشود في محيط درعا عشية انتهاء هدنة الأيام الأربعة

اقتحامها.

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر عسكري معارض أن قوات النظام السوري تستعد لإطلاق هجوم عسكرى واسع جُديد في محافظة درعاً جنوب البلاد، بعد 3أيام على إعلان هدنة في المنطقة انتهت أمس الخميس، تخللتها 4 حوادث ومحاولات اغتيال، في حين قال معارضون في العاصمة إن قوات النظام استُخدمت الغازات السامة مرة

جديدة في قصف حي جوبر. وقال مصدر عسكري في «الجيش الحر» لموقع «عُنْتِ ىلدى»، إن النظام السوري يتجهز لبدء هجوم واسع جديد، في

محيط مدينة درعا، قائلا إن قوات النظام والميليشيات الرديفة، بدأت تحشد للسيطرة على مواقع تخضع لسبطرة المعارضة في محيط المدينة. وأضاف: «رصدنا تعزيزات إضافية لقوات الأسد وصلت لمدينة درعا، كما وثقنا تحركات مكثفة لها في عدة نقاط». وانتهت مساء أمس هدنة

أعلنها النظام السوري الاثنين الماضى في جنوب سوريا ضمت درعا والقنيطرة والسويداء. ومن المتوقع أن تُجدد الحشود محاولتها حصار المدينة خلال ساعات، وفق المصدر، الذي أوضح أنها «ستبدأ السيطرة على منطقة غرز والطريق الحربي».

وإثر فشل قوات النظام في أكثر من محاولة للسيطرة علجاً، درعاً البلد، كثف النظام السوري قصفه لدرعا البلد ومناطق أخرى في ريف المحافظة قبل البهدنة، واستأنفه أمسحيث قصفت قوات

فى غضون ذلك، شهدت محافظة درعا 4 حوادث ومحاولات اغتيال، خلال الساعات الـ24 الماضية، توزعت على مدن وبلدات مختلفة من المحافظة، ت. حدث قتل محمود فواز الغبيطي، قائد كتيبة «أهل الكتاب والسنة»، التابعة لـ «فرقة شبهداء حوران»، من قبل مجهولين في مدينة

النظام مناطق في بلدة الطيحة المزيريب، غرب درعا. هـذا؛ ونجا قياديان من بريف درعا. «الجيش الحر» من محاولتين

جهة وادي عين ترما، تعرضت للقصف بغاز سام، يُعتقد أنه «غاز

والقيادي في «الفرقة 46» قاسم الرشيد، عند أستهداف سيارة كل منهما بعبوة ناسفة بالمحافظة. أخبار جوبر» أن أطراف الحي من

إضافة إلى القبول بتفكيك الحواجز والمقرات

العسكرية النظامية والسماح للمهجرين

بالدخول إلى المدينة، على أن تكون إدارة

البلدة من خلال البلدية ولجنة مدنية صاحبة

كفاءات تمثلها بالتشاور. كما يشترط النظام

في البنود عدم السماح لأي مسلح غير راغب

بالتسوية بالبقاء في المدينة بصفة عسكرية،

مع احتفاظه بحق البقاء بوصفه مدنيا،

وتفعيل كلمن يرغب من المتخلفين أو المنشقين

بحفظ أمن البلدة بإشتراف السلطة المجلبة

وتشكيل مجموعات أمنية وحراسة لحماية

المدنيين والدوائر الحكومية بإدارة السلطة

وفي حين أعلن «مجلس القيادة الثورية»

لاغتبالهما، هما ضرار البشير، وفى دمشق، ذكرت «شبكة

إن «الحيش يستهدف يقصف

وتواصلت الاشتساكات العنيفة بين «فيلق الرحمن» من جهة وقوات النظام والمسلحين

الموالين لها من جهة أخرى في حي جوير بأطراف العاصمة ومحيطه من جهة عن ترما، وسط سقوط أرض»، أطلقتها قوات النظام مزيد من صواريخ يعتقد أنها من على مناطق الاشتباك، وسط نوع «أرض- أرض»، أطلقتها قوات تنفيذ الطائرات الحربية عدة النظام على مناطق الاشتباك. غارات على مناطق الاشتباك، إثر وأكدت الصفحات الموالية للنظام محاولة من قوات النظام لتحقيق بدورها الهجوم الواسع، وقالت تقدم حديد في المنطقة، وتقليص مكثف (جبهة النصرة) في بلدة نطاق سيطرة الفصائل في إطار عمليتها لاستعادة السيطرة على

نشر نقاط عسكرية قرب خط الغاز في جيرود أبرز عوائق توقيع الاتفاق

النظام وروسيا ينتزعان «اتفاقات مصالحة» في القلمون

داخّل الحي، والسعى للتقدم بشُكلّ والمسلحون الموالون لها هجومهم مواز للمتحلق الجنوبي الفاصل على تمركزات لـ «فعلق الرحمن» في سن العاصمة دمشق وغوطتها أطراف بلدة عين ترما فى الغوطة الشرقية، مستعينة بغطاء من الشرقية ومحيط حتى جوبر بأطراف العاصمة، حيث دارت القصف المتواصل من قبل قوات النظام والطائرات الحربية. اشتباكات بين الطرفين ترافقت مع سقوط ما لا يقل عن 15 صاروخاً يعتقد أنها من نوع «أرض -

حوير، فإنها تكون أنهت وجود الفصائل في شرق العاصمة فى غضون ذلك، أفاد «المرصد

وفى حال تمكنت قوات النظام من استُعادة السطرة على حي

حى جوبر، عبر محاولة التقدم من

السوري لحقوق الإنسان» بأن عملية تبادل معتقلين جرت بين

«فيلق الرحمن» و «جيش الإسلام»

في الغوطة الشرقية، حيث «تم

إخراج دفعة معتقلين لدى كل طرف، وحرى تسليمها للطرف الآخر، وبلغ تعداد كل دفعة 17 شخصاً على الأقل، ممن اعتقلوا خلال الاقتتال الذي بدأ أواخر أبريل (نيسان) الماضي». جاء ذلك غداة اندلاع

اشتباكات وصفت بـ«العنيفة» اندلعت بين مقاتلي «فيلق الرحمن» و «هيئة تحرير الشام» من جهة، ومقاتلي «جيش الإسلام» من جهة أخرى، على محاور في مزارع بيت سوى ومزارع مسرابا ومزارع منطقة الأشعري بالغوطة الشرقعة، وسط استهداف متبادل بين طرفى القتال بالرشاشات الثقيلة.

تفجير انتحاري يقتل 3 أشخاص في مدينة حماة

بيروت: «الشرق الأوسط»

قتل ثلاثة أشخاص أمس الخميس، وأصيب 11 آخرون بجروح جراء إقدام انتحاري على تفجير حزامه الناسف في موقف للحافلات في مدينة حماة في وسط سوريا، وفق ما أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» من غير أن تتبنى أي جهة مسؤوليتها عن التفجير.

ونقلت وكالة الْأنباء السورية الرسمية «سانا»، عن مصدر في قيادة شرطة حماة أن «إرهابياً انتحارياً فحر نفسه بتحزام ناسف في كراج الانطلاق الغربي في وقت يشهد حركة نشطة للمواطنين». ونقلت عنّ محافظ حماة محمد الحزوري أن التفجير «تسبب باستشهاد امرأتين وإصابة 11 مدنياً، اثنان منهم في حالة حرجة» مشيرا إلى تفكيك الأجهزة المختصة بعّد التفجير عبوتين ناسفتين تم العثور عليهما في

وفيما بعد، أعلن «المرصد السوري» أن ثلاثة قتلى سقطوا جراء التفجير، بينهم امرأتان، ولا يزال عددهم مرشحاً للارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطرة. وألحق التفجير وفق سانا «أضرارا مادية كسرة» بمدخل الكراج والبنى التحتية فيه وبمسجد الإمام

وتخضع مدينة حماة لسيطرة قوات النظام السوري، وصلَّى رئيس النظام بشار الأسد صلاة العيد في مسجد النوري في المدينة، قبل أن يجول على قراها ويتفقد حاضنته الشُّعييةُ.

وقال التلفزيون السوري إن المهاجم فجر حزاما ناسفًا في محطة للحافلات في جنوب غربي المدينة. وكان تفجير قد تسبب في مقتل 20 شخصا وإصابة عشرات في دمشق يـوم الأحـد. وشهدت العاصمة هدوءًا نسبيًا في السَّنوات الأخيرة حتى مع استعار الحرب متعددة الأطراف.

لكن منذ مطلع العام استهدفت سلسلة من التفجيرات مدينتى دمشق وحمص الخاضعتين لسيطرة حكومة الرئيس بشار الأسد التي تقاتل حماعات من المعارضة المسلحة في حرب تدور رحاها منذ أكثر من ست سنوات.

بيروت: نذير رضا

وسّع النظام السوري دائرة التفاوض مع مقاتلي المعارضة السورية في ريف دمشق إلى

المعارضة الرافضين للمصالحات إلى شمال البلاد»، مشيراً إلى أن ضباطاً روساً يشاركون في المفاوضات بشكل مباشر. وقال المصدر إن النّظام «يضغط على المعارضة بالقبول عبر إجراءات أمنية وعسكرية، بينها إقفال الطريق الوصيد المؤدية إلى جيرود، أمس، إثر رفض ممثلين عن الفصائل التفاوض مع النظام في الاجتماع الذي كان مقرراً أمس الأربعاء، قبل أن تفتح قواته الطريق مرة أخرى إلى البلدة

وبعد يومين على اجتماع ضم وفدأ من أهالي جيرود وممثلين عن الفصائل في دمشق، تسلم خلالها الوفد شيروط النظامً لإتمام الاتفاق، تعثرت المفاوضات صباح أمس، مما دفع النظام للتصعيد عبر إغلاق المنفذ إلى البلدة من جهة، والتصعيد العسكري من جهة أخرى، حيث استهدف النظام نقاطاً عسكرية لمقاتلي الجيش السوري الحرفى منطقتى بتر الأفاعي وجبل الضبع في القلمون الشرقي.

القلمون الشرقى، حيث فرضّ شروطاً جديدة على المعارضة في جيرود، تمهيداً لاتفاق نهائى يشبه الاتقاقات السابقة في أحياء مدينة دمشق وريفها. وقال مصدر سوري معارض لـ«الشرق الأوسط»،إنروسيا تقود المفاوضات و «تضغط لإتمام صفقات التفاوض في المنطقة»، لافتاً إلى أن الهدف هو «إعادة سلطة النظام إلى سائر المناطق في محيط العاصمة، وتوسيع رقعة الاتفاقات المحلية، وإبعاد مقاتلي

الواقعة في القلمون الشرقي».



ويشترط النظام إخراج جميع الأسلحة

الثقيلة والمتوسطة من المدن وإلغاء جميع المظاهر المسلحة فيها، وتفعيل الدوائر الحكومية، والسماح لجميع العمال والموظفين المفصولين أمنيا وطلاب الجامعات بتسوية أوضاعهم والعودة إلى عملهم وجامعاتهم،



صورة نشرها فصيل «أسود الشرقية» لمقاتليه وهم يواجهون «داعش» في القلمون الشرقي الصيف الماضي

المتعلقة بتفعيل الدوائر الحكومية وإلغاء

المظاهر المسلحة وحصرها في الجرود

والجبل، بقيت نقاط خلافية عالقة، تمثلت في

نشر قوات النظام نقاطاً عسكرية حول خطّ

الغاز الذي يغذي محطة الناصرية الحرارية.

وقال الناشط عبدو السيد لـ«الشرق الأوسط»:

«طرحت البنود ولم يتم توقيع الاتفاق بعد»،

لافتاً إلى أن المعارضة «ترفض بشكل قاطع

أي مسعى لتهجير الناس من جيرود، سواءً

أكانوا مدنيين أو عسكريين»، كما «يرفضون

أي وجود عسكري للنظام في داخل المدينة أو

حول خط الغاز». وقال إن تفعيل التفاوض في

هذا الوقت رغم وجود اتفاق مبدئي سابق وقع

في مدينة جيرود، الموافقة على بعض البنود بين الطرفين قبل عامين «يأتى بعد 5 أشهر على طرد قوات الجيش السوري الحر لعناصر

وأعلنت صفحة «قناة جيرود» أمس

تنظيم داعش من القلمون الشرقى».

تحديد موعد لاحق للاجتماع بين ممثلي البلدة والفصائل مع ممثلي النظام وروسيا وأشارت إلى أن احتماعاً عقد مساء أول من أمس ضم قادة الفصائل وأعضاء من «مجلس القيادة الثورية» والوفد المدنى، وتم الاتفاق على تسليم النظام بنود الاتفاق، وأن مجلس القيادة والمدنيين موافقون على جميع البنود إلا البند المتعلق بانتشار الجيش عند خط الغاز، لأن هذا البند غير متعلق بجيرود فقط إنما متعلق بالجبل ومنطقة القلمون الشرقي

«اجتماعات جارية من أجل تحديد موعد جديد وكان النظام قبل عامين توصل إلى تسوية مع الفصائل في جيرود، وهي قوات «أحمد العبدو» و «جيش الإسلام»، لتأمين وصول الغاز من القلمون الشرقي إلى محطة الناصرية الحرارية التي تغذي جزءاً من العاصمة السورية ومحيطها بالكهرباء، وذلك عبر منع قطع الغاز في الأنابيب التي تمر عبر جيرود. ونشط النظام وروسيا المفأوضات حاليا بعد تقدم النظام في المنطقة والسيطرة على نقاط واسعة في البادية السورية، ومحاصرة جيرود والضمير، أخر مناطق سيطرة المعارضة في

بشكل كامل. ولفتت إلى أن هذا البند دفع

. الفصائل لمقاطعة الاجتماع مع النظام أمس، لأن النظام كان قد أخبرهم في وقت سابق بأنهم

إن لم يوافقوا على البند المتعلق بالجيش،

فإن الاتفاق كله ملغى. وأضافت: «لكن النظام

والمسؤولين الروس لم يقابلوا الوفد المدنى

أمس، وأعلموهم بأن التفاوض على بند

ولاحقاً، أعلن ناشطون عن أن هناك

انتشار الحيش، يكون مع العسكريين».

وخاضعة لاتفاقات سابقة مع النظام. في غضون ذلك، من المقرر خروج عشرات المقاتلين المعارضين من بلدة الهامة بريف دمشق إلى الشمال السوري مطلع الأسبوع المقبل؛ «بناء على طلبهم»، كما قالت مصادر المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن أعدادهم تتراوح بين 120 و150 مقاتلاً مع عائلاتهم «اتخذوا القرار بالخروج من المنطقة رغم الاتفاق الذي تم توقيعه قبل أشهر».

القلمون الشرقى، وهي مناطق محاصرةً

وقالت المصادر إن هؤلاء «لا يرغبون بالمصالحة مع النظام، بينما هناك مقاتلون وافقوا على أن يكونوا ضمن عداد اللحان الشعبية التابعة للنظام في المنطقة» التي تأسست ضمن بنود التسوية، وتضم مقاتلين معارضين يتولون الأمن الداخلي ويأتمرون

عون: مستمرون في تعزيز الاقتصاد اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون استمرار العمل لتعزيز الاقتصاد اللبناني لمواحهة انعكاسات تراكم الأزمات الإقليمية والدولية، لافتا إلى التحسن الذي طرأ على ميزان المدفوعات خلال الأشهر الستة الماضية؛ ما يمكن أن يرفع نسبة النمو وفق تقديرات البنك الدولي. كلام الرئيس عون جآء خلال استقباله رئيس جمعية المصارف فى لبنان جوزف طربيه مع وفد مجلس الإدارة الجديد

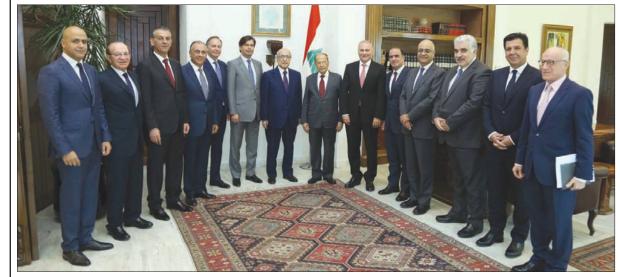
. خلال الـزىـارة الىحث فى دور القطاع المصرفي في لبنان وفي عمل الجمعية للمرحلة المقبلة. وأوضح طربيه، أن القطاع المصرفي هـ و حليف العهد وشريك في نجاحه، مؤكدا دوره الإيجابي في تعزيز الاقتصاد اللبناني وقطاعات الإنتاج. وركز رئيس جمعية المصارف علم، الميزات التي يتمتع بها لبنان، ولا سيما في مجال التنافسية؛ نظرا إلى وجود مبادئ وقوانين توفر مقومات النجاح للقطاع المصرفي اللبناني، معرباً عن أمله في أنَّ

النجاحات التى تحققت أمنيا

وتوجه عون إلى زواره قائلا: «بقدر ما تنجحون فيما تقومون به، تنجح مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى من صناعة وزراعــة وسياحة وغيرها»، بأكلاف كبيرة، وقد نتحت من لافتا إلى أن «مؤشرات ميزان المدفوعات إيجابية وقد سجلت كامل أعباء تحملها». وأمل عون تحسنا قياسا إلى ما سبق على رغم الظروف المحيطة»، وشدد على «أننا ما زلنا نعاني تداعيات تراكم الأزمات، تكون مشجعة»

يتحقق في عهد الرئيس عون والأزمة الاقتصادية العالمية تُقدم في المُلف الاقتصادي بعد التى طاولت بشكل مباشر الامتداد الاقتصادي اللبناني عبر دول الخليج وحوض المتوسط، إضافة إلى الحرب في سوريا التي أثرت على الوضع

الاقتصادي اللبناني وجعلت النشاط الاقتصادي المحلى يتم هذه الحرب أزمة النازحين مع «أن نتمكن قريبا من الخروج من انعكاسات هذه الأزمات وذيولها، وإحراز تقدم في نسبة النمو



الرئيس عون خلال استقباله رئيس جمعية المصارف في لبنان جوزيف طربيه مع وفد مجلس الإدارة الجديد (دالاتي ونهرا)

الوزير تويني لا يستبعد تكليف اللواء إبراهيم بالمهمة «عملية عرسال» تسلك المسار القانوني... وجهود رئاسية لحل قضية النازحين

بيروت: كارولين عاكوم

سلكت «عملية عرسال» المسار القانوني في قيادة الجيش اللبناني بعد مطالبات سياسية وحقوقتة بإجراء تحقيق مستقل فى ظل شىكوك حول وفاة عدد منّ الموقوفين تحت التعذيب، في وقت أشارت معلومات إلى توجة الدولة اللبنانية لتكليف مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم لتولى مهمة التفاوض مع الحكومة السورية بشَّأنّ عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وهو الأمر الذي لا بزال يلقى رفضا من الأطراف اللبنانية المناهضة للنظام، متّهمة «حزب الله» بمحاولة تعويم رئيسه

وأشسارت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسيط»، يـوم أمس، إلى أن قيادة الجيش كلُّفْتُ «مكتب القانون الدولى الإنساني» التابغ لها، إعداد تقرير حول ما حصل فى عرسال حيث فجر خمسة انتحاريين أنفسهم وإيضاح ما حصل بالتفصيل للرأي العام، مؤكدة في الوقت عينه أن تقرير الطبيب الشرعى اللذي كشف على الجثث لم يظهر أي آثار للتعذيب. وشدّدت المصادر على أن «الجيش ماض في مهمته فى محاربة الإرهاب وتنفيذ العُملياتُ الاستُياقيةُ وأن كُل الحملات ضدّه لن تثنيه عن ذلك». وكانت الدعوات لإجراء تحقيق في الحادثة توالت، أخرها على لسانَّ وزير حقوق الإنسان اللبناني أيمن شقير، الذي قال الجيش ومنعا لأى شائعات قد تكون مغرضة، نطلب من القيادة والقضاء المختص فتح تحقيق شفاف في كل ما تم تناوله أخيرا من صور وأخبار حول عملية التوقيف الأخيرة في عرسال، وعن الأسباب التي أدتّ إلى وفاة عدد من الموقوفين».

وكان الجيش قد أعلن ن أربعة سوريين اعتقلوا الأسبوع الماضي خلال مداهمة فى مخيم للاجئين توفوا وهم رهن الاحتجاز بسبب إصابتهم بأمراض مزمنة وتدهورت حالتهم بسبب سوء الطقس، في حين تؤكد منظمات حقوقية

تراكتور يزيل مخلفات الحريق الذي طال مخيم تل السرحون في بر الياس بلبنان الثلاثاء الماضي (إف ب) والمعارضة السورية أن عدد الموقوفين الذين فارقوا الحياة هو ما بين 10 و19 شخصا، وأنهم

> وعلى وقع «عملية عرسال» التى فتحت السجال اللبناني حولَّ قضية اللاجئين والانقسامُ حولها بين ما يعرف بفريق «14 أذار » الرافض للتواصل مع النظام السوري والداعى إلى التنسيق مع الأمم المتحدة وبين «فريق 8 آذار» الذي يدعو إلى الحوار بين الحكومتين السورية واللبنانية، أشارت معلومات إلى توجه لدى الدولة اللبنانية لتكليف مدير في بيانَّ له: «حفاظاً على صورة عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، بالمهمة، وهو ما لم يستبعده وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد، نقولا تويني، المحسوب على رئيس الجمهورية. وقال تويني لـ«الشرق الأوسط»، أن «قَضَية اللاجئينَ تسير في

الاتجاه الصحيح ولا بد أن تصلُّ الدولة اللبنانية إلى حل بشأنها بعدما سجّل عودة عدد منهم إلى . بلادهم، مضيفًا: «التواصل مع الحكومة السورية ليس مقطوعاً وهناك تبادل دبلوماسي بين البلدين بشكل طبيعي، وبالتالي التنسيق بشأن اللاجئين، ممكن، إن لم يكن عبر الوزارات قد يكون

عدر الأمن العام اللبناني وقيادته

بشخص اللواء عباس إبراهيم، الذي يتولى مهمة أمن وحماية الحدود اللبنانية السورية». ماتوا نتيجة تعرضهم للتعذيب

فى المقابل، رفضت مصادر رئاسة الجمهورية نفى أو تأكيد توجّه الرئيس ميشال عون إلى تكليف إبراهيم بالمهمة، وأكدت لـ«الشرقُ الأوسط» أنه «لم بؤخذ أي قرار نهائى لغاية الآن بهذا الشأن والقضية لا تزال موضع بحث من قبل الرئيس الذي وعد،

فشلت المفاوضات لعودة نازحي القلمون واقتصرت على عودة دفعة واحدة إلى عسال الورد بعدما أخلّ النظام بوعوده

> ومعالحتها بما بتلاءم مع مصلحة لبنان أولا وأخيرا». ولم تنف المصادر، أن هذه القضية دقيقة وخلافية في ظل الانقسام حولها بين الأفرقاء اللبنانيين. وفى حين أكّدت مصادر رئيس الحكومة سعد الحريري لـ «الشرق

هذه القضية ويرفض تواصل

كان قد بدأ بها لعودة نازحي القلمون، واقتصرت على عودة يوم أول من أمس، في جلسة دفعة واحدة إلى عسال الورد،

بعدم ملاحقة العائدين

الحكومة، بأخذها على عاتقه بعدما أخلّ النظام بوعوده بعدم ملاحقة العائدين، وهو الأمر الذي جعل اللاجئين البقية يرفضون العودة». وهو ما أشارت البه مصادر في «14 آذار» لـ «وكالة الأنباء المركزية»، قائلة، إن «معظم السوريين الذين عادوا إلى ديارهم فى الأسابيع الماضية يتعرضون الأوسيط»، أن موقفه ثابت في

الحكومة مع النظام السوري، مطالبا بالتنسيق في هذا الأمر مع الأمم المتحدة، قالت مصادر متابعة للقضية، إن «حزب الله» وحلفاءه «يحاولون بهذه الدعوات تعويم النظام السوري كما اعتراف الدولة اللبنانية به، بعدما فشلت المفاوضات التي

أن هدف «حزب الله» مدّ النظام بجرعة «مشروعية»، وتعزيز الانطباع بأن بشار الأسد باق في السلطة ونظامه قوى، كما تزويدة بورقة قوية تساعده في تحسين وأمام كل هذا الجدل، تؤكد منظمات حقوق الإنسان، أن عودة اللاجئين إلى بالأدهم يجب أن

هؤلاء على الخدمة العسكرية

ما يرسم أكثر من علامة استفهام

حول حقيقة (احتضان) النظام

لـ(مناهضيه)». ورأت المصادر

تكون طوعية وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة. وفي هذا الإطار، يؤكد عبد السلام سيد أحمد الممثل الإقليمي لمفوض الأمم المتحدة، لـ «الشرق الأوسط»، أن اللاجئين هم أصحاب القرار بشأن عودتهم أو عدمها، مشددا أن هذا الأمر لا يجب أن يخضع لأى ضغوط، مضيفا: «في قراءتناً للواقع السوري اليوم نرى أن هناك حالة حرب والمهجرين الذين هربوا من القصف دمرّت منازلهم، وبالتالى لابد من تقييم الموضوع قبل اتخاذ أي قرار بشأن إعادتهم

ولا وظيفة لها إلا تقديم خدمات سياسية وأمنية مجانية لنظام وخلال رعايته، مساء أمس، حفل تخريج طلاب جامعة بيروت العربية، أشَّار التحريري إلى أن - ... حكومة النظام في سوريا هي إلى الخدمة العسكرية، وهذا ما يخالف شروط العودة التي كان ضمنها (حرب الله) وسترايا المقاومة، وتشمل عدم إجبار

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة اللبنانية

سعد الحريري، إن هناك مزايدات

من نوع جديد: «تستخدم مأساة

إخواننا النازحين السوريين،

لتحقيق نقاط سياسية رخيصة،

من دون التنبه إلى أنها تهدد

الاستقرار، عبر محاولة توريط

الحكومة اللبنانية بالاتصال بالنظام المسؤول أساساً عن

مأساة النازحين، لا، بل عن

مأساة كل السوريين»، مؤكداً

أن «هذه الضغوط تشكل أولا،

خروجاً مرفوضاً على قواعد

النأي بالنفس التى توافقنا عليها

طرف أساسي في تهجير مئات آلاف المواطنين السوريين إلى الأراضى اللبنانية. فكيفٌ يمُكنّ لهذا الأمر أن يؤهلها للبحث بإعادتهم وحمايتهم؟ «إلا إذا كان المقصود بتنظيم عودة النازحين هو تنظيم تسليمهم لمعسكرات اعتقال النظام».

وأكد، أن «الذين يحملون دعوة التواصل مع النظام، هم حلفاء له، ويقاتلون معه داخل الأراضى السورية، وبعضهم يتبجح بأنهم عكسوا المعادلة غير المأسوف عليها في لبنان عن أزمة النزوح». وأصبحوا جزءا من الوصاية

على النظام في سوريا». وأضاف: «حسنا فليضغطوا على النظام لتسهيل إقامة مناطق أمنة على الجانب السوري من الحدود، ومخيمات بإشراف الأمم المتحدة تستوعب النازحين العائدين من لبنان، بدل الدعوة إلى توريط الحكومة اللبنانية باتصالات نتبحتها فتح باب حديد لايتزاز لبنان من دون أى معالحة حقيقية

لتداعيات النزوح؟ أو أنهم يتقنون

فقط المزايدة على بلدكم، وحكومة

الحريري: الضغوط للاتصال بدمشق

خروج على «النأي بالنفس»

بلدكم وأهل بلدكم؟» وأكد الحريري «أننا كدولة لبنانية، مهمتنا الأساسية هى مواجهة تداعيات النزوح على أهلنا وبلدنا احتماعيا واقتصاديا، ومكافحة أي محاولة لاستخدامه وسيلة لنقل الإرهاب إلى لبنان. هذه المهمة تفترض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلة وتنقل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة

مجلس الوزراء». الإرهابية ويشارك باستهداف وحمّل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة أمن لبنان واللبنانيين». بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولى رسالة . سلّىية مفادها أن لينان قد تخلّى عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أى الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولى مسؤولية مباشرة

وشدد الحريري على أن المسؤولية الوطنية والإنسانية والأخلاقية تفرض على الحكومة اللبنانية سلوك خيارات مضمونة، تحمى الصيغة التي توافق عليها اللّبنانيون تحتّ سقف الشرعية الدولية، وليس تحت سقف الحروب والأنظمة والانهيارات. وجدد تأكيده «أننا لن ندفع بالنازحين إلى مصير مجهول، ولكن في الوقت ذاته، لن نتهاون مع أي محاولة لجعل أماكن النزوح بيئة حاضنة للإرهاب والتطرف». والحقيقة أنه في هذا المجال: «الأشقاء النازحون هم شركاء معنا بمكافحة الإرهاب وكشف أوكار التنظيمات التي تستهدفهم وتستهدف لبنان»، والجيش اللبناني، وكل القوى الأمنية الشرعية «تعمل بهذه الروحية، ومسؤوليتها توفير السلامة والأمان لكل المقيمين في لبنان،

وفى المجال الاقتصادي، أكد الحريري «أننا وضعنا خطة متكآملة لتحريك عجلة النمو، وللنهوض الاقتصادي، الذي يوفر وحده فرص العمل لكل اللينانيين ويشكل خاص الشبباب»، مشيراً إلى أن كل هذه الجهود شرطها الأول هو الاستقرار، ونحن نقوم بكل شيء للحفاظ عليه وتدعيمه: «بغض النظر عن المزايدات الرخيصة».

وملاحقة أي شخص، من أي

جنسية، ينتمى إلى التنظيمات

إدارة السجون تنفي تسلمها من الزفزافي... وتفتح تحقيقاً

جدل واسع في المغرب بعد تسريب رسالة منسوبة لمتزعم حراك الحسيمة

الرباط: لطيفة العروسني

وسترب الترسيالية المجامي محمد زبان، منسق الحزت المغربي اللبيرالي، ووزير أسبق لحقوق الإنسان، قال: إنه تسلمها من يد الزفزافي المعتقل حاليا بالسجن المحلّي عين السبع بالدار البيضاء بتهمة المس بأمن الدولة الداخلي، مؤكدا أنه هو من

إلا أن المندوسة العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج كشفت، أمس، عن أن الزفزافي «نفى نفيا قاطعا فى تصريح مكتوب كل الادعاءات الصادرة عن المحامي زيان». وأفادت في بيان توضيحي بأنها ستتقدم لدى الجهات القضائدة المختصة بطلب فتح تحقيق في الرسالة التى توصل بها المحامى، والتحقق من المصدر الفعلتي

تأجيج الوضع».

وتوقف متتبعون عند الجهة التى تقف وراء تسريب الرسالة ونشرها في هنذا التوقيت، وبخاصة بعدما ظهرت بوادر انفراجة في الأوضاع في

أثارت رسالة نسبت إلى ناصر الزفزافي، متزعم حراك الريف المعتقل، يدعو فيها إلى مواصلة الاحتجاج في الحسيمة في إطار سلمي، جدلاً واسعا بعدماً نفت إدارة السجون

كتبها بخط بدَّه. ⁻

للرسالة المنشورة.

ستقوم بمنع زيان من التواصل مع نزلاء المؤسسة لأنه «لا يسعى إطلاقا إلى خدمة مصلحة موكله، بقدر ما بخدم أجندة ترمى إلى أذكاء الفتنة والتحريض على

الحسيمة، بعد قرار السلطات

الساحات الرئيسية في المدينة والعلدات المجاورة لها من أجل تُهدئة الأجواء، والاستجابة لأحد مطالب المحتجين المتمثلة فى «رفع مظاهر العسكرة» عن منطقة الريف.

الريف والوطن وأحرار وحرائر العالم»، وقال إنه كتبها في «زنزانة السجن الانفرادي». ومماً جاء في الرسالة «ونحن نرسم مسيرة الحرية والكرامة من داخل السجون، أجدد التأكيد لكم على براءتنا من جميع التهم الموجة إلينا، وأنها محض افتراءات ومكائد، لا غرض من ورائها سوى محاولات بائسة لاسكات صوت الحرية الذي خرج منذ استشهاد الشهيد محسن فكري رحمة الله عليه لفضح المفسدين من سلطات محلية، ومنتخيين ومسؤولين حكوميين، ودكاكين سياسية عملت على مدى سنوات على نهب خيراتنا، وقمع وتركيع إخواننا وأبنائنا، وإيهامنا بوعود كاذبة حول شاريع تنموية وهمية وغير قابلة للإيجاز، ولم يسلم من كذبهم ومؤامرتهم حتى ملك

المسؤولية بالمحاسبة». وأوصى الزفزافي المحتجين فى رسالته بـ«السلمية ثم السلمية، ولا بديل عن السليمة كسبيل وحيد لتحقيق ملفنا

الأستفزازات المتعمدة للقوى الأمنية، وما يتعرض له الشباب والمواطنون في المسيرات ومخافر الشرطة». كمّا أوصاهم «بنيذ العنف والتطرف أو الخروج عن مطالبنا العادلة»، و «عدم الانجرار وراء مكائد من يريد بكم سوءا، فمن رمى حجرة فقد خان الحراك والمعتقلين، ومن كسر زحاحا المواقع الإلكتروتية، إلى «أبناء فليس من الحراك، ومن خرج عن مطالبنا فليس من الحراك»، كما حذر من «الراكبين على مأسينا وحراحنا ونضالاتنا من ممتهنى النضال، ومسؤولين على ما آلت إليه الأوضاع من سماسرة الريف

في استمرار هذا الحراك، رغم

وأوصى زعيم الحراك المحتجين في ختام رسالته «بالصمود والصبر»، وبشرهم «بالنصر القربب»، مستشهدا بأيات من القرآن الكريم.

وتجار الأزمات».

وكان المحامى زيان قد نشر مقطع فيديو يخبر فيه ىأنه «تشرف» بنقل رسالة من الزفزافي كتبها بخط يده، وظهر وهو يمسك بالرسالة المكونة من خمس صفحات، وعدها «صك براءة» له ولياقي المعتقلين في الدار البيضاء والحسيمة، وأنة قرر نشرها بعد استشارة عدد من نشطاء الحراك، مشيرا إلى أن لكل مغربي يقرأ الرسالة أن يقتنع بما شتاء «إما أن هؤلاء المعتقلين ظلموا وأن الحكومة فاشلة لأنها اتهمتهم بالخيانة والانفصال، وإما أنهم يستحقون العقاب»، مضيفا أن «القضاة سيحكمون، لكن التاريخ هو الحكم الحقيقي».

واتصلت «الشرق الأوسط» أمس بالمحامى زيان إلا أن هاتفه

لضّغوط من النظام وقد استدعوا إلى بلادهم». هجمات ضد مواقع «حزب الله» تواكب رفض التنظيم للاتفاقات

«النصرة» تعرقل «مفاوضات محدودة» لإعادة اللاجئين في عرسال

تذليلها، لأن الناس ترغب في

العودة إلى بيوتها وأملاكها

بیروت: نذیر رضا

عرقل تنظيم «جبهة النصرة» في جرود عرسال الحدودية مع سوريا في شرق لىنان، مفاوضات تقضى بإعادة اللاجئين السوريين في عرسال الذين يتحدرون من قرى القلمون الغربي، إلى بلداتهم، استكمالاً لمفاوضًات سابقة أفضت إلى إعادة نحو مائتي شخص إلى عُسال الورد في الشُّهر الماضي. وتعثرت المفاوضات التي

كان بفترض أن تنقل نحو 500 شخص إلى القلمون من الراغبين بالعودة إلى بلادهم في عيد الفطر الماضي، قبل أن تُستَّأنف، وتتوقف محدداً خلال الأسبوع الماضي، إثر «ضغوط مارستها (جبهة النصرة) على اللاجئين»، بحسب ما قال لـ «الشرق الأوسط» مصدر لبناني رفيع مطلع على مسار التفاوض.

وتعد هذه المفاوضات «محدودة»، و «تعمل على خط إعادة النازحين الذين يتحدرون من القلمون السوري والموجودين في بلدة عرسال وجرودها، إلى بلداتهم في وأنا متفائل بأن العراقيل سيتم

لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم، الذي أثار انقسامات في مجلس الوزراء، أول من أمس، على خلفية الدعوات للتنسيق مع حكومة النظام السوري، والرفض الذي قابلها من قبل أطراف لتنانية ترفض الحوار مع النظام، وإيكال المهمة إلى الأمم المتحدة.

القلمون الغربي»، وهي منفصلة

عن مشروع التكومة اللبنانية

نفسه أن هذّه المفاوضات التيّ يتولاها السوري محمد رحمة المعروف باسم «أبو طه»، «تعثرت لأن تنظيم (النصرة) يرفض بالمبدأ فكرة عودة النازحين»، فى حين «لم يستقر اللاجئون على موقف موحد للعودة، حيث ينقسمون بين مؤيد ورافض». ويعد المفاوض أبوطه،

همزة الوصل بين النظام السوري و«حزب الله» من جهة،ٰ واللاجئين في عرسال من جهة أخـرى. ورفـضْ أبـو طـه وصـف المفاوضات بأنها متعثرة، قائلاً لـ«الشرق الأوسيط»: «ثمة تأخير بالتوصل إلى اتفاق،

وبلداتها». وأضاف: «من يعرقل فعلماً هم المسلحون المتشددون في جرود عرسال، أي (النصرة) وعن الضمانات الأمنية للاجئين في حال عودتهم، قال أبو طه إنّ النظام السوري «يتعهد بتقديم التسهيلات

والضمانات واستقبال الناس فى قراهم لتثبيت المصالحات وأوضح المصدر اللبناني واستكمالها في المنطقة»، مشدداً على أن اللاجئين الذين يرغبون في العودة طوعاً «سيتم تسهيل عودتهم»، مؤكداً أنه «لا إجبار لأحد على العودة». ورغم ذلك، فإن لاجئين

مدنيين من رافضي العودة إلى القلمون يتخوفون من اعتقال العائدين، أو اقتياد المطلوبين للخدمة العسكرية إلى جبهات القتال. ويقول اللاجئون في عرسال إن الاتفاقات المحلعة التجَّ، توصل إليها سكان ريف دمشق مع النظام، لم تعفِ الموافقين على التسوية من الالتحاق بجبهات

وتعمل المفاوضات على

إعادة الراغبين بالعودة.

شرق لبنان لـ«الشرق الأوسط» الغربى «قدم تعهدات بمواكبة الأولى حين عاد نحو ماًئتي شخص إلى عسال الورد، وإنّ هناك طريقين للعبور باتجاه الأراضى السورية؛ الأول يسير من عرسال باتجاه عقبة الحرد وعسال الورد، والثاني يسير قرى القلّمونِ الغربي في سوريا. وكان بخطّط لتكرار عملية

إعادة لاجئين يتحدرون من

قرى حوش عرب، وعسال الورد،

الراغبين بالعودة إلى الشمال السوري. وفي المقابل، تعمل

قاسية تفيد برفض أى محاولات والمعرة، والجبة، ويبرود، إليها. لإفراغ الجرود من المخيمات. وقالت مصادر ميدانية في إن «حـزب الله» الـذي بسبطر على مناطق واسعة في القلمون العائدين» كما حصل في المرة من عرسال باتجاه جرد نحلة اللبناني ووادي الرعيان باتجاه

> المفاوضات وتم الاتفاق على ويلوح «حزب الله» بعملية مسكرية في الجرود وحسم المعركة فيها لصالحه، في حال فشلت المفاوضات لإعادة المدنيين وترحيل المقاتلين غير

نفذت «النصرة» عمليتين على مواقع تابعة «حـزب الله» في جرود فليطا السورية المقابلة ليلدة عرسال اللينانية. وتحدث ناشطون سوريون أمس عن اشتعال المحور قرب فليطا فجأة، حىنما شىنت «جبهة تحرير الشام» هجوماً مباغتاً على مواقع «حزب الله» في المنطقة، لافتين إلى أن الاشتباكات تخللها قصف مدفعي عنيف. وقال هؤلاء إن «النصّرة» استهدفت مواقع الحزب بصواريخ موجهة، في وقت قال فيه الإعلام الحربي التّابع للحزب إن قوات النظام الإجلاء كل شهر، في حال نجحت التسوري ومقاتلي التحزب

«النصرة» على اختبار الواقع

الميداني وإيفاد رسائل عسكرية

ومنذ استئناف المفاوضات

هـــذا، وأفـــادت مـصــّادر مبدانية بأن الطيران الحربي النّظامَى استهدف مواقع فيّ جرود فليطا، إثر الاشتباكات.

«استهدفوا بالقذائف المدفعية

والصاروخية تحركأ لمجموعة

من مسلحي (جبهة النصرة) في

جرد فليطاً بالقلمون الغربي».

المغربية سحب قوات الأمن من ووجله الزفزافي رسالته «المفترضة»، التي نقلتها بعض

وأوضحت المندوبية، أنها البلاد، الذي كان أملنا أن تنكشف حقيقتهم المخزية أمامه ليطبق في حقهم ما يحتمه القانون من عقّاب ومحاسبة في دولة ترفع شىعار الحق والقانون، وربطً

المطلعي، كمعدأ راسخ ساهم لميرد.

وزراء خارجية أوروبا يناقشون

سبل وقف تدفق المهاجرين إلى ليبيا

أوروبا ترحب بتحرير بنغازي... والسراج يهنئ الليبيين ويتجاهل حفتر

بدأت مدينة بنغازي، ثانى كبريات المدن اللبيعة، تستعيد عافيتها بعد ساعات قليلة من إعلان المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطنى الليبي «التحرير الكامل» للمدينة من ألمسلحين المتطرفين، وذلك بعد أكثر من ثلاث سنوات من المعارك الضاربة. وخرج ألاف الليبيين في عدة مدن في

شرق وجنوب البلاد في مسيّرات، انطلقت فيها الألعاب النارية تعييرا عن فرحتهم ية بدحر الجماعات الإرهابية التي سيطرت على بنغازي قبل نحو ست سنوات. لكن رغم ذلك لا تزال قوات الجيش الوطني الليبى تقوم بعملية تمشيط واسعة للبحث عن الألغام التي زرعها المتطرفون قبل هزيمتهم، وطالب المواطنين بعدم الاقتراب من منطقتي الصابري وسوق الحوت حتى تأذن القوات لهم بذلك، بسبب وجود ألغام ومفخخات لم تتم

وأصدر فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المدعومة من بعثة الأمم المتحدة في العاصمة اللبينة طرابلس، بنانا، هنأً فيها أهالي بنغازي بتحريرها. لكنه لم يشر صراحَّة إلى اسم المشير خليفة حفتر

وقال السراج في بيانه، إنه يهنئ الشعب الليبي كافةً، وأهالي وسكان تنغازي خاصة بإعلان تحرير المدينة، وانتهاء سنوات المعاناة ليدء مرحلة البناء والتعمير، موضحا أنه «يتطلع إلى أن تكون المرحلة المقبلة بداية الدولة الديمقراطية المدنية الموجُّدة بجيش واحد، ومؤسسات سيادية موحَّدة، وأن ربوع ليبيا». والاستقرار ربوع ليبيا».

ورأى السراج أن «الأولوية اليوم أصبحت لاعادة الاعتمار، وتفعيل المؤسسات الخدمية بطريقة أفضل في مدينة بنغازي ومدن ليبيا التي اكتوت بنار الإرهاب والتطرف»، مشيرا إلى

من احتفالات سكان بنغازي بتحرير مدينتهم من الجماعات المتطرفة (أ.ف.ب)

أن المجلس الرئاسي يعمل ويسخر كل إمكاناته على أن تعود المؤسسات الحيوية الأخرى المتوقفة إلى العمل بأسرع وقت. وفي أول رد فعل دولي بعد الإعلان عن تحرير بنغازي أشادت فرنسا أمس ماً وصفته د «التقدم» الذي أحرزته قوات الجيش الوطنى الليبي، إذ قالت إنياس روماتي، المتحدثة تاسم الخارحية الفرنسية، إن باريس «تشيد بكل تقدم في مجال مكافحة الإرهاب، مثل الذي أحرزته حاليا قوات المشير خليفة حفتر

ضد المجموعات الإرهابية في بنغازي... وحتى تكون هذه النجاحات مستدامة يجب تشكيل جيش ليبي نظامي تحت إمرة السلطة المدنحة لأراقعة مجمل

يهللون ويكبرون ويطلقون

أطلق عليها «عملية الكرامة» لتحرير بنغازى من المتطرفين الإرهابيين. لكنه لا يعترف بشرعية حكومة الوفاق الوطنى التي يرأسها السراج التى تعترف بها المجموعة الدولية، بينما يتهمه خصومه، وخصوصا مجموعة مصراتة (غرب) بالسعى إلى إقامة نظام عسكرى في ليبيا. وكانت فرنسا التي تدعم حكومة السراج، قد أرسلت مستشارين عسكريين لدى حفتر الذى يعتبر السد الرئيسي أمام

الإرهاب. فيما تؤكد باريس علنا أن حفتر «جزء من الحل» في ليبيا، وأنها تسعى إلى إطلاق مبادرة مع باقى اللاعبين

الإقليميين، وخصوصا مصر والإمارات. الأراضي الليبية والحدود». وكان المشير حفتر قد شن خلال ربيع 2014 عملية من جانبه، رحب السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت، بتحرير بنغازي من الإرهاب، متمنياً أن يجلب ذلك الأمن والازدهار إلى أهل المدينة، وذلك في أول رد فعل غربي على إعلان تحرير المدينة من الإرهاب. وقال ميليت عبر حسابه على موقع «تويتر»: «أرحب بتحرير بنغاري. الإرهاب لا مكان له في ليبيا. وأتمني أن بحلُّ ذلك السلام والأمن والازدهار إلى . . أهل بنغازي».

من جهتها، رحبت بعثة الأمم المتحدة بتحرير بنغازي، وقالت في بيان مقتضب: «نأمل في أن تكون هذه خطوة نحو الاستقرار والسلام والمصالحة في

ليبيا»، كما اعتبرت أنه «لا مكان للإرهاب في البلاد». وسيمثل هذا الانتصار في بنغازى تقدما كبيرا لحفتر، الذي يتقدم حثيثا في شرق وجنوب ليبيا، وذلك في تحد لحكومة السراج في العاصمة طرّابلس التي تواجه صعوبات لتمديد

وتكيدت قوات الجيش الوطني الليبي خلال «عملية الكرامة»، التـــّـ بدأها قبل ثلاثة أعوام خسائر فادحة في اشتباكات مع متشددين، ومعارضين سابقين للقذافي، كانوا يقاومون ما وصفوه بحكمه العسكري للمدينة.

وغرقت ليبيا في الفوضى منذ الإطاحة بنظام معمر القَّذافي عام 2011. الصعيد».

ناقش وزراء خارجية البلدان الأوروبية والبلدان الأفريقية خلال احتماعهم أمس في روما، وسائل صد تدفق المهاجرين إلى جنوب ليبيا قبل طوعية أم لا. عبورهم البحر المتوسط.

روما: «الشرق الأوسط»

وقال وزير الخارجية الإيطالي أنجلينو الفانو في نهاية الاجتماع إنه «من أجل خفض عدد الذين يصلون إلى بالادنا، يجب خفض عدد الذنن يصلون إلى ليبيا. يحب ألا نتحرك فقط في الشمال أو في البحر، بل أيضا على الحدود الجنوبية»، في إشارة إلى ليبيا التى يتدفق منها مئات الأفارقة نحو السواحل الأنطالية.

وأضاف الوزير الإيطالي موضحا أنه «إذا كانت عمليات مراقبة الحدود فى بلدان العبور فعالة، فستزول عندئذ قيمة البطاقات التى تبيعها أكبر وكالة سفر إجرامية في التاريخ. وإذا لم يعد المهربون قادرين على ضمان الوصول الفعلي إلى أوروباً، فستفلس وكالة السفر التي يتولون إدارتها. وهنا تكمن

وكان الهدف من هذا الاجتماع المقرر منذ فترة طويلة بحضور كبار مسؤولى الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة، أن يشكل الجانب الدبلوماسى لاجتماع وزراء الداخلية الأوروبيين حول الموضوع نفسه في تالين، فيما تنتَّقُّد إيَّطالَيا التي وصلها 85 ألف مهاجر هذه السنة، نقص التضامن

ووقع الوزراء الأفارقة (لعدما والنبجر وتونس ومصر وتشاد وإثبوبيا والسودان، ونظراؤهم الأوروبيون، ألمانيا والنمسا وإستانيا وفرنسا وهولندا ومالطة وإستونيا) اعلانا مشتركا «للجمع بين التضامن والأمن، كما نجحت إنطالنا على هذا

ودعا البيان الختامي إلى استثمارات لمصلحة الشبان والنساء في البلدان الأصلية، وإلى دعم عمليات المراقبة في بلدان الترانزيت، وأيضا إلى تحسين عمليات العودة، سواء كانت

وتعهد الموقعون أيضا بمساعدة المفوضعة العلما للاجئين والمنظمة الدولية للهجرة على زيادة حضورها على طول طرق الهجرة وتطوير حملات التوعية في البلدان الأصلية حول مخاطر السفر.

في غضون ذلك، بدأت صباح أمس قى تالىن عاصمة الرئاسة الإستونية الجديدة للاتحاد الأوروبي اجتماعات غير رسمية لوزراء الداخلية والعدل، ركزت بشكل أساسى على ملفى الهجرة والأمن وحماية الحدود الأوروبية ووضع أليات لمراقبة الهجرة غير الشرعية، خاصة من ليبيا التي أصبحت قبلة مفضلة لآلاف الأفارقة الذين يقصدونها للإبحار نحو إيطاليا. وقال وزير الهجرة البلجيكي

ثيو فرانكين لدى وصوله إلى مقر الاجتماعات، إن النقاش سيتركز خلال الاجتماع على سبل مساعدة إبطالبا لتخطى المشكلة التي تواجهها حاليا في استمرار تدفق المهاجرين، وعلى ضرورة البحث عن حلول عبر طرق أخرى، مثل مساعدة ليبيا على مواجهة تدفقات المهاحرين بأعداد هائلة.

وحسب مصادر إعلامية إيطالية، فإنه من المتوقع أن يقر الوزراء في اجتماعهم حزمة إجراءات، من بينها تقديم مساعدات إضافية بقيمة 35 مليون يـورو لإيطالـا من أحل مساعدتها على تحسين البنى التحتية المخصصة للتعامل مع المهاجرين الوافدين، وكذلك تفعيل برنامج دعم للسلطات اللبيية يقيمة 46 مليون يورو، ودعم قيام مركز تنسيق عمليات الإِنْقَادُ البِحُرِيَّةَ فَي لَيْبِيا.

بنغازي (ليبيا): «الشرق الأوسط»

قال الشيخ سعيد المبروك (72 عاما)، الذي أجبره المتطرفون على الفرار من منزله قبل ثلاث سنوات فى مدينة بنغازي التى استعادتها القوات الموالية للمشير خليفة حفتر: «أن لي أن أعود إلى بيتى. وحتى إن مت الآن، فإننى سأموت مرتاحا في بيتي وَبِين جيراني».

سكان حى الصَّابري، يؤكد أن مئات السّيارات في الشوارع التي بالخصوص ما يعرف بـ«مجلس المتطرفون.

هكذا احتفل سكان بنغازي بطرد المتطرفين ضحت بأصوات أبواقها، حتى «الثمن كان باهظا»، بعدما فقد شوار بنغازي»، وهو تحالف لجموعات إسلامية، بينها تنظيم كادت حركة السير أن تتوقف أحد أبنائه الذي كان مقاتلا في قوات المشير خليفة حفتر، الرجلّ

> الجيش الوطني الليبي. وعلى غرار الشيخ سعيد المبروك، خرج آلاف السكان إلى الشوارع والميادين، ليلة أول من أمس، للأحتفال «بالانتصار» على الجماعات المتطرفة في بنغازي، ثاني مدن البلاد الغارقة في لكنَّ الشَّيخ المبروك، أحد الفوضَّى منذ سنوات. وسارتٌ مع الجماعات المتشددة، وبينها ألغام وعبواتُ متفجَّرة خُلفها وارتفاعا غير مسبوقً للأسعار،

القوي في شرق البلاد، وقائد

الألعاب النارية، عقب اعلان هذه المدينة الواقعة شرق ليبيا «خالية من الإرهاب». وأعلن المشير خليفة حفتر مساء أول من أمس «التحرير الكامل» لمدينة بنغازي من المتطرفين بعد أكثر من ثلاث سنوات من المعارك الدامية

تماما، فيما كان المواطنون داعش و «أنصار الشريعة». منزلها في سوق الحوت تحت وتمكنت قواته من القضاء حماية الجنود، موضحة أن الحيش سلمهم كل مستنداتهم على آخر الإرهابيين الذين كانوا محاصرين منذ أسابيع في آخر معاقلهم بحيى سوق الحوت والصابري في وسط المدينة. ولذلك ما زال الجيش يمنع سكان هذين الحيين من العودة إلى منازلهم، خشية وجود

الرسمية وأشيائهم الثمينة، وأعربت عن أملها في أن تخصص «المرحلة المقعلة لحل الأرمية السياسية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين»، الذين يواجهون نقصا في السيولة بالإضافة إلى التسيب الأمني.

وقال المشير حفتر المرتبط لكن علياء حمد (46 عاما) قالت إنها تمكنت من العودة إلى بحكومة موازية في الشرق الليبي، غير معترف بها دوليا وإنما منبثقة عن برلمان منتخب، إن «بنغازي تدخل عهدا حديدا من الأمن والسلام والتصالح والوئام والبناء والعمار».

ولا يعترف المشي بسلطة حكومة الوفاق الوطنى في طرابلس، برئاسة فايز السراج والتي تحظي باعتراف دولي. ولم

C*

■ مقاتلو الأمازيغ (البربر)

زنتان نالوت

طرابلس زوارة

غريان الزاوية

فصائل مسلحة، بتعليق على «تحرير» بنغازي. من جهتها قالت أمل القماطي

أن نبني البلد الآن».

صعوبة في بسط نفوذها على ملابس عصرية في البلد المحافظ فسادا».

بقبة أنداء البلاد، حيث تنتشر

(26 عاما): «أن لنا الآن أن نرتاح، فقد عشنا خلال السنوات الثلاث الماضية أجواء الحرب والرعب، وقد مللنا الحرب، ولا بد لنا من

وفي أحد مقاهي متنزه «لونا باركُ»، ألذي افتتح تحديثًا، قالت تدل هذه الحكومة التي تواجه سوسن على (20 عاما) التي ارتدت القضاء على الذين عاثوا في ليبيا

نسبيا، وهي تضع سماعة الهاتف في أُذنها: «نشعر اليوم أكثر بالأمان. فقد كنا نخاف الخروج دون غطاء الرأس». وعلى مقربة من المتنزه،

كانت عزيزة العقوري (62 عاما) تنظر إلى السماء باتجاه طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو تمر فوق المتنزه. وقالت بنبرة حزينة: «سنعود أخيرا إلى أحيائنا المدمرة ونبنيها من جديد بعد

بعد «انتصار بنغازي»... هل يتجه حفتر إلى درنة أم طرابلس؟

النننرف الأوسط تستعرض خريطة انتشار القوى العسكرية على الساحة الليبية

إجدابيا =

الصراع في ليبياً

ليحر المتوسط

بن جواد

راس لانوف

حفتر) و حلفاؤه

🗖 ميليشيا توبو القبلية

لندن: كميل الطويل

بعد ثلاث سنوات من القتال، حسمت قوات المشير خليفة حفتر، قائد «الجيش الوطني الليبي»، معركة بنغازي، المديّنة التّي انطلقت منها شرارة الثورة ضد نظام العقيد معمر القذافي عام 2011، ونجحت قوات حفتر قبل يومين في دخول حي الصابري، أخر الأحياء التي كانت ما زالت تحت سيطرة مسلحين يعضهم محسوب على تنظيم «القاعدة» (مثل «مجلس شوری بنغازی») وبعضهم كان يقاتل تحت رآية

وأوقعت معركة بنغازى مئات القتلى والجرحى، وخلّفتُ أحياء مدمّرة تدميراً شبه كامل. لكن حسمها ، على رغم التكلفة العالية، يطرح تساؤلات حول الوجهة المقبلة لقوات حفتر وإمكان حصول مواجهة بينها وبين بقية خصومها، بما في ذلك القوات الموالحة لحكومة الوفاق بقيادة فائز السراج في غرب البلاد. تقول الباحثة المختصة في

الشؤون الليبية ماري فيتزجيرالد فى تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إنَّ «ثلاث سنوات من الحرب تعنى أن قوات حفتر يمكنها أن تعلنَّ النصر هذا الأسبوع، إلا أن بنغازي ما زالت تواجه تحديات كبيرة، بما فيها تحديات المصالحة وإعادة الإعمار لمنع اشتعال العنف مُجِدداً». وتضيف موضحة: «لقد لحق الكثير من الضرر بالتركيبة الاحتماعية للمدينة. حفتر قد يحرّك قواته في وقت قريب غرباً تُحو سرت أو بنى وليد، وفي الوقت نفسه بواصل تثبيت موقعه في شرق البلاد. لكن التوتر والتنافس الداخلي في صفوف معسكر حفتر نفسه يمكن أن يؤديا

إلى إبطاء اندفاعاته». ويتفق معها في هذا الرأي الباحث الليبي عاشور الشامس الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «ليس هناك قوة واحدة يمكن أن تسبطر على البلد كله. السلطة

الكافية كي يحكم وحده». وهو يعتبر أن إعلان حسم معركة بنغازي لا يعنى انتهاء المعركة بين حفتر وخصومه، إذ يشير إلى أن عناصر المجموعات التي كانت محاصرة في المدينة (وتحديداً في سوق الحوت وحي الصابري) «انسحبوا إلى خارجها. سيعاودون تجميع قواهم ويعودون إليها... ربما عبر تفجيرات» حتى وإن لم يكونوا قادرين على استعادتها عسكرياً. وهو يشير، كما يبدو، إلى عناصر «مجلس شورى بنغازي»

الذين يحظون بدعم من إسلاميين، بعضهم محسوب على تنظيمات متشددة. وشين «مجلس شيوري بنغازى» وجماعات أخرى قبل شبهور معركة مفاجئة ضد قوات حفتر في الهلال النفطي على الساحل الليبي. لكن جيش حفتر سرعان ما استعاد المسادرة، وطرد خصومه من هذه المنطقة الاستراتيجية.

وترددت معلومات قبل يومين عن مواجهة مسلحة وقعت بين قوات حفتر غرب الهلال النفطى وقوات موالية لحكومة السراج، وتحديداً في منطقة أبو هادي جنوب مدينة سرت. لكن الشامس يستبعد حصول مواجهة وشيكة بين الطرفين، على رغم تهديدات حفتر المتكررة بنقل المعركة إلى غرب ليبيا بهدف الدخول إلى العاصمة طرابلس.

ويقول إن وصول حفتر من

شرق ليبيا إلى طرابلس في غربها بتطلب منه المرور عبر مدينة مصراتة «وهو أمر لا بيدو ممكناً عسكرياً، كون مصراتة هي القوة المهيمنة في الغرب الليبي» موزعة بين قوى مسلحة وسياسية

إسلامية، دوراً أساسياً في طرد متنافسة، لكن لا أحد لديه القوة تنظيم داعش في معقله في مدينة سرت، وهي ما زالت تنتشر في المدينة إلى اليوم. ويبدو الأمر محسوما

عسكرياً لحفتر في الشرق الليبي، باستثناء مدينة درنة، معقل الإسلاميين، التي يمكن أن تكون إحدى الوحهات المقيلة لحفتر بعد بنغازي. لكن معركة درنة ربما لن تكون سهلة نتيجة امتداد هذه المدينة مع الجبل الأخضر، الذي ئعتبر حصنأ منبعا نتبحة طبيعته الجغرافية. وكان هذا الجل معقلاً أساساً للمتشددين خُلال حربهم ضد نظام القذافي في التسعينات.

وبعكس الشرق الليبي، تبدو

متشددة، بما في ذلك جماعات

ولعبت قوات مصراتة، وبعضها محسوب على جماعات

خريطة توزع الجماعات المسلحة في غرب السلاد أكثر تعقيداً بأشواط. ففي الغرب هذاك عشرات المحموعات المسلحة، يتحكم كل منها تمدينة أو حي، ويتوزع ولاؤها بين حكومة الوقاق برئاسة السراج، وإلى حد ما حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة خليفة الغويل، كما أن هناك مجموعات أخرى موالية لحفتر وجيشه

وحققت حكومة السراج في الأيام الماضية سلسلة انتصارات على الأرض تمثلت في سيطرة موالين لها على مواقع مهمة في طرابلس ومحيطها، بما في ذلك مطار طرابلس ومطار معيتيقة وسجن الهضبة، ومواقع أخرى كانت خاضعة لسبطرة حماعات



يقودها قياديون سابقون في «الحماعة المقاتلة» باتوا جزءاً من الحكومات المتعاقبة بعد سقوط حكم القذافي. وبين أبرز المجموعات التابعة لحكومة السراج في طرابلس «كتيبة النواصي»، و «قوة الردع الخاصة»، علماً بأن هذه القوة الأخيرة (الردع)هي التي أوقف شقيق منفّذ

هجوم مانشستر سلمان العبيدي، الذي أقر بأنهما مواليان لتنظيم «داعش».

تشاد

أ ف ب: «الشرق الأوسط»

لكن الشامس يقول في هذا الإطار إن مشكلة السراج في غرب ليبيا هي أن معظم المجموعات التى تُحسب على حكومته تعمل معها فقط في إطار «تفاهمات... هذا لا يعنى أن ولاءها مضمون

مائة في المائة». ويلفت إلى أن القوة الأساسية الموالية للسراج في غرب ليبيا حالياً هي قوات مدينة

النيجر

مصراتة و «هذه القوات معادية عداء تاماً لحفتر، لكن هناك مؤشرات إلى تفاهمات يمكن أن تحصل بينهما، وهو أمر سيشكل إذا ما حصل فعلاً تهديداً للسراج فى طرابلس نفسها».

لكن رهان حفتر على دخول طرابلس لا يبدو مرتبطاً في الحقيقة بموقف مصراتة، سواءً ناصبته العداء أو تحالفت معه. ويبدو موقف القوات العسكرية التي تسيطر على منطقة ورشفانة، قرت طرائلس، محورياً في هذا المجال. وتنتشر في هذه المنطقة قوات تأبعة للجيش الليبي، وكانت قد خاضت معارك ضارية

ضد حماعات متطرفة. وبعتبر الشامس، في هذا المجالُّ، أن قُوات منطقة ورشَّفانة يمكن فعلاً أن تنضم إلى حفتر، لكن ليس واضحاً إذا كانت ستقيل خوض معارك خارج نطاقها الجغرافي، علماً بأن هذه المنطقة «هادئة» عسكرياً منذ شهور.

وإضافة إلى ورشفانة، يملك حفتر مجموعات مؤيدة له في الزنتان في الجبل الغربي، لكنّ فيها أيضاً مجموعات معارضة، لعل أبرزها تلك الموالية لأسامة الجويلي، وزير الدفاع في حكومة عبد الرّحيم الكبي، الـذي عبّنه السراج أُخيراً قائداً عاماً لـ «أَلمنطقة العسكرية الغربية»، بحسب توزيع المناطق العسكرية التابعة لحكومة الوفاق. ورفض حفتر هذه المناقلات العسكرية التي أجراها السراج.

وللسراج رسمياً قوة عسكرية أساسية مكلفة حماية حكومته فى طرابلس، وهى قوة «الحرس الرَّئاسي» بقيادة تَجمّى الناكوع. لكن «الحّرس الرئاسي» ّما زال في طور البناء، ولم يصبح بعد قوة عسكرية يمكن أن تفرض نفسها على بقية المجموعات المسلحة، في

حال حصل صدام بينها. وتلاحظ الباحثة فبتزجيرالد فى تصريحاتها كـ«الشرق الأوسط» أن «ميزان القوى في طرابلس ما زال غير ثابت، والولاءات لحكومة السراج تنتقل

بحسب تغيّر الديناميات. إلى الآن، معظم الجماعات المسلحة في العاصمة هي إما تدعم أو مترددة إزاء حكومة السراج تبعاً لما تعتقد أنه سيكون لمصلحتها في نهاية المطاف. مصراتة مقسومة، فبعض العناصر فيها تدعم خليفة الغويل والدائرة المحيطة به. وعلى رغم أنه ضُعُفُ كثيراً، إلا أن محاولة الغويل ه حلفائه اعادة تثبيت أنفسهم في طرابلس لا يمكن تحاهلها كلياً»."

أما الشامس فيقول إن حكومة الغويل لا تشكّل منافساً فعلياً للسراج في غرب ليبيا، رغم أن لديها وزراء «يشرفون» على عمل قطاعاتهم من قلب طرابلس. لكن نفوذ «وزراء الغويل» محدود جداً، لا سيما في ظل الاعتراف الدولي بوزراء حكومة السراج فقط في طرابلس.

أما في الجنوب الليبي، فلا يبدو أن هناك قوة عسكرية واحدة قادرة على السيطرة على هذه المنطقة الصحراوية المترامية الأطراف، التي تُعتبر ممراً أساسياً لنشاط المهربين والجماعات المسلحة التي لديها امتداد مع ىلدان الساحل الأفريقي، بما في ذلك فرع «القاعدة». ويقول الشامس إن هناك قوات موالية لحفتر في الجنوب، وأخرى موالية لحكومةً السراج، وأخرى أيضاً ما زالت على ولآئها لنظام القذافي، كما أن هناك محموعات متنافسة تتوزع بحسب انتمائها الإثنى بين التبو والطوارق.

ورغم أن «داعش» كان قد أنشأ «ثلاث ولاسات» في لبيبا هي طرابلس (غرب) وبرقة (شرق) وفرّان (الجنوب)، فإنه بعد هزيمته فى سرت لم بعد بشكّل تهديداً أساسياً، ريما باستثناء قيامه بهجمات متفرقة ضد خصومه الكثيرين في أنحاء ليبيا.

مسؤول يصف تفاهماتها مع دحلان بـ«تحالف المأزومين»

الحكومة الفلسطينية ترد على «حماس»: مبادرة عباس هي الحل

رام الله: «الشرق الأوسط»

ردت الحكومة الفلسطينية على خطاب زعيم حركة حماس إسماعيل هنية، داعية الحركة إلى الاستجابة لمبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بصفتها مدخلا لإنهاء الوضع الحالي والانقسام.

وقَّالَت الحكومة في بيان: «إن استمرار حالة الانقسام واستمرار حماس في ممارسة سلطة الأمس التواقيع، وعدم استجابتها لمبادرة السيد الرئيس، وتشكيلها لما يسمى اللجنة الإدارية لإدارة شوؤون

قطاع غزة، هو ما يشكل معيقا أساسيا أمام حكومة الوفاق التي عملت حاهدة طبلة السنوات

وأدانت الحكومة ما وصفته

بحملة «التضليل والتزييف

التى تقوم بها حركة حماس،

التى تحاول عبرها تضليل الرأيّ العام، وحرف الأنظار عن السبب الحقيقى لتفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة». وقال الناطق باسمها طارق رشماوي، في تصريح صحافي

«إن الحكومة تنفق ما يقارب 450 مليون شيقل شهريا في قطاع غزة، بينما تقوم ميليشياً

الواقع في قطاع غزة، بفرض الضّرآئب بشكل غير قانوني على المواطنين الفلسطينيين، وحيانة هذه الضرائب وحيانة كافة الإيــرادات، ولا تقوم بتحويل هذه المبالغ إلى خزينة بسرقة وقرصنة هذه الأموال. حماس وطيلة سنوات الانقلاب،

إعدام بشكل غير قانوتي أيضا،

الحكومة الفلسطينية، بل تقوم على التحويلات الطبية التي هذا بالإضافة إلى أن حركة مجانى. هذه الممارسات وغيرها تمارس كُل أشكال الإرهاب على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، عبر إنشاء محاكم غزة». وأضاف الناطق باسم غير قانونية، وتنفيذ أحكام الحكومة: إن «القيادة والحكومة

حركة حماس وسلطة الأمر كما أنها تقوم بالاستيلاء الإجراءات المناسبة من أجل على شاحنات الحدواء التي تقوم وزارة الصحة بإرسالها للمحافظات الجنوبية، وبيعها للمواطنين، وتوزيع هذا الدواء على عناصرها، كمّا أن سلطة الأمر الواقع، تفرض رسوما تصدرها وزارة الصحة بشكل هى ما يعيق عمل حكومة الوفاق

الفلسطينية ستتخذان كافة

إنهاء حالة الانقسام». اتهامات هنية لها بترك فراغ الوطني، وهذا يؤدي إلى تفاقم أكمل وجه، إضافة إلى تفعيل المؤسسات، ويخاصة مؤسسة صعوبة الأوضاع في قطاع

في قطاع غزة استدعى تشكيل عملها وإنهاء دورها . لأنها تقوم اللَّجِنة الَّإدارية. بدورها في ظل حالة الفراغ الذي تسببت به حكومة الوفاق». وقال هنية: إن على الحكومة الفلسطينية «التراجع عن حكومة وحدة وطنية فلسطينية، جميع الإجراءات العقائلة تحق وإجراء انتخابات عامة في غزة وأهلها، والقيام بواجبها الأراضى الفلسطينية، قائلا: ودورها فى قطاع غزة على

المجلس التشريعي ووقف

التعاون والتنسيق الأمنى

مع العدو من أجل حل اللجنة

وكانت الحكومة ترد على

التحرير. ومع تمسك هنية بتراجع

إن حماس جاهزة للمشاركة

في هذه الانتخابات الرئاسية

والتشريعية وفي منطقة

الإدارية». وأضياف: «حين تقوم

الحكومة بواجبها في قطاع غزة،

لن يكون هناك مبرر لبقاء اللجنة

الإدارية بالقطاع، وسيتم وقف

الحكومة عن إجراءاتها وتمسك الحكومة بتراجع حماس عن إجراءاتها، تواصل الحركة عقد تفاهمات مع مصر وتبار القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان.

ووصف مسؤول فلسطيني ودعا هنية إلى تشكيل تفاهمات حماس ودحلان أمس بحلف «المأزومين».

وقال عضو اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني: إن الاتفاق الذي أبرمته حركة حماس مع دحلان، هو تحالف المأزومين؛ لأن مرجعية الطرفين لا تسمح لهما بالذهاب بعيدا فيما اتفقا عليه».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وأضاف: «إنهما بحاولان عدر تفاهمات مشوهة الهرب إلى الأمام، سواء فيما يتعلق بالأوضاع المتأزمة في قطاع غزة، أو في معاداة القيادة الشرعية برئاسة الرئيس محمود عباس». وعقب مجدلاني على

الخطاب الدي ألقاه هنية بقوله «يبدو مرنا في الشكل، لكنه متصلب في الجوهر، من خلال وضعه شروطا، وعبر تهريه من الالتزامات المترتبة، بتنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة والاستجابة لمبادرة

وحدة إسرائيلية للتدخل السريع

تنتشر قرب الحدود الأردنية

مودي اختتم زيارته لإسرائيل متجاهلاً حل الدولتين

إسرائيل والهند توقعان صفقة «القبة الحديدية» بملياري دولار

تل أبيب: نظير مجلى

ضمن سلسلة اتفاقحات وقعها رئيسالوزراءالإسرائيلي، تندامان نتنياهو، مع رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، برزت بشكل خاص، اتفاقية لبيع منظومة «القبة الحديدية» الاسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات، بقيمة ملياري دولار. وستشمل الصفقة، إقامة شركة هندىة إسرائيلية مشتركة، تبني مصنعا لإنتاج هذه المنظومة في

وقالت مصادر إسرائيلية، إنه على الرغم من أن الإدارة الأميركية والبنتاغون بشكل خاص، لا ينظران بعين الرضا إلى هذه الصفقة، فإنهما لم تقفا حائلا أمام تنفيذها في هذه

وصدر بيان ختامي عن زيارة مودي لإسرائيل، اشتمل على قائمة الاتفاقات والتفاهمات، وبرز فيها تجاهل التسوية السياسية في المنطقة، على أساس حل الدولتين، بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. فجاء فيه: «وبحث رئيسا الحكومتين المستجدات فى عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينين، وشُددا على ضرورة إحلال السلام العادل والدائم في المنطقة. وعبرا عن تأييدهما لإيجاد حل متفق عليه في إطار مفاوضات بين الجانبين تعتمد على الاعتراف المتبادل والترتسات الأمسة».

وكان البوم الأخير في زيارة مودي إلى إسرائيل حافلاً بالبرامج، استهله نتنياهو . بحولة بالطائرة المروحية في سماء إسرائيل، وأطلع ضعفةً على «المشكلات الأمنية الناجمة عن ضيق مساحة إسرائيل في منطقة المركز وخطر تسليم الأمن للسلطة الفلسطينية»، حسب ادعائه. ثم وصلا إلى المقدرة العسكرية البريطانية في حيفا، حيث دفن 44 جنديا هنديا ممن

حاربوا في الحرب العالمية الأولى ضد تركياً. ووضعا إكليل زهور على النصب التذكاري الذي أقيم إحساءً لذكرى هـ فلاء الجنود، ورفعا الستار عن يافطة تكرّم ذكرى الحنود الهنود الذبن قتلوا في المعارك. ووقعا في سجل زوار المقبرة. ثم استقلا سيارة جيب خاصة من صنع إسرائيلي، قادها

قررت الهند اقتناءها، ضمن رسمية للهند ولبي هذه الدعوة.

نتنياهو ومودي إلى جانبه، تعتبر ماكبنة متنقلة لتحلبة مياه البحر. وهي السيارة التي

مشروعات كبيرة ستقوم إسرائيل بتنفيذها في الهند لمشروعات تحلية المياه."

ثم أقام نتنياهو مأدبة غداء

لضيفه بمشاركة رجال الأعمال

وقال محمد ثابت مدير

من البلدين في تل أبيب، اعتبراها مشروعات اقتصادية في دول الأفريقية. فلذا، إنه أمر مؤثر نقطة انطلاق نحو الشراكة أفريقيا والعالم الثالث. وفسر جداً يدل على كيفية اغتنامنا المستقبل». الجديدة في مختلف المجالات: نتنياهو ذلك البند قائلا: «نحن العسكرية والأمنية الاستخبارية نملك القدرة على إحداث ثورة في العلاقات، ليس فَقُط بيننا بل في والفضاء والعلوم والتكنولوجيا حياة الملايين من الناس. وفيماً والمياه. وعاد نتنياهو على بتعلق بالهند، فالحديث بدور عن مقولته لمودي: «إنه يوم كبير. الملايين من الناس، ولكننا نتكلم فأنت تصنع التاريخ، ونحن عمًا وراء ذلك حتى إننا نتكلم عن نصنع التاريخ معاً». التعاون في دول العالم الثالث، وفي ختام الزيارة، مساء وعن العمل المشترك على تحسين أمس، في مطار بن غوريون، دعا مودى تتنباهو للقيام يزيارة مستقبل الشعوب الأفريقية.

إن الهند لها حضور هناك، وإسرائيل لديها حضور وتدخل بارزان في أفريقيا، ونعتقد أنه من خلال تضافر الجهود في مجالات كثيرة تباحثناها وغيرها،

على مكافحة الإرهاب، فجاء فيه: «نقر بحقيقة أن القوى الإرهابية تشكل تحديات أمامنا. تلك القوى الإرهابية التي تسعى لزعزعة عالمنا ودولتينا والسلام والاستقرار الخاص بحضارتنا المشتركة. لقد اتفقنا على إقامة التعاون في هذا المجال أيضاً».

وأعت الطرفان مذكرة تفاهم بين وزارة العلوم والتكنولوحيا الهندية والسلطة الوطنية الإسرائيلية للابتكار التكنولوجي، فيما يخص إنشاء صندوق هندي إسرائيلي للابتكار

فى مجال البحث والتطوير والتكنولوجيا. ووقعا على ثلاث اتفاقيات تخص مجال الفضاء وركز البيان بشكل خاص

وإرسال أقمار صناعية صغيرة والتعاون في مجال الروابط البصرية وفي موضوع الساعات الذرية. ووقعاً على اتفاقية لإعداد خطة عمل لمدة ثلاث سنوات، من أجل إقامة التعاون في تطوير الزراعة بين وزارة الزراعة الهندية والوكالة الإسرائيلية للتعاون الدولى التابعة لوزارة الخارجية، واتفاقيتين تتعلقان بمجال المياه وإصلاح خدمات المداه القطرية في الهند وإطلاق حملة وطنية في موضوع ترشيد استهلاك المباه في الهند، تستفيد من التجرية

الإسرائيلية في هذا الشأن.

وحدة عسكرية خاصة لغايات «التدخل السريع»، ونشر أفرادها في مجموعات على طول الحدود مـّع الأردن. وأفــادت مـصـادر عسكرية، بأن القوة العسكرية الحديدة «تام»: «أقيمت على أثر نشوء خطر واقعى بتسلل عناصر إرهابية تستهدف تنفيذ عمليات مسلحة ضد إسرائيل». وقالت: إن القوة الجديدة ستعد ضمن وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي، وهي تتكون من جنود احتياط، لآفتة إلى أنه تقرر تجنيد أفرادها من المستوطنات المقامة فى منطقة غور الأردن. وأوضحت، أنَّ منطقة عمل وحدة «تام» العسكرية الاسرائيلية الحديدة، ستمتد على كأمل منطقة الأغوار ومنطقة بيسان بمحاذاة الحدود الأردنية، الحدود مع الأردن.

عملها، التدخل السريع في حال أقام الجيش الإسرائيلي وقع حادث «إرهابي» تتعرض له المنطقة انطلاقًا من الحدود مع الأردن. وأكدت هذه المصادر، أن عمل «وحدة مكافحة الإرهاب» التي

وحتى مثلث الحدود السورية

الإسرائطية الأردنية، ويتضمن

الوحدة الجديدة «تام»، يشبه عمل تعمل في منطقة مدينة إيلات بالقرب من الحدود مع مصر. وقد اتخذت إسرائيل، الكثير من الإجراءات الأمنية على حدودها مع الأردن، منذ الأزمة السورية، بدعوى وجود تحسب من تسلل «عناصر جهادية»، وباشرت في بناء جدار إسمنتي على قسم من الحدود الجنوبية مع الأردن. كما سبق وأن شكل الجيش الإسرائيلي قبل سنتين قوة عسكرية أطلق عليها «أسود الصحراء» لمراقبة

إسرائيل تبحث بناء 6 آلاف وحدة سكنية في القدس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشف رئيس لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس الغربية، مئير ترجمان، أنه في ضوء تعليمات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، سيجري خلال الشهر الحالى: «تحريك مخططات البناء ألحمدة، ودفع البناء في القدس (الشرقية المحتلة)، وحتى نهاية الشهر ستجري المصادقة على 6 ألاف وحدة بناء كانت مجمدة». وقال ترجمان، إنه بنوى عقد اجتماعات للجنة مرات عدة كل أسبوع، بالتنسيق مع اللحنة اللوائية، من أحل تنفيذ توجيهات نتنياهو ورئيس البلدية، نير بركات: «فهذه خطوة مهمة لمدينة القدس - سواء بالنسبة للأزواج

أم الجانب السياسي. نحن نحول رسالة إلى العالم مفادها أن القدس موحدة في تطوير المدينة المميزة والمهمة في العالم»، على حد قوله. وكانت لجنة التنظيم

والحناء في بلدية القدس، صادقت أول من أمس، على مخططات للبناء وراء الخط الأخضر في القدس. وتمت المصادقة على بناء 196 وحدة لليهود في المدينة، من بينها 98 في حيّ رمات شلومو، 18 وحدة لليهود في بيت حنينا، و80 وحدة في حتى راموت. كما صادقت اللجنة على بناء عشرات الوحدات الجديدة للعرب في المدينة، من بينها 17 في بيت حنينا، 12 في عرب السياحرة، 12 في الشيخ جراح، و6 في جبل الشابة، أم الجانب الاقتصادي، المكبر، و6 في صور باهر.

عباس في القاهرة غداً للقاء السيسي وبحث «مستقبل» القطاع

«حماس» تعد بانفراجة في غزة... والسنوار يتفقد الحدود مع مصر

رام الله: كفاح زبون

وعدت حماس سكان قطاع غزة بانفراجة قريبة في كثير من الأزمات، بعد لقاءات أجراها وفد للحركة في القاهرة.

وقالت حماس إن وفدها أجرى والرئاسية.

انفراجة بخصوص أزمة التيار

مباحثات مع الجانب المصري، «أسفرت عن نتائج سيكون لها أثر في تخفيف الأعباء عن قطاع غزة». وأوضحت أن وفدها أكد للجانب المصري انفتاح الحركة حماس، أنه يتوقع عودة العمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني، وعدم ممانعتها في أن تتسلم حكومة الوفاق الوطتي مهامها في غزة، كما أنه طلب من مصر الإشبراف على تنفيذ اتفاقات المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية، والاتفاق مع حركة «فتح» على موعد لاحراء الانتخابات التشريعية

ولم يتضح فورا ما هي نتائج مباحثات الوفّد الذي لا الصيف والحرارة المتصاعدة». يــزال في مصر، ورأســه عضو المكتب السياسي لحماس روحي مشتهى، وضم ممثلين عن وزارات مختلفة، لكن هدف الوفد كان إحراء اتفاقات اقتصادية وفنية، وبحث سبل التخلص من أزمات يتعدى 140، وهي لا تغطي الحد تعصف بالقطاع.

العلاقات العامة في شركة توزيع الكهرباء، في مؤشر أولى على طبيعة الاتفاقات في مصرّ: «إن الأيام المقبلة ستشهدّ

الطبيعي بدلاً من السولار. وبثت مصادر مقربة من قريبا ببرنامج 8 ساعات وصل كهرباء بدلا من 4.

الكهربائي». وأضاف أنه يأمل أن

يتم تزويد محطة تولىد الكهرباء

الوحيدة في قطاع غزة بالغاز

وجاء بث الأمل في الوقت الذي اتهمت فيه سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة، الاحتلال الإسرائيلي باستمرار تقليص قدرات الكهرباء، وقالت إن التقليص وصل فعلياً إلى 55 ميغاواط. وبحسب بيان للطاقة، «فإن ذلك يزيد من الأعباء والمعاناة في القطاع في ظل أجواء

وقالت سلطة الطاقة: «إن إنتاجية محطة التوليد مع استخدام الوقود المصري، تصلّ حالياً إلى 70 ميغاواًط، وإن المتوفر من جميع المصادر لا الأدنى من احتياجات القطاع التي

تتجاوز 500 ميغاواط في هذه وناشدت سلطة الطاقة الجهات المسؤولة والدولية،

وكان نتنياهو ومودى

ووزراؤهما قد وقعوا على سبع

اتفاقیات، و «إعلان نوایا » مشترك

ملحق بالبيان كمستند. ومن

ضمن الاتفاقيات، الشراكة في

بضرورة التحرك العاجل لوقف هذه الإجراءات التعسفية التي تعمّق من أزمة الكهرباء في غزة. وكانت إسرائسل سدأت بتقليص قدرات الكهرباء بطلب . من السلطة الفلسطينية التي اتهمت «حماس» بجيانة الأموال

لصالح خزينتها، وعدم تحويلها لوزارة المالية التي تشتري الكهرباء والوقود من إسرائيل. واتخذت السلطة هذا الإجراء من ضمن إجراءات أخرى تشمل قطع رواتب، وإحالات إلى التقاعد، وإلغاء إعفاءات، والتوقف عن دفع أثمان مشتريات. وقالت «حـماس»، إنها في مواجهة هذه الإجسراءات تحركت نحو مصر التى استجابت لطلبات «حماس». وتحسنت العلاقة بين مصر وحماس بعد زيارات متتالية لوفود من حماس إلى مصر، انتهت باتفاقات أمنية

متعددة، أبرزها إقامة منطقة

عازلة على الحدود من جهة غزة.

يحيى السنوار، بزيارة إلى

الحدود أمس لتفقد سير العمل

وقام قائد حماس في غزة

السيسى أثناء زيارة مرتقبة يقوم بها عباس إلى القاهرة غدا.

هناك. وقالت وزارة الداخلية التابعة لحماس، إن الجولة تأتى «لتفقد الإجراءات التي تقوم بها وزارة الداخلية على الحدود الجنوبية بناء على التفاهمات الأخيرة مع جمهورية مصر وشيملت الجولة، التي امتدت

على طول الحدود، «تفقّد معبر

رفح البري بالإضافة إلى معس

نستطيع أيضاً مساعدة الشعوب

نتنياهو ومودى على شاطئ مدينة الخضيرة في منطقة حيفا (أ.ف.ب)

كرم أبو سالم التجاري شرق رفح، كما شملت تفقد النقاط الحدودية ومواقع قوات الأمن ونقاط انتشارها على الحدود». وثمة عدم رضا في رام الله عن التفاهمات التي جرت في مصر سواءمع المسؤوليين المصريين أو القيادي المفصول من فتح محمد دحلان.

وتقول السلطة إن أي اتفاقات يجبأن تجري مع الممثل الشرعى للفلسطينيين وليس حماس. ويفترض أن يكون هذا الأمر على طاولة النقاش بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصرى عدد الفتاح

ويبحث الرجلان مستقبل القطاع وإمكانية تحقيق مصالحة كذلك.



قائد «حماس» في غزة يحيى السنوار في جنوب رفح على الحدود مع مصر (رويترز)

استشهاد رجل أمن سعودي

وإصابة 6 باعتداء في القطيف

بهدف الحيلولة دون نقلهم الفكر المتطرف إلى بقية السجناء سجن بريطاني مخصص لعتاة المتشددين

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر الداخلية البريطانية عن انتقال بعض من العناصر الأصولية شديدة الخطورة في السجون البريطانية إلى ما أصبح يعرف بسجن ، «غوانتانامو البريطاني» في مقاطعة درهام الأسبوع المآضي، ضمن مساعى الحكومة للقضاء على نشر الفكر المتطرف فعما وراء القضبان. ويقع السجن داخل السجن في سجّن فرانكلاند في مدينة دورهام والمقصود منه منع العناصر المتطرفة من نشر وبث الأفكار العنيفة بين نزلاء السجن الآخر. والسجن الجديد الذي يعرف سن خدراء مكافحة الإرهاب وفي الإعلام البريطاني بـ«غُوانتّاناموّ بريطانيا»، هو الأول من ثلاثة مراكز يجري إنشاؤها داخل السَّحِونَ شُديدةً الحراسة، والتي سوف تضم في مجموعها 28 من مرتكبي حرائم العنف المتطرفة. ويعتقد أن مايكل أديبولاجو المتهم بقتل الجندي لي ريغبي، والداعية المتطرف أنتجتم شودري زعيم «جماعة المهاجرين» ثم الغرباء، هما من بين أولئك الذين تم عزلهم

في السجن الجديد. وكانت محكمة بريطانية قضت بالسحن مدى الحياة على إسلامكن، لإقدامهما على قتل الجندي البريطاني لي ريغبي في أحد شيوارع العاصمة لندن عام

بروكسل: عبد الله مصطفى

قالت النيابة البلجيكية

إن عملية المداهمة الأمنية

التى شملت 6 أبنية فى بلدية

أندرلخت ببروكسل، ومنها مرفأ للسيارات (جسراج)،

أسفرت عن العثور على ملابس

لعناصر من الشرطة والقوات

كلاشىنىكوف، وكمية من

الطلقات. تحسب ما أعلن إربك

فاندرسيت المتحدث باسم مكتب

التحقيقات الفيدرالي البلجيكي

أشخاص؛ أطلقت السلطات

سراح اثنين منهم عقب سماع

أقوالهما، وقررت اعتقال الاثنين

الآخرين للاشتباه في علاقتهما

بأنشطة إرهابية، وهما حكيم

(40 عاما) وخالد (38) عاما؛

شقيقا سعيد ساوطي الذي

سعق أن اعتقلته الشرطة في

أكتوبر (تشرين الأول) من العام

قبل الماضي على خلفية ملف له

صلة بالإرهاب ويمضى حاليا

عقوبة السجن عقب إدانته من

المحكمة الجنائية في بروكسل

التالي، وجاءت بعد قترة من

من الأسلحة تعتقد السلطات

وكانت الداهمات قد جرت

كما جرى القبض على، 4

2014. وكان مايكل أديبولاجو ومايكل أديبوالي قد استوقفا ريغبي وقتلاه على مرأى من المارة في منطقة ووليتش.

وكان المتهمان قد دهسا

ريغبى بسيارتهما بالقرب من

تُكنته في ووليتش في 22 مايو

(أسار)، مما أسفر عن كسر ظهره. ثم قاما بجر الضحية (25 عاما) إلى منتصف الطريق. وأمام المارة المصدومين، حاول أديبو لاجو قطع رأسه في حين طعنه أديبوالي مراراً وقد أدينا بقتله في ديسمبر (كانون الأول) بعد محاكمة قالاً

فيها، إن الجنود البريطانيين بقتلون المسلمين في الشرق الأوسيط. مذكر أن المتهمين مواطنان بريطانيان من أصل نيجيري . ت. اعتنقا الإسلام. إلى ذلك، قال بيان من وزارة العدل البريطانية التي يتبعها سحن غوانتانامو الجديد في

درهام تلقته «الشرق الأوسط» أمس: «بالنسبة لأولتك الذين ينشرون الدعاوى والأفكار المتطرفة والتىقد تحرض الآخرين على ارتكاب الجرائم الإرهابية، أو التي تؤدي دعواهم المتطرفة إلى تقويض النظام العام وتعرض الأمن داخل السجون للخطر، من المنتظر كذلك نقلهم إلى أحد السجون الثلاثة المشار إليها. وأشار البيان إلى أنه سيكون هذاك ثلاثة سجون شديدة الحراسة

ويأتى القرار الأخير كجزء بالغ الأهمية من الاستراتيجية الأوسع

مدخل سجن بريطاني ... وفي الإطار أنجم شودري («غيتي»)

نطاقا للتعامل مع والتصدي للفكر المتطرف داخل السجون، وضمان لاستضافة الأصوليين الخطرين». سلامة الجمهور على نطاق أوسع». وصسرح وزيسر السجون البريطانى سام غايماً قائلا: «لا بد من مكافحة وهزيمة التطرف أينما وجد. ولقد تم عزل أكثر العناصر الإجرامية خطورة وتخريبا عن أولئك الذين يسعون للتأثير عليهم

ويث الدعاوى المتطرفة يبنهم،

وقالت دراسة بريطانية إن

ويتردد بين خبراء مكافحة الإرهاب أن وزارة العدل البريطانية ستستعين بخبراء سعوديين طبقوا مناهج برامج «المناصحة» على المتطرفين في السجون.

عدداً من السجناء الذين يتمتعون

بحضور قوي، ينصبون أنفسهم «أمراء» ويمارسون نفوذاً كبيراً يـؤدي إلـى الـتطرف، على بقية نزلاء السجن من المسلمين، وتُظهر الأرقام الرسمية وجود 186 مُعتقلًا بتهم تتعلق بالإرهاب حتى نهاية مارس (آذار) من هذا العام، بارتفاع بنسبة 15 في المائة عن العام

وذكرت وزارة الداخلية البريطانية في بيان أنه جرى فتح «مركز منفصل» جديد يتسع لـ28

الدمام: «الشرق الأوسط»

سجيناً في فرانكلاند بالقرب من

دورهام شمال شرقى إنجلترا ، وفق

186 معتقلاً بتهم تتعلق بالإرهاب

حتى نهاية مارس من هذا العام،

بارتفاع بنسبة 15 في المائة عن

ضابط من ضباط السجون

البريطانية المدربين على التعامل

المباشر وتحديد ومواجهة الأراء

المتطرفة واستمالة المحندين

الجدد، وسوف يتلقون المزيد من

التدريبات المعيارية للتعامل مع

البريطاني سام غايما قائلا: «لا بد

من مكافحة وهزيمة التطرف أينما

وجد. ولقد تم عزل أكثر العناصر

الإجرامية خطورة وتخريبا عن

أولئك الذين يسعون للتأثير عليهم

وبث الدعاوى المتطرفة بينهم،

ويأتى القرار الأخير كجزء بالغ

الأهمية من الاستراتيجية الأوسع

نطاقا للتعامل مع والتصدي للفكر

المتطرف داخل السجون، وضمان

سلامة الجمهور على نطاق

أوسع». ولقد رفضت وزارة العدل

البريطانية التعليق على ما إذا كان

قرار نقل السجناء يتعلق بأسباب

أمنية أخرى، ولكن وفقا لمصادر

بريطانية، فإن المجرم المدان مايكل

أديبولاجو هو من بين المجرمين

الذين شملهم قرار العزل الأخير.

وصرح وزير السجون

السجناء شديدي الخطورة.

وهناك ما يزيد على 4500

وتظهر الأرقام الرسمية وجود

وكَالَة الصحافة الفرَّنُسِنة.

. العام السّابق.

قالت السلطات الأمنية في السعودية، إن دورية أمنية تعرضت لاعتداء إرهابي أثناء أداء مهامها في محافظة القطيف، ونتج عن الحادث استشهاد رجل أمن، وإصابة 6 أخرين.

وأوضح اللواء منصور التركي، المتحدث الأمني في وزارة الداخلية السعودية، أنه «عند الساعة العاشرة بتوقيت مكة المكرمة، من صباح أمس، تعرضت دورية أمن لاعتداء إرهابى أثناء أداء مهامها لحفظ الأمن، بحى المسورة بمحافظة القطيف، بواسطة مقذوف متفجر مما نتج عنه استشهاد العريف، عبد الله تريكي التركي، وإصابة ستة من رجال الأمن ونقلهم إلى المستشفى». وقال اللواء التركي، إن «الجهات الأمنية باشرت التحقيق في الجريمة الإرهابية التي لا تتزال محل المتابعة

بذكر أن السلطات السعودية، تصدت لمجموعة إرهابية في العوامية، حاولت تعطيل حركة التنميةفيحى المسورة بالعوامية (شرق السَّعُودية)، وذلك بعد إطلاق النيران على العمالة أثناء عُملهم، وكذلك رجال الأمن، وفي الوقت نفسه، دعا علماء ومشايخ في محافظة القطيف من الطائفة الشبعية، كل من تورط في حمل السلاح من الإرهابيين في منطقة القطيف إلى إلقاء سلاحة. ووقع على البيان ثمانية من علماء الطائفة الشيعية في محافظة القطيف، مؤكدين على علماء المنطقة أن ببينوا في الخطب والبيانات المتعددة رأيهم في إدانة العنف وتجريم إشهار السلاح في وجه الدولة أو المواطنين، معتبرين العنف والإرهاب ليس طريقا مشروعا ولا مجديا لحل المشاكل بليزيدها تعقيدا، ويهدد مصالح البلاد والعباد ويؤدي إلى سفك الدماء المحرمة ويزعزع الأمن والاستقرار.

أول اعتداء إرهابي في النمسا منذ 1981 تونسی «داعشی» ذبح زوجین بسبب «ميولهما اليمينية»

بعد سلسلة محاكمات أقيمت في مدن زالسبرغ وغراس لمتهمين بالعلاقة بالإرهاب، وبعمليات باريس 2015 على وجه الخصوص، ضرب الإرهاب في النمسا أيضاً للمرة الأولى

النمساوي فولغانغ سوبوتكا فى مؤتمر صحافى عقده أمس في مدينة لينز إن التونس محمد. هـ (54 سنة) الـذي قتلُ الزوجين المسنين فى لينز كان على علاقة يتنظيم داعش الإرهابي. وأشار إلى أن تحليل البيانات فى كومبيوتره وهاتفه الجوال والشبكة الإلكترونية كشف عن

وعقد سوبوتكا المؤتمر

سوبوتكا قال لمحطة إذاعية نمساوية إن تونسياً يشتبه في

وكسان وزيسر الداخلية

سيارة في وسط المدينة، ولكن لم يتم العثور أي شيء. وفي أكتوبر من العام

الماضي قضت المحكمة الجنائية قي بروكسل بالسجن لمدة 6 سىنوات على ساوطى (31 عـامـا)، و3 سـنـوات ضدّ شخص پدعی محمد کارای (29 عاما)، في قضية ذات صلةً بالإرهاب، وعدت المحكمة أن ساوطي تورط بالمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية وحاول تشجيع أشخاص على المشاركة فى أنشطة جماعة إرهابية، ورقضت المحكمة اعتباره زعتما لجماعة إرهابية، بينما أدين محمد كاراي بتهمة محاولة المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية.

وجرى اعتقال الشخصين لى ديسمبر (كانون الأول) 2015. وقالت النباية العامة إن هناك أدلة قوية على أنهما كانا يخططا لعمل إرهابي على غرار ما وقع في باريس في نوفمير من العام قبل الماضي، وكان يستهدف أحد أهم الأحياء السياحية ومركزا للشرطة قريبا منه، ولكن المحكمة لم توجه لهما أى اتهامات في هذا الصدد

لعدم وجود الأدلة الكافية. وكانكلمنساوطيوكاراي فى عضوية ناد للدراجات الناّرية بحمل اسم «الدراجون الانتحاريون» الذي ارتبط عدد من أعضائه بشكل أو بآخر بجماعة «الشريعة في بلجيكا» التي كان يترأسها المغربي فؤاد بلقاسم الموجود حاليا في أحد السجون البلجيكية عقب اعتقاله وتجميد نشاط هذه

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

وقال وزير الداخلية

تعاطف واضح مع «داعش».

الصحافي بحضور رئيس شرطة لينز أندرياس بلز ورئيس الأمن في المنطقة كونراد كوغلر. وامتنع الثلاثة عن الإدلاء بمزيد من المعلومات متعذرين بسرية التحقيق، لكنهم أكدوا وجود تحقيق جار في احتمال أن يكون التونسى ناشطًا في إطار شبكة

قتله زوجين مسنين في منزلهما ربما قام بجريمته بداقع التطرف الديني. وأضاف أن الرجل ذبح امرأة (85 عاماً)، كما ضرب وطعن زوجها (87 عاماً) في مدينة لينز بشمال البلاد يوم الجمعة الماضي قبل أن يشعل النار في شقتهما ونقلت محطة «أو أر إفّ» الإذاعية عن سوبوتكا قوله، إن المحققين فتشوا منزل المشتبه به ودققوا في نشاطاته على وسائل التواصل الاجتماعي وتوصلوا إلى أن له «خلفية أسلامية واضحة». المشتبه به مسلم متطرف قتل

شخصين». وأضاف: «لهذا السبب أتحدث عن قضية قتل تتضح فيها دوافع التطرف». وكان المشتبه به (54 عاماً)،

وهو تونسي يعيش في النمسا منذ 28 عاماً، يعرف الضحيتين ويوصل لهما بقالتهما، وكان يعتقد أنهما على صلة باليمين المتطرف. وقال متحدث باسم الشرطة إنه «ارتكب جريمة القتل لدوافع سياسية وبدافع الكراهية لحزب الحرية» اليميني المتطرف. ورفض المتحدث التعليق

على سؤال عما إذا كان المشتبه به الذي سلم نفسه للشرطة أتى على ذكر الدوافع الإسلامية في أقواله. وقال إندرياس بيلز مقوض الشرطة في لينز للإذاعة، إن المشتبه به ارتكب الجريمة مُنفرداً وليس ضمن شبكة.

وأشار بيلز إلى أن المخابرات كانت قد دققت في وضع المشتبه به عام2015 بناء على معلومات من أشنخاص لم يكشفوا عن هويتهم «لكنها لم تجد ما قد يشير إلى تطرف». وعبر توماس شتلتزر، زعيم

حزب الشعب التقدمي في المنطقة، عن صدمته للخبر، وقال إنه لا يفهم كيف يمكن لإنسان أن يعيش 30 سنة في النمسا وأن يحمل كل هذا الحقد على المجتمع. ونقل ديتليف فيمر، رئيس الحزب الليبرالي النمساوي، تعاريه وألمه إلى عائلة الضّحيتين، وقال إنه بخشى أن بهز الحادث مشاعر الثقة بين مكونات الشعب النمساوي.

جدير بالذكر أن التقرير السنوى لدائرة الأمن النمساوية لسنة2016 اعتبر العائدين من القتال في سوريا والعراق أهم مصادر الَّخطر الإرهابي على العلد. لكن التقرير أشار إلى أن أعداد العائدين يتراجع رغم خسائر التنظيم في العراق وأضاف سوبوتكا: «تبين أن وسوريا بسبب إجراءات السلطات النمساوية المتشددة.

الخاصة وقوات الحماية المدنية ولاسلكي خاص برجال الأمن، وملايس واقية من الرصاص، وأسلحة نارية، وخزائن طلقات ناريـة، إلـى جانب أسلحة



العثور داخل مرأب على ملابس رجال شرطة ولاسلكي وأسلحة نارية وواقٍ من الرصاص

بلجيكا تمدد توقيف شخصين بشبهة الإرهاب

عناصر البحث الجنائي يحملون صناديق من منزل أحد المشتبه بهم إثر عملية دهم شملت ستة منازل في اندرلخت ببروكسل أول من أمس (أ.ف.ب)

في أحد الأماكن، وفقا لمعلومات عترت عليها الشرطة في كومبيوتر أحد منفذى تفجيرات مارس (آذار) من العام الماضي، التى أسفرت عن مُقتل 32 شخصًا وإصابة 300 أخرين، وهو الكومبيوتر الذي عثرت الشرطة عليه في سلة قمامة في الشارع نفسه الذي خرج منه منفذو الهجمات والذي يقع فى بلدية سخاربيك، وذلك بعد البحثّ والتحريات حول كميات ساعات من وقوع التفجيرات التى شىملت المطار ومحطة

مساءً الثلاثاء الماضي، وأعلنت عنها السلطات في البوم الأمنية أن منفذى تفجيرات للقطارات الداخلية في مالبيك مطار بروكسل تركوها مخبأة بالقرب من مقار مؤسسات

الاتحاد الأوروبي. وقالت السلطات إن المداهمات التي جرت ليست لها علاقة بتفجيرات بروكسل التي وقعت في مارس من العام الماضي، أو بتفجيرات باريس التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2015 ولا بالمحاولة الفاشلة لتفجير محطة وسط بروكسل للقطارات الشهر الماضي.

من جانبة، قال مركز إدارة الأزمات في بروكسل إنه لا داعي لرفع حالة التأهب الأمنى في بلجبكا عقب عملية المداهمة

الأخيرة، وإن حالة الاستنفار بلجيكا وفرنسا.

وفي هذا الصدد، حرى الإعلان عن عملية مداهمة أخرى جرت في الدولة الجارة فرنسا وأسفرت عن اعتقال شخص يبلغ من العمر 42 عاما في

قرار الرئيس ترمب بمنع دخول

الجانبين البلجيكي والفرنسي، الأمني في البلاد ستظل كما هي وأن الشخص الذي اعتقلته على الدرجة الثالثة؛ أي الدرجة التى تقل عن الدرجة الرابعة السلطات الفرنسية بالقرب من مدىنة ليل الحدودية مع بلجيكا التيّ تعنى حالة الطوارئ في كان بخطط لتنفيذ عملية في البالد. وقالت السلطات في بروكسل إن التحرك الأمني بلجيكا أو فرنسا، كما أنه كان على صلة بالجماعة التي كان الأخير جاءفي إطار عمل منسق ينتمى إليها سعيد ساوطي. بين الأجهزة الأمنية في كل من وقُّدُ اقتحمت الشُّوطة

الفرنسية منزل المشتبه به في وقت مبكر من صباح الأربعاء، ولكنه هرب، وبعد عدة ساعات جرى اعتقاله بالقرب من مدينة ليل الحدودية، كما جرى تفتيش

ونشرت وكالة «بلومبيرغ»

اطار عملية أمنية منسقة بين

الجماعة في عام 2013.

الهجمات المتهم فيها مسلمون تحظى بـ5 أضعاف تغطية الاعتداءات الأخرى

غالبية الأميركيين تؤيد تشديد إجراءات دخول الأجانب

واشنطن: محمد على صالح

فى سلسلة استطلاعات شعبية، مع عيد الاستقلال الأميركي، عن اتجاهات الرأى العام الأميركي، أوضح استطلاع أن أغلبية الأميركيين تريد مزيدا من التشدد في دخول الأجانب، خوفا من دخول إرهابيين. وأوضح استطلاع آخر أن أغلبية الأميركيين تؤيد قرار الرئيس دونالد ترمب بمنع مواطني بعض الدول المسلمة من دخول غيرهم». . الـولاسات المتحدة. وأوضح استطلاع أكاديمي أن الإعلام الأميركى يغطى أعمال العنف التي يقوم بها مسلمون 5 أضعاف

ونشرت جامعة «جورجيا» نتائج استطلاع عن التغطية الإعلامية لكل الهجمات الإرهابية خلال الخمس سنوات. في

التي يقوم بها غير مسلمن.

بين عامى 2011 و2015، أوضحت زيادة بنسبة 449 في المائة عندما يكون المهاجم مسلماً. وأضاف التقرير المرفق بالنتائج أن هجمات المسلمين خلال تلك السنوات الخمس كانت بنسبة 12,4 في المائة فقط

فى الولايات المتحدة أول من أمس،

من كل الهجمات الإرهابية. وحذر التقرير بأن «التغطية الإعلامية غير المتوازنة تجعل الناس خائفين من المسلمين أكثر من

ووجد الباحثون أن تفجير ماراثون بوسطن في عام 2013، الذي نفذه مسلمان، وتسبب في قتل 2 أشخاص، منهم واحد من المهاجمين، تلقى 20 في المائة تقريباً من كل التغطية الإعلامية المحمات الارهابية في أميركا

الجانب الآخر، كانت نسبة تغطية مذيحة معيد السيخ في ولاية ويسكونسن عام 2012، التى نفذها وايد مايكل بيغ، وهو رجل أبيض، وأسفرت عن قتل 6 أشىخاص، 3,8 في المائة فقط من كل التغطية الإعلامية خلال السنوات الخمس.

إطلاق النار، قبل عامين، الذي نفذه ديـلان روف وهـو أبيض، وقتل 9 أشخاص في كنيسة للسود في شارلستون (ولاية نورث كارولاينا) فقط 7,4 في المائة من التغطية الإعلامية خلالً

ونشرت صحيفة «برايبارت» اليمينية أمس، نتائج استطلاع أجري في يوم عيد الاستقلال الأميركي، وأوضح أن نسدة 52 في المائة من الأميركيين أيدوا

مواطنين من 6 دول مسلمة. وقالوا إن القرار «يمنع دخول الإرهابيين». وقالت نسبة 39 في المائة إن القرار «يمنع دخول المسلمين». وأجـــــ «راسموسین» استطلاعا شعیبا

في الأسبوع الماضي أوضح أن أبضا، كانت نسبة تغطبة نسبة 74 في المائة من الجمهوريين أيدت قرار ترمب، مقابل نسبة 28 من الديمقراطيين. وانقسمت النسبة بالتساوي تقريبا وسط المستقلين. وأوضح نفس الاستطلاع

أن نصف الأميركيين يريدون مزيدا من التشدد في دخول الأجانب؛ لأنهم يرون الإجراءات الحالية «غير كافية لمنع دخول الإرهابيين». قالت ذلك أغلبية الجمهوريين، بالإضافة إلى ثلث

نتائج استطلاع في بولندا، مع زيارة الرئيس ترمب لها أمس، أوضح أن نسبة 60 في المائة تقريبا من البولنديين يقضلون وقف مساعدات الاتحاد الأوروبي لهم، على الموافقة على قرار الاتحاد بدخول نسبة معنية من اللاجئين المسلمين إلى كل دولة عضو في الاتحاد. وقالت نسبة 50 في المائة إنها تفضل

الانسحاب من الاتحاد الأوروبي على ذلك. ونشرت الوكالة، أبضا، نتائج استطلاع وسط مسلمي بريطانيا، أوضح أن نسبة واحد في المائة «تتعاطف تماما» مع الجهاديين «بهدف وقف الظلم». وأن نسبة 3 في المائة «تتعاطف



جانب من تفجير ماراثون بوسطن عام 2013

ميركل تنسق مع أوروبا والصين

ضد ترمب وإردوغان

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

قالت المستشارة الألمانية

أنجيلا ميركل أمام البرلمان

الألماني أمس إنها «تتوقع

مباحثات غاية في الصعوبة»

في قمة العشرين النعقدة في

هآمبورغ. وتحدثت المستشارةً

عن كثير من العقد التي تعرقل

صياغة بيان ختامي يعبر عن اتفاق الأقوياء العشرين على أمور

مهمة، مثل مقررات قمة المناخ،

والموقف من الهجرة، والخلاف

حول ميزان التجارة الدولية. وأكدت ميركل أنها لن تتستر على

هذه الموضوعات بهدف إظهار

انسجام خادع، وإنما ستثيرها

رغبة في الوصول إلى تفاهم بين

وعينها على الانتخابات الألمانية العامة في سيتمير (أيلول) المقيل،

بدأت ميركل سلسلة مشاورات

مطولة مع رؤساء الدول الأوروبية

الذين يحضرون القمة. وبذلت

المستشارة جهداً في توحيد

«البيت الأوروبي» حول الموقف من

الميزان التجاري العالمي، ومقررات

لبعض «العراقيل» التي تقَّف

أمام قمة العشرين في هامبورغ.

وأضافت أن الصين «حليف مهم

فى تخفيف التوتر ببعض مناطق

وكان لقاء «العاندا» الألماني

الصيني في حديقة حيوانات

برلين مناسبة للطرفين للتأكيد

على تحقيق «خرق» في العلاقات

بين البلدين. وبينما تحدثت

ميركل عن الصين بوصفها

شريكا اقتصاديا وسياسيا

استراتيجيا، ذكر جنبينغ أن

العلاقات مع ألمانيا بلغت مرحلة

الأوروبي، والتنسيق مع الصين،

معقولة في ظل التحضور

الرئاسي المتزمَّت في القمة الذي

يبدأ بالرئيس الأميركي دونالد

ترمب وينتهى بالرئيس الروسي

فلاديمير بوتين. وطبيعي؛ لرّ

تنتظر المستشارة الألمانية كثيرأ

من الدعم من رئيسة الوزراء

البريطانية تيريزا ماي رغم توجه

لندن الأخير نحو «البريكست

وتبدو مساعى المستشارة الألمانية تجاه توحيد الموقف

هذا العالم المضطرب».

وقبل القمة بثمانية أبام،

قادة العالم.

شبح فشل القمة يخيم على المنظمين وسط اشتداد المظاهرات

هامبورغ تحصن شوارعها لاستقبال قادة العشرين

هامبورغ: نجلاء حبريري

توافد، أمس، عشرات الوفود السياسية وزعماء الدول وألاف الصحافيين إلى مدينة هامبورغ الألمانية، التي تحوَّلَت بمناسبةً قمة مجموعة العشرين إلى قلعة محصنة بعد انتشار 20 ألف شرطى مسلَّح لتأمين شوارعها الخالية وعشرات الحراس الشخصيين والآلبات المدرعة والمروحيات وطائرات الدرون. وتبدو مظاهر الإجراءات

لأمنية جلية بمجرد الوصول إلى مطار هامبورغ، إذ انتشرت الشرطة المسلحة وألغيت خدمات سحارات الأحرة لنقل المسافرين إلى وسط المدينة بسبب التحضيرات لاستقبال رؤساء أقوى اقتصادات العالم. وإن كانت السلطات قد أعدت ثاني أكبر مدينة في ألمانيا لاستقبال الزعماء ونحو 10 ألاف موفد و5 ألاف صحافي، فإن غالبته سكانها لا يحبذون أحتضان مدينتهم الحدث الدولي.

ورفض سكان هامبورغ، أو الهامبورغيون كما يسمونهم في ألمانيا، في عام 2015 تنظيم مدننتهم فعالبات الألعاب الأولميية لعام 2024 عبر استفتاء شعبى،معترضين على كلفة حدث دولى بهذا الحجم والإجراءات الأمنيَّةُ الكثيفة التي ترافقه. أما البوم، فتستقبل مديَّنة هامبورغ قادة أقوى عشرين دولة في العالم بدل الرياضيين، في حدث قد تصل كلفته إلى 185 مليون يـورو، وفـق مـا أوردت مجلة

وإلى جانب التكلفة والتهديد الأمني، عكرت تحديات أخرى صفو تنظيم القمة، شيملت خلافات متعددة والاتحاد الأوروبي، التي تهدد الاحتجاج ضد قمة العشرين. بفشل الاجتماع الدولي، ولقاء الرئيسين الأميركي دونالد ترمب، والروسى فلاديمير بوتين الذي يتوقع أن يغطى على فعاليات القمة، بالإضاقة إلى قضايا الهجرة و «البريكست» التي توتر العلاقات الأوروبية.

عندما اختارت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مدينة هامبورغ لتنظيم قمة العشرين، كانت تأمل أن يدعم الحدث الدولي مكانة المدىنة دوليًا ودعم قطاع السياحة بها، فضلاً عن تسجيل نقاط سياسية في إطار حملتها الانتخابية لولاية المديّنة، لـ «الشرق الأوسط» أنّ جُديدة في انتخابات سبتمبر حركة التنقل قيدت إلى حد كبير (أبلول) المقبل.



مدينة هامبورغ تحولت إلى قلعة محصنة بعد انتشار 20 ألف شرطى مسلح لتأمين شوارعها الخالية (إب.أ)

في المقابل، توافد بدل السياح عشرات الألمانيين والأوروبيين إلى المدىنة للمشاركة فى المظاهرات. وواجهت السلطات الألمانية تحديات تنظيمية بالغة، دفعت صحيفة «دى فيلت» إلى التساؤل: «من راودته فكرة تنظيم قمة العشرين في هامبورغ؟ لا توجد أي مدينة أقل أهلية في كل ألمانياً لاستقبال حدث بهذا الحجم». ويبدو أن الصحيفة كانت تشير إلى ثقافة التظاهر المتجذرة في ألمانيا وفي المدينة الشابة، التّي غطيت جدرانها

قضاة للتوقيفات.

الأوجه بين الولايات المتحدة برسومات وعبارات تدعو إلى وتوجُّه خلال الأيام الماضية عشرات الناشطين اليساريين للمشاركة في مظاهرات كبيرة، في مختلف أرجاء المدينة. وزودت السلطات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة

لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزأ للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت

وأوضحت تارا بوهلمان، وهى مديرة أحد الفنادق في وأن السكان المدينة يفضلون

استخدام وسائل التنقل العام بدل سياراتهم الخاصة بسبب انتشار نقاط التفتيش في الشوارع الرئيسية. وتأبعت بوهلمان أن رجال الأمن والسلطات المحلية تواصلت بفاعلية مع السكان، وأخبرتهم بأماكن الاحتجاج كما زودتهم بخريطة تبرز المحطات والطرق المغلقة.

مدافعة عن البيئة ونقابات وطلاب وكنائس إلى نحو 30 مظاهرة قبل وخلال القمة. وقال بليشميت، لوكالة الصحافة الفرنسية إن شعار المظاهرات، هو «أهلاً بكم إلى الجحيم» هو لتوجيه رسالة بأن «المتظاهرين

مستعدون للقتال... لكن أبضاً ليرمز إلى أن سياسات مجموعة العشرين في أنداء العالم مسؤولة عن الطروف الشبيهة بالجحيم مثل الجوع والحرب

والكوارث المناخبة». وأضاف بليشميت أنه أثناء القمة، سيسعى النشطاء إلى منع الوصول إلى موقع انعقادُ القمة، وكالعادة «الاحتفاظ لأنفسهم بخيار المقاومة المناضلة» ضد الشرطة. وبالإضافة إلى الناشطين اليساريين، تواجه

متظاهرين أكراد معارضين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وأنصاره من المتظاهرين بدورها، اعتبرت المستشارة

الألمانية أنه فيما يتعين احترام المظاهرات السلمية، فإن «مَن يلجأ إلى العنف يسخُّر من الديمقراطية». وردّاً على ذلك، تجمع نحو 11 ألف شخص مساء ودعا نشطاء مناهضون أول من أمس في وسط المدينة للحدث الدولي ومجموعات على أنغام موسيقى «التكنو» دون تسجيل أي حوادث. وسمح للمتظاهرين بإقامة خيامهم في أحد المنظمين، يدعى أندرياس حديقتين في المدينة لتمضيةً

وصباح أمس، وجدت ثمانى سيارات فاخرة محترقة لدى وكالة لشركة «بورش»، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها، فيما تحقق الشرطة في احتمال ارتباط الحادثة بالقمة. ومنعت سلطات مدىنة

هامبورغ تنظيم مسيرات من قلب المدينة وعلى طول الطرق المؤدية إلى المطار، مما حتّم على المتظاهرين التوجه إلى المنطقتين البحريتين سان باولى والتونا، بعيداً عن القمة. وتعلُّه بعض النشطاء بتحدي المنع متوعدين بـ«عصيان مدنى»، وقطع طرق لتخريب التنظيم اللوجيستي السلطات خطر اشتباكات بن للقمة. كما اتهم المتظاهرون فرانكفورت عام 2015.

تخاطر في مسألة حماية الزعماء والإعلاميين من التهديدات الارهابية المحتملة والمظاهرات. وتُنصاعدت الخالافات التي نقلت إلى المحاكم في الأسابيع القليلة الماضية، بشأنّ المختمات الاحتجاجية عندما قامت الشرطة الأحد، ومرة أخرى مساء الثلاثاء، بإزالة مخيمات من حدائق عامة وساحات. وفي أعقاب ذلك، عرض مسرح وكنائس ومواطنون تقديم مساحات لاستضافة بعض المتظاهرين القادمين من أماكن

قمة باريس حوّل المناخ، والموقف من اتفاقية المهاجرين مع تركيا. وبعد لقائها مع الرئيس الصيني السلطات بتحويل المدينة إلى شين جنبينغ ببرلين، أشارت «قلعة» ومنعهم من حقهم الدستوري الذي يضمن التجمع ميركل بوضوح إلى أن ألمانيا تبحث مع الصين عن تسوية

وتقول سلطات المدينة إنهالن

أخرى في ألمانيا وأوروبا. وفي السنوات القليلة الماضية عقدت الاحتماعات الكبيرة الشبيهة بقمة مجموعة العشرين، في مواقع نائية. لكن ألمانيا أحيرت بسبب المطالب اللوجيستية على استضافة القمة في مدينة كبيرة بمركز اجتماعات ضّنخم وعشرات

وينخشى كثيرون تكرارأ لمواحهات كتلك التي وقعت على هامش قمة مجموعة الثماني في جنوى عام 2001، أو في افتتاح معنى البنك المركزي الأوروبي في

خصوصاً في الموقف من ميزان الصادرات الأَّلماني. وغرد ترمُب على «تويتر» قبل إقلاع طائرته إلى بولندا، في جولته الأوروبية الثانية، يقول: «للولايات المتحدة واحد من أسوأ الاتفاقات الاقتصادية في العالم مع بعض العلدان (...). لمأذا نواصل ذلك مع الدول التي لا تتعاون معنا؟». وسبق للرئيس الأميركي أن

المستشارة الألمانية بحاجة إلى دبلوماسية عالية

انتقد ألمانيا والصين مباشرة بسبب ميل ميزانهما التجاري نحو الصادرات. وتكشف حصة الاتحاد الأوروبى والصين من التجارة الدولية بالفعل وجود فائض لصالح الصادرات على عكس الولايات المتحدة وبريطانيا؛

فحصة الاتحاد الأوروبي من التجارة الدولية هي 24,8 في المائة واردات، و 30,8 في المائة صادرات. وهاتان النستتان بالنسبة للصين هما 10,3 في المائة واردات، و14,2 صادرات، بينما بالنسبة للولايات المتحدة 14,2 في المائة واردات، و9,4 في المائة صادرات. ويلغت قيمة صادرات ألمانيا سنة 2016، بحسب بيانات دائرة الإحصاء المركزية الألمانية، نحو 1206 مليارات يورو مقابل 955 ملياراً واردات. وهذا الفارق،

كما هو معرف، سبب انتقادات ترمب المتكررة لألمانيا وأوروبا. من ناحبته، دافع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن نقده لألمانيا في مقابلة نشرتها صحيفة (تتزايت) الألمانية الأستوعية المعروفة. وقال إردوغان في المقابلة إن سياسية أُلْمَانُيا الحاَّلية هي «الانتحار» وإن عليها تغيير هذه السياسة. وطبيعي لن تتفاءل المستشارة أن تعد تباناً ختامياً، قالت بعض الألمانية بمثل هذه التصريحات الصحف الألمانية إنها ستجد

في التعامل مع بعض ضيوفها (رويترز) لم مخفف من لهجته تجاه ألمانيا، وصول إردوغان إلى هامبورغ. وسبق للرئيس التركى أن انتقد موقف ألمانيا يسيب الوحدة الألمانية في قاعدة «إنجيرليك»، وانتقد موقفها من صحافي جريدة «دي فيلت»، التركي الأصل دينيس يوتشل. وبلغ من شدة خلافه مع ألمانيا أن اتهم سياسة ألمانيا بالعودة إلى النازية، بسبب منع المسؤولين الأتراك من إلقاء الخطب في تجمعات الجَالُية التركية في ألمأَّنياً.

وتساءل إردوغان في المقابلة عن السبب الذي يدفع الحكومة الألمانية لتشغل نفسها هكذا بمحاولة إطلاق دينيس يوتشل. وقال إنه يستغرب مساعى ميركل لإطلاق سراح مشتبه بة

وأضاف أنه طلب شخصياً من ميركل أن تسلم أعوان غولن في ألمانيا، لكنها لم تفعل. وقال: «ما دامت لم تفعل ذلك، فإن تركيا ستتعامل مع ألمانيا على أنها بلد داعم للإرهاب». ويدت عيارة «نحن بحاجة

إلى بعضنا، ويجب أن نحافظ عُلَّى ذَلك»،التي ختم بها إردوغان المقابلة، باهتة أمام كل هذا الهجوم على السياسة الألمانية. وسبق للرئيس التركى أن جدد اتهام ألمانيا بالنازية في مقابلة مع «تلفزيون24» الفرنسي قبل يوم. وقال إن سياسة ألمانيا أشيه بالسلوك النازي، وإنها تعبير عن «فاشية». وتساءل: «كيف يمكن تفسير ذلك إن لم يكن اشتراكية قومىة؟».

وفضلاً عن حاجة المستشارة الألمانية إلى دبلوماسية عالية في التعامل مع الرئيسين الأميركي والتركي في القمة، يبقى عليها يؤُكد ذلك أن الرئيس ترمب التي نشرت قبل يوم واحد من صعوبة بالغة في صياغته.

روسيا والصين تعارضان فرض عقوبات جديدة أو توجيه ضربة عسكرية إليها

ترمب يتوعد كوريا الشمالية برد شديد

هامبورغ: «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد ظهر أمس الخميس إلى هامبورغ بألمانيا للمشاركة في قمة مجموعة العشرين والتى تعقد وسط أجواء متوترة يسيب الكثير من الأزمات الديلو ماسية والخلافات العميقة بين واشنطن وأعضاء في المجموعة، وتفاقم الأزمة مع كورياً

وتوعد الرئيس الأميركي في خطابه في وارسو الخميس كورياً الشمالية برد «شديد» بعد إطلاقها صاروخا بالبستيا عابرا للقارات وذلك غداة دعوة واشنطن وباريس

يانغ. وفي الحال دعت الصين إلى تفادي «الأَقوال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمت خلال زيارة إلى وارسو «أدعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى أن تظهر لكوربا الشمالية أنة هناك عواقب لسلوكها السيئ للغاية»، مؤكدا «نحن ندرس أمورا شديدة

أعلنت الولاسات المتحدة، على كوريا الشمالية غداة إطلاقها لفرض عقوبات جديدة على بيونغ أول صاروخ باليستى عابر للقارات.

لكن روسيا حذرت من أنها ترفض هذا المقترح. وخلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن حول كوريا الشمالية قالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هايلى إن التجربة الصاروخية الثَّلاثاء «تُشُكل تصعيدا عسكريا واضحا وصريحا»، مضيفة أنه «في الأيام المقبلة سنعرض على مجلس الأمن قرارا لرفع الرد الدولي حدًا» مضيفًا: «هذا لا يعنى أننا بما يتناسب مع تصعيد كورياً

> مدعومة من فرنسا، الأربعاء أنها ستعرض على مجلس الأمن الدولي مشروع قرار لفرض عقوبات جديدة

دولية جديدة على كوريا الشمالية أو توجيه ضربة عسكرية إليها.

الشمالية الجديد». لكن روسيا التي على خفض التوتر». تمتلك حق الفيتو في مجلس الأمن أكدت أنها تعارض فرض أي عقوبات الأمم المتحدة» لأن «الحفاظ على

وقال مساعد السفير الروسى فلاديمير سافرونكوف إنه «يجبّ

لن تحل المشكلة»، مضعفا أن «أي محاولة لتبرير حل عسكري هي غير مقبولة». بدوره قال السفير الصيني في الأمم المتحدة ليو جيى إن الرد العسكري «لا يجب أن يكون خيارا». ودعا جينغ شوانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية الخميس

على الجميع أن يقروا بأن العقوبات

«كافة الأطراف إلى التحلي بضبط النفس بتفادي الخطابات آلتي من شأنها أن تؤجّج التوتر والعمل معا وأضاف أن الصين «تدعو بشدة كوريا الشمالية إلى احترام قرارات

السلم والاستقرار في شبه الجزيرة

(الكورية) يخدم المصالح المشتركة

بدوره، وبعد صمت طویل، ندد

الرئيس الروسى فلاديمير بوتين

عشية قمة مجموعة العشرين في هامبورغ شمال ألمانيا «حين تلتئم الظروف، أنا مستعد للقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أي مكان وأي موعد». وأضاف: «نحن بحاجة لحوار سلام وتعاون وتوافق. من الخطورة أنه لم يعد

الكوري الجنوبي مون جاي - إن استعداده للقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بشروط في مقدمها وقف الأعمال العسكرية التى تقوم بها بيونغ يانغ. وقال في خطاب ألقاه في برلين

من جانب آخر أبدى الرئيس

هناك في الوضع الراهن أي اتصالات من أي نوع كان بين الحكومات».

لكن استئناف الحوار بين الكوريتين سيتطلب وقف كل التجارب النووية والصاروخية من حانب يبونغ بانغ كما أضاف. واتهم الرئيس ترمب في تغريدة على «تويتر» الأربعاء، الصين بنسف جهود الولايات المتحدة إزاء كوربا الشمالية من خلال تعزيز مبادلاتها التجارية معها.

وفي بروكسل دعا الاتحاد الأوروبي واليابان المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات إضافية على كوريا الشمالية، بحسب رئيس المجلس الأوروبى دونالد توسك الذي استقبل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. وبدورها استدعت وزارة الخارجية البريطانية أمس الخميس سفير كوريا الشمالية لإدانة أحدث

تجاربها الصاروخية ودعوة بيونغ يانغ للتخلي عن تطوير صواريخ نووية وباليستية. وقال مارك فيلد وزبر الدولة للشؤون الخارجية «أفعال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية انتهاك مباشر للكثير من قرارات مجلس الأمن وتهديد للأمن الإقليمي والدولي».

فى المقابل حددرت كوريا الشمالية الخميس من أن تدمير كوريا الجنوبية هو بالنسبة إليها أمر «سبهل للغابة» وفق وسبائل إعلام كوريا الشمالية، ردا على التمارين الكورية الجنوبية الأميركية المشتركة إثر تجربة إطلاق صاروخ باليستى كوري شمالي عابر للقارات. بعد أقل من 24 ساعة من

الإجراءات المزمعة على صادراتها،

تجربة إطلاق الصاروخ الذي لقى إدانة دولية، ردت سيول وواشنطن الأربعاء بتنظيم تمارين تحاكى هجوما على الشمال أطلقت خلالها عدة صواريخ قصيرة المدى سقطت في بحر الباتان.

وقالت وكالة الأنساء الكوربة الشمالية «إن القضاء على القوات الدمى (الجنوبية) أمر سهل للغاية ما دمنا اليوم قادرين على تدمير الأراضى الأميركية»، ووصفت سيول ىأنها «عصابة» و«دمية عسكرية». يعد إطلاق الصاروخ العابر

للقارات نجاحا كبيرا لنظام بيونغ يانغ، الذي يسعى لامتلاك القدرة على تهديد أراضى القارة الأميركية بالسلاح النووي.

تزايد الانتقادات الألمانية... واليابان ترد «عملياً» باتفاق مع أوروبا

محور «مواجهة الحمائية» يتنامى قبل قمة العشرين

لندن: «الشرق الأوسط»

تهدئة الأجواء قبل لقاء قادة قمة العشرين، التي يقودها عدد من المؤسسات الدولية ذات الحيثية، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، يبدو محور «مواجهة الحمائية» الأميركية في تنام، يوماً بعد الأخر... وقبل ساعاتً من لقاء القادة، أعرب مسؤولون من ألمانيا والصين وروسيا عن ازدياد مخاوفهم وانتقاداتهم للتوجهات الأمدركية التي تعوق التجارة الحرة، فيما وجَّه آلاتحاد الأوروبى واليابان رسالة ضمنية لواشنطن من خلال المضي قدماً في اتَّفَاقَ للتجارة الحرة.

وتقود ألمانيا بزعامة

المواحهة منذ البداية في وجه السياسات الأميركية، نظراً لتضرر على الرغم من محاولات اقتصادها بشكل كبير من التلويح الأميركي، بفرض إجراءات من شأنها تعديل الميزان التجاري بين

وتدافع ميركل عن ذلك بأن الفائض التجاري الضخم لبلدها يرجع جزئيّاً إلى عوامل خارج سيطرتها، ومن بينها السياسة النقدية التوسعية للبنك المركزي الأوروبي وأسعار الطاقة. والأسبوع الماضى، قالت ميركل إن «ترمب لديه تصور عن العولمة يختلف كثيراً عن تصوري... وعلينا أن نأخذ هذا مأخذ الجد»، مؤكدة أن العولمة والتعاون الدولي يمكن أن يكونا

مكسباً لكل الأطراف، وليس أن هذا

المستشارة أنجيلا ميركل محور الطرف سيكسب والآخر سيخسر وشددت على أن التجارة العالمية ليست «معادلة صفرية»، وأنها ستسعى لإقامة نظام للتجارة يستند إلى القواعد ويستفيد منه الجميع. وبالأمس، زاد وزير الخارجية

الألماني زيغمار غابرييل من وتيرة التصعيد في وجه واشنطن، معرباً عن قلق بلاده من أن ترمب قد يبدأ حرباً تجارية مع أوروبا، قائلاً لإذاعة «دويتشلاند فونك»: «هناك أمور تبعث على القلق الكبير من أن الولايات المتحدة تبدأ حرباً تجاربة مع أوروبا»، من دون أن يذكر المزيد من التفاصيل، مضيفاً أن برلين ستواصل عبر الحوار السعي إلى وضع يكون بمقدور ألمانيآ

والولايات المتحدة فيه العمل معاً.

الألمانية الاقتصادية: «إن العقوبات التى يفرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية ليست فقط قصيرة النظر، بل تخالف مبادئ مجموعة العشرين التي تدعو إلى التعاون لما فيه مصلحة كل دول العالم»، ودعا إلى «علاقات تجارية منفتحة على أساس معايير

ويسرى بوتسين أن النماذج الاقتصادية السائدة والمتبعة سابقاً «استهلكت نفسها بنفسها،

عشية القمة بالسياسة الحمائية مشكلات كبيرة». وأضاف: «أنا واثق من أن الشفافية فقط والانفتاح التجاربة والعقوبات الاقتصادبة الغربية على بلاده. وكتب بوتين في في العلاقات، وفق قواعد ومعايير العُلاقات التجارية المشتركة هي مقال في صحيفة «هاندلشبلات» ما يحفز نمو الاقتصاد العالمي، ويُسهِم في التطوير التدريجي للعلاقات الثنائية بين الدول التي تقع في قلب منظمة التجارة العالمية ويستند عليها نشاطها». الصين أيضاً لا تتوانى عن إعلان معارضتها للتوجهات الأميركية، ورغم تاريخها الطويل

وأصبحت الحمائية هي القاعدة»،

مؤكداً أن «دول العالم الآن أمام

كدولة شيوعية مغلقة، فإنها أصبحت أحد أعلى الأصوات دفاعاً عن التجارة الحرة منذ الخطبة التاريخية لرئيسها شي جين بينغ أمام منتدى دافوس الشتّاء الماضي.

الدَّعوة إلى التجارة الحرة «كشرط مسبق للتجارة العادلة»... وأشاد بفوائد العولمة، قائلاً إن «تقسد التجارة الحرة سوف يجلب تجارة غير متساوية». ورغم الانتقادات التي تواجهها بكين من أوروبا حوّل دخول الشركات الأجنبية إلى السوق الصينية، فإن المسؤولين هناك

وجدد رئيس وزراء الصبن

لى كه تشيانغ، الأسبوع الماضي:

فرصاً متساوية للشركات المحلية والأجنبية. أما اليابان، التي تضررت على أكثر من مستوى من التوجهات الأميركية، سواء على صعيد الانتقادات الموجهة لعملتها، أو

يواصلون وعودهم بأن الصين

سُوف تزيد من فتح سوقها، وتوفر

الأوروبية جان كلود يونكر خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبى خلال قمة في بروكسُّل، أمس: «لقد توصلنا اليوم إلى اتفاق مبدئي لشراكة اقتصادىة»... مضيفاً بما يزيل أي شك حول علاقة الاتفاق بمواجهة الحمائية:

من أجل تجارة منفتحة ومنصفة. ناهيك بالانسحاب الأميركي من اتفاقية التحارة عبر الهادئ، بالنسبة إلينا ليس هناك حماية فكانت أكثر براغماتية وعملية، إذ توجت تحركاتها التى استبقت قمة العشرين بوضع الخطوط الأولى لاتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي، بما يمثل ردًا على

السياسة الحمائية. وقال رئيس المفوضية

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الياباني: «لقد تمكّنًا من التعسر عن رغبة سياسية قوية لكى يرفع الاتحاد الأوروبي واليابان عاليأ رانة التبادل الحر». والاتحاد الأوروبي هو الشريك

«نوجِّه معاً إشارة قوية إلى العالم

التجارى الثالث لليابان فيما تحتل اليابان المرتبة السادسة بالنسبة للاتحاد. وبحسب مصدر أوروبي، فإن الاتفاق النهائي سيشمل «99 في المائة من التبأدل الثنائع،». وصياغة النص النهائي للاتقاق ستتطلب عدة أشهر من العمل، لأن على الطرفين أن يتفقا على التفاصيل التقنية

أشاد ببولندا وحكومتها بصفتها نموذجاً للحرية وصادق على التزام «الناتو» بالدفاع عن الحلفاء

كم أشباد الرئيس ترمب

بتولندا وحكومتها بصفتها نموذجا للحربة. وقال أمام حشد من آلاف الأشخاص في ساحة كراسينسكي في وارسو: «إنني هنا البوم لبس فقط لزبارة حليف قديم (للولايات المتحدة)، ولكن لإبرازه نموذجا يحتذى به الأخرون الذين يسعون إلى . الحرية». وقال ترمب: «إنكم شعب يعرف القيمة الحقّيقية لما يدافع عنه... لم نتخل أبداً عن الحرية كحق ومصير للشعب البولندي ولن نتخلي أبدا». كما صادق الرئيس الأميركي خلال تصريحاته في بولندا على التزام حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالدفاع عن الحلفاء ضد أي هجوم، وهي المرة الأولى التي بعلن فيها مثل هذا التعهد وهو على أرض أوروبية بعد أن رفض القيام بذلك في قمة للناتو في بروكسل. وتعد المادة الخامسة في معاهدة الناتو هي البند الرتَّيسي بها. وبموجبَّ المادة أي شيء حيال الأمر من أغسطس الخامسة، يعد أي هجوم ضد أي من الأعضاء هجوما على جميع



الرئيس الأميركي يلقى خطابه في ساحة كراسينسكي في وارسو (رويترز)

الأعضاء في الحلف. وأقس الرئيس الأميركي فى مؤتمر صحافى أيضاً بأنّ روسيا ربما تدخّلت في انتخابات الرئاسة 2016 التي أتت به إلى السلطة، إلا أنه قال: إن دولا أخرى ربماً تدخلت أنضا. كما انتقد سلفه باراك أوياما بسبب مزاعمه بالتدخل فى الانتخابات، وقال: «سؤالى الكُّبير هو لماذا لم يفعل أوباماً (آب) حتى نوفمبر (تشرين

لقاء يعقده مع بوتين خلال قمة

العشرين في هامبورغ في ألمانيا. وهذا اللقاء موضع ترقب شديد، وخصوصا في الولايات المتحدة على خلفية تحقيق حول روابط محتملة بين فريق حملة ترمب وروسيا. وقال ترمب، كما ورد في تقرير الوكالة الفرنسية: «لقد قلت ىدساطة شدىدة. أعتقد أن روسيا ربما تكون (تدخلت). وأعتقد أن دولا أخرى ربما (تدخلت). لا

وهذه الانتقادات النادرة من أن الكثير من الناس تدخلوا». وقال: «في الحقيقة لا أحد ترمب لروسيا تأتي عشية أول يعلم. ولا أحد يعرف بالتأكيد»، فى تصريحات تناقض ما قالته أجهزة الاستخبارات الأميركية التى تشتبه فى أن الرئيس الروسى فلأديمير بوتين تظم حملة واسعة لترجيح كفة الانتخابات لصالح ترمب.

اكتفى ترمب حتى الأن بالتنديد بـ«أخبار زائفة» من دون التمكن من وضع حد للتكهنات حول تدخل روسيا في أَسْتَطِيعِ التَّحَديدِ. ولكنني أعتقد الانتخابات الرئاسية الأميركية

عبر قراصنة معلوماتيين أضعفوا فرص منافسته هيلارى وتؤكد واشنطن أنها تربد

علاقة «بناءة» أكثر مع موسكو، لكن العلاقات وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ تشديد العقوبات على موسكو بسبب دورها في الأزمة الأوكرانية ودعمها النظام السوري.

واعتبر الرئيس الأميركم أن مستقبل الغرب مهدد إذا لم تتحل شعوبه ودوله بالعزيمة. وقال ترمب في الخطاب:

الدفاع عن الغرب يستند في نهائة المطاف ليس فقط على الإمكانات، وإنما أيضا على عزيمة شعبه». وصرح مستشار الأمن

القومى إتشّ ار. ماكماستر، في تصريحات للوكالة الفرنسية، بأن ترمب وفي كلمته في ساحة كراسينسكي التي شهدت انطلاق انتفاضة وارسوضد الاحتلال النازي: «عرض رؤيته ليس فقط بالنسية لعلاقة أميركا المستقبلية مع أوروبا، ولكن كذلك تحالفنا المستقبلي بين جانبي الأطلسي وما يعنية لأمن أميركا وازدهارها».

ورغـم أن وارسـو ربما تكون المحطة الأقل تعقيدا في جولة ترمب، فإنها لا تخلو منّ الصعوبات؛ نظراً لأن البولنديين كانوا يترقبون رؤية ما إذا كان بإمكانهم الاعتماد على التزامه المُتردد تجاه أمن أوروبا.

وتعتبر بولندا والكثير من الدول الأخرى في شرق ووسط أوروبا، حلف شيمال الأطلسي واتفاقه المتبادل للدفاع المشترك رادعا لروسيا وضمانة لاستقلال هذه الدول. وكان ترمب قال: إنه لا يزال يؤيد مبدأ الحلف للدفاع المشترك عن الجميع، إلا أنه انتقد حلفاءه الأوروبيين بسبب عدم إنفاقهم أموالا كافية للدفاع عن

وفي العلن، يقول المسؤولون الأوروبيون إن الشراكة المستمرة منذ عقود بين جانبي الأطلسي مهمة ومصانة. إلا أنهم يخشونً فيما بينهم ما إذا كان الحلف سيبقى قائما لمدة الأربع أو الثماني سنوات التي سيتولى فيها ترمب الرئاسة.

المتحدة أنطونيو غوتيريش في المحادثات القبرصية على إن «خبرة بولندا تذكرنا بأن أمل تقريب وجهات النظر من أجل إعادة توحيد الجزيرة.

موجز

وقد بدأت المحادثات تحت إشراف الأمم المتحدة في 28 يونيو (حزيران) في فندق كبير بمنتجع كران - مونتانا بجبال الألب، في حضور الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس والزعيم القبرصي التركي مصطفى أكينجي، ومندوبين عن البلدان «الضامنة» لأمن الجزيرة - اليونان وتركيا وبريطانيا (القوة المستعمرة السابقة) والاتحاد الأوروبي. وصرح المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن اناستاسيادس وأكينجي طلباً من غوتيريش العودة إلى طاولة المفاوضات. إلا أن دوجاريك رفض التعليق حول اتفاق تُاريخي وشيك. وقال: «سيكون من التهور أن اقوم بأي تكهن في الوقت الحالي». وأوضح المتحدث أن «الأمين العام اعتبر ببساطة أن الوقت جيد للمشاركة في المفاوضات».

غوتيريش يشارك في محادثات توحيد قبرص

مونتانا (سويسرا) - «الشرق الأوسط» يشارك الأمين العام للأمم

اعتقال 123 جندياً فنزويلياً منذ بدء الاحتجاجات

كاراكاس - «الشرق الأوسط» جاء في وثائق عسكرية اطلعت عليها رويترزأن 123 عسكريا من القوات المسلحة الفنزويلية على الأقل اعتقلوا منذ بدء احتجاجات مناهضة للحكومة في أبريل (نيسان) وذلك بتهم تتراوح بين الخيانة والعصيان إلى السرقة والفرار من الخدمة. وشملت لائحة المعتقلين ضباطا فضلا عن جنود من رتَّك أقَّل من القوآت البرية والبحرية والجوية والحرس الوطني وأظهرت بوضوح حجم السُخط والانشقاق في الجيش الفنزويلي الذي يبلغ حجمه بالكاد 150 ألف فرد. ودعمت الوثائق العسكرية التي اطلعت عليها رويترز، وتضمنت الاعتقالات التي حرت حتى منتصف يونيو (حزيران)، افتراضات زعماء المعارضة بأن الغضب والتمرد بين الجنود جراء الأزمة الاقتصادية أكثر مما هو معلن.

بارنييه: عدم التوصل لاتفاق ليس خياراً في «بريكست»

بروكسل - «الشرق الأوسط»: حذر كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه في ملف بريكست بريطانيا أمس الخميس من أنه لا مبرر لعدم التوصل لاتفاق حول خروجها من الاتحاد الأوروبي. وقال المفاوض الفرنسي «عدم التوصل لاتفاق يفاقم الوضع الخاسر للطرفين... برأيي ليس هناك من مبرر لعدم التوصل لاتفاق». وقال إن «اتفاقا عادلاً أفضل بكثير من عدم وحود اتفاق». مكررا العبارة مرتين بالإنجليزية أمام لجنة الاتحاد الأوروبي حول بريكست. وبدأت بريطانيا والاتحاد الأوروبي الشهر الماضي محادثات رسمية حول بريكست بحسب الجدول الزمني لبارنيية، على أساس التفاوض أولا حول مسألة حقوق أكثر من ثلاثة ملايين مواطن من الاتحاد الأوروبي في بريطانيا، وأكثر من مليون بريطاني مقيمين في أوروبا. يلي ذلك المسائل الشائكة المتعلقة بفاتورة خروج بريطانيا والمقدرة بنحو 100 مليار يورو.

رئيسة صندوق النقد الدولي تريد من قادة العشرين تجنب «السياسات قصيرة النظر» لاغارد تدعو إلى استلهام تجربة «البيتلز» في هامبورغ

لندن: «الشرق الأوسط»

عشبة احتماعات قمة هاميورغ، حث صندوق النقد الدولي زعماء مجموعة العشرين حيوي لازدهار العالم. وأضاف للاقتصادات الكبرى في العالم على تفادي السياسات «القصيرة النظر» التي تركز فقط على المصلحة الوطنية، داعيا للعمل سوبا لحل خلافاتهم التجاربة والاقتصادية... فيما دعت رئيسة الصندوق كربستيان لإغارد قادة من المحالات الحيوية، وهو ما العالم لاستلهام تجربة نجاح فريق البيتلز البريطاني الشهير، الذين انطلقوا إلى النجاح من مدينة هامبورغ قبل ستين عاما. وفى رسالة قوية قبل أول

قمة لمجموعة العشرين يحضرها

الرئيس الأميركي دونالد ترمب،

قال صندوق النقد في إيجاز اقتصادي مكتوب إلى زعماء المجموعة، إن نظاما تجاريا مفتوحاً يستند للقواعد هو أمر محذراً أن «الانتهاج القصير النظر لسياسات تقوم على معادلة الربح والخسارة، يمكن فقط أن ينتهي إلى الإضرار بجميع الدول مثلماً يظهر التاريخ... ولأن السياسات الوطنية تتفاعل حتما في عدد يخلق انعكاسات في أرجاء الدول؛ فإن الاقتصاد العالمي يعمل على نحو أفضل كثيرا للجميع عندما يتواصل صانعو السيأسة فى حوار منتظم ويعملون في إطار ألعات لحل الخلافات».

ويأتى مسعى صندوق النقد

للحفاظ على التعاون المتعدد مغمورة اسمها البيتلز إلى مدينة الأطراف، فيما تدرس إدارة ترمب فرض رسوم جمركية جديدة أو حصص على واردات الصلب استضادا إلى اعتبارات الأمن القومي، وهي خطوة لم تحدث منذ تدشُّى منظمة التجارة العالمية في 1995. وقال الصندوق أبضاً إنَّه في حين أن التعافي الاقتصادي العالمي يبقى في مساره مع نمو في نطاق 3,5 قي المائة هذا العام والعام المقبل، فإن توقعاته لا تشمل عرقلة مهمة للتجارة. ومن جانبها أيضا، كتبت رئيسة صندوق النقد الدولى مدونة على موقع الصندوق، مخاطبة فيها الزعماء المجتمعين في قمة العشرين. وقالت: «منذ ما يقرب من

ستين عاما، وصلت فرقة موسيقية

هامبورغ الألمانية. وهناك، اختار أعضاؤها تصفيفة شعرهم، وسجلوا أولى أغنياتهم، وعثروا على الصوت المميز لهم. وعلى غرار هذا الرباعي الأسطوري، الذي انطلق ليغير العالم؛ يستطيع قادة العالم المحتمعون في قمة مجموعة العشرين هذا الأسبوع أن يحققوا الاستفادة القصوى من فترة وجودهم في هامبورغ، وأن يغادروا ألمانيا بخطة سليمة؛ ليس فقط لتحقيق معدلات نمو أعلى، وإنما أيضا لضمان مشاركة الجميع في جنى ثمار هذا النمو».

وترى لاغارد أن «القمة تبدأ أعمالها بمناخ من التفاؤل. وينبع هذا المزاج العام المتفائل من التعافي العالمي الذي بدأ منذ عام، ويمثل

تغييرا يستحق الترحيب، مقارنة باحتماعات محموعة العشرين السابقة التى كانت تخيم عليها ظلال النمو المتقلب والتخفيضات المستمرة للتوقعات». ولكن التفاؤل السائد ينبغى

أن يكون حدرا؛ فلا يزال بذلّ الحهود مطلوبا على صعيد السياسات من أجل تعزيز التعافى وبناء اقتصادات أكثر احتوائية. ومن حيث النقاط الإنجابية قبل انعقاد القمة، تقول لاغارد: «يشير التحسن الـذي حـدث مـؤخـرا فـى نشاط التصنيع والاستثمار العالمي إلى أن التعافى الذي توقعناه فيّ أبريل (نيسان) لا يزال على المسارّ الصحيح. وسننشر تنبؤاتنا الجديدة في أواخس يوليو

في العام الحالي والمقبل». لكنها أضافت أن «أخر مذكرة رقاسة أعددناها لمجموعة العشرين توضح حدوث تحول في التكوين الإقليمي للنمو. فبالنسبة للُولانَات ٱلمتحدة، حيث أصبح التوسع في عامه التاسع وتكاد العطالة الدورية تختفي تماما، خفضنا توقعاتنا للنمو نظرا للتباطؤ العابر الذي شهدته في أوائل 2017 وعدم البقن السائد بشأن السياسات. ومن ناحية

أخـرى، شـهدت منطقة الــورو

أداء فاق التوقعات، لا سيما

بفعل التنشيط النقدى والطلب

المحلى، وتحسنت الأوضاع في

الاقتصادات الصاعدة بفضل

يقلص فرص نجيب ويجدد دماء المعارضة في الانتخابات المقبلة

عاما) عقب توليه السلطة في عام

وقد أثارت تعاملات الصندوق،

التى اكتنفها الغموض عبر شركات

واجهة ورفعت تقارير إعلامية

أجنبية الستار عنها، حيرة الرأي

العام على مدار العامين الأخيرين.

وأصر نجيب على أنه لم يرتكب

خطأ عندما تسرب للصحافة أن

700 مليون دولار أودعت في حسابه

تدور حول شبركة «فيلدا» الزراعية

التابعة للدولة، فتمثل مشكلة أكبر

لأنها تؤثر مباشرة على عشرات

الآلاف من صغار ملاك الأراضى في

وسط البلاد. ويمثل هؤلاء مصدراً

أمآ الفضيحة الأخبري التي

المصرفي قبل انتخابات 2013.

(تموز)، ولكننا نتوقع أن يبلغ

النمو العالمي نحو 3,5 في المائة

طويلة من الأوضاع المالية

الأوضاع نحو الاستقرار في روسيا والبرازيل».

وخلصت لاغارد إلى أن «هناك زخما بالفعل... ولكننا لا نستطيع الركون إليه بأطمئنان؛ إذ إن المخاطر الجديدة والقديمة تهدد ما نستهدفه من خلق نمو أعلى يشترك في جني ثماره الجميع»، مُحذرة منَّ أن «أَلمَخاطُر لا تقتصر على منطقة بعينها أو نوع واحد من الاقتصادات، وأحيانا ما تكون انعكاسا لتطورات سليبة في العوامل الدافعة لتعافي

وقالت رئيسة الصندوق: «تمثل مواطن الضعف المالية مصدرا للقلق الآني. فبعد فترة

قوة النمو في الصين واتجاه المواتية، بما في ذلك أسعار الفائدة المنخفضة وزيآدة سهولة الحصول على الائتمان، وصل الرفع المالي في قطاع الشركات لدى كثير من الاقتصادات الصاعدة إلى مستوى شديد الارتفاع. وفي أوروبا، لا تزال الميزانيات العمومية للبنوك بحاجة إلى إصلاح ما أصابها من خلل في أعقاب الأزمة. وفي الصّين، قد يّؤدي التوسع الأسرع من المتوقع - إذا ظل مدفوعاً بسرعة التوسع الائتماني وزيادة الإنفاق - إلى ديون عامة وخاصة لا يمكن تحملها في المستقبل»، مشددة على أنه «إذا لم تعالج هذه الطائفة من المخاوف، يمكن أن تصبح وصفة للعسر المالي المفاجئ، فيما تستمر معاناة اقتصادات العالم من عدة مشكلات أطول أحلا».

رئيس لجنة التحقيق في حرب العراق: توني بلير لم يكن صريحا مع الشعب

لندن: «الشرق الأوسط»

قال رئىس لجنة التحقيق فى حرب العراق إن رئيس وزراء بريطانيا الأسبق تونى بلير «لم يكن صريحا مع الشعب»، بشأن قرار الحرب عام 2003. جاء ذلك خلال أول لقاء له مع هبئة البث البريطاني (بي بي سىي) في الذكرى الأولَّى لنَشرَّ التَّقُريرَّ، حول الأسباب التي

جعلت بلير يتخذ قراراته.

وعندما سئل السير جون تشيلكوت إن كان بلير صريحا كما كان ينبغى خلال ... التحقيقات، قال: «دعني أعيد صياغة ذلك قليلا. أعتقد أن أي رئيس وزراء يقود بلاده إلى حرب ينبغى أن يكون صريحا مع الشعب، وأن يأخذه معه أو معها. ولست أعتقد أن هذه السنين السبع التي استغرقها كانت هي الحال في حرب

> ومباشرة بعد نشر المقابلة، التي أجرتها محررة الشؤُون السيّاسية في «بي بي سى»، لورا كونزبيرغ، تناقلت نشرات الأخبار مقتطفات منها، خصوصا الجملة التي قال فيها السير تشيلكوت إنة لم يكن صريحا مع الشعب البريطاني في قرار التحرب.

وهاجم متحدث باسم بلير المقابلة قائلًا: إن الصحافية «وضعت كلمات في فم السير

مقابلة مستفيضة عن الحالة

وقال إن توني بلير بالغ

موقف توني بلير». بلير قدم القضية معتمدا على تشيلكوت»، مضيفا في تصريحات أوردتها صحيفة «اِيفنينغ ستاندرد» المسائية أمُـس، أنَّه خلال السنوات الماضية كانت هناك عدة تحقيقات بخصوص الحرب وأن جميعها برأت بلير ولم تُثبت أنه خدع البرلمان أو الشعب البريطاني. بلير قدم القضية «معتمدا على وتحدث السير جون في

> الذهنبة ليلير خيلال فترة التحقيق، وعلاقته بالرئيس الأميركي أنذاك، جورج بوش الاسن، وأشار ذلك في الإعداد للحرب. وأقر سير جون أيضا بأنه - في بداية التحقيقات «لم تكن لديه فكرة» عن الفترة التي قد يستغرقها التحقيق، لكنة دافع عن مساره وعن فترة حتى اكتمل.

> في التهديد الذي مثله الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وأن احتلال العراق هو «الخيار الأخير» لعلاج القضية كما قدمه للبرلمان، عندما ساند

واستطرد قائلا: «تونى دائما مدافع، وكان محامياً. وقد قدم حججه بإقناع بقدر إمكانه. ولم يكن مبتعدا عن الحقيقة، لكن الإقناع كان همه الأكبر. والدفاع عن الموقف،

اعتقاده هو، وليس معتمدا على الحقائق، وعلى ما قالته المعلومات الاستخبارية الموثوق بها. وأضاف أن زعيم حرزب العمال السائق قدم حججه لخوض الحرب بناء على تقييمه للظروف، قائلا إن

اعتقاده هو، وليس معتمدا على الحقائق، وعلى ما قالته المعلومات الاستخبارية الموثوق بها». وقال: «يمكن أن تجادل في مثل هذه القضابا، أخلاقيا، وقد كان الحدل كله مبنيا على أسس أخلاقية». وعندما سئل إن كان بلير قد قدم تفسيراً كاملا لـلأحـداث، قـال السير جون

«أعتقد أنه قدم، ما اعتقد أنه تفسير...لكنى متردد أن أقول، لكنى أظن أن ما قدمه كان من منظوره، وهو صادق عاطفيا، وأعتقد أن هذا برز أيضا في مؤتمره الصحافى عقب نشر التقرير».

وأضاف: «أعتقد أن بلير كان واقعا تحت ضغط عاطفى كبير خلال جلسات التحقيق... وكان يعانى. كان منهكا تماما. وفي مثل تلك الحالة الذهنية، تقع فريسة غرائزك وتكون ردود فعلك، هذا ما أعتقده».

كوالا سين (ماليزيا): «الشرق الأوسط»

خلال فترة حكمه من 1981 إلى 2003 أيد رئيس الوزراء الأسبق مهاتير محمد ،الذي قد يعود مجددا إلى المشهد السياسي الماليزي، تحديث البلاد بتحوتل التركيز في ماليزيا من الزراعة والتعدين إلى قاعدة تصنيع متنوعة تقوم على التكنولوجيا المتقدمة بفضل الاستثمار الأجنبي.

بنى خلال عهد مهاتير برجي بتروناس، أعلى مبانى العالم في ذلك الوقت. وأثارت عودته حماس قاعدة لا يستهان بها من أنصاره. وقالت نظرية هارون، التي كانت من أنصار حزب الحكومة في السابق في ولاية جوهور الجنوبية «كنت صغيرة عندما كان مهاتير رئيسا للوزراء. وكنت أعتقد أن كل شيء ممكن.. .ربما كان طيران السيارات

مهاتير شغل منصب رئيس الوزراء 22 عاما ويبلغ عامه الثاني والتسعين الأسبوع المقبل، وافق على الانضمام إلى تحالف معارض متشرذم، بل ورئاسة الحكومة إذا ما فاز هذا التحالف في الانتخابات

رئيس الوزراء الماليزي الحالى نجيب عبد الرزاق خرج فائزا في الانتخابات العامة السابقة، رغم أنّه خسر التصويت الشعبي. ومنذ ذلك الحين تورط في فضيحة فساد جرت وقائع التحقيق فيها في أكثر

نصرا انتخاب أخرفي الانتخابات المقرر أن تجرى بحلول منتصف 2018؛ ليحافظ على سجل ائتلافه في الحكم المتواصل منذ الاستقلال أما الآن، فقد تغيرت كل الرهانات، مع عودة أستاذه السابق مهاتيرً. وإذا حدث ذلك

من خمس دول. ومع ذلك، من المتوقع

أن يحقق الزعيم الماليزي، الذي

ينتسب إلى أسرة أرستقراطية،

فسيكون أكبر رئيس وزراء سنا فى العالم. فقد شكل مهاتير مع محيى الدين ياسين، نائب نجيب السابق، الذي تم عزله العام الماضي لإثارته تساؤلات حول رئيسه خلال الفضيحة، حزبا جديدا اسمه ىبرساتو (اتحدوا). وقال محيي الدين لـ «رويترز»: إن الحزب افتتح فروعا في 165 دائرة من الدوائر البرلمانية التي ببلغ عددها 222 دائرة، وهو إنجاز لم تتمكن أحزاب معارضة من تحقيقه.

كذلك، كان مهاتير يتعامل بلا هوادة مع خصومه؛ فقد سجن نائبه السابق أنور إبراهيم، الذي أصبح الآن شريكا في التحالف، بتهمتي الفساد في أواخر التسعينات.

ويأمل التحالف المعارض الاستفادة من فضيحتين تتردد أصداؤهما في الريف الماليزي. وتدور الفضيّحة الأولى حول صندوق التنمية الاستراتيجية

ديفيلوبمنت برهاد (1إم. دي.بـــى) الــذي أسسه نجيب (63



مهاتیر محمد (رویترز)

كبيرا للأصوات لحزب نجيب المنظمة الوطنية المتحدة للملابو.

وفى قرية كوالا سين التى يعمل سكانها، وعددهم 1600، بالزراعة وصناعة المطاطفي ولاية كيداه مسقط رأس مهاتير حوّل السكان ولاءهم من المنظمة الوطنية المتحدة للملايو إلى حزب بيرساتو، على حد قول رئيس فرع المنظمة السابق في القرية. فقد قال رملي مات اكيب (77 عاما) في بيته الخشبي المكون من طابقين في القرية «حافظّت علّى الأصوات هنّا (لصالح المنظمة) من 1962 إلى 2014... لكن المنظمة ستخسر هذا العام بإذن الله». وقد

تم إغلاق مكتب فرع المنظمة المواجه لسته ويعتقد محرز، نجل مهاتير، في الربع الأول.

لذى يقود حملة الحزب الجديد فى ولاية كيداه، أن الحرب «يحرز تقدما هائلا» في ريف ماليزيا. وقال لـ«رويترز»: «هذا بنصرف على الفروع وفي كيداه تمحل فروع كثيرة جدا للمنظمة». وتقول المنظّمة: إن ذلك لا ينسحب على البلاد بكاملها. وقال تنكو عدنان منصور، أمين عام المنظمة «عندنا شبباب كثيرون يقفون طابورا لتقديم طلبات العضوية كأعضاء جدد في مقرنا. لا أرى مشكلة على الإطلاق».

وعمد نجيب إلى تحجيم الفضيحتين بتقليص المعارضة. وتقف وسائل الأعلام الرئدسية إلى حانب حكومته. كما أن زعيم المعارضة أنور، صاحب التأثير الكبير على الجماهير، في السجن لإدانته بتهم يقول معارضون إنها ملفقة. كذلك أعاد نجيب العمل بقانون يرجع إلى عهد الاستعمار يتيح له سجن الخصوم دون محاكمة في حالات الاتهام بالتخريب. وكانت الإدانة الوحيدة في فضيحة صندوق «1إم.دي.بي» لعضو في البرلمان نشر دعاية عن مخالفات مزعومة في الصندوق. لكن نجيب مقبل على

الانتخابات، وهو في وضع يستفيد فيه من الاقتصاد القوي. فالعملة الوطنية (الرنغيت) من أقوى العملات في أسيا، كما أن الأسهم بلغت أعلى مستوياتها منذ عامين، والنمو الاقتصادي بلغ 5,6 في المائة هو اشتهر بقسوة معظم الجبوش

المعهودة عربداً. ولو صحت الأنداء،

التي ينبغي أن تصح أو تصحح من

خلال تحقيق شفاف ومحايد، فإنها

ستكون خبية أمل كبيرة للبنائيين

صرفاً. الحقيقة أن طموح ضياط

الجيش اللبناني، كان دائماً طموحاً

مدنياً. يستسيغ الضابط اللبناني

اللباس المدنى، والسلوكيات المدنية

بتقاعد الضابط وعينه علم

عقلية العسكر، وأمام أسئلة خطيرة

وجمهورها، فالدروس المطلوب

بأدوات لا تشبه القضية وقيمها. إذا

حقهم في الحرية والحياة، فالأولى

أن بقيلواً حربة غيرهم في أن بختلف

معهم في تقييم أو موقف أو قراءة

أو تصور. من يقفون معكم ليسوا مياومين. المياومة استَئناف دائم، لا

تراكم، تاريخاً، ولا مساراً، ولا سياقاً.

يريدون أنصارهم مياومين، تنتهى

بعض عتاة المتحمسين للثورة

أما على ضفة الثورة السورية

ليست المسألة مسألة وطنية

هو بعض عتاة المدافعين عنها. كان

يكفى أن أدلى بموقف يتفهم الطبيعة الأمنية لعملية للحيش اللبناني في

أحد مخيمات النزوح، حتى يصير

الموقف تعبيراً عن استدارة سياسية

أقدمت عليها، أو التبني المطلق

«للمجازر» بحق اللاجئين السوريين.

أما الخلفية، أي خلفية هذه الاستدارة

المفترضة، فهي إما فواتير أدفعها

لـ«حزب الله»، أو بسبب «شيعيتي»

التى تنده بعض العتاة لها بعد نحو

عملية عرسال، حيث أقدم بالمناسية

خمسة انتحاريين على تفجير

أنفسهم أثناء الدهم، في خانة

عنصربة لبنانية متأصلة تجاه

السوري. وسرعان ما استوى السحال

بين سوريين ولبنانيين لا يرون في

النزوح إلا شكله الإنساني الخالص،

المنزه حتى عن اختراق «تداعش» أو

«النصرة» له، من جهة، وبين لبنانيين

يستفظعون أي مساءلة للجيش عن

مطلقة ووطنية لينانية مطلقة، لا

تقبل أي منهما ذرة شك أو استطراداً

أو تركيباً في الموقف. لاجئون على

حق مطلق، تسنده المعاناة وفظاعة

الألم النازل بهم، ووطنيون لبنانيون

تسندهم كل أدبيات وسلوكيات

الشوفينية، والنظرة الطهرانية

للذات، الفردية والعامة، وذاكرة مريرة

مع اللجوء الفلسطيني وتبعاته على

استعلاءين طبعا ملامح الهويتين

وهو في مكان أخر صدام بن

هو صدام بين ضحوية سورية

أفعال تخللت الدهم، وأعقبته.

سرعان ما أدرج موقفي من

ستّ سنوات من الثورة.

علام سيجتمع قادة قمة العشرين؟

تتحول المرونة لأن تكون انتظار أثار التقدم اللفظة الأكثّر تردّداً في الاقتصاد التكنولوجي العالمي. إذ حذرت رئيسة صندوق النقد الدولى كريستين لاغارد من الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لحمانة وتعزيز مقدرة الاقتصاد العالمي على الصمود في وجه المكاسب والمستقبل الصدمات. ووفقاً لوزير المالية غير معروف الألماني ولفغانغ شويبل، أن هذا للجميع بصورة الأمر ينطوي على تمكين الناس من كلية، وهي الحقيقة التعافي بعد مرور الأزمات.

ولقد جعلت مجموعة العشرين عندها ووصفها «مرونة الاقتصاد العالمي» من أولويات مؤتمر القمة المقرر اليوم فى هامبورغ. ومع ذلك، ومع كل التركيز الذي يحظى به الأمر، إلا أن هناك القليل وللغاية من الحديث عن المجالات ذات التأثير الكيير على المقدرة على الصمود: مثل الهجرة،

وتعليم الكبار، وجمع البيانات. لدى الحكومات في الوقت الراهن محموعة من الأدوات الموحدة، وأغلبها من مقترحات مجموعة العشرين وصندوق النقد وتكمن المشكلة في العثور على الدولي، مثل الإصلاحات الهيكلية لزيادة مرونة الأسواق، والقاعدة الناس في مجتمعاتهم الأوسع الضربيية الواسعة، والاستخدام الكبير لما يسمى بالسياسات المعاكسة للدورات الاقتصادية، من خلال المساهمة في مجموعة بما في ذلك عوامل الاستقرار . التلقائُّمة وسماسات السلامة الركائز الأساسية المتجذرة التي الاحترازية الكلية. ولكن فيما وراء ليصعب على الحكومات تغييرها هذه التدابير التي سبق اختبار فعاليتها، فإن التوصيات الأخيرة المتعلقة بالمرونة تكاد تكون بلا معنى أو مغزى. فلا ئنتظر مثلا من الحكومات وخبراء الاقتصاد،

الاقتصادى وإعداد الرأى العام بالأدوات

الكافسة لجنى

التى وقتف كبنز

بالقوة الدافعة وراء

عدم الاستقرار الاقتصادي.

فيكتوريا بيتمان *

لقد أشار البعض إلى أن تعزيز التعاضد الاجتماعي من شأنه تحسين المقدرة على الصمود، وهذا من الدعاوى البراقة: فلقد خلصت الدراسات منذ فترة طوية إلى أن مقدرة الاقتصاد على التكيف مع الصدمات الكبيرة تعتمد على درجة الصراع الاجتماعي وقدرة الاقتصاد على إدارة هذا الصراع. سبل لتشجيع التغيير. ومدى ثقة نطاقاً، ومدى سعادتهم لمساعدة الفئات الأقل حظاً في المجتمع مشتركة من الموارد، هي من بين عشية وضحاها، كما أوضحت إحدى الدراسات الأخيرة الصادرة

> وفى حاين نظر مجموعة كما ينصح صندوق النقد الدولي، العشرين في هذه المسألة المهمة،

ضرب وحدة الصف العربي الإسلامي

دور إيران لنشر الإرهاب

مواقف تتغير بين حين وآخر

🖒 رسائلكم إلى الحرر

النسرة ﴿ الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو

والعنوان واسم المدينة أو الدولة التى يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم

للَّاتصال، وتحتفظ «الشَّرق الأوسـَّط» لنفسـها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار

الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على ان يحمل التعليق تعريفًا للكاتب ورقم

بين حين وأخر.

• تعقيباً على خبر «قطر تناور بـ (وقف وليس هناك دليل على ما أقوله أكثر من تصريح

العربي الإسلامي.

عن المكتب الوطنى للأبحاث

بريد القراء ق

التمويل) لرفض المطالب»، المنشور بتاريخ 5 يوليو (تموز) الحالي، أعتقد أنه من الخطأ اعتبار

الشيخ حمد بن خليقة يعيداً عن المشهد، بل في

رأيى هو الراعى له وابنه الشيخ تميم رئيس وزراءً

يُستِر العمل القَّني لوزراء المشيخة، والَّاب لا يُهْدأ

التحرك ولا يُستبعد عودته إلى واجهة المشهد كما

هو حال روسياً في سوريا تماماً، فروسيا هي

الحاكم الخُلْفي لسوَّريا وْكَان بشار الأُسْد يُسيرُّ

حكومة البلد لكن القرار روسي كما كان يفعل

الاتحاد السوفياتي مع أبيه حافظ الأسد، وعندما

اشتد الموقف لكي يُحسِّم، رأينا التدخل الروسي،

• بعد قراءة خبر «محكمة كندية تغرم

إيران 1,7 مليار دولار لدعمها الإرهاب»، المنشور

بتاريخ 5 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إنه . لو تم تتبع الأعمال الإرهابية في كل مكان بالعالم

والتحقيق فيها باحتراف ونزاهة وموضوعية

لتمت مصادرة إيران بالكامل لأنه لا تكفى أموالها

لتعويض ضحايا الهجمات الإرهابية سواء من

• فيما يتعلق بخبر «واشنطن تجدد دعمها

لمساعى أمس الكويت لحل الأزمة الخليجية»، المنشور بتاريخ 5 يوليو (تموز) الحالى، أود

أن أوضح أنه من وجهة نظري أن بعض دول

الغرب وحلفائها العلنيين والسريين (ومنهم

إيران) هي المسؤولة عن أفعال قطر وهي موجهة

سياساتها الإرهابية، حتى وإن صدرت عن هؤلاء

على التكنف مـع الـصـدمـات بستحقان النظر والاعتبار؛ الهجرة والتعليم، ولا سيما تعليمالبالغين والكبار.

الهجرة، من واقع كونها أداة لموازنة الصدمات الوطنية

متزايدة من السياسيين التواقين إلى استرضاء المواقف المناهضة لُلهُجرة لدى الرأى العام الداخلي في بلادهم. ولكن في أواخرً القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، انتقل حوالي 30 مليوناً من أبناء أوروبا الفقراء إلى الولايات المتحدة في رد فعل على الصدمات التى حلت بالاقتصادات الداخلية في بلادهم، بما في ذلك الأحداث. مجاعة البطاطا الآيرلندية. ولقد قامت المقدرة على الهجرة مقام صمام التنفيس الذي أعان الأفراد على الاستجابة للبطالة المرتفعة والفور المدقع، مما عاد بالنفع في أغلب الأحيان على البقية التّي لم

أو الإقليمية، مقاومة وتحديات

تبرح مكانها في بلادها. يمكن لتعليم الكبار المساعدة في تخفيف معاناة الناس في القَطاعات التي تخسر الكثيرً بسبب التغيرات التكنولوجية المتسارعة والصدمات الناجمة عن التحارة. وباستعراض ما جرى في

وزير خارجية بوتين عندما قال: «لولا تدخلنا

لكان النظام (السوري) سقط» ويلزم التمحص

جيداً في التحرك القطري الظاهر إعلامياً من خلال

وزيري ألخارجية والدفاع، وبالتالي تحرك الشيخ

حمد بن خليفة ووزيره السابق الشيخ حمد بن حاسم دولياً. أعتقد أنه من الواحب الحرص من

الدول الأربع على معرفة ألاعيب السياسة القطرية،

وليست قطر سوى مؤدية لدور ضرب وحدة الصف

قبل حزب حسن نصر الله في لبنان أو «القاعدة»

أو «الحشد الشعبي» أو «داعش» فكل هذه المحاميع

الإرهابية تنتمى للللي إيران، كما أن لقطر باعاً

طويلاً ودورها سيأتي قريباً... انتظروا إنا معكم

انتقادات لقطر (على استحياء) فإن الاتصالات البريدية والتليفونية تفضح حقيقة تلك المواقف

وتواطئها الخفى مع قطر وإيران وكل أعداء هذه

الأمة، فأنا لا أثق بمواقف تلك الدول التي تتغير

سامي محمد - السعودية

خالد المطلق - السعودية

almutlaqkhalid@hotmail.com

محمد صالح ياسين - هولندا

msyassin1954@gmail.com

samiis@laposte.net

السابق، لا بد من توفير المزيد منّ

هذا الدعم لحزام الصدأ الأميركي أخسران للقدرة ولنزع الصفة التصنيعية عنَّ شمال انحلت ا بالكلية. ويمكن للحكومات وللحهات متعددة الأطراف المساعدة في هذا

المجال، بدعاً من جمع البيانات. وعن طريق قياس ومقارنة البلدان من خلال العقبات القائمة على طريق الانتقال وحرية الحركة، ومن خلال الاستفادة من أعمال منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في إتاحة ودعم تعليم الكيار، يمكن للحكومات المساعدة في تحديد أوجه الحاجة إلى توفير الدعم وتغيير السياسات.

ووفقا لتقرير المخاطر العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي هناك خمسة أنواع من المخاطر التي يجب الانتباه إليها المخاطر الاقَّتُصادية، والبيئية. والجيوسياسية، والاحتماعية، والتكنولوجية، ومع تراجع خطر منها يتقدم الآخر إلى صدارة

هناك حدود لما يمكن

للحكومات فعله من أجل تعزيز المرونة والصمود. وبرغم ذلك، فإن الإقرار بأن الاقتصادات ليست مستقرة بصورة طبيعية، واتخاذ الإجراءات لقياس ومقارنة الاقتصادات من حيث التدابير السياسية الأساسية التي يمكنها المساعدة في التكيف للمشهد العالمي دائم التغير، سوف تكون من الخطوات المدئسة الحيدة بالنسبة لقمة مجموعة العشرين

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

بين اللبنانيين يكثر السلوك الاستعلائي، ليس فقط على السوريين بل على لبنانيين أخرين. ثمة ميل حاد لتظهير الفوارق الثقافية والطبقية كملمح مركزي رافق تشكل الهوية الوطنية

نديم قطيش اللبنانية. وبين

الــــــوريــين يـكــــــر الازدراء للبنان الوطن الصغير «المصطنع» والدولة الضعيفة،

والجيش الأُقرب إلى المدنية منه إلى عسكر بقية العالم العربي. وهذا الازدراء ملمح مركزي هو الآخر رافق تشكل الهوية الوطنية السورية، التي ظلت تعتبر أنها أكبر مما «أعطى»ً

وما بفاقم فظاعة هذا التصادم، الذي أخذ شكله العاري في ردة الفعل على موقف لى «تفهم» حاجة الجيش لإجراء أمنى قأس في مواجهة اختراق الإرهاب، هي العالقة المهتزة مع الحيش اللبناتي.

" لا ينكر عاقل أن الجيش، كما عموم مؤسسات النظام السياسي اللبناني، خاضع لمنطق توازن القوي مع «حزّب الله»، ولتأثيرات «حزّب الله» وموقفه. كما أن التجربة الماضية مع الجيش في مفاصل رئيسية، فاقمت اهتزاز الثّقة به، كيوم اجتاح «حزب الله» بيروت وجبل لبنان عام 2008، ووقف الجيش على الحياد، أو في المعارك التي اتخذت أبعاداً مذهبية وقاتل فيها «حزب الله»

إلى جانب القوى جيش يموت موقوفون لديه، ولا ألشرعية، من دون القدرة على مساءلته.

بعض جمهور الثورة السورية أسوأ أعدائها

وسوريين.

أكثر من معاهاته بالمظهر العسكري. السياسة، نائباً أوْ مختاراً أو رئيساً في هذه اللحظة، وبعد عملية للبلدية أو ما شاكل. إذَّاك، لو صحت عرسال بأيام قليلة، تفجرت الأنباء الأنداء سنكون أمام تطور خطير في عن موت عدد من الموقوفين السوريين في العملية نفسها ، ما جعل كل التهم عن معنى ذلك بالنسبة للبنان والأخبار والروايات التى ازدهرت ومؤسساته. خلال العملية وبعدها أخباراً ثابتة. فلا انتحاريين بين النازحين. ولا مفجرين فجروا أنفسهم وقتلوا أفرادأ تعلمها أكبر. لا يُخاض نضال من عائلاتهم. والطفلة طحنتها آلية للحيش، ولم يفتت حسمها الطري كان السوربون بقاتلون دفاعاً عُن

والدها الانتحاري الذي فجر نفسه وهى على مقربة منه خلال عملية لدهم. أداء الجيش ويناناته عن تفاصيل ما جرى، زادت القسمة. من لا يقبل المساس بالجيش اعتبر الرد كافياً، مدعوماً بحقيقة أن أحد الحنود فقد بصره خلال عملية الدهم. ومن لا يعرف إلا تنزيه النازحين واللاجئين وجد في سلوك الجيش ضالته. الحق يقال، إن موت موقوفين

على يد الجيش اللبناني خلال التحقيق، لا يستقيم مع صورة الجيش عند عموم اللبنانيين. فليس في تاريخ التجربة اللبنانية

وبالتالي لا ينطلق تقييم موقف الجيش وأدائه في أي موقف من منطقة محايدة، كثر، ما عهدوا جيشهم هكذا. ىل من اتهام مسبق يدغم موقف الجيش بموقف «حزب الله»، وهذا على ظلمه إلا أنه حقيقة واقعة فى دهن لبنانيين

العلاقة بهم عند أول اختلاف، كأنَّ شيئاً لم يكن. بمثل هذا العقل وهذه الأخلاق وهذا الضبق السياسي ونكران الجميل والعصبية المريضة تهزم الثورات.

إنهم جيل العمالقة • بالإشارة إلى مقال سمير عطا الله «نجوم

الصيف» المنشور بتاريخ 5 يوليو (تموز) الحالى، أقول إن المثل الشعبى يقول (فلان زمنه فات ومغنيه مات) وإننا ندرك جيداً حين نتابع أخبار نحومنا الذين عشنا أمجادهم وصنعوا لنا أمجادنا بترقية ذوقنا والسمو بنا كالمطربين الراحلين صباح وأم كلثوم وعبد الجليم حافظ وفهد بالأن والممثلين أمثال فريد شوقى ونجيب الريحاني وإسماعيل يس وغيرهم، إنهم جيل العمالقة بحق،

وهنالك قول شبهير يقول «إذا أردت أن تحكم على أمة فانظر لثقافتها وفنونها» فانحطاط الفنون هو انحطاط أمة فلنحافظ على ما تعقى لنا من فنون وحفظ الله فيروز فهى الرمز المتبقى لنا، ونحن نتمنى أن يعود لنا المسرح ويرتفع شعراء الأمة بذوق الأمة ويجتهد الملحنون والمطربون لبعيدوا لنا أمجادنا. خزرجي برعى أبشر – السعودية khazrajybruie@yaĥoo.con



متى تعود الحياة لسوريا والعراق؟

 تعليقاً على مقال ديفيد إغناتيوس «ما بعد (داعش) في سوريا» المنشور بتاريخ 5 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن ما بعد «داعش» في سوريا مترابط مع ما بعد «داعش» في العراق. ففي العراق أوشكت معركة تحرير الموصل على نهايتها. وفي رأيي أن إصلاح ما تم تدميره في البلدين لن يكون هيناً. نظرة واحدة إلى الدمار في الموصل وحلب تبين أن الدمار شامل في هاتين المدينتين. إعادة الحيّاة إلى ما كانت عليه في سوريا والعراقَ هو جزء من العبث والوهم الدولي في حالة بقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد في السلطة وبقاء الطَّائفية في العراق التي كانت سبباً في تصاعد الإرهاب والتطرف وتخريب العراق بدعم إيراني. إن العراق وسوريا فيهما موارد هائلة لإعمار ما دمرته الحرب، لكن على العالم أن يساعدهما ليس في القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي فحسب، بل بالقضاء على مصادر العنف الأخرى وفى مقدمتها الطائفية والنفوذ الإيراني والأحزاب الدينية المتطرفة والمتليشيات الإرهابية المسؤولة عن استمرار العنف والكراهية والتطرف في هذين البلدين.

سالم على - أستراليا image_4X4 @hotmail.com

طابور خامس

 • تعليقاً على مقال عبد المنعم سعيد «المباراة القطرية»، المنشور بتاريخ 5 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن الانضمام لمجلس التعاون الخليجي كان من أساسياته وشروطه التعاون بين أعضاء الفريق إلا أنه وللأسف كانت قطر اللاعب الذي يرمى كراته في ملعبه ليحرز أهدافاً لأعداء الخليج العربي وخصوصاً ملاتي إيران. 20 عاماً على تأسيس المجلس، وقطر للأسف تبدو وكأنها طابور خامس لإيران وإسرائيل. الانتفاخ بالأموال والإعلام لن يجعل منها أسداً بل ها هي اليوم قطة بأحضان الفرس وإسرائيل، واليوم سواء رضخت كاملة للطالب الدول الداعية لمحاربة الإرهاب أو لم ترضخ فقد انكشف للعالم الغطاء الذي كانت تتستربه ولن تنفعها لأجزيرتها ولاجماعة الإخوان المسلمين فى تبييض صفحاتها التى تلوثت بالفتن والمؤامرات وتمويل الإرهاب.

كاظم مصطفى - أميركا

هل الكرم

● بخصوص ما جاء في مقال محمد رضا هذا أولا، ومن ناحية أخرى فنحن لا نعلم ظروف «مستر بوند» المنشور بتاريخ 5 يوليو (تموز) هذا الزوج فربما كان مرهقاً أو في حالة لا تسمح الحالي، أود أن أتحدث عن هذّه الواقعة التي تم له بالكلام أو أنه لا يعرف لغة الحمّال ولذلك التزمّ ذكرها بالمقال والتي تفيد بأن الزوج العربي لم يقل للحمال الأجنبيُّ شكراً على ما أداه من خدَّمة لزوجته واعتبرها كاتب المقال وصمة في جبين العرب لأنهم يبخلون بقول كلمة شكراً لمن يسدي إليهم خدمة.. هذه الواقعة، من وجهة نظرى، تعتبر حالة فردية لا يجوز أن تتخذ على أنها قاعدة عامة، إذ إن القاعدة لا تبنى على الحالة الفردية وإنما تبنى على الأعم الأغلب من الحالات،

الصمت أو أنه بعتقد أن ما أداه الحمال هو ما يجب عليه أن يؤديه، المهم لا يجب أن نعتبر هذا التصرف من الزوج قاعدة عامة تنطبق على العرب والمسلمين، فالعرب والمسلمون عموما أهل كرم ولا مفوتهم أداء الواجب نحو من يسدي إليهم أية خدمات بشكره والثناء عليه.

فؤاد نصر – مصر mn90962@aol.com

معركة بقاء

والاسقاط لتلك الدول، إنها معركة بقاء تخوضها • إيماءً إلى مقال مشارى الذايدي «من تُلكُ الدول مع نظام يسعى لدمارها بكل ما أوتي يروّج القاموس القطري؟» المنشور بتاريخ 5 لصالح أعدائها باستخدام قوافل النمل الأبيض يوليو (تموز) الحالى، أود أن أشير إلى أن هذه الزاحفَّة داخل الدول المتضررة، فجميعها لها الشبكات التي ذكرت في المقال وهي الإخوان مصالح مشتركة في إسقاط تلك الدول التي تحلم والخمينية واليسارجية، تعمل اليوم بطاقتها بارثها بعد إسقاطها ولو كانت أرضاً محروقة. القصوى حالبأ لدعم خادمها الأمس النظام القطري من خلال وابل الإشاعات والتشكيك الذي اشتعلت الأحداث ولم يعد هناك سبيل لإيقافها تطلقه صباح مساء ضد الدول الأربع المتضررة ولن يستطيع أحد إخفاء وجهه، فقد أسقط القناع وأنظمتها الحاكمة حتى ولوكان ذلك يهدد عن جميع الوجوه حتى ولو ظن أحدهم أنه لا ىزال متخفياً. أمنها القومى ووجودها، وأخص بالذكر هنا أكرم الكاتب - السعودية الشبكة الإخوانية التى تتشعب بشدة داخل تلك الدول المتضررة، فما يشيعونه يراد به الدمار

akram_alkateb@yahoo.com

...وصار الوجع أوطاناً

• عطفًا على مقال بكر عويضة «أربعة لكنها لا تكاد تواكب النسق المحموم لتراكم عقود حافلة» المنشور بتاريخ 5 يوليو (تموز) الأحداث وصبار الوجع أوطاناً والحزن ألواناً والحق مذاهب والباطل حياة وتعرت سوءة الحالى، أود أن أقول إنه منذ أربعة عقود أو أقل البعض وأصبحنا نشاهد العالم وهو يمضي كنت أدّس رأسي تحت الوسادة إذا حان وقت نشرة أخبار الثآمنة وكان الوجع بضع دقائق بجنون فيحاول العاقل فينا أن يحيط بكل شيء علماً لكي لا يجرفه أي تيار فلا يزداد تخص إعلان أخبار مرعبة تجوب العالم هنا إلا خُيالاً. وهناك لكنها تبقى بعيدة عن بيوتنا الآمنة، وكبرت وصارت النشرة كل ساعة وخصصت

وفاءسمير - فرنسا Samiaallaoui2016@gmail.com

وكيل التوزيع

الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي:

ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 فاكس: 966121217700+

letters@asharqalawsat.com الاتصال: FAX No.: (44) 207 - 8312310 kadhim3333@yahoo.com المكساتب المقر الرئيسي

الوكيل الإعلاني

① +212 37262616 ② +212 37260300 للاعلان والعلاقات العامة Washington DC (1) +1 202 6628825 (1) +1 202 6628825 (2) +1 202 6628823 دبسي، 4440 9714 391 +9714 باريس، 6400 5377 4440 للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة، 1444 1441 441 966+ ① +9611 549002 ② +9611 549001

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي: ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 9661121128000 فاكس +966114429555

بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الأمارات للطباعة والنشر" بسي هاتف: 3916503 4 971+ فاكس: 971 4 3918354 +971 **أبوظبي** هاتف: 6733555 2 197+ info@arabmedia co موقع الكتروني www.arabmedia co.com وكيل التوزيع في الكويت "شركة الني للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" هاتفمجاني 800-2440076 هاتف: 9654834922+ فاكس: 9654834719

النننرف 🗘 الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

editorial@ashargalawsat.com

Rivadh انفن ① +965 2997799 ② +965 2997800 ①+966112128000 ①+966114401440 Jeddah ① +966126511333 ① +9714 3916500 ⑤ +9714 3918353 Madina المدينة النسورة ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 www.aawsat.com

VI-KHVIEEIIVH C ماتف 417 920 000 اندن، 6950 44420 447 +4420 ماتف

برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleeijah.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة البها وتعلمهم بانها وحدها المسيزولة عن تفطية تكاليف الرحلة كاملة لمحروبها وكتابها وسراسليها ومصوريها، واجبة منهم عدم تضديم أي لدايا لهم، فغير هدية مي تزويد اويانها الصحفي بالمعاومات الواقية لتأدية سهمتهم بأماتة وموضوعية.

وكيل الإشتراكات

لها قنوات وتجندت لها الأقمار الصناعية

أسسها سنة 1987

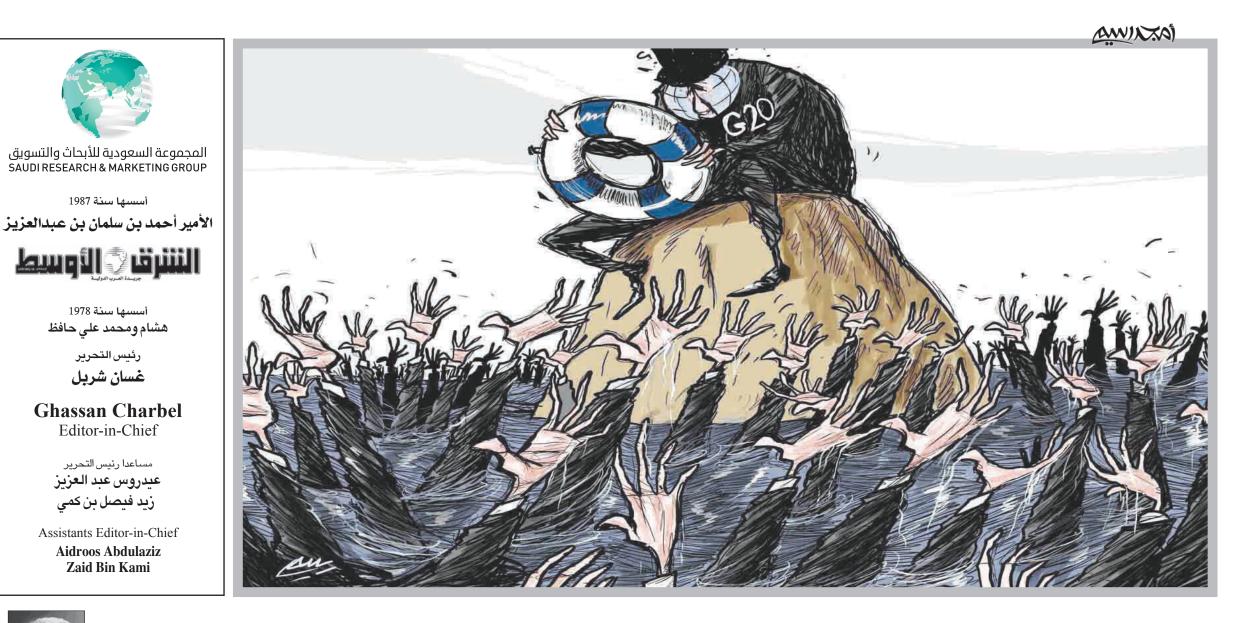
أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami





مصائر فكرة «دولة الخلافة» وفصاماتها

إعطاء مساحة ولو صغيرة لما سميتُهُ

التحويلات المفهومية التي قام بها

الإحيائيون المتحولون إلتي إسلام

سياسي، وصيرورة شعبةٍ منهم إلى

التوجه الجهادي الانشقاقي الكبير.

أما إحيائيو الإسلام الشياسي؛

فإنهم ركروا على مسألة الدولة

وشرعيتها، والتنظيمان الرئيسيان

اللذان اشتغلاعلى مسألة الدولة

والشرعية هما الإخوان المسلمون

(1928 وما بعد)، والجماعة الإسلامية

بالهند وباكستان (1941 وما بعد).

بعد شهور قليلة ستصيح الدولة الإسلامية، أو دُولة الخلافة تَاريخاً، هو تاريخُ كريهُ وسيئ، وإنما ما عاد من الممكن مَحْوُهُ أو إلغاؤه من اعتبارات محبيه وخصومه منا، ومن اعتبارات واستغلالات الخصوم والأعداء من خارجنا.

لماذا كان هذا الاشتعال لفكرة الخلافة في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص، وبشكل عام - وما هي قدرتها على الحياة أوِّ الاستمرار بعد تحالف العالم كله عليها، ومن ضمن العالم: كثرةً من المسلمين

وحاولت للمرة الأولى منذ سقوط دولتها عام 1258م على أيدي المغول، أن تعود للتحقق لعدة أسباب. أول تلك الأسماب استمتاعها بشيءٍ من الحياة والقوة، رغم سقوطها الفعلى في القرن الرابع الهجري، والرسمي في القِّرن السابع الهجري/ الثالث عُشرّ الميلادي؛ وذلك لاتصالها بالحيل السرى للنبوة باعتبار أنّ مؤسسيها هم كبار أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)، ولذلك كان اللّقب الرسمي للقائم بالأمر أولاً: خليفة رسول الله، مع ما في هذا التعبير من الإيهام. والسبب الآخر أنّ زمن قوتها أو قوة فكرتها حضرت فيه: قوة الدولة وقوة الدين معاً. فصار ذلك عصراً ذهبياً استقرّ في الأخلاد ثم في الوعى لدى المسلمين السنة، أي أتباع الاتجاه الرئيسي أو السواد الأعظم، وإن نوهوا على الخصوص بالفترة الراشدة

ما توافرت في الحقب اللاحقة. والأمر الثالث ارتباطها بالأصول العربية للإسلام، رغم أنها «وقعت» في أكثر تاريخها الرمزي بأيدي الأعاجم من الفرس والترك. والفقهاء والمتكلمون والمفكرون فى الأزمنة الوسيطة والحديثة يشيدون بهذه الميزة للخلافة، ويريدون لهذه الصيغة للسلطة أن تبقى عربية أو على الخصوص قرشية كما هو معروف. بيد أن أهمَّ أسباب القوة والحيوية الحاضرة لفكرة الخلافة ودولتها عمليات التحويل المفهومي التي قامت بها الجماعات الإحيائية التي تحولت إلى حماعات إسلام سياسي، هادفةً

لتوفرها على خصوصيات وشرائط

من وراء أطروحة الدولة الإسلامية (وصيغة الخلافة لها باعتبارها الأصفى والأكثر شرعية) للوصول للسلطة من طريقها دون سائر الأطراف السياسية. وما ذكرتُ بين عوامل صعود فكرة الخلافة الإخفاقات التى عانت منها تجربة الدولة الوطنية عند العرب وفي العالم الإسلامي، لأن التحول عن الدّولة الوطنية العّربية بصيغتها العسكرية والأمنية؛ كان يمكن أن يؤدي إلى خياراتٍ أخرى غير «الجهاديات» أو الدولة الإسلامية، لوجود عوامل إضافية أسهمت في انحراف المسار التغييري البناء. ومنّ بين تلك العوامل: هشاشة النخب المدنية العربية، والسياسات الإقليمية والدولية تجاه المسار الكبير للتغيير. وما دمنا نتحدث عن الإمكانيات

المستقبلية لفكرة الخلافة؛ فلا يد من

إسلاميين، وإنَّ لم يكونوا تنظيمياً والتقى الطرفان في السبعينات من منهم. وهُؤلاء جميعاً (اعتبروا الدول الوطنية الجديدة دولاً متغربة نشأت في ظل الاستعمار). ولأنّ الإحيائيات كاتن أصلاً ضد التقليدية الدينية؛ فإنّ عمليات «التأصيل» الديني (العودة إلى ما قبل التقليد أو ما فوقه)، جهدت أبضاً للقيام بالحط على التقليد السياسي أو الدولتي القديم، لصالح تأسيس للسلطة الستاسية أيضاً على الكتاب والسنة. وهكذا صار الدين ذاته غير تاريخي أو لا يخضع لتجربة الجماعة في التاريخ، كما أن الدولة التى يُراد إنشاؤها غير السلطات

التقليدية أو المتغربة، صارت غير

ومن واقع أو مستقبل هذه الأفكار والمشروعات. لقد تأثر المشروعان السياسي والجهادي كثيراً في العقدين

تدخل المقاومة السلمية، التي يتقبلها

تاريخية أو لا تصنعها الحماعة،

ىل تصنعُها أفكار وتوجهات هؤلاء

الإحيائيين. وهكذا صار الدين (باسم

الاجتهادات الجديدة) من صناعتهم

أو تأويلاتهم للكتاب والسنة، وكذلك

صارت الدولة التي يراد تأسيسها

على الدين حسيما فهموه أو أولوه.

ولذلك لم يبق منها غير دولة الراشدين

بسبب صلتها الوثيقة بعهد النبوة،

على الجهاد، باعتباره ركن الدين

أما السلفيات الجديدة فقد ركزت

حسبما هي في وعي الجمهور.

عودة فكرة الخلافة ودولتها فواتٌ هائل... والأهولُ منه أن نعجز عن صنع بدائل مقنعة ومؤثرة بشأن حاضرنا ومستقبلنا وقد أعانهم في ذلك مفكرون صاروا المهمل في زمن التغريب والاستعمار. القرن الماضي وما بعد، على إقامة الدولة التي تقيم الجهاد وتطبق الشريعة، أمَّا الجهاديون فبالقوة، وأما المسيَّسون فبخليط من الوسائل والأدوات، يدخل فيها العنف، كما

> الجمهور بترحاب أكبر. ولذلك ظهر فى أدبيات الإسلاميين مصطلحا التَّؤدة الاستراتيجية، وجهادا الدفع أين نحن الآن من المصطلحين

«القاعدة» وإلى «داعش» فقد قاتلتهم الولايات المتحدة، ومن ورائها النظام العالمي، وهي توشك - وهذه المرة بمعاونة الروس وإيران - أن تقضى على دولتهم. وأما جماعات الإسلام السياسي، فقد خابت في مصر، وتحولت قى سائر البلدان لتأجيل مشروع الدولة الإسلامية لصالح المشاركة ولو ضئيلة أو هامشية، وبالنظر إلى المستقبل على أنه لا مزال ر. ملك إمكانيات تحقُّق، بسبب وجود جمهور لهم، بعكس الجهاديين. إنَّ الذي أراه بعد هذا التحليل

للواقع وللمسار أنّ المشروعين هما فى طريقهما للخفوت وربما الروال. أمًّا المُسار الجهادي، فلإجماع العالم والمسلمين ضده. وأما المسار السياسي؛ فلأنّ الإخوان في كل مكان، تسيير وإدارة الدول والمجتمعات، للافتراق الهائل بين أفكارهم وممارساتهم، ولأنّ الشعبويات يستحيل عليها التحول إلى أنظمة سياسية ناجحة في زمن الناس

رضوان السي*د*

الأخيرين بالتجارب التى حدثت، والأغربة الأخرى لهم بالعسكر والتي أدَّت إلى قصم ظهر المشروعين: مشروع الإسلام السياسي، ومشروع الإسلام الجهادي. أما الجهاديون من

أثبتوا، ورغم تقدم بعض جماعاتهم في الانتخابات، أنهم عاجزون عن

لكن الفشل السذى أصاب الجهاديين والسياسيين الإحيائيين على حد سواء، ما كان بسبب حرب العرب والمسلمين الآخرين عليهم؛ بل بسبب مقاتلة الغرب الأميركي

والعالم هذا.

وبالدين وبالثقافة. ولذلك فإنّ واقعة الفشل خُلُفت وتُخلِّفُ مراراتُ هائلة، ولدى الجمهور الأوسع. لقد بقيت لـ«القاعدة» بقاباً لأن الأمبركيين ظلوا مكافحيها الرئيسيين. وهؤلاء لا يتاجرون بهذه البضاعة (العداء للأميركان)، بل يتَّجر بها أخرون مثل الإيرانيين. ثم إنّ الجمهور الذي حطّم «داعـش» صموده وتماسكه، يرى الآن أنّ الإيرانيين يستفيدون من ذلك التحطم في الأرض والسكان. ولن بمضي شيبان الجمهور بعد البوم نحو التطرف - بخلاف ما يزعم المراقبون - لأن الجهاديين ما عادت عندهم وعود من أي نوع. وكذلك صُنّاع الإسلام السياسي للسببين اللذين ذُكِّرناهُما: الشعبُّويات المخنوقة، وانعدام الكفاءة. لكنّ المرارة ستستمر وتتصاعد لضالة البدائل والأفاق. فالدوليون والإقليميون يريدون إعادة العسكر باعتبارهم الحلُّ. والجمهور

والقتل والإحساس الكامن بالهوان إنّ عندنا فرصةً في الدول والنخب وفى عيون العالم لأمرين: إعادة التواصل الوثيق مع الجمهور بعد أن غرّبتنا عنه الأصوليات والشعيويات، والتفكير مع إدارات الدول في كيفية

الحافلُ بالمرارات ضائعٌ بين التهجير

استنقاذ الدولة الوطنية العربية. عودة فكرة الخلافة ودولتها فواتٌ هائل. والأهولُ منه أن نعجز عن صنع بدائل مقنعة ومؤثرة بشأن حاضرنا ومستقبلنا.



ما الهدف من التصعيد؟

بشكل صريح كشف وزير خارجية قطر عن قلق حكومته، لأول مرة، من أن هدف الدول الأربع من هذه الأزمة هو تغيير نظام الحكم في الدوحة! في حين بقية المسؤولين القطريين ووسائل الإعلام الرسمية كانت تعبر على الدوام عن قناعتها بأن الهدف هو تغيير سياسة الحكومة وأفعالها، وترد متحدية بأنها لن تفعل. الفارق بين الاستنتاجين كبير، فهل الدول الأربع حقاً تسعى لتغيير النظام أو أم تغيير سلوك قطر؟

المؤكد أن العلاقة بين الحانيين سيئة حداً لتصل إلى هذه المرحلة التي لا سابقة لها، حتى في تاريخ التوتر السياسي في المرات المَّاضية، وهذا يفترضَّ أنَّ يدفُّع قُطر لُقراءة متَّأنيةً للرسائل التى تبعث بها الحكومات المصرية والسعودية والإماراتية والتّحرينية. وعندما تلتيس على الحكومة القطرية المعانى من وراء الرسائل، مدركين أن الدول قلما تبوح بما تعني، وتعتمد عوضاً عن المصارحة على قواعد متعارف عليها في اللغَّة الدبلوماسية ذات درجات مختلفة للتعبير عن نفسها.

وقد ظهر التشويش والارتباك في الدوحة منذ الأسبوع الأول بعد إعلان القطيعة، حيث استدعت الحامية التركية وتواصلت مع واشنطن لتستكشف موقفها، على اعتبار أنها تستضيف قاعدتيها العسكريتين، وسرعت من وتيرة التعاون مع إيران في قراءة تقول إنها تخشى عملاً عسكرياً. وبعد مرور نحو شهر ركزت قطر على المواجهة الإعلامية، بدلاً من التحصن العسكري، للرد على الاتهامات التي لم تعتد على سماعها في الماضي، من اتهام بالإرهاب الدولي إلى العمل على زعزعة الدوَّل العربيَّة الأخرى. وهي تهم خطيرة اشتركت في قذف قطر بها دول مهمة منها

ورغم حديث وزير الخارجية في مركز تشاتم هاوس في لندن، عن مخاوفه من الرغبة في تغيير النظام، لا نرى ولا نسمّع عن حشد عسكري على حدود قطر، ولا مناورات في جوارها، ولم تصدر تهديداًت بأي عمل ضدها باستثناء المقاطعة، التي هي لغة تعبير عن درجةً الخلافات بين الدول لا ترقى إلى الاتهامات التي ساقها الوزير القطري.

وامتناع الدول الأربع عن التعامل مع قطر، أي المقاطعة، أو كما تسميه الدوحة بالحصار، لا يمكن أن يكون هدفه إسقاط نظام الحكم لأن قطر ليست محاصرة. وقد صار ادعاؤها المعاناة محل سخرية، فالميناء والمطار يعملان، وأرفف تقالاتها مكدسة يكل أنواع المواد الغذائية، بما فيها الفاخرة من السالمون والكافيار! وتستطيع قطر بطائرتي شحن عملاقتين يوميأ سد حاجات السكان من الأغذية والأدوية بيسر وسهولة. أنت لا يمكن أن تسقط حكومة بمقاطعتها اقتصاديا، وهي تملك مائة وسبعين مليار دولار في البنوك الخارجية، أي بما يعادل ميزانية دولة كالأردن

إذن ما الهدف من كل هذه القرارات، وكل «هالجلبة» التي

غضب الدول الأربع يعبر عن معظم دول المنطقة، حيث باتت ترى في قطر خطراً على أمنها واستقرارها، لأنها لم تكف منذ سنوات عن نشاطاتها المبرمجة لإدارة عمليات التغيير السياسي، ودعم جماعات إسلامية متطرفة، وفِي أحايين كثيرة محاولة إيصالها إلى التحكم بقوة السلاح والإرهاب، في مصر على سبيل الْمثال، أو سعيها فرض الجماعات الإرهابية والمتطرفة في المناطق المضطربة مثل ليبيا وسوريا، بتفضيلهم على الجماعات السياسية المسلحة المعتدلة. وقد كانت هناك أمال كبيرة أن تتبدل سياسة قطر العنيفة الداعمة للحماعات الاسلامية المسلحة وسياسة التدخل في شؤون الغير عندما تخلى الأمير السابق حمد بن خليفة وتولَّى ابنه الشيخ تميم الحكم بعده. كان هناك تفاؤل إيجابي أننا أمام قطر جديدة، على خطى غيرها من دول الخليجُ بالتفرُّغ للتنمية المحلية، لكن أربع سنوات مرت برهنت على أن تغيير الكراسي لم يغير المشروع السياسي.

أتصور أن أهداف الدول الأربع من المقاطّعة ذات نتائج سربعة وأخرى لاحقة. قطر بسبب ما حدث وجدت نفسها في عين العاصفة، لأول مرة في تاريخها. قطر صارت تحت المجهرّ الدولى تتم مراقبتها في ضوء الاتهامات الخطيرة بتمويل ودعم الإرهاُّب. قطر صارت شُّبه وحيدة في الساحة الدولية حيث لم تقف إلى جانبها سوى تركيا التى تعرف قطر أنها ستميل حيث تميل مصالحها كما فعلت مع روسيا وإيران. قطر ارتفعت كلفة نشاطاتها المالية والسياسية. والأخطر من هذا كله قطر أصبحت سلطة سيئة السمعة، حتى في داخلها وبين أهلها، بل وفي أسرتها الحاكمة، التي ستضعفها مع مرور الوقت واستمرار المواجهة

روحاني وترمب: معاً في مواجهة «الحرس الثوري»؟

ثمة أمر غريب يدور هذه الأيام فيما يخص إيران. وربما تقول في نفسك: حسناً، وما الجديد بالأمر تعايش إيران أموراً غريبة منذ استيلاء الملالي على السلطة عام 1979. حسناً، لكن ما يجرى الآن

يستحق الاهتمام لأنه يمثل توافقأ غير مسبوق بين تفكير إدارة ترمب في واشنطن من ناحية وأحد الفرق المشَّاركة في صراع على السلطة داخل طهران من تناحية أخرى.

الشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أن إدارة ترمب تعكف على وضع اللمسات الأخيرة على سياسة جديدة تجاه إيران ترمى لتغيير النظام. ورغم أن تفاصيل السياسة الجديدة لا تزال قيد السرية، فإن أمراً واحداً ربما يكون وإضحاً أن أحد أهدافها سيتمثل في تفكيك الحرس الثوري الإسلامي الذي يعتبره خبراء أميركيون الدعامة . الأساسية للنظام الخميني.

من جانبه، لمح مستَّشار الأمن الوطني الجنرال إتشّ. أر. مكمّاسترّ أكثر من مرة إلى هذه الفكرة، بينما دعا عدد من أعضاء الكونغرس عن الحزب الجمهوري، بينهم السيناتور توم كوتون، إلى تصنيف الحرس الثوري باعتباره «منظمة إرهابية».

وبالتزامن مع هذه التطورات، شن رئيس الجمهورية حسن روحانى حملة طعن ضد الحرس الثوري. ويرى بعض المحللين أن هجمات روحاني لا

تعدو كونها محاولة لتعزيز صورته. ويشير هؤلاء إلى أن روحاني نفسه يعد نتاجاً للمؤسسة العسكرية -

الأمنية. وعليه، فإن هجومه ضد الحرس الثوري ووصفه إياه بـ«دولة تحمل السلاح داخل الدولة» ربما لا يعدو كونه حيلة لدفع الأميركيين نحو المضى في سياسة باراك أوباما القائمة على دعم «الفصيل المعتدل» داخل طهران.

ربما يكون ذلك صحيحاً، لكن الواضح أن الحرس الثوري ذاته ينظر إلى هجمات روحاني باعتبارها العنصر المحلي في خيوط «مؤامرة» تحاك داخل واشتنطن. وفي مقال افتتاحی نشرته صحیفه «حوان» اليومية، اللسان الرئيسي للحرس الثوري، تحدث الجنرال يد الله جواني عن هذه الفكرة بوضوح شديد، وقال: «ما يقوله الرئيس (بحق الحرس الثوري) الحديث ذاته الذي تروج له وسائل الإعلام الغربية منذ سنوات». وذهبقائد آخر، حميد رضا مقدم

فر، لأبعد من ذلك باتهامه روحاني وعشيرته بـ«استلال سيوفهم» في وجه الحرس الثوري.

وربط قائد الحرس الثوري لجنرال عزيز جعفري تصريحات روحاني بجهود الولايات المتحدة لتقييد أو حتى وقف المشروع الإيراني لبناء صواريخ طويلة المدى وقال في خطاب ألقاه قبل يوم من إعادة تعيين «المرشد الأعلى» على خامنئي له قائداً

للحرس الثوري لثلاث سنوات أخرى: «نعم، نملك صواريخ بمقدورها سحق

واستمراراً لنهجه المعتاد القائم على عدم تفويت أي فرصة لجذب الأنظار، اقتحم الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيالق القدس»، الحدال بادَّعائه أنه «من دون الحرس الثوري لن يكون هناك وطن!».

«القوة الأولى» إقليمياً منصوص عليه من ناحية أخرى، دائماً ما أكدت صراحة في استراتيجية الأعوام الـ20 شخصيات مما يطلق عليها «الفصيل

الجانبين» مع الغرب.

منطقة قوية».

تفكيك «الحرس الثوري» ربما يفتح الطريق أمام ثورات عرقية وحرب أهلية وأعمال إرهابية على نطاق أوسع داخل إيران

للجمهورية الإسلامية التي أقرها الوطنى» بقيادة الراحل هاشمي «المرشيد الأعلى» عام 2014. رفسنجانى والرئيس السابق محمد وشدد مقال افتتاحي نشر خاتمي أمام القوى الغربية، خصوصا الثلاثاء الماضي في صحيفة «كَيهان» الولايات المتحدة، أن الحرس الثوري بشكل العقبة الرئيسية أمام تغيير اليومية، التي تعكس أراء خامنئيّ، سلوك الجمهورية الإسلامية

طموحات الحرس الثوري في تحويل

الجمهورية الإسلامية إلى قوة إقليمية

عظمى، بينما لا يرغب «المعتدلون» إلا

على أن التحول إلى «قوة عظمر إقليمياً» ليس مسألة اختيارية. وإنما ضرورة بالنسبة للجمهورية وكان هذا ما اعتاد وزير الإسلامية. وأضاف المقال أن السبيل الخارجية جواد ظريف ترديده بنجاح الرئيسي للوصول إلى هذا الهدف خلال عدد من مشاركاته داخل دوائر يتُمثّل فّي الحرس الثوري وقوته أميركية ومنظمات فكرية. ودار الادعاء العسكرية المتنامية. الرئيسي لظريف حول أن تدخلات وتذكرنا الحملة الحالية لتشذيب إيران فيما وراء حدودها تعود إلى

جناح الحرس الثوري بالمحاولة الموجزة التي بذلها خاتمي لحل القوة من خلال دمجها في القوات

الكثير من أعداء الشاه في سبعينات الأسبوع الماضي، تعرض القرن الماضى لتحطيم القوات روحاني لهذه الفكرة في خطاب ألقاه المسلحة الإيرانية. في ذلك الوقَّت، داخل طهران. وقال: «ينبغي أن يتمثل عمل الخمينيون والشيوعيون هدفنا في ليس التحول إلى أقوى قوة داخل المنطقة، وإنما ما نرغبه هو بناء الموالون للاتحاد السوفياتي وحركة «مجاهدين خلق» والنَّظامُ الْليني بقيادة معمر القذافي والفلسطينيون ومع ذلك، فإن هدف التحول إلى

الجيش الإيراني وتعبئة الإيرانيين والرأى العام العالمي ضده. وبعد أيام من استيلائه على لسلطة عام و1979 أعلن خميني تدمير الجيش باعتباره أحد الأهداف الرئيسية لنظامه. ولم تتوقف عملية تفكيك الجيش سوى عندما غزا صدام حسين إيران في سبتمبر (أيلول)

المسلحة النظامية. أيضاً، تحمل الحملة الحالية أصداء أخرى قادها ما وفي ظل ظروف معينة احتاج المرء للحرس الثوري لدفع الملالى للعودة إلى المساجد والمدارس الدينية؟ بقيادة باسر عرفات وأحزاب يسارية في غرب أوروبا ودوائر معينة داخل الوّلايات المتحدة، معاً وإن كان على نحو غير رسمي، لتشويه صورة

أفغانستان بكل ما حملته الخطوتان

ومع أن تشذيب أجنحة الحرس الثورى ربما يخدم المصلحة قصيرة الأمد للفصيل «المعتدل» الذي تولي الرئاسة على مدار 20 عاماً من بين إحمالي 38 عاماً، فإن المعارضة الضمنية أو الصريحة من جانب الحرس الثوري جعلت هذا الفصيل عاجزاً عن فرض كامل أجندته على الجمهورية الإسلامية.

وعليه فإنه من خلال معاونته في تدمير الحرس الثوري، سيخدم ترمب

أمير طاهري

بذلك «المعتدلين»، الذين عادة ما تجري إليهم الإشارة باسم «صبية نيويورك» ويفتقرون إلى قاعدة شعبية، بحيث يتمكنون من إبقاء إيران موحدة، ناهیك عن اتباع سیاسات قد ترضی ترمب أو أي رئيس أميركي آخر. ومع هذا، ماذا لو أنه في لحظة

المؤكد أن الحرس الثوري بختلف كثيراً عن جيش الشاه من حيث إنه يتألف من عشرات الفصائل والفرق الصغيرة لا تجمعها روح معنوية واحدة. ومع هذا، لا ينبغي لنا إغفال أن حملة خميني لتدمير الجيش الإيراني بدت بمثابة دعوة لصدام حسين لغزو إيران وللاتحاد السوفياتي لاحتلال

وبذلك، فإن تفكيك الحرس الشوري ربما يخدم «المعتدلس» لبعض الوقت، لكنه في الوقت ذاته ربما يفتح الطريق أمام ثورات عرقية وحرب أهلية وأعمال إرهابية على نطاق أوسع داخل وحول إيران. ومع دراسة ترمب لسياسته الحديدة حيال إيران، فإن عليه أن يتذكر أن إيران في حقيقتها ليست بالبساطة التي يروج لها «صبية نيويورك». لقد باع هذا الفصيل هذه الفكرة لأوباما، لكن من المفترض أن يكون ترمب أذكى من ذلك.

وقال الفالح الشهر الماضى:

إن « (أرامكو) تسعى للاستثمار

على مستوى العالم في إنتاج الغاز

والغاز المسال بعد الطرح العام

ألكسندر نُوفُاك، بالأمسُ: إَنَّ

التعاون في مجال الطاقة مع

السعودية «أولوية مهمة»،

وسيتعمق إذا قبلت الرياض

بعرض مقدم لها للمشاركة في

مشروع غاز فى المنطقة القطيبة

أكبر منتجين للنفط في العالم،

على مدار العام الأخير في إطار

اتفاق مع دول أخرى لخفض إنتاج

النفط ورفع أسعاره، رغم أن زيادة الإنتاج في أنحاء أخرى تقوض

وقال نوفاك لـ «رويترز» في

مقابلة: «تعاوننا مع السعودية

على أعلى مستوى». وأضاف، أنه

بغية توسيع نطاق هذا التعاون،

عرضت روسيا على شركة «أرامكو

السعودية» المملوكة للدولة دورا

في مشروع الغاز الطبيعي المسال-

2 تالمنطقة القطيبة الشمالية ، الذي

تقوده «نوفاتك» أكبر شركة خاصةً

منتجة للغاز في روسيا، ويهدف

للبدء في بناء أول وحدة معالجة

لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في

وتعاونت روسيا والسعودية،

الشمالية بروسياً.

هذه الحهود.

وقال وزير الطاقة الروسي،

الأولى المرتقب للشركة».

NOMAC

acwapower.com مكاتبنا: | الـريــاض | دبـــ | اسطنبول

القاهرة | بكين | جوهانسبرج

السعودية تؤخر رفع أسعار الوقود

لنهاية العام الحالي أو مطلع المقبل

الكويت: وائل مهدي

نقلاً عن أربعة مصادر مطلعة، أن

السعودية تنوي تأخير رفع أسعار

الطاقة، بما فيها أسعار البنزين

والديزل، وتطبيقها بحلول نهاية

يحدث قبل شهر أكتوبر (تشرين

الأول) المقبل، حيث يحتاج

المسؤولون في الحكومة مزيدا من

الوقت لتقييم حجم الزيادة التي

تؤثر على الأنشطة الصناعية أو

السعودي خالد الفالح، في حوار

سابق مع وكالة «بلومبيرغ» إيان

الإعلان عن ميزانية المملكة، أن رفع

أسعار الطاقة سيحدث في أقرب

وقت في عام 2017. ولم تتمكن

الوكالة من الحصول على تعليق

من وزارات الطاقة والصناعة

وهذه هي المرة الثانية التي

والمالية والاقتصاد والتخطيط.

وسبق أن أوضح وزير الطاقة

سيتم فرضها هذه المرة، كي

النمو الاقتصادي للبلاد.

العام أو مطلع العام المقبل.

«أرامكو» تتحرك ببطء... لكن بخطى واثقة لزيادة إنتاج الغاز

روسيا تعرض على الشركة السعودية مشروعاً للغاز في القطب الشمالي

الكويت: وائل مهدي

في السنوات السابقة، كان غالبية من يقرأون تقرير «أرامكو السعودية» السنوي ينظرون إلى حجم مشروعات النفط أو تعض مشروعات المصافى، في حبن كان التركير على الغاز أقل أهمية... إلا أن تقرير العام الماضي، الذي صدر أمس، أوضح أن غالبية تطور أعمال قطاع المنبع في الشركة منصبة على الغاز الطبيعي. والبداية مع احتياطيات

وإنتاج الغاز، حيث قالت «أرامكه السُعودية» أمس (الخميس) في تقريرها السنوي لعام 2016: إنّ احتياطياتها من الغاز زادت إلى 298,7 تريليون قدم مكعبة قياسية، من 297,6 تريليون في عام 2015، رغم أن الشركة أنتحت أعلى كمية من الغاز في تاريخها عند مستوى 12 مليار قدم مكعية يومياً.

وفى الوقت الذي أرتفعت فيه احتياطيات الغاز ، أنخفضت احتباطيات النفط مع الكميات الكبيرة التي تم إنتاجها ، حيث بلغ الإنتاج منَّ النَّفُط الْخَام مستوى تاًريخيا في العام الماضي.

وقالت «أرامكو»: إن احتياطياتها القابلة للاستخراج من النفط الخام والمكثفات انخفضت إلى 260,8 مليار يرميل بنهاية 2016، من 261,1 مليار قبل عام. وأنتحت الشركة 10,5 مليون برميل يومياً من النفط الخام العام

وقَّالت الشركة، انها اكتشفت حقلی نفط جدیدین، هما جبه وسحبان، وحقل غاز جديدا هو الحديدة. وتقع جميع الحقول في المنطقة الشرقية، التي تشكل مركز



للخام في العالم.

وتأتى هذه التطورات ضمن استراتيجية الشركة لتطوير منظومة أعمالها. وتعتزم شركة النفط السعودية الوطنية إدراج حصة من الشركة عبر طرح عام أولى في 2018 من المتوقع أن يكون الأكبر في العالم.

توسعات الغاز محليأ

ويقول الرئيس التنفيذي للشركة، أمين الناصر، بالكلمةً الافتتاحية في التقرير، إن «أرامكو» ستواصل مضاعفة طاقتها الانتاجية من الغاز الطبيعي. النفط في المملكة، أكبر مصدر وسبق أن أوضح الناصر في

كلمات سابقة أن هذا الأمر سبتم خلال 10 سنوات، وستصل الطاقة

مكعبة يومياً.

على مرحلتين.

وضمن المرحلة الأولىي،

سترتفع الطاقة من 8,6 مليار قدم

مكعبة يومياً إلى 9,6 مليار قدم

مكعبة يومياً. وأوضح التقرير، أن

الأعمال اكتملت بنحو 72 في المائة

الإنتاجية إلى حدود 23 مليار قدم وأوضح التقرير بالأمس، أن «أرامكو» تنوي توسعة منظومة نقُل الغاز عبر الأنابيب، التي تعرف باسم «نظام الغاز الرئيس». وسيتم رفع الطاقة القصوى للنظام لينقَّل 2,5 مليار قدم مكعبة يوميأً

لتغذية مشروع وعد الشمال. واسط وحقول الغاز البحرية وهى حصبة والعربية ومشروع

المملكة في الشرق والشمال الغربي.

فى المرحلة الأولى بنهاية العام

وتحدث الشركة بإسهاب عن مشروعاتها الأخرى للغاز، مثل الفاضلي القادم الذي لا بزال تحت

وتتجه «أرامكو» كذلك إلى مشروعات لإنتاج الغاز «غُسر التقليدي» من حقول متعددة في وسيكون باكورة إنتاج الشركة من الغاز غير التقليدي ينهاية هذا العام 2017، وستكون في حدود 55 مليون قدم مكعبة يوميا وستذهب

الإنشاء، والذي سيكون إضافة

مهمة وكبيرة للشركة، وسيكون أول مشروع للشركة يعالج الغاز

الطبيعي من الحقول التحرية والبرية في الوقت ذاته. توسعات الغاز خارجيأ وفي مطلع مايو (أيار)، سألت وكالة «تاس» الروسية للأنباء وزير الطاقة السعودى

وقال نوفاك: «عُرض على (أرامكو السعودية) خيارات متنوعة للمشاركة في مشروع الغاز الطبيعي المسال - 2 في خالد الفالح عما إذا كانت المملكة المنطقّة القطيعة الشماليّة». ولم مهتمة بالمشاركة في مشروع الغاز المسال - 2 في المنطقة القطيعة، بذكر تفاصيل بشأن الدور المتوقع للسعودية في المشروع... وأضافً: حیث أجاب: «كل شيء ممكن... لكن «زملاؤنا (في السعودية) مهتمون من السابق لأوانه الحديث بشأن بالأمر ويدرسون الاقتراحات».

صرف مستحقات المستفيدين من برنامج الدعم الحكومي المعروف باسم «حساب المواطن»، والذي لم ذكرت وكالة «بلومبيرغ»

ينطلق حتى الآن. وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن المحادثات جارية بين وزارتي الاقتصاد والتخطيط ووزارة الطاقة فيما يتعلق وذكرت الوكالة أن الرفع قد لا بالتنسيق حول الزيادة المقترحة في أسعار الوقود، حيث إن هناك مقَّترحاتُ سَابِقَة لرِفْع الْأسعار لتصل إلى 100 في المائة من السعر

العالمي تدريجياً خلال 3 سنوات. وأضاف المصدر أن هذه النسبة قد تبدو عالية حداً وقد لا يتم الوصول إليها، وأنها مرهقة للمواطنين والاقتصاد وللشركات والمشروعات الصناعية وقطاع توليد الكهرباء، وقد تؤثر في النمو الاقتصادي إذا ما تم

وتستهلك المملكة مئات

وتعانى منظومة الكهرباءفي السعودية من ضعف في الكفاءة، حيث لا تعمل كل المحطآت بنظام الدورات المركبة التى توفر كثيراً من الطاقة، كما أن الغاز الطبيعي لا يشكل وقوداً سوى لنصف المحطات، فيما يعمل النصف الآخر بالوقود السائل بأنواعه. ولا توجد منظومة نقل عام كاملة واقتصادية في المملكة، إلا أن العمل على توفير المواصلات العامة قائم في بعض المدن، مثل مشروع قطار المترو في مدينة الرياض، ومشروع قطاع الحرمين الذي سيربط مكة مسؤولون سعوديون أن الرفع وجدة والمدينة المنورة، والذي لم بكتمل حتى الأن.

«التضخم الزئبقي» أبرز نقاط القلق... وتوقع تقليص ميزانية «الاحتياطي» قبل الخريف

خلافات الفيدرالي الأميركي تظهر للعلن... وتصدر الارتباك إلى المستثمرين

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهر محضر مجلس

وأعسرب بعض الأعضاء عن قلقهم إزاء تقلبات أسواق الأسهم إلى جانب أسعار الأسهم المنخفضة، وأن تحميل المخاطر للمستثمرين من الممكن أن يؤدي إلى خطورة على الاستقرار المالي. وكان مجلس الاحتياطي

اجتماعه يومي 13 و14 يونيو (حزيران) قراراً برقع الفائدة للمرة الخامسة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015، والثّانية في عام 2017. وأشار محضر اجتماع للحنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي، إلى أن الأميركي منقسمون بشدة حول توقعات التضخم وكيفية تأثيرها على التحرك المستفيلي لرفع أسعار

أخرين فضلوا الانتظار حتى وقت لاحق من العام.

الاحتياطي الفيدرالي الصادر مساء الأربعاء الماضي، وجود اختلاف كبير بين وجهات نظر الأعضاء. وأفاد المحضر بأن بعض الأعضاء يعتقدون أن عائدات السندات المنخفضة بمكن أن تكون نتاج «تباطؤ النمو على المدى الطويل»، بالإضافة إلى ميزانية المجلس

كاشكارى، رئيس الاحتياطي بولاية متنابوليس، كان المعترض الوحيد خلال التصويت الشهر الماضى على قرار رفع معدل الفائدة، مؤكداً ضرورة الانتظار لمزيد من الإشارات حول اتجاه التضخم للمستوى المستهدف.

بالولابات المتحدة قد اتخذ عقب

صانعى السياسة بالبنك المركزي

أيضاً أن بضعة مسؤولين أرادواً إعلان بدء عملية خفض محفظة المركزي الأميركي الضخمة من سندات الخزانة والأوراق المالية المدعومة بقروض عقارية بحلول نهاية أغسطس (آب) المقبل، لكن

وقال المركزي الأميركي في المحضر: «رأى معظم المشاركين أنَّ الضعف الأخير في بيانات الأسعار

. الضّخمة من السندات. وذكر المحضر أن نيل

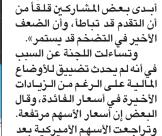
وأظهرت تفاصيل الاجتماع

يعكس عوامل شبآذة... ورغم ذلك،

نشر محضر الاجتماع، وارتفعت عوائد السندات الحكومية قليلاً، بينما صعد الدولار أمام سلة من العملات. ويشير تصويت الشهر الماضي بنسبة 8 أصوات مؤيدة لصالح رفع سعر الفائدة الأساسي بمقدار ربع نقطة مئوية، مقابل صوت واحد رافض، وهو ثالث رفع للفائدة في ستة أشهر، إلى ثقة المركزي في نمو الاقتصاد الأميركي والتأثيرات التضخمية المحتملة

وفي مؤتمر صحافي في ذلك الحين، وصفت جانيت يلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي الانخفاض الأخير في معدل التضخم بأنه «مؤقت»، وأبقى المركزي الأميركي على توقعاته لزيادة أسعار الفآئدة مرة واحدة هذا العام، وثلاث مرات العام المقبل. ورغه ذلك، أبدى بعض صانعي السياسة منذ ذلك الحين قلقاً متزايداً بشأن الصعوبات التي يواجهها البنك المركزي في إعادة التضخم إلى المستوى الذى

لأكثر من خمس سنوات.



لانخفاض البطالة.

يستهدفه، البالغ 2 في المائة.

وقالت وزارة التجارة إنّ المؤشر الذى بفضله البنك المركزي لقياس التضخم الأساسي تراجع مجددأ فى مايو (أيار) إلى 1,4 في المائة، وأستمر دون المعدل المستهدف

وفى محضر الاجتماع، قال بعض صانعى السياسة أيضاً إن ضعف التضخم بجعلهم «أقل ارتياحاً» تجاه المسار الحالي المستتر لرفع الفائدة. وجاء في المحضر: «أبدّى هؤلاء المشاركونّ قلقاً من أن مسار الزيادات ربما يكون متعارضاً مع عودة مستدامة

وهناك مسألة أخرى أثارت النقدية. جدلاً تتعلق بموعد بدء المركزي الأميركى تقليص محفظته الضخمة من سندات الخزانة والأوراق المالية المدعومة بقروض عقارية، البالغ قيمتها 4,2 تريليون دولار، وكيفية تأثير ذلك على قرارات رفع أسعار

الفائدة في المستقبل. وفي اجتماع

يونيو الماضي، أوضح الاحتياطي الاتصادي الخطوط العريضة لخطته هذا العام لخفض محفظته، لكنه لم يذكر إطاراً زمنياً محدداً. ويشكل خفض السندات والأوراق المالية الأخرى، التي تم شراء معظمها في أعقاب الأزَّمة المالية في 2007 - 2009 الفصل الأخير في تطبيع المركزي الأميركي للسياسة

ميزانيته العمومية في اجتماعه في سبتمبر (أيلول)، قبل أن يرفع القائدة مجدداً في اجتماعه الأخير

يوليو (تموز) الحالي.

يتوقع خبراء أن يبدأ الفيدرالي في تقليص ميزانيته في اجتماعه المقبل قبل أن يرفع الفائدة مجدداً هذا العام (أ.ف.ب)

ميزانية الفيدرالي ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يبدأ البنك المركزي في تقليص

«العديد» من أعضاء لحنة السياسة النقدية كانوا يؤيدون بدء تقليص حجم الميزانية التي تصل إلى 4,5 تريليون دولار خلال «عدة أشهر». وتتوقع الأسواق الإقدام على هذه الخطوة في سبتمبر الماضي، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة أخرى في سعر الفائدة الأميركية قيل

نهاية العام الحالي، رغم تفاؤل

المجلس بأن معدل التضخم هذا العام في ديسمبر. ويتوقع المستثمرون أيضاً أن تحدث الزيادة الضعيف سيرتفع. وذكر المحضر التالية في الفائدة في ديسمبر أن المعلومات التي تمت مراجعتها خلال اجتماع المجلس أظهرت أن المقبل. ومن المنتظر أن تعقد لجنة السياسة النقدية اجتماعها القادم أحوال السوق ما زالت تتحسن لتقرير أسعار الفائدة في 25 و26 خلال الشهور الأخيرة، وتشير إلى أن إجمالي الناتج المحلى الحقيقي كان ينمو بوتيرة أسرع خلال الربغ وبحسب المحضر، فإن الثاني مقارنة بالربع الأول من

العام الْحالي.

ومنذاجتماع مجلس الاحتياط الاتحادي، منتصف الشهر الماضي، أظهرت بيانات الناتج المحلى أأن الاقتصاد الأميركي سجل خلال الربع الأول من العام الحالى نموا أقوى من المتوقع. ويتوقع مجلس الاحتياطي تراجع وتيرة معدل

تنوي فيها المملكة رفع أسعار الوقود، حيث سبق وأن رفعت أسحار الوقود في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، وظلت

على هذا المستوى حتى الآن. وتأتى هذه التحركات من أجل تحسن معزانية المملكة العامة، ولترشيد النفقات وتوجيه الدعم للمستفيدين مباشرة. وسرت تكهنات بأن المملكة قد تفرض جولة جديدة من رفع أسعار الطاقة خلال شهر يوليو (تموز) الجاري، ولكن لا توجد مؤشرات على ذلك، حيث سبق وأن أعلن

في أسعار الطاقة سيستقه بدء

تضخم أسعار المستهلك خلال العام الحالي ليصل عند أقل من 2 في

المائة بدرجة ما على المدى القصير

ولكن أغلب الأعضاء يتوقعون

استقرار المعدل في حدود 2 في المائة

الذهب يتذبذب:

الخميس يعدما أظهر محضر

احتماع لحنة السياسات النقدية

بمحلس الاحتباطي الاتحادي

انقسامَ واضعى السيآسات بشأنّ

توقعات التضخم وكيفية تأثيرها

على الوتيرة المستقبلية لرفع

أسعار الفائدة، وبحلول الساعة

08:20 بتوقيت غرينتش انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في

المائة إلى 1224,24 دولار للأوقية

ىعض مكاسبه، بعدما تراجع إلى

أدنى مستوى في ثمانية أسابيع

عند 1217,14 دولار للأوقية أول

من أمس الأربعاء، وزاد الذهب في

العقود الأميركية الآجلة تسليم

أغسطس 0,2 في المائة إلى 1223,70

مؤشرات تراجع الوظائف

مجموعة من البيانات الأميركية

من المقرر أن تعلن خلال الساعات

الحالية، منها تقرير «إيه دي بي»

للوظائف وطلبات إعانة البطالة،

ترقباً لأي مؤشرات قبيل إعلان

بنانات الوظائف في القطاعات

غير الزراعية مساءاليوم (الجمعة).

الوظائف الأميركية ضَعفاً أكثر من

المتوقع، وانخفض معدل التوظيف

بالقطأع الخاص بنحو 230 وظيفة

فى يونيو الماضي، ليصل إلى 158

ألتف فرصة عمل مقارنة بمايو

الماضي. في حين توقعت «رويترز»

أن تصل فرص العمل في القطاع

خلال يونيو، إلى 185 ألفّ وظيفة.

وأظهر تقريران منفصلان عن

ويترقب المستثمرون أيضاً

لكن المعدن الأصفر استعاد

(الأونصة).

دولار للأوقية.

وانخفض البذهب أمس

على المدى المتوسيط.

تطبيقها بهذه السرعة. الألوف من البراميل من النفط الخام بومياً من أجل إنتاج الكهرباء، وبياع هذا النفط بأسعار مدعومة لشركة الكهرباء السعودية.

فى الوقت ذاته، ارتفعت إعانات البطالة بزيادة قدرها 4 آلاف شخص عن الأسبوع الأسبق، ليصل إجمالي إعانات البطالة في مايو إلى \$248 ألف شخص، الأسبوع الماضي، وفقاً لتقرير وزارة العمل الأمدركية الصيادر أمس.

من جُهة أخرى، أوضحت بيانات، أمس، تراجُع العجز التجاري الأميركي في مايو الماضي، حيث زادت الصادرات إلى أعلى مستوى في أكثر من عامين بقليل، لكن التجارة قد تواصل الضغط على النمو الاقتصادي في الربع الثاني من العام.

تحسن العجز التجاري

وقالت وزارة التجارة الأميركية إن العجز التجاري تقلص 2,3 في المائة إلى 46,5 مليار دولار. ولم يجرّ تعديل العجز التجاري لشهر أبريل (نيسان) الماضي وظّل عند 47,6 مليار دولار. وتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم تراجع العجز التجاري إلى 46,2 مليار دولار في مايو. وبحساب معدل التضخم، يكون العجز التجاري تقلُّص إلى 62,8 مليار دولار من 63,8 مليار دولار في أبريل (نيسان). وزادت صادرات السلع إلى أعلى مستوى على الإطلاق في مايو بدعم من ارتفاع قياسي لصادرات النفط. وزادت صادرات السلع

لها منذ أبريل 2015 بدعم من زيادة صادرات السلع الاستهلاكية مثل الهواتف الجوالة وغيرها من الأجهزة المنزلية. وتراجعت واردات السلع والخدمات 0,1 في المائة إلى 238,5 مليار دولار في مايو. وانخفضت

والخدمات في مايو 0,4 في المائة إلى

192 مليار دولار وهو أعلى مستوى

واردات الهواتف الحوالة وغيرها من الأجهزة المنزلية 0,9 مليار دولار وهو ما أسهم بالنسبة الأكبر في انخفاض قيمته 1,5 مليار دولار في واردات السلع الاستهلاكية. 1223,42

1217,40

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,45	1509	9,69	17,89	0,71	0,30	0,38	3,67	0,39	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,16	1950	12,52	23,11	0,92	0,39	0,49	4,75	0,50	4,71	4,84	\pm ج.استرلیني
2,77	1710	10,98	20,27	0,80	0,34	0,43	4,16	0,44	4,13	4,25	يورو €

% 42و 18 بين 18 و 42 شرائحها ارتفعت بين

الكهرباء تلحق بموجة زيادة الأسعار في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت مصر، أمس الخميس، رفع تعرفة الكهرباء للمنازل، بنسب تتراوح بين 18 إلى 42 في المائة، بحسب شريحة الاستهلاك، في وقت تطبق البلاد فيه برنامجا للإصلاح الاقتصادي وافق بمقتضاه صندوق النقد الدولي على منح مصر قرضا بقيمةً 12 مليارً

وأعلن وزير الكهرباء محمد

شاكر أمس عن الزيادات الجديدة، التى ستدخل حيز التنفيذ بدءا من شهر يوليو (تموز) الجارى. وقال في مؤتمر صحافي إنه كان منَّ المُفترض أن يلُّغُى الدعم على الكهرباء بصورة تامة في العام المالي المقبل، لكن «نظّرا للظروف ألخاصة للزيادة الكبيرة الجاصلة في سعر الصرف (للدولار)، قررناً مد هذه المدة إلى ثلاث سنوات إضافية»، وأن الدعم الحكومي على الكهرباء سينتهى بحلول العام المالي 2021 - 2022. وأشيار الوزير إلى أن الزيادات ستتفاوت طيقا لشريحة الاستهلاك.

ومن جهة ثانية، قال وزير البترول المصري طارق الملا أمس، إنْ اللَّائِحة التَّنفيذيَّة لقانون تُنظيم سوق الغاز ستصدر في سيتمير (أيلول) المقيل.

وقيال شياكر إن دعم أسعار الكهرباء بلغ 64 مليار جنيه

(3,6 مليار دولار) في 2016 -2017، مقارنة مع نحو 30 مليار جنيه كانت متوقعة. وأضاف أن الحكومة تستهدف أن يبلغ دعم الكهرباء في السنة المالية الحالية 52,7 مليار جنيه، تنخفض إلى 43,4 مليار في السنة المالُعة القادمة، وإلى 16,5 مليار جنيه في آخر سنوات الدعم. وأوضح

أن ميزانية السنة المالية الحالية على أساس سعر صرف يبلغ 18 جنيها للدولار.

وقال وزير الكهرباء، إن

الرابعة التي تستهلك من 201

وحتى 350 كيلوواط/ ساعة، الشريحة الأولى التي تستهلك إلى 0,55 جنيه، والخامسة حتى 50 كيلوواط/ ساعة في الشهر، زادت تعرفة الكهرباءً عليها إلى 0,13 جنيه لكل كيلوواط/ساعة،من 0,11 جنبه. بينما زادت تعرفة الشريحة الثانية التي تستهلك من 50 وحتى 100 كيلوواط/ ساعة، إِلَى 0,22 جنيه. والشُريحة الثالثة التي تستهلك 200 كيلوواط/ ستاعة، إلى 0,27 جنيه. وزادت تعرفة الشريحة

التي تستهلك من 351 وحتى 650 كيلوواط/ ساعة، إلى 0,75 جنيه، والسادسة التي تستهلك من 651 وحتى ألف كيلوواط/ ساعة، 1,25 جنيه، والشريحة السابعة والأخيرة التي تستهلك أكثر من ألف كيلوواط/ ساعة، إلى 1,35 جنيه من 0,95 جنيه. وبالنسبة للاستخدام التجاري رفعت مصر تعرفة الشريحة الأولى التي تستهلك إلى 1,40 جنيه من 0,96 جنيه.

حتى 100 كيلوواط/ ساعة في الشهر إلى 0,45 جنيه من 0,35 جنيه، والشريحة التي تستهلك حتى 250 كيلوواط/ ساعة إلى 0,84 جنيه، والشريحة الثالثة التي تستهلك حتى 600 قارب 33 في المائةً. كيلوواط/ ساعة إلى 0,96 جنيه. وتقرر رفع الشريحة الرابعة التي تستهلك حتى ألف كيلوواط/ ساعة إلى 1,35 جنيه، والشريحة الأخيرة التي تستهلك أكثر من ألف كيلوواطّ/ ساعة في الشهر

(برنت)

80 بنسبة 55 في المائة إلى 3,65 جنيه (0,2 دولّار)، والسولار (الديزل) بنسبة 55 في المائة إلى 3,65 چنبه، فيما تضاعف سعر

48,42

ويأتى إعلان هذه الزيادات

بعد أبام قلبلة من خفض الدعم على المحروقات في نهاية شهر

يونيو (حزيران) الْمَاضي. حيثْ

رفعت الحكومة سعر لتر بنزين

92 بنسبة 43 في المائة إلى خمسة

جنيهات (0,27 دولار)، وبنزين

أسطوانات البوتاغاز المنزلي

ليصل إلى 30 جنيها (1,6 دولار).

وقامت الحكومة في نوفمبر (تشرين الشاني) من العام الماضي، بتحرير سعر صرف الجنية، ونتج عن ذلك ارتفاع سعر الدولار من مستوى 8,8 جنيه إلى نُحو 18 جنيهاً. وفي اليوم التالي رفعت أسعار بعض

المحروقات." وأسفرت الخطوة عن موجة تضخم غير مسبوقة في مصر، وتخطت نسبة التضخم السنوي فّي نهاية 2016 نسبة 25 في المائنة، وواصلت الازدياد إلى أنَّ بلغت مستوى قياسيا في أبريل (نیسان) الماضي عند مستوى

ولحماية الأكثر فقرا ومحدودي الدخل، أعلنت وزارة المالية المصرية مؤخرا زيادة المخصصات المالحة لبرنامج الحمانة الاجتماعية، ليصل إلى 75 مليار جنيه (نحو 4,1 مليار

تسعى روسيا إلى مواكبة عملية التحول هذه بأنها

وحسب خطة العمل في مشروع التحول نحو الاقتصاد الرقمي حتى عام 2025، يجب أن يصبح بوسع 97 في المائة من المواطنين الروس استخدام الإنترنت بسرعة «100 م ب - ثا». ومع حلول العام ذاته يجب أن تتوفر شيكات «G5» في المدن والمناطق السكنية التّي يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة. كما تشمل الخطة تأسيس 10 شركات مختصة بتصنيع التقنيات الرقمية الضرورية للمجالات الرئيسية في الاقتصاد والانتاج، بيتما سيتعين على المعاهد والمؤسسات التعليمية تخريج

نحو 100 مليار روبل سنوياً، وفق ما يرى وزير الاتصالات الروسى نيكولاى نيكيفوروف. الروسية حول مصدر التمويل، وبينما تقترح وزارة الاتصالات اعتماد المبلغ المطلوب ضمن نفقات الميزانية، فإن وزارة المالية لم تتحمس لتلك الفكرة. وتبحث الحكومة الروسية مستقل لتمويل هذه العملية. لنحو نصف مليون متخصص في مجال التقنيات الرقمية والبرمجيات، إذ يتطلب تنفيذ خطة التحول للاقتصاد الرقمي حاليا يوجد نصف مليون حجم الاقتصاد الرقمي في

«غوغل» و «توشيبا» و «جنرال إلكتريك» تواجه اتهامات وغرامات مالية

شركات عالمية عملاقة في قبضة العقوبات الاقتصادية الأوروبية

بروكسل: عبد الله مصطفى

في يوم حافل بالعقوبات لاقتصادية والاتهامات بانتهاك القواعد، وقع عدد من الشركات العملاقة تحت قبضة المفوضية الأوروبية وبعض المحاكم، أمس، والتى أقرت عقوبات مالية، وتبحث في أخرى ضد شركات عالمية كترى مثل «غوغل» و «جنرال إلكتريك» و «توشيبا»؛ ما أسفر عن بعض الأصداء في أسواق الأسهم.

ورفضت المحكمة العليا في الاتحاد الأوروبي، أمس، طعنا قدمته عملاقة الإلكترونيات في البايان، «توشييا»، لتؤيد بذلك فرض غرامة قيمتها أكثر من 61 مليون يورو (69 مليون دولار)، فرضتها المفوضية الأوروبية بسبب المشاركة في اتصاد أحتكاري للمنتدين (كارتل)، بحسب ما جاء في الحكم الصادر . أمس (الخميس).

وبصدور الحكم، أصبحت البغيرامية نبهائيية بالنسبية لـ«توشييا»؛ وذلك بعد سنوات من الطعن على قرار صدر في عام 2007 عن الاتحاد الأوروبي، بتغريم 20 شركة، بسبب التواطؤ بشأن أسعار مفاتيح كهرباء معزولة بالغاز، ومعدات كهربائية ثقبلة تستخدم للسيطرة على تدفقات الطاقة في شبكات الكهرباء.

من جانبها، قالت المفوضية الأوروسية، أمس، إنه يجري التحقيق مع شركات «ميرك»

الألمانية للأدوية، و«جنرال إلكتريك» الأميركية، و «كانون» اليابانية؛ لاتهامهم بانتهاك قواعد الاتحاد الأوروبي للاندماج.

00

بجب أن توافق على صفقات تستمر سارية المفعول.

وقد أرسلت المفوضية، التي

الاندماج التي تؤثر على الأسواق الأوروبية، بيانات اعتراضات للشركات على خلفية انتهاكات محتملة للقواعد الإجرائية، مشيرة إلى أن القرارات النهائية التي توافق على الاندماج سوف

وأشارت المفوضية إلى أنه تم تقديم معلومات غير صحيحة أو مغلوطة ليبانات مراجعة الجهات التنظيمية الأوروبية حول صفقة استحواذ «ميرك» على شركة «سيغما - الدرش» الأميركية للكيماويات، وشيراء «جنرال

Groningen

إلكتريك» لشركة «إل إم ويند» التي تصنع محركات تعمل بالرياح. وفيما يتعلق يقضية استحواذ «كانون» على «توشيبا للأنظمة الطبية» اليابانية، فإن المفوضية تحقق فيما إذا كان والكاملة».

رأىه امتيازا تنافسيا قيما في

عالم بعرف تغيرات مستمرةً،

مشيرا إلى أن من بين العوامل

تم تطييق الاندماج قيل إبلاغ الاتحاد الأوروبي والحصول على

وقالت المفوضة الأوروبية لشؤون المنافسة، مارغربتا فيستابغر: «نستطيع فقط أن نؤدي عملنا بصورة جيدة إذا استطعنا أن نعتمد على تعاون الشركات المعنية، عليها أن تحصل على موافقتنا قبل تطبيق صفقاتها، وعليها

إمدادنا بالمعلومات الصحيحة

ذلك من خلال تقدم الإنجاز في

قطاعات صناعة السيارات

وأجرزاء الطائرات وصناعة

الشاحنات والهياكل الصناعية،

على محركات البحث والصفحات المختصة بمقارنة الأسعار. ويعكف حاليا عدد من خبراء المفوضية على دراسة احتمالية دولار.

وبدورها، تواجه شركة

«غوغل» إمكانية تعرضها

لعقوبة مالية جديدة، ستفرضها

المفوضية الأوروبية، بعد أسبوع

واحد فقط من توقيع عقوية

تاريخية على عملاق البحث

قيمتها تزيد على 2,5 مليار

دولار، بدعوى انتهاك قواعد

المنافسة، والسيطرة غير المقبولة

تفوق العقوبة التي تعرضت لها الأسبوع الماضي، بحسب ما نقلت تقارير إعلامية عن شبكة «سي إن بي سي»، التي أضافت أن أطرافا عدة طالبت المفوضية بدراسة السلطة التي تتولى بها «غوغل» إدارة نظآم أندرويد. ومن بين الأطراف التي شاركت في التقدم بهذا الطلب مجموعة «فاير سيرش» ونظام البحث الروسى «يانديكس» وشركة أمتركنة لحمانة البرمجيات وأبضا شركة برتغالية.

تورط «غوغل» في عملية سوء

استُخدام نظام أندرويد. وفي

حال ثبت تــورط «غـوغـل» فع

هــذا الأمـــر، سـتــواجــه عقوبــة

وأجمع هـؤلاء على أن «غوغل» تصعب المنافسة، ولا تتيح الفرصة لأحد لمنافستها في نظامَ أندرويد، وتوقعت المصادرً الإعلامية توقيع غرامة جديدة على «غوغل» قبل نهاية العام الحالي في حال انتهاء التحقيقات من جانت الفرق المعنية داخل المفوضية الأوروبية.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قالت تقارير إعلامية: إن المفوضية الأوروبية التابعة للاتحاد الأوروبي تعتزم فرض غرامة على «غوغلّ» تصل إلى 10 في المائة من إجمالي العائدات السنوية للشركة، وذلك على خلفية خرق قانون المنافسة (منع الاحتكار) في سوق الأندرويد. وأشارت إلى أن عائدات «غوغل» وصلت في 2015 إلى 74,45 مليار

منصب شبغل متخصص جديد.

صناعة الشاحنات والهياكل

الصناعية، أشار العثماني إلى

وفيما بتعلق بقطاع

موسكو: طه عبد الواحد

روسيا تسعى نحو الاقتصاد الرقمي

لمواكبة التطور العالى

التطور التقني لا سيما في مجال الرقميات وتأثيرها على الاقتصاد، لجهة الاستفادة من ذلك التطور في إعادة هيكلة العملية الاقتصادية الإنتاجية والخدمية، بما يضمن وتيرة أسرع للتنمية الاقتصادية، وتحسين مستوى ونوعية العملية الإنتاجية، وقدرة على التفاعل الاقتصادي المثمر، وإزالة العقبات البيروقراطية أمام العمليات التجارية والاقتصادية بمختلف أشكالها وأنواعها، وضمان تأمين الدولة خدماتها المتنوعة والكثيرة للمواطنين بفعالية وسرعة. ولتحقيق هذه الأهداف وضع الكرملين التحول إلى «الاقتصاد الرقمي» ضمن الأولويات في استراتيجية التطور للسنوات

وفى اجتماع بالكرملين أمس، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع «المجلس الرئاسي للتطور الاستراتيجي والمشروعات ذات الأولوية»، مسألة التحول نحو الاقتصاد الرقمى، وأقر المجلس «مسودة برنامج التحول»، التي قال بوتين إنها ستسمح لروسيا بتحقيق «قفزة نحو المستقبل». وتم تكليف واضعى مسودة التحول نحو الاقتصاد الرقمي بمواصلة العمل على «المسودة» لإنجازها بشكل تام، بعد أخذ ملاحظات أعضاء المحلس الرئاسي للتطور بالحسبان.

مسألة تمويل هذا التحول. ووصف الرئيس الروسى مشروع تطوير الاقتصاد الرقمي بالحدث التاريخي المهم الذي لا يقل أهمية وقيمة عن أحداث تاريخية عملاقة، شكلت نقلة نوعية في الاقتصاد، مثل مد شبكات السكك الحديدية في روسينا في القرن التاسيع عشر ومد الشبكات الكهربائية في كل المدن والقرى الروسية منتصف القرن العشرين.

وسيجري العمل كذلك على حل

ولتأكيده على أهمية عملية التحول إلى الاقتصاد الرقمي باعتباره «قفزة نحو المستقّعل» استعان بوتين بحديث وزير نفط سابق من دولة عربية كان قد قال: «إن انتهاءالعصر الحجري لايعنى أن الحجارة اختفت وانتهت، بل إن العالم دخل في مرحلة جديدة من التطور»، وشدد الرئيس الروسى على ضرورة مواكبة التطور الحالي في مجال الاقتصاد الرقمى، ودفع روسيا نحو موقع الطليعة في هذا المجال، وقال إن «الاقتصاد الرقمي ليس مجالا مستقلا، وهو من حيث الجوهر أسلوب حياة، وأساس جديد لتطوير

منظومة إدارة الدولة، وتطوير الاقتصاد والبيزنس»، ووصف «مسألة أمن قومي لروسيا واستقلالها، وضمان القدرة التنافسية للشركات الروسية».

وعكفت وزارة الاتصالات الروسية منذ نحو نصف عام على إعداد مشروع تطوير الاقتصاد الرقمى، وأستعانت لهذا الغرض بخبراء من الــوزارات الأخــرى، وممثلين عن قطاع الأعمال والخبراء التقنيين. وتأمل السلطات الروسية في أن يشكل الاقتصاد الرقمى قاعدة وأساسا لإصلاحات وتحولات واسعة على مستوى البلاد، ويمس كل شركة وكل مواطن.

100 ألف متخصص في مجال الرقميات سنويا، اعتباراً من عام 2025.

وستبلغ تكلفة تنفيذ خطة

التحول إلى الاقتصاد الرقمي

ويدور نقاش في الحكومة حاليا فكرة إنشاء صندوق وستكون هناك حاجة كذلك نحو مليون خبير، وفي روسياً فقط. وتشير دراسة أعدتها شركة «ماكينزي» إلى أن حصة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلى الإجمالي الروسي قد تنمو من 3,9 في المائة حالياً حتى 8 – 10 في المائة بحلول عام 2025، إذ يُتوقع أن ينمو روسيا من 3,2 تريليون روبل (فـــى عــام 2015) حـتــى 9,6 تريليون عام 2025.

تشمل صناعة السيارات والشاحنات وأجزاء الطائرات

ارتفاع صادرات القطاع الصناعي المغربي 22 %

الرباط: لطيفة العروسني

كشف سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أن صادرات القطاع الصناعي بالمغرب عرفت منذ بدء مخطط . الإقلاع الصناعي سنة 2009 زَـادة بنسبة 22 في المائة، مع تسجيل استقرار شركات رائدة فى الصناعة العالمية بالمغرب، مما رفع الاستثمارات المباشرة الخارجية إلى 23 في المائة كنسبة سنوية متوسطة منذ انطلاق المخطط، مؤكدا أن هذه الانحازات مكنت المغرب من البروز على الخريطة العالمية المؤسساتي والسياسي والماكرو كوجهة صناعية ذات مصداقية - اقتصادي، والتي تشكل في

جلسة المساءلة الشهرية التى عقدها مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) مساء أول من أمس، وخصصت لمناقشة موضوع «السياسة الحكومية في التنمية الصناعية وتحسين متناخ الأعمال»، أن مجموعة من العوامل ساهمت فى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق أسس انطلاق تنمنة صناعية حقيقية في البلاد،

وتنافسية عالية.

وأضاف العثماني، خلال

ينعم به المغرب على المستوى

التي ساهمت في تهيئة هذه الظروف، عرض منتج يجمع بين القرب والتنافسية والتسويق، فضلا عن المجهودات التي بذلت في مجال البني التحتية الطرقية والملاحة الجوية والموانئ والبنى وتتمثل في الاستقرار الذي

التحتية الصناعية والمواصلات. وأوضح العثماني أن الاستراتيجية الصناعية سمحت بتحقيق 89 في المائة من أهداف مخطط تسريع التنمية الصناعية، أي ما يمثل 144 مليار درهم (14,4 مليار

دولار) من الصادرات، كما يتبين

وقطاعى النسيج والألبسة والجلد وقطاعات الصناعات الكيميائية، وقطاع الصناعة التعدينية والميكانيكية وقطاع ترحيل الخدمات. السيارات، قال العثماني إنه منذ انطلاق مخطط تسريع التنمية الصناعية، تم التوقيع على 54

فبخصوص قطاع صناعة عقدا من أجل إنجاز مشروعات استثمارية في قطاع صناعة السمارات، باستثمار إجمالي فاق 4,42 مليار درهم، مع إحداث

قطاع صناعة أجزاء الطائرات باستثمار إجمالي فاق 467 مليون درهم (46,7 مليون دولار) مع إحداث 1310 وظائف، مذكرا في هذا الصدد بالتوقيع، في 27 سبتمبر (أيلول) الماضي على بروتوكول اتفاق يهم إحداث منظومة صناعية لمجموعة «بوينغ» بالمغرب، إذ ستحقق هذه المنظومة رقم معاملات سنوي إضافي عند التصدير قيمته مليار دولار، وستتيح

في قطاع أجزاء الطائرات، فتم

التوقيع على 9 عقود من أحل

إنجاز مشروعات استثمارية في

(تموز) 2015، على عقد الأداء الخاص بمنظومة قطاع صناعة الشاحنات والهياكل الصناعية. وستمكن هذه المنظومة في أفق 2020 من إحداث 24 ألف وظيفة في القطاع، وإنتاج 34500 وحدة محليا، وتحقيق قيمة إضافية تقدر بـ8 مليارات درهـم (800 مليون دولار)، وبلوغ 6 مليارات درهم (600 مليون دولار) من الصادرات سنويا. استقرار 120 ممونا لـ«بوينغ»،

أكثر من 16 ألفا و 983 وظيفة. أما كما ستمكن من إحداث 8700

أنه تم التوقيع في 28 يوليو من 20 مشروعا استثماريا.

وزيادة 2,75 مليار درهم في صادرات القطاع، وإطلاق أزيد وفى مجال تحسين مناخ

التنموية المأمولة من هذه

العقود تتمثل في أفق سنة

2020 في إحداث 16763 وظيفة،

الأعمالُ، قال العثماني، إن البرنامج الحكومي تدد كهدف، تصنيف المغرب ضمن أحسن 50 بلدا على مستوى جودة مناخ الأعمال، مشيرا إلى أنه من أجل بلوغ الهدف، بتم الاشتغال على عدة تدابير لفائدة المقاولة والقطاع الخاص، تتعلق بتفعيل أليات الحوار

والخاص، واعتماد مبثاق حديد للاستثمار وتفعيله، ومواصلة الإصلاح الضريبي، وإقرار العدالة الجبائية، ونشر قائمة الخدمات المقدمة والوثائق المطلوبة من طرف كل الإدارات، ووضع إطار تنظيمي لتبسيط الإجراءات الإدارية ورقمنتها وتطبيق المنظومة القانونية المتعلقة باحترام أجال الأداء من طرف الإدارات والمؤسسات والمسقاولات العمومسة والجماعات الترابية (البلديات)، فضلا عن ضمان التفعيل الأمثل للاستراتيجية الوطنية لمحارية

وأشسار إلى أن الأهداف المؤسساتي بين القطاعين العام

تركيا تمنح إقامة 3 سنوات للمستثمرين الأجانب

وتزويد الجانب الكويتي بنتائج بحث هذا الموضوع، والاتفاق على انشاء حلقة تواصل دائمة عن طريق لجنة الصداقة العرامانعة الكويتية التركية وسنفارة دولة الكويت في أنقرة.

وذكتر الحربش أن الوفد اقترح أيضا تشكيل ألية لملتقى الشباب الكويتي التركي فيما يتعلق بالمشاريع التى يتفذها الشباب الكويتي في تركيا، في ظل أهتمام الكويت بالمشاريع الصغرى والكبرى. وأن الوزير التركي أبدى استعداده لعقد أي ملتقى للتعاون لعرض التجربة التركية وتقديم المنتج التركى عن طريق مستثمرين كويتيين.

وأوضح الحربش أن هذه الإجراءات من المفترض أن تفعل عن طريق وزارة التجارة الكويتية، مشيرا إلى زيارة وزير التجارة والصناعة خالد الروضان إلى تركيا في يونيو الماضي، والزيارة المقررة للشيخ حابر المتأرك رئيس مجلس الوزراء إلى أنقرة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويبلغ حجم الاستثمارات الكويتية في تركبا أقل من ملياري دولار، ودعاً الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خلال زيارته للكويت العام الماضى مستثمري الكويت إلى التوجه إلى بلاده، لافتا إلى أن حجم الاستثمارات التركية أقل بكثير من الهدف المنشود.

ويحتل الكويتيون المرتبة الثانية في مجال الاستثمار العقارى في تركيا بعد نظرائهم السعوديين، حيث إن الاستثمار في مجال العقارات يستحوذ على نحو 1,4 مليار دولار، بما يمثل نسنة نحو 70 في المائة من إجمالي الاستثمار الكويتي في تركياً.

ويفضل الكويتيون شراء العقارات في تركيا ومصر ولبنان نظرا لسهولة الإحراءات، كما أن بعض الكويتيين يفضلون العقارات التركية كبديل عن مثيلاتها الأوروبية كونها أقرب للعادات والتقاليد العربية الإسلامية. ويبلغ العائد الاستثماري للعقارات في تركيا ما يتراوح بين 15 و20 في المائة، وهو أحد العوامل التي تدفع المستثمرين الخليجيين بشكل عام للاستثمار في هذا المجال

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وإفقت الحكومة التركبة على منح المستثمرين الأجانب الإقامة لمدة 3 سنوات، لتشجيعهم على العمل دون عوائق، وذلك بموازاة قرار منح الجنسية التركية للمستثمرين الذين تزيد

استثماراتهم على مليار دولار. وقال وزير التنمية التركى لطفى إلون، الذي التقى وفدا من لجنة الصداقة البرلمانية التركية الكويتية في مقر وزارته في أنقرة، إن الحكومة التركية قررتّ أيضا إلغاء قيمة الضريبة المضافة، والبالغة نسبتها 18 في المائة للمستثمرين الأجانب بمن فيهم الكويتيون منذ يونيو (حزيران) الماضي. وأشار إلى العلاقات التاريخية العريقة والمتينة بين تركيا والكويت، والتي شهدت تطورا كبيرا في الأعوام العشرة الماضية، مؤكدًا اهتمام بالاده بتشجيع وتحفيز المستثمرين الأجانب في تركيا.

ولفت إلى أن الحكومة التركية تدعم الشياب الكويتيين الذين يرغبون بالاستثمار في تركيا، معربا عن استعداد بالادة لإنشاء آلية لملتقى الشباب التركي الكويتي للقيام بالاستثمارات في كلا البلدين، وإقامة معارض لمجلس المصدرين الأتسراك في

من جانبه، قال النائب فهد الحربش رئيس الجانب الكويتى في لحنة الصداقة العرلمانية، إنّ الوُّفد الكويتي اطلع على التّجربُة التركية في التنمية، وبحث مشاريع الاستثمارات الكويتية في تركدا، والاستثمارات التركية في الكويت. معتبرا أن تنفيذ مشروعً توسعة مطار الكويت الدولى من قبل شركة «ليماك» التركية يتكلفة أكثر من 4 مليارات دولار يعد بوابة للمشاريع التنموية الكبرى في

وأوضح الحربش أن وفد مجلس الأمة الكويتي بحث مشاكل المستثمرين الكويتيين في تركيا، لا سيما في المجال العقاري، وقدم اقتراحا بتشكيل لجنة بين الطرفين لحل النزاعات بين المستثمرين الكويتيين والشركات التركية. وأضاف أن الوزير التركى وعد بدراسة المقترح مع وزير الداخلية قرار يسري لمدة عامين «دعماً للصناعة الوطنية»

السعودية تلغى رسوم التصدير للحديد... وتخفضها 50% للإسمنت



الحالية، وسبل معالجتها. ومن المتوقع أن تحقق السعودية خلال العام الحالى 2017 قفزة جديدة في عدد المصانع المنتجة في البلاد، حيث من المنتظر أن ينتمو عدد هذه المصانع بنسبة تتراوح بين 7 و8 في المائة، مقارنة بما كانت عليه المعدلات في العام الماضي 2016، مما يعنى أن عدد المصانع من المتوقع أن يقفز إلى 8300 مصنع

وتأتى هذه المستحدات، في

الوقت الذي أظهرت فيه إحصاءات وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية لعام 2016، أن إجمالي المصانع المنتجة في المملكة بلغ 7700 مصنع حتى نهاية العام، مرتفعاً بنسبة 10 في المائة عن عام 2015، في حين تجاوز إجمالي تمويل المصانع نحو 1,1 تريليون ريال (293,3 مليار دولار)، في حين بلغ عدد القوى العاملة نحو مليون عامل.

وتعمل السعودية بشكل جاد ضمن «رؤية 2030» على تنويع مصادر الدخل، وزيادة قنوات الاستثمار، وتحريك الاقتصاد، عبر حزمة من الإجسراءات والإصلاحات الهيكلية للاقتصاد المحلى، وهو الأمر الذي بدأت تظهر ملامحه من خلال بدء العمل على «برنامج التحول الوطنى 2020»، وتحرك صندوق الاستثمارات العامة نحو ضخ استثمارات جديدة في قطاعات على أقل تقدير. حبوبة عدة، أهمها الاستثمار في

التكنولوجيا والتقنية. في هذا الشان، تدرس وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، أبرز الأدوات والخيارات الممكنة التي من شانها تحفيز القطاع الصناعي، بما يشكّل قيمة مضافّة للاقتصآد الوطني، حيث من المنتظر أن تعقد الوزارة سلسلة من الاحتماعات مع مستثمري القطاع الصناعي خلال الفترة المقبلة، بهدف بحث التحديات

ويعتبر دور هيئة تنمية الصادرات السعودية في رفع تقرير دوري كل 6 أشبهر حوّل أثر إجراءات إلغاء وخفض رسوم تصدير الحديد والإسمنت، على حجم الصادرات الوطنية وأثرها على القطاع، مؤشراً مهماً على أن السعودية تولى السوق المحلية أهمية بالغة، حيث لن يكون هنالك شبح في توفير إمدادات الطلب المحلّى، أو رفع غير منطقى

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذيّ رسمت فيه السعوديةً أهدافا استراتيجية جديدة تتعلق بزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلى، حيث بدأت المملكة في ألعام الماضي في تفعيل هذه الأهداف الاستراتيجية بشكل ملحوظ، من خلال ارتفاع عدد المصانع المنتجة في البلاد بنسبة 10 في المائة، مقارنة بما كانت عليه قي عام 2015. استعفاء المتطلبات الواردة بالأمر السامى الكريم، منها أن يكون المعروض من الإسمنت والحديد في السوق المحلية ملبيا لاحتياجات السوق.

وفي هذا الشان، كان من المتوقع أن تبلغ مبيعات شركات الإسمنت السعودية خلال عام 2017 نحو 60 مليون طن، بواقع 5 ملايين طن شهرياً في المتوسط؟ الأمر الذي يعني أنهاً لم تبادر إلى زيادة الإنتاج في ظل تراجع مستوى المبيعات، وزيادة حجم المنافسة، في ظل وجود نحو 15 شركة تعمَّل في هذا القطاع

إلا إن قرار خفض رسوم التصدير بنسبة 50 في المائة، قد بدفع بعض هذه الشركات إلى تعزيز صادراتها للأسواق الخارجية، في وقت يرى فيه مسؤول إحدى الشركات، بحسب تصريحات إعلامية يوم أمس، أن القرار المرتقب هو الغاء رسوم

المنتجين المحليين والصناعات الوطنية بما يمكنها من المنافسة خارجياً، وأقرت إعادة تحديد رسوم التصدير المقررة على صادرات مصانع الإسمنت

ه اعتمدت اللحنة الوزارية إيقاف تحصيل رسوم التصدير لمصانع الحديد لمدة سنتين، وتخفيض رسوم التصدير لمصانع الإسمنت بنسبة 50 في المائة، من الرسوم المحددة في محضر لجنة التموين الوزارية الذي أقر قبل أشهر، وذلك لمدة سنتين. وتتولى هيئة تنمية

الصادرات في السعودية، رفع تقرير للجنة التموين الوزارية كل 6 أشهر؛ وذلك لقياس أثر هذه في هَذا الشأن، أقرت لجنة الإجراءات على حجم الصادرات الوطنية وأثرها على القطاع. كما تستمر وزارة التجارة

والاستثمار في إصدار رخص التصدير للمصانع الراغبة الرياض: شجاع البقمي

في خطوة من شأنها تعزيز تنافستة الصناعات الوطنية، قررت السعودية يوم أمس إيقاف تحصيل رسوم التصدير لمصانع والحديد. الحديد لمدة سنتين، وتخفيض رسوم التصدير لمصانع الإسمنت بنسبة 50 في المائة.

وتعتبر صناعة الحديد والإسمنت في السعودية ذات أهمية بالغة بالنسبة لقطاع الإنشاء والتشييد في المنطقة، حبث تستطيع المصانع السعودية في حال رفع الطاقة الإنتاجية إلى ذروتها ، زيادة حصصها السوقية في أسواق المنطقة، بنسبة تصل إلى 30 في المائة.

التمويّن الوزارية المشكلة من وزارات «التجارة والاستثمار» و «المالحة» و «الطاقة والصناعة والثروة المعدنية» و «البيئة والمداه والزراعة»، آلية حديدة لتشجيع بالتصدير بعد التحقق من

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE

KYRGYZ REPUBLIC

IMPROVEMENT OF ELECTRICITY SUPPLY IN ARKA AREA OF BATKEN REGION PROJECT

SUPPLY EQUIPMENT FOR 110/35/10 KV RAZZAKOVA S/S AND 110/35/6 KV ARKA S/S

> Mode of Financing: Loan Financing No. KGZ0047 Contract/Bid No. ICB/MC02

The Government of Kyrgyz Republic has received financing from the Islamic Development Bank (IsDB) toward the cost of the Improvement of electricity supply in the Arka area of Batken region project, and it intends to apply part of the proceeds toward payments under the contract for Electrical Works. The JSC "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" now invites sealed bids from eligible bidders for SUPPLY EQUIPMENT FOR 110/35/10 KV RAZZAKOVA S/S AND 110/35/6 KV ARKA S/S. The design period is 4 months / the delivery period is 6 months / the commissioning period is 14 months.

Bidding will be conducted through the international competitive bidding procedures, limited to Member Countries as specified in the IsDB's Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines.

Interested eligible bidders may obtain further information and inspect the bidding documents from the JSC "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" at the address 326, Jibek-Jolu, Bishkek, 720070, Kyrgyz Republic during office hours 08:00 to 17:00. A complete set of bidding documents in English may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of US\$ 250 (two hundred fifty). The method of payment will be transfer. The Bidding Documents will be sent by hand or registered mail to the Executing Agency at the address below.

Account details: Name of company: JSC NEGK Legal address: Bishkek str. Jibek Jolu, 326 Bank: Bishkek Central Branch of Optima Bank Bank account: 1091820100040606

SWIFT: ENFJKG22

All bids must be accompanied by a bid security of US\$ 145 000 (One hundred and forty-five thousand) or an equivalent amount in a freely convertible currency, and be delivered to the address below by 02:00 p.m. on September 5, 2017. They will be opened immediately thereafter, in the presence of bidders' representatives, who choose to attend, at the address below. Late bids will be rejected and returned unopened.

JCS "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" Attn: Mr. Tiumenbaev A.R. - Executive Director 326, Jibek-Jolu, Bishkek, 720070, Kyrgyz Republic Tel: 996 312 66 11 52 Fax: 996 312 66 06 56 E-mail: nesk@elcat.kg

نصف الاستثمارات الأجنبية تتجه لـ «الطاقة» في تونس

والصناعة اللذين شبهدا تدفق نصيب مهم من الاستثمارات الأجنبية، فيإن الاستثمارات الأجنبية في القطاع الفلاحي سجلت تراجعا بنسبة 30,6 في المائة.

وبشان هذه التطورات الحاصلة على مستوى الاستثمارات الأجنبية، قال سعد بومخلة ، الخبير الاقتصادي التونسي، إن «ما سجله قطاع الطاقة وألقطاع الصناعي من استثمارات، وإنّ كانت ضئيلة، قد تعيد الثقة في مناخ الاستثمار التونسى وتشجع مستثمرين عرب ولاحظ بومخلة أن المستثمرين الأجانب يميلون نحو توظيف رؤوس أموالهم في قطاعات اقتصادية «قليلة المخاطر» على ما يبدو مواصلة لاستثمارات سابقة في هذين القطاعين المهمين

وتتطلع تونس من خلال تحسين مناخ الاستثمار إلى زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية بنسية 80 في المائة، في إطار مخطط التنميَّة للسنوات الخمس الممتدة غير أن متابعين للوضع

الاقتصادي والاجتماعي في تونس يعتبرون أن هذه النسبة، أي 80 في المائة، مبالغ فيها، نتيجة عدم الأستقرار السياسي والاجتماعي، المطالبة بالزيادة فى الأجور وتأمل تونس في إيفاء عدة

هياكل تمويل دولية بتعهداتها «تونس 2020»، تعد أن هيأت الأرضية القانونية لجلب مزيد من الاستثمارات الأجنبية من خلال إصدار قانون جديد للاستثمار، والسعى لحفز الاستثمار المحلم ودفع النَّمو الاقتصادي.

سجلت الاستثمارات الأجنبية في تونس خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الحالية تطورا ضئيلا، ولكنه مهم، وبلغ نموها نحو 2,2 في المائة، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرتبها تونس خُلال السنواتُ الأخْسرُة. وكان من اللافت أن الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة استحودت على نحو 50 في المائة من إجمالي تلك التدفقات.

وقدر حجم الاستثمارات الخارجية بنحو 821,4 مليون دينار (نحو 430 مليون دولار) مع وأجانب على العودة إلى تونس». نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، وسجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة أكبر نصيب من الزيادة، إذ قدرت بنحو 776,8 مليون دُننار، مُسجلة بذَّلك نسبة نمو لا وتتطلب استثمارات مهمة، وهي تقل عن 3,3 في المائة، فيما قدرت الاستثمارات قى الحافظة المالية بنحو 18,8 مليون دينار، وعرفت على حد قوله. بذلك تراجعا بنسبة 29,6 في المائة. وأكد حاتم السوسى، مدير وحدة المتابعة والمساندة بوكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (وكالة حكومية)، أن قطاع الطاقة استأثر بالنصيب الأوفر من بين عامى 2016 و2020، مقارنة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالخماسي السابق في الفترة من حيث القيمة المالية منذ بداية الممتدة بين عامي 2011 و 2015. العام، إذ بلغت تلك الاستثمارات خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الحالبة نحو 415 مليون دىنار (نحو 166 مليون دولار)، غير أنها شهدت تراجعا طفيفا قدر بنحو 2,3 في المائة، مقارنة ومواصلة التحركات الاجتماعيّة مع نفس الفترة من السنة الماضية. وتوجهت نسبة 90 في المائة وتحسين ظروف العمل. من الأستثمارات الأجنبية في القطاع الصناعي نحو مشروعات توسعة، ولم تشمّل إدخال صناعة التي قطعتها على نفسها خلال جديدة. كما عرفت الاستثمارات المؤتمر الدولي للاستثمار الأجنبية فى قطاع الخدمات تطورا

> مايو. وخلافا لقطاعي الطاقة

> الحاليا لنسبة 5,6 في المائة،

وقدرت تلك الاستثمارات بنحو

68,2 مليون دينار مع نهاية شهر

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE

KYRGYZ REPUBLIC

IMPROVEMENT OF ELECTRICITY SUPPLY IN ARKA AREA OF BATKEN REGION PROJECT

DESIGN AND CONSTRUCTION OF 110 KV TRANSMISSION LINE with approximately length 51km (TURNKEY CONTRACT)

> Mode of Financing: Loan Financing No. KGZ0047 Contract/Bid No. ICB/MC01

The Government of Kyrgyz Republic has received financing from the Islamic Development Bank (IsDB) toward the cost of the Improvement of electricity supply in the Arka area of Batken region project, and it intends to apply part of the proceeds toward payments under the contract for Electrical Works. The JSC "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" now invites sealed bids from eligible bidders for the Design and Construction of 110 KV transmission line (approximately 51km). The delivery/construction period is two years.

Bidding will be conducted through the international competitive bidding procedures, limited to Member Countries as specified in the IsDB's Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines.

Interested eligible bidders may obtain further information and inspect the bidding documents from the JSC "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" at the address 326, Jibek-Jolu, Bishkek, 720070, Kyrgyz Republic during office hours 08:00 to 17:00 .A complete set of bidding documents in English may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee US\$ 250 (two hundred fifty). The method of payment will be transfer. The Bidding Documents will be sent by hand or registered mail to the Executing Agency at the address below.

Account details:

Name of company: JSC NEGK Legal address: Bishkek str.Jibek Jolu, 326 BIC 109018

Bank: Bishkek Central Branch of Optima Bank Bank account: 1091820100040606 **SWIFT: ENEJKG22**

All bids must be accompanied by a bid security of US\$ 132,000 (one hundred and thirty-two thousand) or an equivalent amount in a freely convertible currency, and be delivered to the address below by 02:00 p.m. on September 5, 2017. They will be opened immediately thereafter, in the presence of bidders' representatives, who choose to attend, at the address below. Late bids will be rejected and returned unopened.

JCS "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" Attn: Mr. Tiumenbaev A.R. - Executive Director 326, Jibek-Jolu, Bishkek, 720070, Kyrgyz Republic Tel: 996 312 66 11 52 Fax: 996 312 66 06 56 E-mail: nesk@elcat.kg

الدعاوى القضائية تلاحق

مسلسلات رمضان رغم انتهاء العرض

القاهرة: سها الشرقاوي

رغم انتهاء العرض الرمضاني للأعمال

الدرامية فإن الانتقادات والدعاوى القضائية

ما زالت مستمرة، وذلك لتضمنها نقدا لبعض أصحاب المهن، وهو ما يعتبره العاملون يهذه

المهن إهانة لهم، كون المسلسل تناول الجوانب

السلبية فقط، وواجه هذا الماراثون أكثر من عمل

ملاحقات قانونية وغضب أصحاب أكثر من مهنة،

يأتى في مقدمة هذه الأعمال مسلسل أرض جو

للفنانة غادة عبد الرازق، التي جسدت فيه دور مضيفة طيران سيئة السمعة، وتطرق المسلسل إلى عمل المضيفات بشكل عام، ولذلك اعتزمت النُّقَانة العامة للضيافة الحوية المُصرية باتُخاذ

إجراء قانوني ضد المسلسل، وفي نفس السياق الفنانة دينا سمير غانم التي لعبت أيضاً دور

مضيفة جويّة في مسلسلها الكوميدي «في إل لا

لا لاند» وعرضها فقط لبعض الانتقادات من دون

إهانة مهنة المحاماة لوصف بطل العمل المحامين

في أحد المشاهد بأنه «يتم تأجيرهم بثلاثة صاغ». كما أصدرت نقابة التمريض بيانا تعلن

فيه رفضها للتجاوزات والإساءة بحق قطاع

التمريض، واشتمل البيان على أسماء الأعمال

التى تعتبرها أهانت مهنة التمريض وهي ثلاثة

مسلّسلات هي «وضع أمني» للفنّان عمرو سعد،

و «ازاي الصحة» للفنان أحمد رزق، «وشاش في

قطن» لفنان بيومي فؤاد، وقاموا برفع دعوى

قضائية أمام القضاء الإداري بمجلس الدولة

وطالبت النقابة بوقف استمرار عرض هذه

الأولى التى يخرج فيها بعض المسؤولين عن المهن

ليشنوا هجوما على الأعمال الدرامية، وفي كل

عام نحد أصواتا تدافع عن مهن بعينها رغم أن

الجميع يعلم أن كل المهن بها الصالح والطالح،

واستغربت من الهجوم على المسلسل وأننا جميعًا

نعلم أن التمريض ضعيف بمصر، وأضاف: فقد

قدمتُ مسلسلًا كوميديا ليس له علاقة بأي شيء

يحدث على أرض الواقع، وكان المفروض أن يغضب من محتوى المسلسل فنّة الأطباء لأن أحداث العمل قدمت نماذج سبئة للأطباء، وهناك مبالغة كبيرة

بالمسلسل في تناول الموضوعات لأنني أبحث عن الكوميديا وإبعاد الجمهور عن الهموم والمشاكل، والنماذج التي قدمت بالمسلسل أغلبها من وحي خيال المؤلف والهدف منها إضحاك الجمهور لا

نقصد إهانة نقابة التمريض ولها كل الاحترام

أما مسلسل كلبش للفنان أمير كراره فقدم بعض المحامين بلاغا رسميا ضد العمل زاعمين

أن يصل الموضوع إلى الدّعاوي والقضاء.

الوترالسادس

حفلات أبها تنطلق اليوم مع عودة الغناء للواجهة مجدداً في السعودية

محمد عبده ورابح صقر وماجد المهندس يعيدون وهج مسرح المقتاحة

جدة: إبراهيم القرشي

عادت الحفلات الغنائية للواحهة محدداً في السعودية تزامناً مع عبد الفطر الميارك للعام الحالي، بعد غياب دام لسنوات لتشهد الحفلات الغنائية حضورا جماهيرياً فريدا من نوعه في 6 حفلات أقيمت بين جدة والرياض، بواقع حفلتين في المحافظة . رقي الساحلية و4 في العاصمة، أحياها نجوم الأغنية السعودية

المفتاحة بمدينة أبها اليوم باكورة الحفلات الغنّائية، حيث سيكون عشاق الأغنية الطربية على موعد مع فنان العرب محمد عبده في سهرة فنية ماتعة، في حين سيحيى الفنان رايح صقر ألحفل الغنائي الثاني في الـ11 يوليو (تموز) الحالي، إلى جانب رامي عبد الله وإبراهيم حكمي. رابح صقر الذي كان قد حلق

بجمهوره في أمسيته الغنائية في جدة من مقاعدهم بعد أن

فضل الكثير منهم الوقوف ومشاركته وصلته الغنائية خللال إحسائله الحفل ألغنائي السغسربسي إلسي

. (تصوير: بشير الصالح)

والجديد على المسرح، في الوقت الذي لم يحسم بعد القرار تجاه إقامة الحفل الرابع والتى سيشارك بها الفنانون خالد عبد الرحمن وعلى عبد

فى حين كان فنان العرب بعيوبك أبيك» و «أنا مقدر على محمد عبده وماجد المهندس والكويتي عبد الله الروبشد اختتموا الثلاثاء الماضي الحفل الغنائي الرابع في العاصمة الرياض، بحضور جماهيري

حرص على التواجد للاستماع لروائع الكلمات والألحان.

ماجد المهندس بتقديم 13 أغنية، الجوهر وطلال سلامة. منها «هدوء» و«تناديك» و«بين غلاي» و «ندامة » و «أخ قلبي »، قبل المفتاحة في ثالث حفل غنائي أن يستمتع الحضور بموال «كون الفنانين عبادي الجوهر وعبد اللة يمك» ليواصل معها المهندس الرويشد في الـ14 يوليو الحالي، " الإبداع بـ «تحبك روحي» و «ياحب في حفل يتنظر أن يقدم الثنائي يأدب» تلتها أغنية «المشاعر» مزيجا من أعمالهما الفنية الطربية المتنوعة بين القديم و «عاشق» و «أنت ملك» و «أنا بلياك». بينما شهدت الوصلة الغنائية للفنان عبد الله الرويشد 12 أغنية تنوع من خلالها بالتنقل بين أبرز أغانية القديمة والجديدة، مفتتحاً وصلته الغنائية بـ «عاش أبو فهد» تلتها «وحشت الدار» الكريم وجابر الكاسر، حيث ترددت أنباء عن عزم صناع القرار وعلى «كثر العيون» و «تعال» و«أنا مو ولهان» و«ما في أحد لعدم إقامة الحفل في موعده المقرر مرتاح» و «أنا بتبع قلبي» و «أبيك 17 يوليو من الشهر ذاته.

رابح صقر (تصویر: عدنان مهدلی)

في حين اختتم فنان العرب محمد عبده الحفل الغنائي بتقديم 11 أغنية، منها «وين أحب الليلة» و «أه مارق الرباض» و «رماد المصابيح» و«ليلة خميس» و«ما

الفرقى» و«لمني بشوق» و«حلو

و «المعازيم» و «ما عاد بدري». فى حانت حفلات العاصمة الرياض انطلقت عبر سهرة فنية أحساها حسن الجسمى وفواد عبد الواحد في أول مشاركة لهما في حفل غنائي

قص شريط الحفلات الغنائية في جدة، التي شارك بها أيضا سقير الأغنية ألخليجية عبد الله الرويشد، بينما أحيا الفنان رابح صقر وعبادى الجوهر وطلال سلامة الحفل الثّاني، حيث شهدت الصالة المغطاة بمدينة الملك عيد الله الرياضية «الجوهرة» حضورا وكانت البداية مع الفنان بقى لى قلب، و«لعتنى» و«أيوه» جماهيرياً كبيراً للحفلتين.

آخر بعنوان «عروسة البحر» وقدما دويتو

غنائيا معا وقدم فوزي شخصية ابن صياد وانطلق بعدها، كما تشفت «أميمة» بأن

عقيلة راتب هي أول من أدخلت الرياضة

في الأعمال الفنية بتقديمها أحد الملاكمين

لذي ظهر أمامها في فيلم «عرفة السيد»

والحمهور ذهب ليري هذا «اليوكسير»

الذى لم يكن أحد يعرفه حيث كان يطلا

رياضيا فقط ثم اشتهر بعد ذلك وبعدها

انطلقت أفلام لأعبى الرياضة، فكانت هي

تطفى الشمس» هذا العام في عمل درامي

قالت: من الممكن إعادة تقديم الأفلام

القديمة المتميزة التي تعلق بها الجمهور

وعن رأيها في إعادة تقديم فيلم «لا

السياقة في تقديم هذه الفكرة.

مسلسل «في إل لا لا لاند»

مسلسل «وضع أمني»

أماً الناقد الفنى «كمال رمزي» يرى: بالتأكيد هناك ما يمكن أن نسميه مرض الحساسية المزمن، فيكفى نظرة واحدة في أي جريدة لنكتشف أننا مجتمع إنساني مثل كل المجتمعات في العالم فيه الصالح وفيه الفاسد، والفاسد يصيب الجميع ولكن هذا لا يعني أن كل المجتمع في حالة من التدني الأخلَّاقيِّ والسلوكي، أما عن أبطال الجرائم هم من جميع الفئات حتى من أصحاب المهن الرفيعة فكم قاص تم ضبطه يهرب مخدرات، وكم ضابط شرطة تم ضبطه بوجه مسدسه و قتل طفلاً، أنضاً هناك مهندسون ومقاولون ومسؤولون كبار في أجهزة الدولة وافقوا على

ويضيف النَّاقد: النَّفساد يشَّمل كل المهن الرفيعة وغير الرفيعة فهذه القضابا الملموسة التي نراها كلنا في صفحات الجرائد كل يوم، فالمشَّاهد عندما يجَّد شيئا من هذا في مضمُّونُ مسلسل تلفزيوني يظهر من يقول: إنه أهان المهنة بينما هذه الإهاتة تعبر عن واقع شخصيات بعينها وليس عن كل المهنة، لم نشاهد في كل أفلامنا فساداً كاملاً يشمل كل المحامين بل من الممكن أن نرى هناك محاميا فاسدا أو محاميا يتلاعب بالقانون وهذا شيء واقعى، وعندما يثور أحد المحامين على هذا الأمر فإنة بالتأكيد كمن بطالب بإخفاء «القاذورات» تحت السجاد.

ويوضح: لذلك أرى أنه من الشجاعة إبراز أو ذاك بادعاء أنه أهان هذه المهنة.

وفى نفس السياق قالت الناقدة الفنية

(ماجدة موريس»: بالفعل أرى أن هناك خطأ كبيرا يحدث كل عام حيث نجد أصحاب هذه المهن الحرة ينتظرون الحلقات الأولى من كل مسلسل لكى يذهبوا ويرفعوا القضايا مع أنه من المنطقى أن ينتظروا حتى يروا المسلسل حتى نهايته، لكي يتم تقييم هذا التناول لهذه المهنة بشكل صحيح وكامل، والحكم الحقيقي يأتي عندما نرى الصورة واضحة وكاملة ولكن أنّ نذهب من البداية ونجري لكى ننتقد مشهدا أو بعض الكلمات لدكتور مثلاً غير متعاون أو سيئ ثم يظهر في النهاية أنه كان لديه أزمة حقيقية جُعلَته يُظهِّر بهذا الشكل، أو أنه لم يأخذ تدريبًا حِيداً أو لديه أخطاء تسبب عنها رؤساؤه أو غير ذلك من الأسباب، واستطردت: يجب أن يعلم هوُّلاء أن هناك فرقا بين المهنى صاحب المهنة وتناول المسلسل لنموذج من هذه المهنة وبين الْمهنة نفسها، أي هناك فرق بين ضابط شرطة وبين جهاز الداخلية أو الشرطة بوجه عام،

في الماضي وتقديمها في صورة جديدة وهناك نماذج لهذه الفكرة قدمت من قبل من خلال تقديم أفلام مثل العار والباطنية وغيرها من الأفلام في صورة مسلسلات بعضها نجح وبعضها الآخر لم ينجح، وشاهدت بعض حلقات مسلسل «لا تطف_ع الشمس» نظرا لظروفي الصحية وقدمت الفنانة «مرفت أمين» دوري والدتى في الفيلم وأجادت الدور لكن الموضوع مختلف عن الفيلم في الكثير من الأحداث. وكما تحدثت عن آخر أعمالها قائلة:

فيلم «المنحوس» آخر من شاركت فيه مع الفنان «سمير غانم» في أواخر الثمانينات وكانت «تعبانة» صحبا في هذا الفيلم ولكنها أكملته رغم تعبها الصّحي، حيث إنها كانت تخاف على الفيلم فكان لديها مسؤولية كبيرة تجاه الفن وقبل انتهاء تصوير الفيلم أصيبت بالعمى ولكنها تحملت وأكملت مشاهدها بالفيلم. وختمت تصريحاتها قائلة: تركت

الفن وجلست في البيت تسع سنوات وعاشت أواخر أيآمها فاقدة بصرها ولا يسأل عنها إلا أشخاص قليلون ومن ضمن هذه الشخصيات كوكب الشرق «أم كلثوم» التي لم تلتق بها كثيراً في شبابها ولكن في مرضها كَانت دائمة الزيارة والسؤال عتَّها واتجهت إلى متابعة الأعمال الفنية، وأسعدها في أواخر أيامها سماعها عن خبر كتب بإحدى الجرائد أن شخصا يسمى «أحمد محمد» كان يريد أن يتبرع لها بعينيه، لكى ترى مرة أخرى وكان مقاتلا متقاعدا وقدّ أثر فيها هذا الموضوع كثيراً لدرجة أنها بكت بشدة، وكان شيئا مؤثرا.

في البداية يقول المؤلف «محمد عبد المعطي» مؤلف أرض جو له «الشرق الأوسط»: قمنا كفريق بالعاصمة الرياض، حيث عبر عمل بإصدار بيان صحافي للاعتذار إلى الضيافة الثنائي عن سعادتهما الكبيرة الجوية على سوء الفهم والعمل لم يقصد الإساءة بالمشاركة والالتقاء بحماهيرهما للمضيفات وهي من المهن المحترمة بالمجتمع، مشيرا إلى أن المسلسل يدور في قالب درامي ولم في السعودية، بينما أحيا عيادي الجوهر وراشد الفارس، وجابر الكاسر الحفل الثاني الغنائي يتطرق لتفاصيل مهنة الضيافة ولم تناقش العمل الأمور الموجودة بالمهنة بصورة تقصيلية ولم بالعاصمة، في الوقت الذي واصلَّ يركز على مناقشة المهنة، مؤكدا أن نقابه الضيافة رايح صقر تألقه في الرياض خلال الحفل الثالث التي أقيمت وشاركه الحوية لم تنو إقامة دعوى قضائية كما أشيع. وَّفَى نُفسُ السياق قال بطل مسلسل «وشياش بها إبراهيم حكمتي وعايض. في قطنّ» الفنان بيومَى فؤاد قال: هذه القّضانا يذكر أن الفنان محمد عبده تقام من أجل الشهرة خاصة أنها ليست المرة

النتها قالت له الننزاغه 🕏 الأوسط: اكتشفت أنور وجدي وعماد حمدي وقدمت صلاح أبو سيف

عقيلة راتب... امرأة من زمن «العادات والتقاليد»

تعتبر الفنانة المصربة الراحلة عقبلة راتب من أشهر الفنانات اللائي جسدن دور الأم في السينما، حيث قدمت هذا الدور لعدد كبير من النجوم والنجمات، فهى والدة عبد الحليم حافظ في فيلم «أيام وليالي»، ووالدة سعاد حسني وفؤاد

القاهرة: سها الشرقاوي

فيلم «لا تطفى الشمس». كما قدمت دور الزوجة في فيلم «القاهرة 30»، إلى جانب المُشارِّكة في 60 فيلما من بينها سُنف الحلاد، السوق السوداء، ليلة زفاف، الحل اسمه نظيرة، الحب وحده لا يكفى، البعض يذهب للمأذون مرتين، احترستي من الرجال يا ماما، حب ودموع، من غير وداع، وكان آخر أفلامها عام 1987 وهو فيلم «المنحوس» والذي استكملت

المهندس وأحمد رمزي في «عائلة زيزي»،

ووالدة فاتن حمامة وشكّري سرحان في

ومن أشهر أعمالها التلفزيونية سلسلة «عادات وتقاليد»، والتي تجاوز عدد حلقاتها الـ300 حلقة، وكانت تنهى كل حلقة منها بحملة «توبة والنبي توبة»، وارتبط الجمهور كثبرا بهذه الحلقات، وتأثروا بالرسائل التي كانت ترسلها لهم عُقِيلةً من خُلالها. كما أن لديها رصيدا

مشاهدها فيه بعد أن فقدت نظرها.

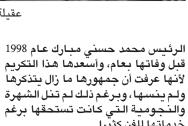
مسرحيا يصل إلى 200 مسرحية. ومن المعلومات غدر المعروفة عن عقيلة راتب أنها كانت صاحبة موهبة غنائية، وهو ما ظهر في فيلم «شيقة مفروشية» حيث غنت من خُلَالةً أغنية «هجرني حبيبي»، كما أنها أول من حملت لقب "سندريلا" لبراعتها في تقديم الاستعراض والغناء

«الشرق الأوسط» التقت «أميمة مرسى» ابنة الفنانة الراحلة للحديث عن والدتها، التى رحلت عن عالمنا فى 22 فبراير (شباط) عام 1999. حيث قالت: «ولدت والدتى عقيلة راتب في عام 1916 بحي الضاهر بالقاهرة لأسرة ميسورة، جدي «محمد كامل» رفض عملها في الفن حيث كان يتمنى أن تعمل أمى كديلوماسية، لكنها اختارت الفن رغما عنة، فأصيب بالشلل حزنا، ونالت الكثير من الجوائز منها شهادة تقدير من الملك فاروق وكرمها الزعيم جمال عبد الناصر عام 1963 ومنحها الرئيس أنور السادات وسام الدولة، كما حصلت على جائزة من

استوديو مصر أكثر من مرة. وتابعت: كما قدمت أيضا الفنان



حياتها الفنية كفنانة استعراضية وشاركت بالرقص بالكثير من الأوبيريتات لُّذلك أطلقوا عليها لقب «سندريلا»، اتجهت إلى الفن عن طريق الأستاذ حسين بده سعيد «خال الملكة» فريدة الذي كان مدير استوديو مصر، ووقع معها عقد احتكار لمدة 6 سنوات لتقدم أعمالا فنية، كانت كلمتها مسموعة في استوديو مصر في ذلك الوقت، مما جعلها تقدم الكثير منّ الفنانين إلى الساحة الفنية وظهروا معها لأول مرة في أفلام ثم انطلقوا وأصبحوا نجوماً وكان أوائل هؤلاء الفنانين الفنان محمود المليجي قدمته بطلا أمامها في فيلم «محطّة الّأنس» وهي التي كانت تختار البطل الذي بقف أمامها، ثم قدمت الفنان أنور وجدي من خلال فيلم «قضية اليوم» ومثلت معه 6 أفلام دفعة وإحدة، ولكن هذه الأفلام فقدت نتيجة حرق معمل





وانهارت، وقال لها «عماد حمدي» إنه لن

يمثل مرة أخرى ولكنها شجعته وقالت له

إنه ليس هو السبب وإنه قدم دوراً رائعاً وإن

أداءه كان مميزا ولكنه لم يعجب الجمهور

وهذا وارد في الفن، ثم قدمته في فيلم آخر

بعنوان «دائما في قلبي» كان هذا نوعا

من التحدي، وأشرق على إنتاجه في ذلك

الوقت «صلاح أبو سيف» وكان أول إنتاج

له في السينما حيث كان يعمل في المونتاج

باستوديو مصر، وكان يهوى الفن فأخذته

سببا في انطلاقة «عماد حمدي»، وهذا

الفيلم كأن مأخوذا من قصة فيلم أميركي،

ثم بعد ذلك طلب منها أحد أصدقاء العائلة

بمقابلة شباب قال عنه إنه موهوب ويتمنى

أن يمثل معها وهـذا الفنان هو «محمد

فورى» فوافقت وقدمته في فيلمها «سيف

الحُلَّد» وكان فيلما بوليسيا ولم يغنِ فيه

«فوزی» لعدم درایتها بأن صوته حلو،

لكن عندما علمت أنه يغنى قدمته في فيلم

وتكمل: الفيلم نجح نجاحاً كبيراً فكان

وقدمته كمخرج لأول مرة.

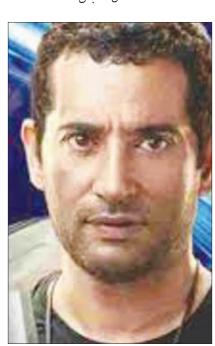
خدماتها للفن كثيرا. وعن بدانتها الفنية قالت: بدأت

إقامة أبراج سكنية سرعان ما تهاوت وأخرها عُمارة مُحَافِظه الإسكندرية الأخيرة. الحياة وفي واقعنا المعيشي. وتكمل: وهناك قضايا كبيرة نراها كل

> الفاسدين في كل مهنة وكذلك أرى أنه من العار أو على الأقل التواطؤ فيمن يرفع القضايا على هذا



مسلسل «كليش»



والسيئة لا يجب أن تعم على جميع أصحاب هذه المهنة لكنها تخص صاحبها فقط، وهذا هو الخطأ فأصحاب هذه القضايا لا يفرقون بين المهنى الذى يزاول المهنة واحترام المهنة نفسها بشكلُّ عام هذا من ناحية، ومن جهة أخرى هذا هو واقع الحياة التي نعايشها أي أن هذا التناول واقعى ويحدث في الحقيقة فهل مطلوب من صناع الدراما والمسلسلات أن يتحدثوا عن ناس موجودين في أميركا مثلاً أو مشاكل في مجتمعات أخرى، قفساد أي مهنة موجود في

يوم على صفحات الجرائد ومواقع السوشيال ميديا تشمل الكثير من القضايا لأصحاب مهن كثيرة منها الدكاترة والمحامين وضباط الشرطة والمهندسون وغيرهم من أصحاب المهن، فكل مهنة فيها الجيد والردىء ويجب أن نعترف يهذا وإلا نصبح ملائكة ولسنا بشراً، فلماذا دائماً يتناسى المهنيون هذه الحقيقية!!

وأضافت الناقدة: لذلك فلا بدأن لا يكون عند هؤلاء هذه الغيرة الغير حقيقية على المهنة التي يزاولونها ونحن نعلم جيداً أن كل المهن فيها العظيم والخسيس وطالما أن المجتمع لا يناقش ولا يتناول ويبرز هذه المشاكل داخل كل هذه المهن ويلقى الضوء عليها فلن يستطيع المجتمع أن يتقدم أو يصلح من تدهور سلوكيات أصحاب

وكشفت عن سبب الهجوم على مسلسل أرض جو الذي يناقش الضيافة الجوية قائلة: لأن مهنة الضيافة هي مهنة خاصة بالمرأة ودائماً ما يخص المرأة وحدها في مصر والعالم العربي هناك حساسية أشد بكثير مما يحدث مع المهن الخاصة بالرجال، وبرغم أن المسلسل أظهر شخصية الطيار بمنتهى الانحطاط وهذه سلوكيات تسيء لمهنة محترمة مثل الطيار ولكن لم يتم رفع قضايا من الطيارين، ولكن من يجري وراءهذه القضايا كان المضيفات وأصحاب مهنة التمريض، وفي النهاية ما يظهر على الشاشة أقل بكثير مما يظهر في الحقيقة وعلى صفحات الجرائد من جرائم وفساد لهذه المهن.

مخاطر صحية لانشغال الوالدين بالجوال عن الأطفال

الرياض: د. عبير مبارك*

تحاول ماكينات البحث العلمي إحراء الدراسات الطبية من حوانت مختلفة حول التأثيرات الصحية المحتملة لاستخدام الهواتف الحوالة، بغية التعرف على الآثار السلبية لها في الحوانب الصحية، بنوعيها البدني والنفسي، وصولاً إلى كيفية تفاديها، خصوصا مع الانتشار العالمي الواسع لأستخدام الهواتف الحوالة والفوائد الاحتماعية والاقتصادية والتعليمية والطبية والترفيهية لها.

تأثيرات نفسية ويدنية

وخلافا لما يعتقد الكثيرون حول علاقة استخدام الهاتف الجوال بالصحة، فإن التأثيرات الصحية السلبية والحقيقية في الجانب النفسي قد تفوق في الأهمية التأثيرات الصحية السلبية المُحتَّملة في الجانب البدني. وضمن عدد مايو (أيار) - يونيو (حزيران) الحالى من مجلة «نمو الطفل» Child Development، نشر الباحثون من جامعة ولاية إلينوين الأميركية تأثيرات إفراط الوالدين فى استخدام الهواتف الجوالة على سلوكيات أطفالهم، خصوصاً حول مدی تفشی سلوکیات نوبات الغضب والمظاهر الأخرى لسوء السلوك عند الأطفال، وذلك ربما نتيجة لشعور الأطفال أن الانشغال المفرط للوالدين باستخدام الهواتف الجوالة هو نوع من التجاهل والازدراء لاحتياجات الطفل للرعابة والاهتمام من قبلهما، وبالتالي حصول تغيرات سلوكية لدى أطفالهما، كما لاحظ الباحثون

وعلقت على الدراسة البروفسورة سوزان نيومان، أستاذة في تعليم الطفولة ومحو الأمية بجامّعة نيويورك، بالقول: «أثنى على الدراسة التي تسلط الضوء على استخدام الوالدين للتكنولوجيا بدلاً من الدراسات التى تركز على استخدام الأطفال لها، وهي الدراسات التي يتم إجراؤها بشكل متكرر». وأضافت قائلة: «كثيرا ما أرى أن الآباء يتجاهلون أطفالهم تماماً، وغالباً ما بودى ذلك إلى نشوء السلوك السييئ بين أولئك الأطفال، لأن احتباحاتهم بتم تحاهلها تمامأ من قبل الوالدين، والأطفال بحاجة إلى التفاعل مع الوالدين، وعندما بعزل الآباء والأمهات أنفسهم عن طريق اللهو يهواتفهم الجوالة فإن الأطفال لا يحصلون على هذه الحاحة الإنسانية الأساسية، وهي الاهتمام بهم في أوقات معينة».

تواصل متقطع

وكانت الأكاديمية الأميركية

لطب الأطفال (APA)، قد حدّثت نشرتها الخاصة باستخدام الوالدين للهاتف الجوال في مايو من العام الماضى، وكانت بعنوان: «والدين الأطفال الصغار: ضعوا هواتفكم الجوالة حانياً». وقالت إن الالتهاء الكبير بالتكبولوجيا وإجراء القليل من الحديث مع الأطفال يُعيق النَّمو الطبيعي للَّتُواصلُ لَّدى الأَطفالِ. وَأَضافت في حديثها الموجه للوالدين: «تنفقونّ الكثير من الوقت للتأكد من تناول

أطفالكم للطعام بطريقة صحيحة، بشأن تلك الهواتف والسعى إلى وللتأكد من تلقيهم للقاحات اللازمة ولنبلهم القسط الكافي من الراحة، ومع ذلك فإن نمو تواصَّلهم الاجتماعي بشكل طبيعي هو أمر لا نقل أهمية عن تلك الجوانب الصحبة البدنية.

إن الأطفال بكتسبون مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية من خلال الاستماع والحديث والتقراءة واللعب متع والديهم، وهده التفاعلات كلها تضبع حينما تكونون مشغولين بالهواتف

وأفادت نشرات منظمة الصحة العالمية (WHO) بأن «الهواتف الجوالة تشكّل جنزءاً لا بتجزّاً من وسائل الاتصال الحديثة. والملاحظ، في كثير من البلدان، أنّ أكثر من نصف السكان يستعملون الهواتف الجوالة، وأنّ سوق تلك الهواتف في نمو مستمر. وكان هناك، في عام 2014، نحو 6,9 (ستة فاصلّة تسعة) مليار اشتراك في جميع أنحاء العالم. والجدير بِالَّذِكِرِ أَنَّ الهواتف الحِوْالَّةِ تُمثُّلُّ، في بعض مناطق العالم، أكثر وسائل الاتصال موثوقية أو أنها تمثل وسيلة الاتصال الوحيدة في

بعض الأحيان». وتضعف أنه «من الأهمية بمكان، بالنظر إلى العدد الكبير لمستخدمي الهواتف الجوالة،

الإشبعاع المؤيّن Ionizing Radiation

وأفاد الباحثون من جامعة

إجراء التحرّيات الصحية اللازمة وضع قبل خمسة أعوام عبارة رسالة على الهاتف الجوال، وذكر

فهم ورصد آثارها المحتملة عُلے، الصحة العمومية». ومعلوم أن الهواتف الجوالة تقوم بالاتصالات مع بعضها بإرسال موجات راديوية Radiofrequency Waves من محطات الهوائيات الثابتة. وموجات التردّد الراديوية تلك هى مجالات كهرومغناطيسية کنها Electromagnetic Fields كسر الروابط الكيميائية أو إحداث

ولاية إلينويز في دراستهم الحديثة بأن الأطفال الصغار الذين ينشغل والديهم عن الاهتمام بهم خلال الأوقات التي من المفترض أن يقضيها معاً أفراد الأسرة، هم أطفال أكثر غرضة لإساءة التصرف وعدم التحلى باللياقة والآداب العامة، كاللجوء إلى تحطيم الأشياء وإظهار نوبات الغضب وكثرة الصراخ والعويل في المنزل

خرق تقنى اجتماعي

وقال الدكتور براندون ماكدانيال، الباحث الرئيسي في الدراسة والأستاذ المساعد لعلوم النمو البشري والأسرة، إنه قد

أي اهتمام؟». تأيّن في جسم الإنسان، على عكس

من قبيل الأشعة السينية أو أشعة التكنولوجبا». وفى دراسة سابقة له، شملت

الجوال والكومبيوتر والتلفزيون، حياتهن ينشغل عنهن أثناء النقاش النقاش في وسطه إن وصلت له

«Technoference» للتعبير عن «تسلل التكنولوجيا إلى العلاقات والتفاعلات البشرية وجهاً لوجه»، وفى بحثه الجديد ركّز على معرفة تأثيرات هذه التكنولوجيا على نمو الأطفال. وعلّق الدكتور ماكدانيال بالقول: «هل ترغب في الشعور بأن شخصاً ما يزدريك حيتما لا يستمع إليك ذلك الشخص أو يُعير وجودك

وفي مقالة علمية سابقة للدكتور ماكدانيال، نشرها في يناير (كانون الثاني) 2015، بعنوان: «تيكنوفيرانس: كيف تضر التكنولوجيا العلاقات»، وذكر فيها أن «تيكنوفيرانس تشمل كل من التدخلات والانقطاعات التي تصيب التواصل اليومى بين الأزواج أو تصيب الوقت التي يقضونه مع بعض، وذلك بسبب تأثيرات أجهزة

نحو 150 من الزوجات، ولاحظ فيها أن 60 في المائة منهن ذكرن أن وسائل التكنولوجيا كالهاتف تتسبب بالتعارض مع الأوقات التي يقضونها مع شركاء حياتهم، و 40 في المائة منهن ذكرن أن شريك بمشاهدة التلفزيون، و35 في المائة منهن ذكرن أن شريك حياتهن يقطع

إجبراء البدراسية التحديثية كول تأثيرات انشغال الوالدين بالهاتف الجوال على الأطفال. والواقع أن ثمة كثيراً من

الدراسات التي بحثت في تأثيرات وسائل التكثولوجيا بأنواعها على سلوكيات الأطفال، ووفَّق ما تشسر إليه نتائج الإحصائيات فإن الأطفال ما بين عمر 8 و18 سنة يقضون نحو سبع ساعات ونصف يومياً في مواجهة شاشات الترفيه، سُواء كأنت شاشات التلفزيون أو الكومبيوتر أو الهاتف الحوال أو الكومبيوتر اللوحى وغيرها.

33 في المائة منهن أن شيريك حياتهن

بتفقد هاتفه أثناء تناولهم وجب

الطعام معاً، وذكر 25 في المائة

منهن أن شربك حياتهن بكتب

ويرسل رسالة نصية عبر الهاتف

الجوال وهما وجهأ لوجه يتحدثان

أن «62 في المائة من الزوجات ذكروا

أن الشيء ذاته يُعانى منه أطفالهن،

ولكن لأنهم ليسوا بالغين فإن

الطريقة التي يعبرون بها ربما هي

الانشغال، ومعظم الآباء يحبونّ

أطفالهم حقاً، ولكن من الصعب

على الطفل الشعور بأن الأب يُحدّق

في هاتفه ولا بعير الطفل اهتماماً».

ماكدانيال ريما هو ما دفعه إلى

وهذا التوقّع من الدكتور

وأضاف أنذاك في نتائج دراسته

وشمل الباحثون في دراستهم الحديثة 170 أسيرة، ولاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أن 50 في المائة من الوالدين ينقطعون عن التواصل مع أطفالهم أكثر من ثلاث مرآت خلال اليوم الواحد بسبب الانشغال بإحدى وسائل التواصل التقنى، خصوصاً الهواتف الجوالة، وأن ذلك مرتبط بارتفاع وتيرة نوبات الغضب والصراخ وإساءة السلوك من قبل الأطفال. وهو ما علّق عليه الدكتور ماكدانيال بالقول: «نظرياً هذه نتيجة منطقية إذ إن التكنولوجياً تعيق النوعية الجيدة من الأبوة والأمومة، والأطفال سيتفاعلون بسوء إزاء الأبوة والأمومة السيئة، وقد يهرب الوالدان إلى وسائل التكنولوجيا عند رؤيتهما سوءالتصرف من

استبدال التكنولوجيا بالوالدين» وبالتالى لا يُمكن استغناء الأطفال عن التواصل المباشر مع والديهم، تقول الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال: «إن نمو مهارات اللغة والكلام مرتبط بشكل قوي مع قدرات التفكير والعلاقة الاجتماعية والتقراءة والكتابة والنجاح المدرسى، وفي الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل بحصل 80 في المائة من نمو دماغ الطفل، وهذا النمو يتغذى بشكل دائم على التفاعلات الكلامية وغير الكلامية التى تحصل فيما بين الطفل ووالديه، ولذا من الضروري جداً أن تُدرك الوالدين ضرورة التركيز على نوعية الوقت الذي يقضونه مع أطفالهم وليس على أجهزة التكنولوجيا ما أمكنهم ذلك، ولا شبىء يوازي في الأهمية أهمية التواصل المباشر وجهأ لوجه مع الأطفال في نمو وتطور تعلمهم ونطقهم ولغتهم».

وتحت عنوان: «لما لا يُمكن

أمراض القلب... التثقيف العلاجي هو المفتاح

التطور في معالجة المرضى يهدف إلى الوصول إلى أفضل نتائج ممكنة في تحسين الحالة المرضية للمريض، لتمكين المريض من ممارسة أنشطة حياته اليومية بأقصى طاقة بدنية ونفسية متوفرة لديه... هذا باختصار هو ملخص الجهود الطبية بشقيها العلمى والإكلينيكي الممارسة بشكل يومي في معالجة المرضى.

د. حسن محمد صندقجي *

ولَّذا فإن هذا التطور في معالجة المرضيّ هو أشبه بطائر له جناحان، لا يرتفع ويعلو شأنه إلا بعمل هذينَ الجناحين في الرفرفة القوية المتناسقة، والجناح الأولُّ هو جناح البحوث والدراسات والاكتشافات العلمية الطبية، والجناح الثاني هو جناح الممارسات الإكلينيكية في معالجة المرضى عبر تطبيق أحدث نتائج لتلك البحوث والدراسات والاكتشافات من قبل الأطباء وطاقم التمريض وبقية العاملين في المستشفيات وغيرهم من مرافق تقديم الرعاية الطبية. وكما أن الناس تنشد من الأوساطُ الطبية تطوراً في الجناح الأول، فإن الأوساط الطبية محتاجة إلى التطور في جناح الممارسات الإكليتيكية لبلوغ أقصى ما يُمكن من الإمكانيات المتوفرة في المستشفيات بأنواعها الثلاثة، البشرية والمادية والتقنية.

وضمن عدد 19 يونيو (حزيران) من مجلة «الدورة الدموية: جودة ومخرجات القلب والأوعدة الدموية» Circulation: Cardiovascular Quality and Outcomes، الصادرة عن رابطة القلب الأمركية American Heart Association، نشرت الرابطة «بيانها العلمي» AHA Scientific Statement للمتخصصين في تقديم الرعاية الطبية القلبية حول ملخص نتائج الأدلة العلمية التي توصلت إليها 161 دراسة علمية حول كدفية تعزيز مخرحات ونتائِّج معالحات مرضيّ القلب عبر تطوير عمليات تثقيفهم العلاحي، وذلك بغية حعل المريض هو الأساس في الإدارة الذاتية للمعالجة الطبية التي يتلقَّاها CVD Patient

ويعتبر اليوم «تثقيف المرضى العلاجي» Therapeutic Patient Education أحد المصطلحات الطبية الحديثة الأخذة في الانتشار بين العاملين بالأوسياط الطبية، ويختصر بـTPE، وهي مقاربة متعددة الجوانب Multi - Pronged Approach من قبل الطاقم الطبى لتسهيل فهم المريض وعائلته، الحالة القلبية المرضية وخطة معالجتها، كي يسهل عليه تطبيقها وإدراك أهمية الالتزام بها، وأيضاً من أجل فهمه دواعي وفوائد تبنيه سلوكيات صحية يطبقها المريض ذاتياً في نمط ممارسته وعيشه أنشطة الحياة اليومية كي تتحسن نتائج ومخرجات تلقيه الرعاية الطبية على المدى الطويل وتتم

الوقاية من حصول المضاعّفات والانتكاسات المرضية التي يُمكن منع حصولها لديه. وقالت الرابطة في مقدمة «بيانها العلمي»: «أمراض القلب والأوعية الدموية هي لسبب الرئيسي للوفيّات والإعاقات في العالم، وعبء أمراض القلب والأوعية الدموية لا يزال مرتفعاً، مما يُؤكد الحاجة إلى تطوير إدارة معالجة الأمراض القلبية والوعائية باعتبارها أمراضا مزمنة. والتنفيذ الفعّال للإرشادات الحديثة في معالجة أمراض القلب يعتمد بشكل كبير على معرفة المرضى بتلك الأمراض وكيفية معالجتها ومشاركته في تنفيذ خطة المعالجة لحالته القلبية، هذا بالإضافة إلى أن مدة البقاء في المستشفى ومدة لقاء الطبيب في العيادة هي فعلياً أصبحت أقصر من السابق، ما يتطلب من المرضى مزيداً من تحملهم لمسؤولياتهم بالمشاركة في معالجة أنفسهم. وعليه فإن تثقيف لمرضى هو مكون أساسى في حرّمة تقديم الرعاية الطبية لمرضى القلب».

ومع هذا كله، هناك فجُّوةً في إدراك نتائج استخدام وتطبيق نهج التثقيف العلاجي للمرضى وتأثيرات ذلك على مخرجات ونتائج معالجة المريض، وهذه الفجوة في الأدلة المتعلقة بجدوى التثقيف العلاجي للمرضى تُؤكد الحاجة إلى تفحص الدراسات الطبية لتقديم توصيات حولها من أجلَّ تحسين الإدارة الذاتية للمعالجة من قبل المريض وبمعوِّنة أفراد عائلته، وهو ما تضمنه بالتفصيل هذا البيان العلمي

وإصدار الرابطة لهذا البيان العلمي، الموجه بالدرجة الأولى للأطباء وبقية عناصر طاقم تقديم الرعاية الطبية القلبية، هو إحدى المحطات المفصلية في تاريخ معالجة الأمراض القَلبِية، لأنه وضَّح أمرين في هذا المضمار، الأول: تلخيص العلاقَّة الوثيقة بين تسخير الإمكانيات العلمية في فهم أمراض القلب واستنباط وسائل تقنية ودوائية وجراحية متقدمة في معالجتها من جهة، وبين كيفية رفع مستوى مخرجات ونتائج تطبيق تلك الوسائل العلاجية في تحسين صحة مرضى القلب، والثاني ما أشارت إليه الرابطة بوضوح شديد من أن «التَّثقيف العلاجي للمرضى» هو أحد أهم مفاتيح نجاح الاستفادة من الكم الكبير للتطور العلمى في فهم ومعالجة أمراض القلب

والواقع أن «التثقيفُ العلاجي للمريضُّ» لا يُمكن أن يكون «شبيئاً واحداً عاماً» يُناسب كلُّ مرضى القلب أو مجمّوعة منهم، حتى لو كانت مجموعة منهم لديها على سبيل المثال مرض تضيق في الصمام المايترالي، بل هو شيء خاص بكل مريض، ويتضمن فهمه للحالة المرضية التي لديه ووسَّائل معالجتها على المدى القريب والمتوسط والبعيد، ولذا يتطلب الأمر تقييم الطبيب لمستوى معرفة المريض بالمرض الذي لديه والأمراض المرافقة وخطة المعالجة ومكونات تلك المعالجة كالأدوية والتدخلات العلاجية وأنواع الفحوصات، وما هي المعلومات التي تنقصه، وكيفية العمل على تقريب فهمه لها، ومدى الحاجة إلى مشاركة أفراد من أسرة المريض كي تُساعدوه على قيام المريض في العناية بنفسه. ولذا تُؤكد رابطة القلب الأميركية على ضرورة حصول «شراكة معالجة» فيما بين مقدمي الرعاية الطبية وبين المريض وأفراد ُسرته، وذلك للوصول إلى نتائج أفضل في تطبيق عناصر المعالجة الطبية

وقالت الرابطة في نُهاية بيانها العلميَّ: «وهُنَّاك عوامل تُؤثر على التطبيق الفعلى للتثقيف العلاجي للمرضى، مثل عدد ونوعية الممارسين الطبيين ومدى توفر وسائل للتثقيف والتكاليف المادية لذلك وكيفية تقديم هذه النوعية من التثقيف الشخصى لكل مريض وكيفية متابعة ذلك وعوامل أخرى». وهذه العوامل اللوجيستية تتطلب تضمين التثقيف العلاجي للمرضى» ضمن أولويات مقاربة تقديم الرعاية الطبية لمرضى لقلب وجعلها أحد العناصر ضمن مكونات تقديم الرعاية الطبية القلبية باعتبارها ذات جدوى عالية في نجاح المعالجة الطبية لهم ونجاح تخفيف تكاليف معالجتهم ونجاح تقليل انتكاساتهم المرضية على المدى المتوسط والبعيد.

* استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض h.sandokji@asharqalawsat.com

الفترة ربما تكون في الفصول

المدرسية وهو الأمر الذي يعنى

نصائح للآباء المعانين من فرط الانشغال بوسائل التكنولوجيا

تقول الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال في حديثها إلى الوالدين، إن الهواتف الحوالة يمكن أنَّ تكون وسيلة للتواصل مع الآخرين ووسيلة لجعل حياتنا أسهل، ولكن الإفراط في استخدامها يمكن أن يتداخل بشكل سلبي مع التفاعلات الطبيعية بين الوالدين والطفل. وفي حين أنه قد يكون من الصعب حفاظك على هاتفك الجوال بعيداً عن الأنظار تماماً، خصوصا أن معظم الآباء والأمهات أيضاً يستخدمون هواتفهم الجوالة لالتقاط الصور وأشرطة الفيديو

لأطفالهم، هذه بعض الاقتراحات: • تحديد أوقات خالية من التكنولوجيا بشكل يومى منتظم: كجزء من الروتين اليومي، اجعل الْأُجِهِزَّة، مثل أجهزة التلفزيون أو الهواتف الجوالة أو أجهزة الكومبيوتر أو الألعاب أو غيرها من الأجهزة الإلكترونية، بعيدة عنك في أوقات محددة

من ساعات اليوم، خصوصاً قبل حلول وقت النوم وقيل النوم. إن تخصيص تلك الأوقات الخالية من وسائل التكنولوجيا مهم للعائلات التي لديها أطفال صغار جداً في السن. ويمكن تخصيص غرف أو مناطق في المنزل خالية من التكنولوجيا، مثل طاولة تناول الطعام أو المطبخ.

• تعين نزهات خالية من التكنولوجيا: كرحلة إلى المزرعة أو حديقة الحيوان، أو لحضور أنشطة ترفيهية في الحدائق، أو خلال يوم في حمام السباحة. ويُمكن استخدام كاميرا تصوير منقصلة عن الهاتف الحوال في تلك الأوقات لمنْ أراد توثيق تلك الأنشطة الأسرية. • استخدام التكنولوجيا بطريقة تفاعلية: إذا كنت

تستخدم الهاتف الجوال أو أي جهاز آخر، استخدمه مع أطفالك وتحدث معهم عمّا تراه أو تتابعه وأشركهم

معَّك في استخدامه واطلب منهم مقترحات.

* استشارية في الباطنية

يعرضهم إلى أمراض الكبار في شبابهم

تحذيرات طبية من تدنى النشاط البدني لدى الأطفال والمراهقين

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

كشفت دراسة أميركية حديثة عن أن تناقص النشاط الحركي للشيبات والمراهقين يقودهم إلى أن يصبحوا مماثلين لأشخاص في الستين من العمر". وتعتبر ظاهرةً تناقص النشاط البدني physical inactivity من أكس الظوّاهر التي تهدد الصحة العامة خاصة فيّ الحول المتقدمة نظرا لانتشار أسلوب الحياة الذي يشجع عدم الحركة والمجهود البدني، حيث توفر الآلات وأجهزة الكومبيوتر الكثير من الوقت والجهد، وأيضا نتيجة انتشار الحركة بالسيارات الخاصة. وحتى الأطفال أصبحت اللعب الخاصة بهم عن طريق الكومبيوتر أو الألواح الإلكترونية.

تدنى النشاط البدني

وأشارت الدراسة إلى أن أخطآر هذه الظاهرة وعلى الرغم من أنها تشمل الشباب والبالغين إلا أن خطرها أكبر بكثير على المراهقين وصغار السن ويشكل أكبر مما يعتقد الآباء والمسؤولون

باحثون من كلية جون هوبكنز بلومبيرغ للصحة العامة Johns Hopkins Bloomberg School of Public Health بولاية بالتيمور في النسخة الإلكترونية من مجلة الطب الوقائي journal Preventive Medicine ، وقامت بنشرها مراكن مكافحة الأمراض واتقائها (CDC). وقد أوضحت أن عدم الحركة البدنية لم يعد قاصرا على من هم متقدمون في العمر بل شمل الفئات الأقل عمرا. وحذرت أنه يجب ألا تقل ممارسة المجهود البدنى حتى للبالغين عن ساعتين ونصف الساعة كل أسبوع وأشارت إلى أن واحدا فقط من كل 5 بالغين يحصل على القدر الكافي من الحركة البدنية، وهي الحركة التى تعد مهمة جدا من أجل الوقاية من الأمراض مثل النوبات القلبية ومرض السكري من النوع

عن هؤلاء المراهقين.

ونشرت الدراسة التى أجراها

السرطانات. وأوضح الباحثون أن الأمر أسوأ في الأطفال حيث إن المجهود البدنى المقدر لهؤلاء الأطفال

الثاني بل وحتى بعض أنواع من

يجب ألا يقل عن 60 دقيقة يوميا (المدة المحددة من قبل مراكز CDC ومنظمة الصحة العالمية) وأن 3 فقط من كل عشرة من أطفال المدارس هم الذين يمارسون هذه النشاطات وأن هذا القدر الضئيل من النشاط البدني لم يصل أبدا إلى هذا الحد في الأجيال السابقة، مما يحمل عواقب وخيمة أن الشباب سوف يواجهون خطر الإصابة بأمراض لم تكن معروفة إلا في الأعمار المتقدمة وقام الباحثون بعمل دراسة مقارنة للنشاط البدنى عبر الأعمار المختلفة فضلا عن قدر النشاط اليومي وأوقات ممارسته وأيضا راعت الفوارق ىن الحنسن

وقام الباحثون بتتبع 12529 مشاركا وتم تجميع البيانات الخاصة بهم من خلال بحث سابق قام بها مركز الصحة والتغذية في عام 2003 و2004 وأنضا في عام 2005 و2006. وارتدى جميع المشاركين أجهزة تتبع tracking devices لمدة 7 أيام متتالية وتم إخبارهم بعدم خلعها إلا وقت النوم فقط. وهذه الأحهزة قامت بقياس كمية النشاط المبذول ولأى

مدى إذا كان متوسط أو شديد القوة كما قامت أبضا بقياس

فترات الراحة التي يقضيها كل المشاركين إلى خمس مجموعات:

وقد قام العلماء بتقسيم المجموعة الأولى (الأطفال من عمر 6 وحتى 11 سنة) والمجموعة

للجنس كان 49 في المائة من

الثانية (المراهقون من عمر 12 وحتى 19 سنة) والمجموعة الثالثة (الشيبات من عمر 20 (متوسطو العمر من 31 وحتى 59 سنة) والمحموعة الخامسة (من عمر 60 وحتى 84 سنة) وبالنسبة

وحتى 29) والمجموعة الرابعة

العينة من الذكور و51 في المائة من الإناث. وفى المجمل كان الرجال أكثر نشاطا بدنيا من السيدات

خصوصا فيما يتعلق بالتمرينات الشاقة والمرهقة. وفي الفترة ما بعد متوسطي العمر انخفض معدل النشاط آلبدني

أن الفترة الأمثل لممارسة النشاط الخالية من النشاط وكانت الفئة ربما تكون غير متاحة؟ وعلاوة الوحيدة التي زاد فيها معدل على ذلك فإن الدراسة أوضحت أن النشاط البدنيّ هي فئة الشباب خصوصا في الصباح. الأطفال والمراهقين يمارسون قدرا مراهقون «عجائز» ولكن المفاجأة كانت في

لدى الرجال أكثر من النساء وكانوا

يميلون أكثر إلى الحياة الخاملة

فئة المراهقين (الفئة العمرية منّ 12 وحتى 19) حيث إن معدلات النشاط البدني لديهم كانت تقريبا بالنسب الموجودة نفسها فى الأفسراد ما بعد متوسطى العُمر أو الذين يمكن أن يطلقَ عليهم مجازا (عجائز) وهو الأمر الذي أزعج الباحثون لخطورته وأشاروا إلى أن السبب في ذلك ريما يعود إلى نسب البدانة المرتفعة بين المراهقين في الولايات

ودقت الدراسة ناقوس الخطر سأن هذه الأعداد ربما تكون مرشحة للزيادة حبث أوضحت أن الأطفال يمارسون الجزء الأكبر من نشاطهم البدني في فترة ما بعد الظهيرة (من الساعة الثانية وحتى الساعة السادسة) وأن هذه

من النشاط أقل من التوصيات المقررة من قبل منظمة الصحة العالمية لمثل عمرهم كما أوصت الدراسة بضرورة ممارسة النشاط البدنى الشاق للمراهقين بدلا من التمريّنات العادية والتقليل من فترات الخمول الكبيرة. وفى النهاية حذرت الدراسة من خطورة الحياة الخاملة وعدم

ممارسة النشاط البدني ودعت الآباء والمسؤولين عن الشباب والمراهقين بضرورة حثهم على الأنشطة الحركية بمعنى أنه لا يكفى أن يكون المراهق مشغولا ذهنيا فقط سواء بالدراسة أو البحث أو حتى الألعاب الإلكترونية المتقدمة ولكن تنقى الرياضة البدنية والمجهود الحركي أفضل ضمان لصحة جيدة وتكون بمثابة وقاية طبيعية من الأمراض.

*استشاري طب الأطفال

وصف عربي جديد لخلية هوائية رصدت لدى 80 % من المرضى

تنظيف «تجويف حرز الله» في الجيوب الأنفية... يدرأ عودة أمراضها

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

خلية «حرز الله»، خلية هوائية (أى أنها عبارة عن تجويف هوائي داخل الجيوب الأنفية ويُطلق علمها جراحيا مصطلح خليةً) تقع ضمن مجموعة خلايا الجيوب الأنفية الواقعة بين العينين. وقد نسبت هذه الخلية إلى الطبيب العربي الذي وصفها لأول مُرة وهو «الدكتور إسلام رشيدي حرز الله» البروفسور ألمشارك بجامعة الزقازيق بمصر واستشارى الأنف والأذن والحنجرة بمدينة الملك عيد الله الطبية بمكة المكرمة؛ حيث إن هذه الخلية توصف لأول مرة بشكل تفصيلي لحراحة مناظير الحيوب الأنفية من خلال بحث قام، مع فريقه الطبي، بنشره

يت. وأطلق عليها هذا الاسم في المجلة الرسمية للأكاديمية الأميركية للأذن والحنجرة وجراحة الرأس American Academy of) والعنق Otolaryngology-Head and Neck (Surgery (العدد 3406:(2) في أغسطس (آب) 2016) وكان البحث تحت عنوان (Retromaxillary Pneumatization of Posterior Ethmoid Air Cells: Novel Description and Surgical Implications. .(- PubMed - NCBI

تجويف هوائي

ما هي قصة هذا البحث العلمي؟ وما هي أهَّمية الخلية الْجِديدة «خليَّة حرز الله Herzallah Cell «؟ وما هي التوصيات التى تمخضت عن هذا البحث؟ توجهت «صحتك» بتلك الأسئلة الى الدكتور فيصل عبد الله ساعاتي، إلى الطباء السعوديين المشاركين في ذلك البحث الذي أجري في قسم الأنف والأذن والحنجرة والبرأس والعنق بمدينة الملك عبد الله الطبية بمكة المكرمة، وقد حصل البحث على المركز الأول بجائزة أفضل بحث لأطباء الزمالة السعودية في تخصص الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والعنق والذي تُنته وأقامته الجمعية السعودية في هذا التخصص ضمن مؤتمرها السنوي الـ23 الذي عقد في العام الحالي 2017 في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية - فأفاد د. ساعاتي بأنه كي نتعرف على أهمية هذه الخلِّية، لا يدُّ أن نعرف أولا وظائف الجيوب الأنفية نفسها، حيث تأتى أهمية الجيوب الأنفية من أنها هي الخط الأول للهواء الداخل إلى الرئة، قُتقوم بعملية تنقية وفلترة وترطيب ومعادلة درجة حرارة الهواء، كما أن لها دوراً في حاسة الشم وتنظيف الأنف وإفراز (ترشّيح) المخاط. وهي كأي عضو من أعضاء الجسم

قد تصيبها الأمراض كالحساسية واللحميات والفطريات، ومن هذه الأمراض ما تحتاج إلى علاج حراجي يتضمن فتح جميع الجيوب الأنفية وتنظيفها وإزالة اللحميات أو الفطريات منها عن طريق المنظار، ولتقليل نسبة عودة المرض مرة أخرى يجب أن تفتح جميع الجبوب الأنفية والخلابا الهوائدة الأنفية بحيث تكون واسعة ومتاحة للتنظيف من خلال الغسولات

ومن هنا ندرك أهمية وصف «خلية حرز الله» التي كان يغفل عنها الكثيرون في السابق بسبب عدم وجود وصف لمكانها وأهميتها.

وأوضح الدكتور فيصل ساعاتي بصفته الطبيب الحراح البذي تعامل مع هذه الخلية وأحد فريق البحث مع البروفسور إسلام حرز الله بأن البروفسور إسلام حرز الله صاحب خبرة طويلة وعميقة في مجال جراحات

الأنف وقاع الجمجمة بالمناظير، ما أهله جراحى مناظير الجيوب الأنفية في لأن يكون أحد مؤلفي الكتاب العالمي «الوصف الجراحي لمناظير الحيوت الأنفية» بدار النشر العالمية (تيم -فطريات الجيوب الأنفية نيويورك). وأضاف أن البروفسور

يقول الدكتور فيصل ساعاتى إن

فطريات الجيوب الأنفية مرض مزمن يحتاج للعلاج الدوائي والجراحي وإلى المتابعة المنتظمة مع الطبيب المختص بعد ذلك، ولا بد من معرفة أعراضه وكيف يمكن التعامل معه والسيطرة عليه. وكما علمنا بأن الحبوب الأنفية تعتبر من المنقيات والمرشحات لتنقية

الهواء الداخل للجسم، وقد تصاب بالكثير من الملوثات الموجودة في الجو مثل البكتريا والفطريات والتحسس لها، ومرض فطربات الجدوب الأنفية التحسسي له أعراض مشابهة مع غيره من الأمراض، لذلك فهو يحتاج إلى دُقَّة في التشخيص. أما أعراضه المألوفة والشائعة فهي انسداد مزمن في الأنف والجيوب الأنقية وفقدان حاسة الشموقد يرافقها صداع. ويتم تأكيد تشخيص مرض فطريات ولحميات الجيوب الأنفية من خلال المنظار وكذلك الأشعة المقطعية

الوقاية من فطريات الجيوب الأنفية

- الأول: يخص الناس المعرضين المحيطة تلعب دوراً في تكونها من الأساس مثل الجو الرطب والعيش والعمل بالأماكن المكتظة سكانيا وعدم مهمة بتبعها المسلمون بالإسباغ في

تنقسم الوقاية من الفطريات إلى

للإصابة بالفطريات بحيث إن البيئة تنظيف فلاتر المكيفات وعدم تنظيف الأنف بالماء والغسولات. وهنا لفتة

حرز الله كان قد بدأ يلاحظ أن بعض

الخلايا الهوائية في الجيوب الأنفية تترك دون أن تنظف أثناء الحراحة وأن

هذا قد يكون سببا في عودة المرض.

وهنا بدأ البروفسور إسلام حرز الله

مع فريقه الطبى من مدينة الملك عدد

الله الطبية والمكون من كلِ من: د. أسامة

مرغلاني، د. فيصل ساعاتي ود. رحاب

سمسم بدراسة ووصف هذه المنطقة

في الجيوب الأنفية وكذلك الأشعات

ناحية من الجيوب الأنفية من أجل

الوصف الدقيق لهذه الخلية الهوائية

التّي وجدت بأحجام متفاوتة في نحو

80% من المرضى، وتبين أيضاً أنّ 50%

من خلية خرز الله لم يكن يتم الوصول

له بشكل حيد في العمليات السابقة لدى

المرضى المحولين من الخارج بسبب عدم

وجود وصف لها في السابق، ووجودها

بهذه النسبة يطرح أهميتها لجميع

وشملت الدراسة ما يقرب من 700

فرص عودته. الوضوء في الاستنشاق.

- ثانياً: يخص المرضى الذين تم تشخيصهم بفطريات الجيوب الأنفية أو تم عمل عمليات جراحية لهم، فَإِن الانتظام على تناول الأدوية لدة يسبطة بعد العملية، ثم الانتظام على المدى البعيد بالغسولات الأنفية والبخاخات الأنفية والمتابعة مع الطبيب لعمل كشف دوري بالمنظار في العيادة، له الدور الأكبر بعد الله في منع حدوث المرض مرة أخرى أو تقليل

وهي مفيدة لتخليص الجسم من نشاط مواد كيميائية تُسمّى الجذور الحرة، وهي مواد كيميائية ضارة بحيوية ونضارة الجلد وضارة بسبب تسهيلها ترسب

لمعرفة حدود انتشار الفطربات أو

اللحميات المصاحبة، ولا يعرف حتى الأن

أسياب الإصابة بهذه الفطريات إلا أنه من

المؤكد أنها حالة خطيرة إذا أهملت فقد

تنتشر إلى المناطق المحيطة بالعينين، بل

وقد تصل إلى الدماغ ولذلك فإن المريض

بهذه الفطريات يحتاج للعلاج بمنظار

الجيوب الأنفية الجراحى إضافة إلى

العلاج الطبى الدوائي والمتابّعة المستمرة.

خطوات علاج الفطريات

الجيوب الأنفية تحتاج إلى خطة علاجية

. محكمة تختلف من مريض إلى أخر

بحيث إن تشخيص المرض في المراحل

المبكرة ومعرفة نوع الفطريات يلعب دورا

مهما في التسلسل العلاجي لهذا المرض،

* أولا: نبدأ بالعلاج الدوائي حيث

يتكون من الأدوية التي تعطى عن طريق

الفم، ومنها الستيرويد ومضادات

الهدستامين والمضادات الحدوية في حال

مصاحبتها بالتهاب بكتيري، بالإضافة

إلى البخاخات الموضعية بالأنف لتقليل

يتم بإجراء عملية عن طريق المنظار ،

يقوم الجراح فيها بفتح جميع الجيوب

الأنفية وتنظيفها تحت التخدير العام،

وتختلف مدة العملية باختلاف حدة

وانتشار المرض من ساعتين إلى 6 ساعات

فى الفطريات التى تؤثر على عصب العين

الأدوسة بعد العملية، فانتظام المريض

على استخدام الأدوية والبخاخات

والغسولات الأنفية أُثبّت دراسياً أنه بقلل

من عودة الفطريات مستقيلا عن المرضى

غير المنتظمين على العلاج بعد العملية.

. * ثالثاً: المتابعة والانتظام على

* ثَانْنًا: بليه العلاج الجراحي الذي

ويكون كالأتى:

الاحتقان والالتهاب.

وقاع الجمجمة.

أوضح د. ساعاتي أن فطريات

مقارنة بالشاى الأسود.

* كيف أتعامل مع آلام الظهر؟

استنتبارات

الشاي والقهوة

- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول مدى

وبداية سيكون العرض هنّا عن مشروب الشاي

والقهوة دون إضافة السكر أو الحليب أو أي عناصر أخرى، أي منقوع أوراق الشاي أو منقوع مطحون الحبوب

المحمصة لثمار القهوة في الماء المغلى. ولاحظى أن من

نفس أوراق الشَّاي يتَّم إنتَّاج الشَّاي الَّاحْمِر أو الَّاخْضِر

عبر خطوات معينة خلال العملية الإنتاجية، ذلك أن

الشاى الأخضر يتم الحصول عليه عبر عدم تقطيع أوراق

الشاى الطازجة خلال مرحلة تجفيفها ، بينما يتم تقطيع

أوراق الشاي الطازجة ومن ثم تجفيفها للحصول على

الشَّاي الأسود، وهذا التقطيع يُسهل حصول تفاعلات

كيميائية لمكونات ورق الشاي تغير لونه ونكهته وتزيد

من كمية مادة الكافيين وتقلل من كمية المواد المضادة

للأكسدة، ولذا فإن الشاي الأخضر أعلى في محتواه من

المواد المضادة للأكسدة وأقل في محتواه من الكافيين

الشاي والقهوة غنية بالمواد المضادة للأكسدة،

الكولسترول في الشرايين وضارة في تنشيطها نمو

* ما الفوائد الصحية لشرب الشاي والقهوة؟

وجود فوائد صحية لشرب الشَّاي أوَّ القهوة.

د. حسن محمد صندقجي

- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول معاناتك من ألام الظهر خلال الستوات الماضية، وإجرائك الكثير من الفحوصات التي لم تدل على وُجُود أي إصابات مرضية في أقراص التغضاريف بين الفقرات أو الفقرات نفسها. ولأحظى أن آلام الظهر هي من أكثر أسباب مراجعة الناس للأطباء، وكثير منّ الناس يُعانون من وقت لآخر من آلام في الظهر. وهناك وسائل للوقّاية ووسائل للمعالجة، وخصوصاً في الحالات التي يُجري فيها الطبيب الفحوصات اللازمة ولا يتبين له وجود أمراض عضوية معينة في تراكيب

ولاحظى كذلك أن من الضروري مراجعة الطبيب في حالات معينة من ألم الظهر، وهي وجود صعوبات في التحكم بالتبرز أو التبول، أو أن آلام الظهر يُرافقها ارتَّفاع في حرارة الجسم، أو أن الألم نشأ بعد حصول إصابة سقوط أو ارتطام بشيء صلب أو أي نوع من الإصابات، وكذلك لو أن الألم شديد ولا يخف مع الراحة، أو أنه ينتشر إلى الفخذين والساقين، أو أن ثمة ضعفاً أو تخديراً في الساقين أو أحدهما، أو أن ثمة تناقصاً

في وزن الجسم دون أي مدرر واضح. ألم الظهر الذي يستمر فترة أطول من ستة أسابيع يُسمى ألم مزمن، والذي أقل من ذلك يُسمى ألماً حاداً، وغالب أسيابه إصابة حادث أو حمل شيء ثقيل أو حالات تتسبب بألم في الظهر، مثل توتر والتواء

وضعيات غير صحية في النوم أو الجلوس. وهناك الأربطة والعضلات نتيجة حمل أشياء ثقيلة أو القيام بحركات عنيفة أو غير صحيحة، ومثل التهابات

جهاز إعادة توافق كهربائية القلب

* ما فائدة زراعة جهاز إعادة توافق كهربائية القلب؟ ماجدة ع. - الرياض.

- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول نصيحة الطبيب زراعة جهاز إعادة توافق كهربائية القلب، والذي ذكرت اسمه في رسالتك بـ«سي أر تي» CRT ، لوَّالدتَّك التِّي تعاني مِّن ضعف في قوة عضلة القلب. وهناك منْ تُتَرجِم اسَّم هُذا الجهاز تَجهَّاز إعادة تزامن القلب. وبداية، فإن جهاز إعادة التوافق لانتظام نبض القلب، عبر إعادة التوافق لكهربائية القلب، هو جهاز يعمل بالأصل على تنظيم إيقاع نبض ضربات القلب ومتصل به ثلاثة أسلاك تصل إلى ثلاث مختلفة داخل حجرات القلب، وتعمل على رصد معدل ضربات القلب للكشف عن أي مخالفات أو اضطرابات في إيقاع النبض، ولو رصد هذا الجهاز تلك الاضطراباتُ فَإِنَّهُ ئصدر ننضات كهربائية صغيرة تعمل على تصحيح وضع شبكة كهربائية القلب بما يضمن انتظام إيقاع

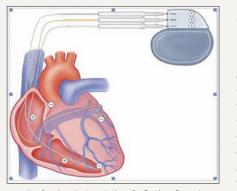
ربض القلب الطبيعي. ولاحظي أن وجود ضعف شديد في قوة عضلة القلب يجعل من السهل حصول اضطرابات في الإيقاع الطبيعي والمنتظم لنبض القلب، وخصوصاً الأنواع المهددة لسلامة الحياة، ومن الحيد أن طب كهرباء القلِّب تطور بشكل



في المساعدة على تخفيف الوزن. المهم هو عدم إضافة كميات من السكر والحليب كامل الدسم إلى مشروب الشاي أو القهوة، كما أن المهم أيضاً الاعتدال في شربهما. وهذه الجدوى الصحية المتقدمة الذكر تفيدتنا أن شرب الشاى أو القهوة هو سلوك صحى، ولكنه ليس وسيلة علاحية لأي من الأمراض تلك، وهما مفيدان ضمن الاهتمام بتناول الأطعمة والمشروبات الصحية الأخرى وممارسة سلوكيات الوقاية من الأمراض.



المفاصل في تركيب الفقرات، ومثل الفتق في الأقراص ما بن فقرات الظهر، ومثل اضطرابات استقامة فقرات العامود الفقري، ومثل هشاشة العظم. ولاحظى أن عدم ممارسة الرباضة البدنية وعدم بناء عضلات قوية في منطقة الظهر وعدم اكتسابها المرونة، هي عامل مهم فى سهولة الشكوى من الام الظهر، وكذا التأثير السلبي للسمنة. وفي حال عدم وجود أي أمراض، وإجراء الطبيب فحوصات الأشعة وتحاليل الدم والتأكد من سلامة الأعصاب، فإن هناك ثلاثة أمور مفيدة لتقليل احتمالات المعاناة من آلام الظهر، وهي ممارسة التمارين الرياضية، الهرولة أو المشي السريع، والأمر الثانى ممارسة تمارين المرونة للعضلات والمفاصل وتمارين بناء كتلة العضلات إضافة إلى تمارين، والأمر الثالث الحفاظ على وزن طبيعًى للجسم. وتذكري دائماً خمسة أمور، الوقوف بوضعية صحيحة لتخفيف التوتر على الظهر، والجلوس بوضعية صحيحة، والنوم بوضعية صحيحة وعلى مرتبة صحية غير رخوة، وحمل الأشياء المعتدلة الوزن بطريقة سليمة، وعدم حمل الأشياء الثقيلة تحت أى ظروف.



كبير لدرجة صناعة مثل هذا الجهاز الصغير في الحجم واليسير في الزراعة والعظيم في الفائدة.

وإضاقة إلى سرعة إزالة أضطرابات إبقاع نبض القلب المهددة لسلامة الحياة، فإن هذا الجهاز تُحسّن من كفاءة قوة وانسحام ضخ القلب للدم، أي الإنسجام ما بين ضخ البطين الأيسر والبطين الأيمن للقلب، ويزيد من تدفق الدم لأعضاء الجسم المختلفة، وبالتالي نُخفف من بعض الأعراض المرضية المرافقة لضعف قوة عضلة القلب. وطبيب القلب يصل إلى النصح بزراعة هذا الجهاز من خلال تقسم الحالة الصحية للمريض ونتائج كثير من الفحوصات القلسة.

الإهمال.

وذلك للأهداف التالية:

- لمتابعة حالته مع الطبيب

- للمحافظة على سلامته ووقايته من أي مضاعفات قد لا تحمد عقباها تحدث نتبحة

- لعمل الفحوصات الدورية

- الالتزام بتناول الأدوية

- أُخذ التطعيمات الإضافية

- الالتزام بالتغذية السليمة

- عدم التعرض لمجهود

شديد أو شاق مثل أنواع

التى تعطى تحت إشراف الطبيب

الخاصة للوقانة من بعض

المعالج ومتابعته.

الأمراض الخطيرة.

استشاري في طب المجتمع مدير مركز المساعدية التخصصي . مستشفى الملك فهد بجدة

مضاعفات وحدات العنابة المركزة

يتم غالبا تنويم بعض الحالات المرضعة الجراحية في وحدات العناية المركزة (ĪCUs) إما لحاجتهم للتنويم في هذا وحدات العناية المركزة سواء من القسم طبعاً وإما استجابة من الطبيب المعالج لطلب ذوي المريض معتقدين أن مريضهم سيحظى بعناية أفضل في هذه الوحدة.

ومما بلاحظ أن مرضى ما بعد العمليات الجراحية المنومين في وحدات العناية المركزة يعانون منّ زبادة معدلات المضاعفات المرضية بنسبة أكبر من غيرهم من المرضى الـذيـن تـم تـنـويـمـهـم فـى وحـدة وحدات العناية المركزة الجراحية. الرعابة المنزلية المعينة لهم تمهيدا لخُروجهم إلى منازلهم.

وقد وجدت دراسة حديثة نشرت في المحلة الأمدركية The American Journal of للحراحة

تلقاء أنفسهم أو استجابة لطلبات أهل المرضى في حين أن حالاتهم المرضية لا تتطلب ذلك، قد تؤدي إلى نتائج أسوأ. ولتحقيق هذه الدراسة، أحرى الباحثون القائمون عليها، بشكل منهجي منتظم، أكثر من 500 مقابلة سريرية روتينية بين مقدمى

a.khojah@asharqalawsat.com

Surgery في أوائل شبهر يونيو

(حزيران) 2017 ونشرت نتائجها في موقع يونيفاديس الطبي، أن

الممارسة التى تعود عليها كثير

من الأطباء بوضع مرضاهم في

الرعاية والمرضى المنومين في ولوحظ أيضا أن الأطباء أثناء مرورهم على مرضى العناية المركزة يبدأون بالحالات الحرجة التى تخضع للعلاج تحت الأجهزة

القلبية والتنفسية المساعدة، بينما

يمرون على مرضى العمليات الجراحية في نهاية الجولات في العناية المركزة. وقت متأخر من اليوم العملي، وحتى الوقت الذى يمنحونه لهؤلآء المرضى يكون أقل من سواهم.

وقد تبين من الدراسة أن مرضى الجراحة الذين ينومون في وحدات العناية المركزة بخلاف الوحدات وبالفعل أثبتت نتائج هذه الدراسة المنزلية المعينة لهم يعانون من أنه من المرجح جدا أن فريق الرعاية زيادة معدلات المضاعفات. وأوصى الطبية يقوم بزيارة مرضى العناية رئيس الفريق الطبى في هذه المركزة في نهاية الجولات اليومية، الدراسة الدكتور أندريو م. نون وأنهم يقضون وقتا أقل بنحو 16 Nunn أن من الضروري أن يكون في المائة مع هؤلاء المرضى مقارنة مقدمو الرعاية الطبية الحرجة على مع باقى المرضى الآخرين بسبب بينة باحتباحات مرضى العنابة كثرة أغداد المرضى المنومين المركزة ليتلقى كل منهم الاهتمام وتزاحمهم، مما أدى إلى زيادة

الواجب منحه له لتقليل المضاعفات الاعتماد على الاتصالات الهاتفية، وضعف الاهتمام من فرق مقدمي بشکل جید.

درء الأمراض الوراثية

تعتبر أمراض الدم الوراثية فى منطقة الخليج وتحديدا السعودية من الأمراض التَّى تبقى ملازمة للشخص المصات مدى الحياة، ويرجع السبب فيها إلى وجود خلل في تركيب كريات الدم الحمراء ينتقل من الوالدين إلى الأبناء عن طريق الوراثة.

وكمحاولة للقضاء على

GENETIC

بتلك الأمراض الوراثية بفضل

الطبى لما قبل النزواج» والذي يتم فيه الكشف عن مجموعة من الأمراض الوراثية والمعدية وتأتى في مقدمتها الأمراض الوراثية التّى قد يكون الطرفان حاملين لها في جيناتهم وبالتالي سوف يورثونها لأجيالهم المقبلة. ولقد

هذه الأمراض أو الوقاية من

أثبت تطبيق البرنامج الوطنى للكشف عن الأمراض الوراثية امكانية تقليص عدد الإصابات

مضاعفاتها فقدتم إلزام جينات المرض. المتقدمين للزواج بعمل «الفحص تخفيف المضاعفات المصاحبة للمرض فقط وذلك لتحسين

أو الطبيب المشرف على علاجه

عمل الفحوصات الطبية والتأكد من أن أحد الزوجين لا يحمل إن خطر هذه الأمراض يكمن فى عدم إمكانية معالجتها والشفاء التام منها، حيث يقتصر العلاج في الغالب على

حالة المصاب. وينصح المريض المصاب أن يظل تحت المتابعة المستمرة لدى اختصاصىي أمراض الدم

الرباضة العنيفة. إن الوقاية من الإصابة بالأمراض الوراثية المتنحية يتم عن طريق منع زواج الأقارب إذا ما ظهر في أحد أفراد الأسرة مرض

وراثى، قمن خلال دراسة التاريخ العائلى والتاريخ المرضى لكافة أفراد الأسرة يمكن تحديد طريقة وراثة هذا المرض وتقديم النصح الوراثى لهذه العائلات لتجنب إصابة أجيالهم بهذه الأمراض.

المشهد

مراكش: الدورة الملغاة

من المفترض أن تُقام في شهر ديسمبر

(كانون الأول) من هذا العام، على أن

تعود في العام المقبل بنفس جديد. وحاءهذا الإعلان في وقت مبكر عوض

الدارج في الكثير منّ المهرجانات حين

يتم إعلان التوقف عن إقامة دورة ما

قبل أسابيع قليلة من موعد الدورة.

وفى الوقت ذاته لا نستطيع المرور

عليها مرور الكرام، كما لو أنها لا

تعنى شيئًا يذكر. إنها أكثر من

مجردً قرآر حجب دورة، خصوصاً

وأن المهرجان في كل دوراته السابقة

لم يظهر أي بادرة ضعف في عدد

الحضور أو شهد خللاً إداريـاً كسراً

مجال عمله، نقرر التوقّف، أحَّـاناً

كثيرة، عن ممارسة فعل دائم للبحث

في جدواه، أو لدرس اتجاه جديد

فية. لكن مهرجان مراكش كان بحتاج

إلى مثل هذه الوقفة (وليس التوقف بالضرورة) منذ سنوات. تحديداً منذ

. أن مرهن لمتابعيه بأنه غير معنى

بالسُّينَما المغربية التي يقّام في عقر دارها، ويفضل حضوراً عالمياً،

فرنسية، وأن المهرَّجان بذلكُ اكتسى

طابعاً إدارياً فرض أجندته على الأفلام

المعروضة، فألغى الاعتراف بوجود سينما مغربية جيدة، بل حدد كثيرِاً

من حضور السينمات العربية أساساً.

بالنسبة للجمهور العاشق للسينما،

لا بد له أن بحضر ما تُعرمج له. لكن

بالنسبة للذين يدركون أن السينما

المغربية حققت أفلاماً تستحق العرض ور... في مهرجان دولي يُقام على أرضها،

وأن المهرجان مطالب بتشجيعها كان رون ذلك مؤلماً ومثار انتقاد الكثيرين داخل

• انطلق المهرجان قبل أقل

من عشرين سنة قوياً. استفاد من الهجمة العالمية على التصوير في

المغرب وتعدد العلاقات الثقافية بالتأ

هذا البلد وبين الثقافات الأوروبية،

ومن القرار الملكي الصائب بدعم

المهرجان والاغداق عليه يما يلزم من

تمويل لكى تنجح تجربته على أكثر

النهاية بقى منتمياً لإدارته الفرنسية

أكثر من انتمائه إلى رغبات البلد

المضيف وطموحاته. كذلك، وبعد

الهالة الكبيرة التي عرفها في سنواته

الست أو السبع الأولى، أخذت الأمور تتدرج فى تراجعها حتى بات انعقاده

إلـزامـاً يشبه انعقاد أي مهرجان

«كنسر» أخر، إنما من دون الفائدة

التى تجنيها مهرجانات أخرى مثل

لوكارنو أو صندانس؛ما بؤكد حتمية

أنَّ المهرحان ليس فقط محفلاً لعرض

الأفلام، بل توظيف لخطة تطوّر عليها

ألا تتوقف.

• لكن مهرجان مراكش في

المغرب قبل سواها.

وأوروبيا على وجه الخصوص. • المسألة في أن الإدارة ذاتها

• الواقع أننا جميعاً، كل في

أو موقفاً رسمياً منتقداً.

لا نستطيع شجب هذه الخطوة

• أعلنت الإدارة العامة لمهرجان مراكش قبل أيام إلغاء الدورة التي كان



حفل بأفلام الرسوم ذات الأساليب المتعددة

مهرجان آنسي الفرنسي... عزز السينما اليابانية وصفق لكوخ

من الفيلم الصيني «السمكة الكبيرة وبيغونيا»

بالم سبرينغز: محمد رُضا

على تعدد المهرجانات، وكثرة تلك المتخصصة في نوع أو في إطار معين من الإنتاجات السينمائية، ما زال مهرجان «أنسي» الذي يقام سنويا فَّى الشَّمَالِ الفرنسيِّي (عند جبال الألب القّرنسية) أهم مهرجانات سينما الأنيميشن وكل أنواع الرسوم المتحركة. وهو أقيم أول مرة سنة 1985، وانتهت أعمال دورته الخامسة والعشرين في السابع عَشْر من الشهر المَّاضي.

مع وجود هذا التاريخ، كان من المفترض بدورته الأخيرة أن تحمل الرقم 31، لكن المهرجان لم ينشأ بصفته حدثاً سنويا في مطلع الأمر، بل أقدم مرة كل عامين إلى أن تقرر إطلاقه سنوبا بدءاً من سنة 1998، واعتمد هذا القرار إلى اليوم.

في كل سنة بلحأ اليه كل من لديه علاقة قريبة أو تعندة تشغل سينما الرسوم المحترفون والعشاق القادمون والمحليون. وهو يبرهن على نجاحه باختيار اته المثمرة من الأفلام القصيرة والطويلة داخل وخارج المسابقات المقامة، وبكثرة المعروض ووفرة ما يتلقفه من أفلام يتم الأختيار بينها.

مدارس

الحية، تتواجد الموضوعات المختلفة القادمة من أرجاء العالم. ما يضيفه فيلم الرسوم مما لا يستطيع الفيلم التحلى (المصلوّر بكاميرا وممثلين) توفيره هو الحرية الكبيرة، لا في اختيار الموضوعات فحسب، بل في صباغتها ورسمها وتحربكها، كمآ فى كثرة وتنوع الأساليب التقنية المتَّبعة. السينما المرسومة التي وُلدت في مطلع السنوات العشر الأولى من القرن العشرين عبر أعمال أميركية حققها أولاً ج. ستيوارت بالكتون في فيلم «الرسم الفاتن» (1900) وفرنسية (أعمال إميل كول الذي رسم نحو 250 فيلما قصيرا حتى العام 1908) شبهدت تطوّرات متعددة، لكنها بعد حين أخذت تحافظ على مراحلها المختلفة، بينما تسعى في الوقت نفسه للاستزادة من التقنيات الحديثة. من الرسم الطيشوري (الذي لا يزال معمولاً به إلى اليوم وصولاً إلى الكومبيوتر غرافيكس الذي يسير على منواله عدد كبير من الأفلام الحديثة. بين المدرستين، هناك رسومات الطمي، والتحريك اليدوي، والمنهج الذي يعتمد على وفرة التفاصيل، وذلك الذي يحدد الحركات بأقل عدد ممكن (كاشفاً في معظمه عن ضعف ناصبته)، كما الناطق منها

مفضل العمل بالأبيض والأسود. أما الدول المصدّرة، فهي متعددة، من جمهورية هوليوود السينمائية إلى مدارس العامان والمونان وفرنسا وباقى أوروبا. ومن كندا إلى سوريا، ومن روسيا إلى الصين التي احتفت



كما الحال في مهرجانات الأفلام والصامت والملون منها والذى لا يزال



لكن ما لم نُشاهد هو أكثر بنسبة كبيرة؛ ذلك أن الأفلام القصيرة وحدها تتحاوز المائة والطويلة نحو نصف هذا العدد. تلك التي في المسابقة هي ثلث ما يعرض خارجها. رغم هذاً، فإن ما شباهده هذا الناقد هناك أو عبر قنوات لاحقة كان دائماً ما بمنحه الوقوف عند تلك التعددية والتطوّرات التي تقع في محيط هذا الفن. والمتابعة سنة تعد سنة لما

بها الدورة الأخيرة بصفتها بلدا

ما شوهد من هذه الأفلام كثير، (رسم لطائرة تسقط قنبلة)، لكن الفعل تنتجه المخيلات المبتكرة من حكايات

وأساليب تعبير. هذا العام حمل فيلم «يمان»

«في حب فنسنت» للمخرجة الهولندية دوروتا كوبيلا

للسورى عامر السرزاوي طموحأ حقق نصفه بمجرد اشتراکه فی مسابقة الأفلام القصيرة. إنه فيلم متواضع القدرات الفنية حول صبى يبيع علب المحارم الورقية، ويحلم بأن يصبح مخترعاً. أربع دقائق من المزج بين الحي (الطفل) والرسوم (بدائية تتحرك حوله أحياناً) تبدو مثل ندب الحظ أكثر منها تفاؤلاً أو دعوة سياسية للتغيير. في أحد المشاهد يشكو من أن منزل والَّديه تم قصفه

على الشاشة يبدو استجداء للعطف أكثر منه تسجيل نقطة سياسية.

روتوسكوب وڤان جوخ

من ألمانيا، وفي مسابقة الفيلم الطويل، قدّم المهاجر الإيراني على زوزانده فيلماً من نحو ساعة وتُصفّ الساعة بعنوان «طهران تابو» يرصد فيه مجتمعاً يعيش توتر العلاقات وكثرة الممنوعات لجانب الفساد وانتشار الرذيلة المستترة بعيداً عن الأعين. كلها، وسواها من ملاحظات المخرج حول الحياة في بلده الأم،

التي وُلد فيها فيلليني، وحقيقة

أن الفيلم مؤلّف، تماماً كالذكريات

التى تعيش داخل كل منا كفصول.

كل قصل منفصل عن الآخر بستارة

رقيقة مع تداخل شخصيات

رئيسية كثيرة فيها وبداية ونهاية

كل منها بما يختلف، موقعاً

ومضموناً، عن الآخر. وبل هناك

ذلك الفتى تيتا (برونو زانين) الذي

يظهر في عدد من هذه القصص

مرتديا معطفا وقبعة وشالا بنفس

ألوان وتصميم ما شوهد المخرج

وغير الواقع. البَرَد المنهمر هو

واقع. انهماره بهذه الصورة هو

خُبِالْ. كذلك أنهماره طويلاً وفي

فصل الربيع، كما تلاحظ إحدى

الشخصيات التي تقول لنا، قبل

«أماركورد» مزيج من الواقع

يرتديه في مناسبات كثيرة.

مصورة عبر طريقة روتوسكوب وهي تقوم على تصوير الفيلم بشخصيات حيّة ثم تحويلها إلى رسومات عبر تحويل فيلم الدجيتال إلى رسوم. الطريقة ذاتها ، تقريباً ، التي استخدمها الأميركي رتشارد لينكلتر في فيلمه A .2006 سنة Scanner Darkly

لم تنحل النتائج في هذه المسابقة عن فور هذا الفيلم؛ كون هناك أعمال أفضل منه باستنتاج ما شاهدناه منها. أحد هذه الأعمال الفيلم الياباني الفائز بحائزة الفيلم الطويل الأولى، وعنوانه «لو فوق الجدار»، وفوزه يعيد لسينما الرسوم اليابانية بعض ذلك

التتويج المستحق الذى كادت تفقده تُعاً للمنافسة القوية الآتية اليوم من الصين وكوريا الجنوبية في المضمار

حكاية من ذلك التراث الثري حول الصبى الصياد الذي يعيش في قرية عند شاطئ البحر وحورية اتتشف وجودها وباتت صديقته. في السر مطلع الأمر، ثم علانية. لكن ألقرية تعيش في تقاليد صارمة، ومن بينها أن ظهور الحوريات مرتبط دائماً بحدوث كوارث غير محمودة العواقب. الفيلم مصنوع على الكومبيوتر (ببعدین) وممهور باسم مخرج یبدو جديداً في المهنة اسمه ماساكي يواسا.

. السينما الصينية التي احتفي بها المهرجان لم تتوان بدورها عن تقديم بعض أفضل وأجمل الأعمال. من بينها «السمكة الكبيرة وبيغونيا»، والأسلوب الممارس هنا هو الرسم باليد ، ثم تحويل الرسم إلى الكومبيوتر والنتيجة مذهلة في فضاءاتها وألوانها والدقة المتناهبة في الإنجاز. قريب في الروح من فيلم Spirited Away للباباتي الراحل هاباو ميازاكي، الفيلم الذي خرج بأوسكار

إلى جانب ما سبق، أفلام أخرى أفلام كثيرة أخرى حظيت بالأعجاب، لكن التقدير كان إيجابياً من الجميع حول فیلم «فی حب فنسنت» (Loving Vincent). فيلم بريطاني- بولندي مشترك شهد عرضه العالمي في هذا المهرجان وبيع لخمسين دولة قبل وخلال فترة إقامته. المخرجة البولندية دوروتا كوبيلا توفر هنا سيرة حياة وصورة شخصية للرسام فنسنت فان جوخ جديرة بفيلم حي. حقيقة أنها اختارت سينما الرسوم لا علاقة له بسهولة ما؛ ذلك أن ما تقدم عليه هو أصعب من مجرد التصوير الفيلمي

مدارس فن التحريك، كما ذكرنا، كثيرة، لكن هذا الفيلم مقام على توفير نحو 65 ألف كادر، كلُّ واحد منها هو رسم بالبد يستمد نوعه ومستواه من فن كوخ ذاته. إنه كما لو قام الواحد مناً برصف كل رسومات فان كوخ، ثم حركها بتواصل معين وبتقنية الرسام ذاتها ليسرد من خلالها لا الفن فقط، يل الفتان كذلك. بذلك هو أول سيرة بيوغرافية مرسومة في تاريخ سينما

فيلم آخر من أفلام الجوائز هو «بيت القُنفذَ» القادم من كرواتيا وكندا. رسم ثرى لحكاية قنفذ يعيش في الغابة مقتنعاً بحياته البسيطة. يلبِّي دعوة ثعلب للعشاء، ثم يمشى ليلاً عائداً صوب بيته، وفي أعقابه الثعلب والدب والذئب والخنزير البرى، متسائلين عما يخفيه القنفذ من سر. بحب القنفذ في نهاية الفيلم بأن السعادة هي القنَّاعة، وأنه إذْ برتاح في بيته راضّياً بعيشته فإن لا شيء أخريهم. رسالة أعجبت، كما فن رسمة، الجمهور فمنحه جائزته الأولى في مجال الفيلم القصير.

والجمال متمثلاً في شكل واحد، أو

نهوض الفاشية الإيطالية. في تلك

الساحة ذاتها بمر استعراض الزمرة

الفاشية التى تحتفى بالديكتاتور

موسوليني. فيلليني يسجله بدوره كواقع حدث، لكن يحيطه بتلك

النظرة الساخرة وبالمنوال المبطن

كاريكاتوريا الذى يعرض فيه معظم

الفُصولُ الْأَحْرِيِّ، في واحد منها

ىتطرق «أماركورد» إلى كل ما شيات تلك الفترة بما في ذلك

في شكل ما لكل وإحد.

لتناشق الناقد

• الفيلم: The Lost City of Z •إخراج: جيمس غراي • تمثيل: تشارلي هونام، روبرت باتنسون، سیانا میلر، توم هولاند • النوع: مغامرات • تقييم: **

في عدد شبهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 2005 نشرت مجلة «ذا نيويوركر» تحقيقاً كتبه الصحافي ديڤيد غران، لم أستطع ترك صفحاتة العشر سريعاً. حكاية واقعية عن مغامرة البحث عن رجل وابنه توغلاً، سنة 1925، بعيداً في مجاهل الأمازون (وكانت لا تزال مجاهل بالفعل) بحثاً عن مدينة مفقودة. كان الأب بني إيمانه بجدوى رحلة بحثه على وثائق كتبها شخص برتغالى مجهول سنة 1754، تساءلت لو أن البرتغالي كتب عن وقائع عاشها أو عن ما لاح له من خيال. لكن الرحالة بيرسى فوست أمن بها وبما سبقها من . . رحلات استكشاف قام بها أخرون، ثم من حكايات تؤكد وجود مدينة من الذهب الخالص في قلب الأمازون لدرجة أنه قرر البحث بنفسه... وهو اختفى مع ابنه ولم يعثر له على أثر.

التحقيق مكتوب عنه بصفة الغائب ومنسوب للصحافي غران (Grann) الذى قام بتلك الرحلة بحثاً عن الرجل المفقُّود (وربما عن المدينة ذاتها) وخرج بانطباع بأن الرجل ربما اكتشف تلك المدينة فَعلاً، لكن هذا هو آخر ما فعله في الحياة. فالأمازون كان آنذاك البيئة السُّكنية لقبائل لم تر الإنسان الأبيض من قبل، ومعظمها كان عدائداً، ويعضها لا يمانع أكل لحوم البشر ومن المحتمل أن يكون انتهى وابنه في بطون بعضها.



ومنها «نملك اللتل» و«الياردات» و «المهاجرة»، كتب سيناريو هذا الفيلم وتوخى عبره إنجاز فيلم ينتمي إلى أفلام الأدغال في الزمن الذي كانت فيه أفريقيا وأميركا اللاتينية والكثير من غابات وريف الدول الأسيوية وشبه كانوا يقومون به. لدى غراى ذلك المنهج الذي يود الأسيوية مجاهل خطرة. هو فيلم مغامرات لكن ليس بفيلم المغامرات الشبيهة بروايات إدغار رأيس بورو

والمكتشف فوست ليس طرزان. هذا الفيلم جاد جداً في مسعاه لناحيتي تقديم دراما عاطفية واحتماعية للرحالة فوست (زوجته التى تريد منه البقاء في إنجلترا عوض العودة إلى تلك المجاهل) وأخرى لفعل الرحلة ذاتها وما شابها من مخاطر. لكن الغريب في أمر السيناريو، كما وضعه غراي مباشرة عن كتاب ألفه غران بعد نشره في المجلة، هو أنه لا يستلهم إلا قدراً محدوداً مما حدث مع كبيراً لها، كهذا الفيلم. فوست من وقائع في داخل الأمازون صارفاً وقتاً طويلاً في رحلات العودة إلى وطنه وحكايات الأزمة العاطفية

الواقعة في صرح العائلة. في العودة

الأولى يلتقي بولده الذي لم يعد يعرفه.

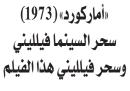
في عودة ثانية يجده قد كبر والثاني

*** : جيد ***: ممتاز ***** : تحفة

ولد في غيابه. في الزيارة الثالثة طفل آخر، لكَّن الكيل طفَّح بزوجته وأولاده. ربما أراد غراي من خلال ذلك تمييز فيلمه عن أفلام الإثارة، لكن هذا لم يخدم السبب الذي من أجله تم إنتاج الفيلم وصور بطله، وفريقه وهم على قدر قليل من الإدراك والكثير من عدم الثقة بما

من خلاله طرح هوية الآخر بناء على المواجهة بين الآتي من هذه الحضارة الدالف إلى ما يريد اعتباره حضارة أخرى رغم أنها في الواقع ليست سوى سبيل حياة تعودت عليها قبائل ليس لديها لا الدافع ولا الإمكانات للتقدم. كثير من هذا الترف الفكري من دون سند فنى مبهر يهيمن على هذا المضمون. لكنّ العناصر الفنية والإنتاحية (أنتحته شركة أمازون الإلكترونية) جيدة، كذلك التمثيل بما في ذلك الأداء البليغ لروبرت بانسون الذي باع الشهرة مقررا الالتحاق بالأفلام التي لا محيطا شعبياً

★: لا يستحق ★★: وسط



سنوات السينما

هو الفيلم الثالث عشر في للمخرج الفريد فديريكو فيلليني. أنجزه في الفترة المنتصفة من حياته المهندة، بعد 22 سنة على فيلمه الأول «أضواء البهجة» (1951) وقبل 17 سنة على آخر أعماله الكاملة (أي من دون حسبان ثلاثة أفلام اشترك فى إخراج فصول منها) وهو «صوت القمر » (1990) الذي حققه قبل عامين من وفاته.

«أماركورد» (أو «أتذكر») شبيه بأفلامه السابقة واللاحقة من زاوية أنه قلما سمح المخرج لنفسه بمشهد شخصى. هنّاك مشاهد قليلة داخل البيوت، لكن معظم هذا الفيلم (وأفلامه الأخرى بشكل عام) يدور في الساحات والشوارع. في مطلع القيلم هناك الريف والعم المجنون (شبخشو إنغراسيا) الذي يتم إخراجه من المصحة وهو ليس بعد . بكامل قواه العقلية. حين يصل إلى قريته يصعد أول شجرة يصل إليها فى قريته ويصيح بأعلى صوته (أريد امرأة).

الفيلم في الأساس هو مجموعة من المشاهد التي ترد كما لو كانت ذكريات المخرج حول نشأته. هذا على الرغم من نفى الراحل في أحاديثه أن الفيلم هوّ سيرة ذاتّية مكتفياً بالقول: إن ثمة مواقف معينة قد تكون وقعت معه. على ذلك، لا يمكن تجاهل أن الأحداث تدور في بلدة ريميني



«أماركورد» الخيال جميل والواقع موسوليني

سوانا: «لأول مرّة تمطر السماء ثلجا في الربيع». ويعلق آخر «أربعة أيام من الثلج. ألن ينتهي؟».

غالب المشاهد الخارجية تقع في الساحة الرئيسية للبلدة، حيثُ بتم فيها شبق ممرات بين الثلوج التي تكوّمت تحوّل الساحة إلى ما يشبة المتاهة. هناك يرقص الفتيان قرب النهاية على صوت موسيقي نينو روتا كما لو كانوا أرواحاً من الخيال. موسيقى هائمة تستخدم أدوات قليلة وتنساب فوق معظم الفيلم، لكتها تتجلّى هنا في مشهد أولئك الفتيان وهم يرقصون التانغو على أنغامها كل بمفرده. هذا يتحرّك من مكانه وآخر يبقى فيه، وثالث يدور حول نفسه وكلهم في حالة من الوهم الحميل. مغلقو الأعن ويرقصون

كما لو أنهم يحلمون بالمرأة والحياة

نتابع وصول ثلاثى شرقى ونسائه إلى الفندق الكبير الوحيد في المدينة. وفى آخر يستعرض وجوه المرأة الْمُخَتَّلِفَة. رَجَالَ فَيِلْلَيْنِي، هُنَا وَفَي كل أفلامه، يتشابهون في كونهم باحثين متيمين وتائهين. نساؤه أكثر ثباتاً وغموضاً وكل واحدة لها شكل وجه وماكياج وتصفيفة شعر تعبّر عن هذا البحر الذي في داخلها. فى الوقت الدي سرد فيه فيلليني ذكرياته وذكريات سواه، أنحز كذَّلك، وبرصد لا يلغى نعومة وجمال ما يوفره، جزءاً من تاريخ وطنه في الأربعينات. لا تعليق سياسيا مباشرا ولاحتى يمكن اعتباره تعليقاً على الإطلاق. مجرد مرور على مناسبة لا يمكن تفويتها في ذلك الحين.

بين الشخصيات الأخرى ذلك المعلّق على الأحداث. رجل متوسّط العمر يقف محل فيلليني في التعليق عند تلك الفواصل الضيقة بين الخيال والواقع. إذ نتابع كلامه الموجه مباشرة إلى الكاميرا، ندرك أنه لُحمة الفيلم التي تجمع بين التدريبات مكتملة الصفوف بانضمام الدوليين

الأهلي يؤجل حسم مصير اللاعبين المعارين

عالم الرياضة

الفريق يبدأ الإعداد للموسم غدأ ويستثني لاعبي الأخضر

الهلال يخير الشباب بين دفعة الـ8 ملايين وتعليق صفقة الشمراني

علقت إدارة الهلال موافقتها على التحاق مهاحمها ناصر الشمراني بصفوف فريق الشباب لحين تسلم مبلغ انتقال اللاعب دفعة واحدة مقدماً والبالغ 8 ملايين ريال «2,1 مليون دولار» في الوقت الذي عرضت الإدارة الشيابية تقديمها على دفعات. بينما أرجعت المصادر الإصرار الهلالى على تسلم كامل المبلغ مقدماً لوجود عرضين من ناديى الفيحاء والتعاون، الأول بالعرض الشبابي نفسه، والآخر بـ7 ملايين ريال «1,8

ملبون دولار»، فيما كان الشمراني

أبلغ الإدارة الزرقاء بموافقته على

الانتقالُ للشياب فقط. من جهة أخرى، كشفت مصادر «الشرق الأوسط» عن أن إدارة نادي الهلال بدأت بالتواصل مع عدد من وسطاء اللاعبين للاطلاع بغية استقطاب مهاجم للفريق بعد اطلاع المدرب الأرجنتيني رامون دياز، الذي فاوض أكثر من لاعب أرجنتيني ولم يتم الاتفاق مع أحدهم حتى الأن، فيما ما ذالت مفاوضات دياز مستمرة من جهة، والإدارة من جهة أخرى في

انتظار حسم الملف خلال الأسبوغ

فيما ينتظرأن تعلن إدارة النادي التجديد للاعبين المخضرمين محمد الشلهوب وياسر القحطاني بعد غد «الأحد»، في حين سينخرط لاعبو الفريق في ألتدريبات التحضيرية للموسم الرياضي الجديد غدأ السبت باستثناء اللاعبين الذين شاركوا . مع المنتخب السعودي في معسكر أستراليا بعد منحهم إجازةً خاصة، على أن يلتحقا بتحضيرات الفريق الاثنى المقدل تأهداً للمعادرة مع البعثة الهلالية للمعسكر الخارجي الذي سيقام في النمسا.

من جهة ثانية، أكد مصدر هلالي أنه لم يصلهم أي خطاب رسمي من

بفيد بشرط مشاركة الفريق الأول في البطولة أو حتى مشاركة بعض اللَّاعدِينِ الأساسيينِ.

ولم يعط دياز موافقته على انضمام ياسر القحطاني والشلهوب وماجد النجراني وعبد الكريم القحطاني وفيصل درويش ومختار فلاته للقريق المشارك في البطولة

من جهة أخرى، اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الدولى السوري عمر خريبين المحترف قى نادي الهلال ضمن قائمة أفضل 5 العبين برزوا في بطولة أسيا تحت 23 عاماً، وقام الموقع الرسمى للاتحاد الأسيوي لكرة القدم بإعداد تقرير صحافي عن أشهر 5 لاعبين ظهروا من خلال التصفيات وكذلك نهائيات البطولة ذاتها مع اقتراب انطلاق المباريات المؤهلة للنسخة

وشارك خريبين البالغ من العمر 23 عاماً في نسختين من البطولة وسجل 3 أهداف في تصفيات النسخة الأولى التي أقيمت في عمان وكان أفضل هـداف في تصفيات النسخة الثانية بـ6 أهداف.

يذكر أن خريبين انتقل رسمياً إلى الهلال قادماً من الظفرة الإماراتي ووقع على عقد يمتد لـ4 سنوات بعد ظهوره بمستويات متميزة مع الهلال خلال فترة إعارته الموسم الماضى وساهم خريبين فى تتويج فريقه بطلاً للثنائية المحلية «الدوري وكأس الملك»، بالإضافة إلى وصوله إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال آسيا وشبارك في 20 مباراة مع الهلال في مختلف البطولات خلال

الموسم المنصرم، حيث سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 4 لزملائه بالفريق.



ناصر الشمراني («الشرق الأوسط»)

اكتملت صفوف فريق الأهلي أمس الخميس بانضمام عناصره الدولية ياسر المسيليم وسعيد المولد ومحمد أل فتيل ومنصور الحربي وتيسير الجاسم وحسين المقهوي وعبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر بجانب الدولى العراقي سعد الأمير، الذي واققت الإدارة على بيع المدة المتبقية من عقده للفيصلي، إلى التدريبات الإعدادية مع بقية اللاعبين، التي انطلقت يوم السبت الماضي، وذلك بعد تمتعهم براحة أضافية لمدة خمسة أيام نتيجة مشاركتهم الدولية مع المنتخب السعودي في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018.

وتقرر أن تغادر بعثة فريق الأهلى في ساعة مبكرة، صياح اليوم الجمعة، إلى المعسكر الخارجي الأوروبي وتحديدا إلى النمسا لدخول في المرحلة الثانية من التحضيرات للموسم المقبل التى ستستمر لمدة 21 يوما. فيما تم تقسيم مرحلة الإعداد في النمسا إلى جزأين، الأول سينطلق في مدينة فيندشغارستون ويمتد لـ9 أيام حيث سيكون التركيز خلالها على الإعداد البدني المكثف للاعبين. بينما الثاني سيكون في ضواحي مدينة

زالتسبرغ ويمتد لـ12 يوما. وأعلنت إدارة كرة في فريق الأهلي في وقت سابق عن الترتيبُ لخُوض الفريق أربع مباريات تجريبية خلال المعسكر ستكون أمام فرق

بيشافزهوفن النمساوي يوم 18 من شهر يوليو (تموز) الحالى، والمباراة الثانية ستكون أمام أودينيزي الإيطالي يوم 19، والمباراة الثالثة أمام كونيا سبورت يوم 23، والمباراة الرابعة ستكون أمام نادي العين الإماراتي يوم 24 من الشهر نفسه.

من استعدادات الأهلى للموسم الجديد (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

وطالب الجهاز الفنى لفريق الأهلى بقيادة المدرب الأوكراني سيرغى ريبوروف عقب وصوله إلى جدة يوم الثلاثاء الماضي بزيادة عدد المباريات التجريبية خلال المعسكر الإعدادي، التي قد تصل إلى ست مباريات قبل العودة إلى جدة للدخول في منافسات الموسم المقبل.

من جهة ثانية، تلقت إدارة النادى الأهلى خلال الأيام الماضية عددا كبيرا من طلبات استعارة عدد من لاعبى الفريق الأول الذين لن يجدوا فرصة تمثيل الفريق خلال الفترة المقبلة، وينوى النادي منحهم فرصة المشاركة متع أندية محلية أخرى.

وأحلت إدارة النادي الأهلى البت في هذه الطلبات حتى يتم دراستها مع مدرب الفريق سيرغى ريبوروف بشكل دقيق من جهة مراكز اللاعدين والعناصر الموجودة فى قائمة الفريق وتحديد الأسماء التي يمكن منحها فرصة المغادرة سواء بالإعارة أو الاستغناء عنها بصورة

ويتقدم الأسماء المغادرة الحارس أحمد الرحيلي بعد تلقى النادي عروضاً من عدة أندية محلية، أبرزها نادي الرائد، خصوصا بعد نجاح النادي الأهلي في حسم صفقة الحارس المميز محمد العويس لصالحها منذ الفترة الشتوية الماضية وانضمامه لصفوف الفريق نهاية الشهر الحالي في المعسكر الإعدادي في التمسا، إلى جانب لاعب المتحور الشاب ريان الموسى الذي سبق له المشاركة مع نادي الرائد الموسم الماضي بنظام الإعارة ويسعى الأخير لتمديد إعارته للموسم المقبل.

إدارة النادي تناقش قائمة الأسماء «المبعدة» مع سييرا

الأنصاري وكهربا وفيلانويفا ينعشون تدريبات الاتحاد

جدة: إبراهيم القرشي

يواصل فريق الاتحاد الإعدادي للموسم الرياضي غدأ السبت بإشراف المدرب التشيلي خوسيه ... سُسِرا بعد الراحة التي منحت للاعبين اليوم، وينتظر أن تشهد الحصة التدريبية وجود الثلاثي المحترف الكويتى فهد الأنصاري والتشيلي كارلوس فيلانويفا والمصري محمود كهربا، بينما سلتحق التونسي أحمد عكايشي بالتدريبات، الاثنين المقبل.

وكانت تحضيرات فريق الاتحاد تواصلت، أمس، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وشهدت التحاق اللاعب أحمد الناظري الذي تبقى له موسمان مع النادي، في الوقت الذي واصل فيه فهد اللولد برنامجه التأهيلي تمهيدأ لمشاركة زملائه التدريبات الحماعية.

فيما وصل الكويتي فهد الأنصاري إلى جدة، أمس، تمهيداً

النادي بنظام الاعارة، بينما ينتظر وصول التشيلي كارلوس فيلانويفا البوم تمهيداً للمشاركة في تدريبات الفُريق الإعدادية للموسم الرياضي. إلى ذلك، يبدأ المدرب الوطني حسن خليفة وتساعده علاء رواس فى تولى مهمة الإشراف على الفريق

إلى حانب مساعدته والوطني حسن اليامي الذي ينتظر حصوله على موافقة جهة عملة على الإعارة لنادي الاتحاد للبدء في مهمته مع وعلى الصعيد ذاته، يناقش الاجتماع الذي سيجمع إدارة

الأُولمبي للنادي السبت المقبل، بعد انتهاء مهمتهما مع الفريق الأول الذى سيشرف عليه التشيلي سييرا

> الاتحاد وألمدرب التشيلي سييرا في جميع الأمور المتعلقة بالفريق، ومنها العناصر التي يرغب في رحيلها في ظل عدم حاجته الفنية لُخُدُمَاتِهِمْ خَلَالِ الْمُرِحِلَّةِ المُقْبِلَةِ،

للتوقيع على عقده الجديد مع وبعد ذلك، إلى جانب مناقشة البرنامج الاعدادي للفريق، المتمثل فى المعسكر الخارجي المقام في لندن ومشاركة الفريق في بطولة تبوك، ومرحلة الإعداد لقترة التوقف التي ستتزامن مع انتهاء مواجهة الحولة الثانية للدوري السعودي من جهة أخرى، كشفت مصادر

مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن تواصل مستمر لإدارة النادي مع مكتب المصاماة الجديد الذي أوكل إليه مهمة متابعة القضايا الخارجية على النادي، ومنها الاستئناف المرفوع ضد حرمان فترتى التسجيل على خلفية قضية اللاعب الأسترالي ترويسي.

وأسانت الخصادر أن إدارة الاتحاد فتحت خطوط التواصل مع عدة أطراف تطالب بمستحقاتها المالية للتوصل لتسويات معهم وإغلاق ملف قضاياهم المرفوعة

من جهة ثانية، استعانت ادارة الاتحاد بعضو محلس الأدارة السابق خالد تميرك، كمستشار لمجلس الإدارة الصالى، برئاسة أنمار الحَائلي، كمستشار في الجانب الاستثماري، نظير ما يملكة من خبرة في هذا الْمجال، وذلك في إطار الاستراتيجية التي تعتزم إُدارة النادي تنفيذها في المرحلة المقبلة، لتعزيز وتنمية موارد النادى الاستثمارية. إلى ذلك، واصلت إدارة الاتحاد

الحفاظ على مكتسبات النادي بالتوقيع على سلسلة عقود احترافية مع عدد من اللاعبين، حيث وقعت مع اللاعبين يحيى خرمي وتركي الجدعاني عقدين احتراقيين لمدة ثلاث سنوات، فيما وقعت مع ساهر السريحي وعون البيشي عقدين احترافيين لمدة خُمْس سَّنوات، متمنّا لَلْأعدىن التوفيق في خدمة النادي وتحقيق تطلعات جماهيره.



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

التحديث الجديد تضمن تخفيض رواتب اللاعبين

مكتب محاماة يحذف 13 بندأ من لائحة «الاحتراف» السعودية

الرياض: عبد العزيز العضاضي

كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن مكتب محاماة انتهى مؤخرا من إجراء التحديثات المطلوبة على لائحة لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي الكرة

وأشارت المصادر إلى أن المكتب سلم أمانة الاتحاد اللائحة المُحدثة نهاية الأسبوع الماضي، واعتمدها مجلس إدارة اتحاد الكرة، وتم توزيعها على أندية دوري جميل والدرجة الأولى، وبدأ العمل بموجيها أمس. وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من التّعديلات الجديدة على اللائحة، إذ ألغى

متعهد تحديث اللوائح 13 بندأ من اللائحة السابقة، واعتمد 14 بنداً جديداً في لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين الجديدة. والمواد والبنود الملغاة هي «الحد الأعلى

الشهري للاعبى أندية الدرجة الممتازة بواقع 200 ألفَّ ريال للاعبين المحترفين، وأيضاً إلغاء الأجر الشهري الخاص ببدل السكن والمواصلات للاعبين المحترفين في الدرجة الممتازة (150 ألف ريال شهرياً)، والأجر الشهري المتحرك بحده الأعلى بواقع 50 ألف ريال والذي كان ينص على مشاركة اللاعب بشكل أساسى، وينقص الأحر كلما نقصت المشاركة، ولا تستحقه اللاعب في حال عدم المشاركة». كذلك شمل الإلغاء «الحَّد الشهري الأعلى للاعبى أندية الدرجة الأولى بواقع 20 ألف ريال شياملة المزايا كافة، إضافة إلى

كذلك ألغيت المادة التي تنص على أن يكون التطبيق الشهري لجميع المحترفين بُنسُبة 75 في المائة أجراً شُهرياً ثابتاً ونسبة · 25 في المائة أُجراً متحركاً في أجور اللاعبين.

للنادي الذي أسهم في تدريب اللاعب

و أنضاً ألغيت المادة التي نصت على أن وألغيت المادة التي تنص على تسليم المستندات التى تثبت قيام النادى بسداد رواتب اللاعبين، بالإضافة إلى إلغاء المادة التي تنص على أنه إذا كان النادي الحالي لا يطبق الاحتراف ورفض طلب النادي الجديد، فيحق للاعب الانتقال والتوقيع مع النادي الجديد ويتم تسجيله خلال فترة التسحيل الأولى مع دفع مبلغ 100 ألف للنادي الحالي، إضافة إلى دفّع قيمة التعويض عنّ التدريب

كرة القدم السعودية ستشهد تغييراً شاملاً في بنود الاحتراف («الشرق الأوسط») وكانت إحدى المواد الملغاة نصت على استحقاق النادي أو الأكاديمية التي أسهمت فى تدريب اللاعب وتعليمه تعويضاً عن

كل مرة يتنقل فيها اللاعب المحترف وحتى إكماله 23 عاماً، يكون استحقاق التعويض عن التدريب لنادي الأخير، سواء انتقل أثناء سريان العقد أو عند نهانته.

كما ألغت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين المادة التي تنص على أحقية نوادي الدرجة الممتازة بتسجيل 4 لاعبين محترفين غير سعوديين، إضافة إلى المادة التي نصت على «مراعاة ما ورد في الفقرة بالسماح لأندية الدرجة الممتازة بتسجيل لاعبين

اثنين إضافيين جديدين غير سعوديين خلال فترة التسجيل دون التقيد بتزويد اللجنة بمخالصة مالية للاعبين الذين ترغب الأندية وجاءت المواد الجديدة في اللائحة التي

تمت إضافتها عليها واعتمادها، لتكون سارية للعمل بها، وفي مقدمتها خفض حد الرواتب الشهرية للاعبين المحترفين إلى 150 ألف ريال شهرياً شاملة بدل السكن والمواصلات، وفي مقدمات عقود اللاعدين المحترفين سيتم دقع كامل مقدم العقد لعقود السنة الواحدة عند التوقيع، ولا تقل الدفعة الأولى عن 50 في المائة والباقي يوزع على دفعات سنوية طيلة فترة العقد للعقود الأكثر من سنة، وكذلك لا ترتبط مقدمات العقود بالحد الأعلى للرواتب. وأضيف تحديث جديد نص على أنه يستحق النادى أو الأكاديمية التي أسهمت في تدريب اللاعب وتعليمه، تعويضاً عن التدريب من سن 12

عاماً حتى إكمال اللاعب 21 عاماً. وتضمنت الإضافات الجديدة على اللائحة أحقية نادى الدرجة الممتازة بالتوقيع مع 6 لاعبين غير سعوديين، بالإضافة إلى لاعبين غير سعوديين لأندية الدرجة الأولى. كما تم استحداث بند جديد بضرورة

حصول مديري الاحتراف في الأندىة على رخصة مشروطة باجتياز اختبارات معينة تحددها اللجنة. بالإضافة إلى أن تكون عقود مديري الاحتراف في أندية «الممتاز» براتب شبهري قدره 8 آلاف، و4 آلاف لمديرى الاحتراف في أندية الدرجة الأولى بشكل شهري.

الدمام: علي القطان

علقت إدارة نادي الفتح المكلفة، برئاسة المهندس سعد العفالق، صفقات المحترفين الأجانب نتيجة للأزمة المالعة الحادة التي يعاني منها النادي.

وبحسب المصادر، فإن المدرب التونسي فتحى الجبال حدد احتياجاته الفنية من اللاعبين الأجانب وأوصى بالتجديد مع عدد من اللاعبين، من بينهم التونسي عبد القادر الوسلاتي الذي قدم في الموسم الماضي مستويات فنية عالية ساهمت في نجاة الفريق من الهبوط لدوري الأولى، إضافة إلى البرتغالي سأندرو، كما رصد أسماء تلعب في القارة الأفريقية تحديدا للتعاقد معهم لكن لم يتم .. توفير المبالغ المالية التي يمكن أن تدفع للاعبين الأجانب مقدمات عقود أو حتى حصة أنديتهم من نظام الإعارة، كما هو الحال للأعب الوسلاتي المرتبط بالأفريقي التونسي لكنه يفضل الاستمرار

مع الفتح. وقالت المصادر إن الإدارة تسعى لعقد اجتماع شرفي استثنائي حديد؛ ليحث الأزمة المالية والسعي لتوفير مبالغ ولو عن طريق «سلفة» تسترد لاحقا من أجل حسم بعض

حقوقا مالية للنادي من الراعي الرسمى للدوري أو حتى الناقل وغيره من الشركاء. وأكدت المصادر أن رئيس

بهدف إتمام صفقات المحترفين الأجانب

بطل دوري 2013 يبحث عن «سلفة»

النادي السابق أحمد الراشد تحمل مبالغ طائلة في الفترة الشتوية، حيث وفر قرابة 10 ملايين من أجل حسم بعض الصفقات وتوفير مكافأت مالية استثنائية وغيرها، مما ساهم في حل كثير من المشكلات بهدف توفير أحواء صحبة ساهمت فعليا في تجاوز مرحلة الخطر، ولكنه لم يعد قادرا على مواصلة الضخ المالي الكبير، وكذلك فيما يتعلق بالجآنب الصحى، مما جعله ت يصر على الاستقالة قبل أسابيع في الاجتماع الشرفى الطارئ الذي عقد وتم خلاله تكليف العفالق رئاسة النادي حتى نهاية الفترة القانونية للإدارة الحالية.

وكان الفتح ضم عددا من اللاعبين المحليين والأجانب في الفترة الشتوية، من أبرزهم على الزقعان قادما من الاتفاق، وكذلك عبد القادر الوسلاتي ومواطنه لمجد لشهودي، وكذلك البرتغالي ساندرو، حيث كان للاعبين المعارين أثر كبير في تحسن النتائج التي اختتمها الفريق بفوز تاريخي على الاتحاد برباعية نقلته للمركز

الصفقات، خصوصا أن هناك الثامن في جدول الترتيب مع الحولة الأخيرة. وانطلقت الأسبوع المنصرم

تدريبات الفتح، حيث بقيت عدة أيام دون مدرب قبل أن يصل المدرب الجبال، إلا أن التدريبات لا تزال خالية من اللاعيين الأحانب وسط تحفظ عدد من المسؤولين في النادي عن الكشف عن الأسياب الحقيقية لهدا التأخير في حسم الملفات

فى المقابل، تم حسم صفقات محلبة حيدة يتحديد عقد ماحد هزازی وتوقیع عقد حرمع الزقعان، فى المقابل رحل على البليهي للهلال وقبله توفيق بوحيمد للفيحاء. وسيغادر الفتح يوم الاثنين

المقبل إلى تركيا لبدء معسكره الإعدادي، حيث سيستمر المعسكر لمدة 20 يوما ويخوض من خلاله الفريق عددا من المباريات الودية التي لم يحدد عددها أو الفرق التي ستتم مواجهتها.

بقيت الإشارة إلى أن عقد الفتح مع الراعي الرئيسي للنادي «المجدوعي للسيارات» انتهي مؤخرا دون التجديد كما أشارت «الشرق الأوسط» لذلك قدل عدة أشهر، من خلال تصريح على لسان المدىر التنفيذي للشركة التي رعت النادى 4 سنوات. قانونيون ينتقدون غياب الحلول... وافتقار المسؤولين للخبرة

اتحاد الكرة السعودي وقضايا الاحتراف... جدل مستمر وخطوات «عاجزة»

الدمام: على القطان

انتقد خبراء قانونيون إخفاق الاتحاد السعودى لكرة القدم في كثير من القضايا العالقة في المواسم الأخيرة، رغم تبقى قرابة شهر على انطلاق الموسم الحديد.

وقال المختصون القانونيون لـ«الشرق الأوسيط» إن أخطاء إدارة أحمد عيد تواصلت مع الاتحاد الجديد، الذي يترأسه عادل عزت، والذي انقضت من فترته القانونية أكثر من 6 أشهر، مشددين على أهمية أن يتم علاج الأخطاء التي حصلت حتى لا تتسع دائرة القضايا، مماً سبؤثر بكل تأكيد على سمعة الكرة السعودية.

وتعرض الاتحاد السعودى الموسم الماضى لعدد من القضايا القانونية، أهمها قضية اللاعب البرازيلي إلتون مع نادى الفتح وتوقيعة لنادى القادسية وما تلا هذه القضية من مد وجزر، قبل السماح للاعب باللعب

أما القضية الثانية فكانت للنصر ومشاركته في عدد من المباريات على اعتبار أن عقده ما زال مستمراً.

كما أن قضية الحارس وقع للأهلى قبل دخوله الفترة الحرة، واشتكى الشياب فيما بعد، بحكم أن من وقع بالنيابة التعامل مُع القضايا الرياضية عالقة حتى الآن، كحال بقبة

السعودي كان ضعيفاً.

الخولى إن الجهات العدلية التي تسعى لفرض القانون عبر تولى مهام الفصل في المنازعات هذة الجهات لا ينبغى النظر إليها من حيث عدد القضايا ألتي تناولتها وطبيعة هذه القضاباً بقدر ما ينبغى النظر إلى «أسلوب» تُناول هذه القضَاياً والتعامل معها.

وأضـاف: «الـواقـع أن تناول قضية اللاعب إلتون مع نادي الفتح وتوقيعه لنادي القادسية، وكذلك قضية توقيع النصر، ثم قيامه بالتوقيع مرة توجيه اللوم إلى الاتحاد

زيوريخ: «الشرق الأوسط»

حافظ المنتخب المصري

على صدارة تصنيف المنتخبات

الشهر الماضي، فيما صعد

واحتل المنتخب المصري

التصنيف العالمي، بعد أنّ حصل

على 866 نقاط ليتفوق عربيا

وأفريقيا، فيما جاء المنتخب

التونسي في المركز الرابع

والثلاثين عالميا والثانى عربيا

والرابع أفريقيا بعد أن حصل على

سبعة مراكز بعد أن تغلب على

المنتخب المصري، بهدف نظيف،

الشهر الماضي، في افتتاح

أفريقيا.

1609 نقاط.

وحاء تقدم المنتخب التونسي



اعتبار أن عقده لم يزل مستمراً مع نادي النصر، وكُذلك قضية لأغب الشباب محمد العوبس الذي وَقَع للنادي الأهلي قبل قضية توقيع عوض خميس دخوله الفترة الحرة، أثبتت على للهلال بعد دخوله الفترة الحرة نحو قاطع أن أسلوب تناول مع النصر، ثم عودته وتوقيعه الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلاً في لجانه المُختصة لهذه القضايا هو أسلوب لم يَرْقُ بعد إلى الأسلوب الاحترافي المأمول، الذي لا بد من التعامل به مع محمد العويس الذي اتهم بأنه جميع القضايا التي تنطوي على وجود نزاع بين طرفين. وقال إن الواقع هو أن «خبرة

عنه لا يملك تفويضاً، لا تزال - تظل بلا شبك قضابا نوعية، وهى خبرة تراكمية تستقر في الأذهان والتعامل عير الممارسة وعلِّق المختصون حول كثير العملية، ولكن هذه الممارسة من النقاط في هذه القضية ينبغي أن تكون قد تأسست من بينها أن موقف الاتحاد على أسس صلبة من القواعد المشتركة لجميع عمليات الفصل بدايةً، يقول الدكتور عمر في المنازعات»، مضيفاً بالقول: «رَبِما كان اختيار أعضاء اللجان يقوم على اعتبارات شخصية وليست موضوعية، وبعد ذلك لا يتم منحهم الشعور بالاستقلال وذلك كى يسهل توجيههم نحو التقرير بما هو مطلوب، وقد أوجد هذا التبديل أو التغيير المتلاحق إحساساً لدى أعضاء اللجان بعدم الاستقرار وعدم الاستقلال، ومن ثم الحرص على المجاملات ولو على حساب

واعتبر أن إبعاد الدكتور عوض خميس لنادى الهلال عيد الله البرقان مسألة بعد دخوله الفترة التحرة مع «تكتيكية» يراد بها صرف

وهو الذي ترافع قانونياً مع الاتتحاد السعودي الحالى لموكله العميد أحمد الوادعي، الذي أُبعد عن الانتخابات ثم أعيد، فقد اعتبر أنه قضية اللاعب إلتون مع نادي الفتح لم تحسن لجنة الاحتراف وأوضاع لكرة القدم التعامل معها.

وأضاف: «تعجلت في إصدار قرارها الذي منعت تموجته الأندية الشعودية من التعاقد مع اللاعب ما لم تتضمن أوراق تسجيله موافقة خطية من نادي الفتح، وهو قرار ليس له أي سند نظامي، كما أنه يتنافى مع أنظمة ولوائح «فيفاً»، وقد يكون تعجل اللجنة في إصدار هذا القرار دون دراسة واقدة هو ما أدى لإحداث اللغط فى الشارع الرياضي ولا شك في أنَّ فداحةُ الخطَّأُ الذِّي وقعت فيهُ اللجنة هو مؤشر كافٍّ إلى عدم

وتابع: «أما من نجح ومن خسر في هذه الدعوى فَأَنا شخصيًا أَحِد أن الخاسر الوحيد هو الاتحاد من خلال التقرار التصادر من لجنة الاحتراف، أما نادي الفتح فله الاحتراف ماجد المرزوقي من متابعة قضيته ضد اللاعب

وواصل: «في شأن قضية الإصدار قرار لجنة الاحتراف، فإن وجهها ضد اللاعب فإن النادي له هذا التخبط ورغم وجود ومنهم خالد البابطين في

كفاءة اللحنة مصدرة القرار.

أخرى لنادي النصر والمشاركة وحصره في شخص واحد في عدد من المباريات على لإظهار الاتحاد بمظهر الحياد وعدم المجاملة، مضيفاً بالقول: «لا أعلم كيف سوف يتصرف الاتحاد في القضايا المقبلة في الموسم الذي سيطل علينا بعد أما المحامي بندر بن شمال،

اللاعبين بالاتحاد السعودي

وإثبات صحة مطالبته».

قضايا الاحتراف ما زالت تلقى بظلالها على منافسات الكرة السعودية («الشرق الأوسط»)

اللاعب عوض خميس مع حيثيات الاتفاقية وما سبقها نادى الهلال، فقد ظهر الاتحاد من مفاوضات كانت تستدعى السعودي متخيطاً حدّاً في التدقيق وقد كان لعملية تحويل المبلغ المقدم إلى نادى الشباب ما قضية اللاعب، وقد كان ذلك يكفي (الفَطِن) لإثبات نية نادي ظاهراً، سواء في الإجراءات التي سلكها الاتحاد في التعاطي مع الشباب في قبول الانتقال». وأضاف: «كان من المضحك القضية أو في صياغة القرار. ناهيك بالثغرآت القانونية التع

أن ترد فقرة في القرار الصادر تتيح لنادي النصر قلب الطاولة من لجنة الاحتراف وأوضاع على الاتحاد والمؤسف فعلاً في اللاعبين تنص على إلزام نادي الشياب بإعادة أي مبالغ مالية هذه القضية أنها تعكس ظاهرة غير أخلاقية وتؤدي إلى تلاعب تسلمها من النادي الأهلي بموجب الاتفاقية الملغاة، وواصل: «في قضية ويبدو أن الموقف المهزوز لإدارة الاحتراف وأوضاع اللاعبين قد الحارس محمد التعويس أعطى المجال لنادي الشباب مع نادي الشباب ورغم أن لاصدار بيان مثل الذي أصدره عدم وجود تفويض لمسؤول في حق اللاعب ونادي الأهلي. رئيس النادي في عملية انتقال محمد العويس يعد سببا كافيا

يكون قد وضع نفسه في موقف صعب أمام الشكوى المقدمة من اللاعب، وأعتقد أن النادي الأهلى لم يُوفّق في إثبات حقه». وختم: «أما عن إمكانية نشوء قضايا مماثلة الموسم

الجديد فهذا وارد جدا في ظل غياب التطبيق الصحيح للأنظمة، ولا أعتقد أن محلس إدارة الاتحاد الذي ما زالت قًائمة ضده الطّعونَ في نظامية تشكيله قديكون قادراً على التطبيق الصحيح للأنظمة، كما أن قضية موكلي العميد أحمد الوادعي ما زالت قائمة أمام (فيفا) فيما يخص انتخابات محلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، ولو وفي حال لم يتمكن نادي الشباب كانت بداية هذا المجلس بُنِيت بوضوح عدد من المسؤولين،

المختصين القانونيين المقدرين في الاتحاد فإن سكوت البعض عنّ التجاوزات القانونية رغم علمهم فيها يشكل داءً خطيراً قد تصعب معالجته دون تدخل

ومن جهته، شدد المحامي طلال المنيف على وجود ثغرات قانونية واضحة حصلت في القضَّايًا السابقة، منها مثلًّا عدم استدعاء كل الأطراف في القضايا قبل إصدار الحكم بشأنها كما حصل بشكل واضبح مع قضية مدير الاحتراف بنادي

وتابع: «هناك أحاديث عن تدخلات من قبل الاتجاد السعودي كما أعلن ذلك من إثبات سيل الاتهامات التي على أساس صحيح لما وجدت مما تسبب في استقالاتهم،

المسؤولين بشأن بعض القضايا مما قد يؤثر على القضايا نفسها، وفي الموسم المقبل مكن التفاول بأن يكون الوضع مختلفاً جداً مع الاتحاد ، بقيادة عادل عرت، بعد الاستفادة من بعض الأخطاء التي حصلت . خـلال الفترة الماضية، كما أن التعاقد مع الحكم الإنجليزي الدارز مارك كلاتينبرغ سيكون له كبير في كثير من القضايا المتعلقة متباشرة بالتحكيم. ومن هنا يمكن التفاؤل بأن الوضع سيختلف للأفضل بداية

عهد اتحاد أحمد عبد، وأبضاً

طأرق التويجري في عهد إدارة

عزت ومن هنا يمكن القول إن التُدخُلاتُ، وللأسف، من غير

مختصين جعل الأمور لا تسير

وفق أنظمة قانونية، وكانت

الأمور أقرب للاجتهادات بل

البعض اعتبرها اتجهت نحو

منحى التدخلات لصالح أطراف

عبد الله البرقان الذي أُبعِد

بشكل إجباري ارتكب أخطاء

نتيجة عدم التخصص، وكانت القرارات أشيبه بـ «الارتجالية»،

ولذا من المهم الوقوف على هذه

الأخطاء سربعاً وحلها قبل أن تتكرر أو تتسع الرقعة في

المحمادي، فقد أعتبر أن المشكلة

التى يعانى منها الاتحاد

السعودي هي عدم وجود محام قانونى رياضى مختص ضمنً

الأعضاء كما هو موجود مثلاً

في الاتحادب الإنجليزي

والألماني، حيث كانت القضاناً

تناقش ويستشار فيها المحامى

القانوني ثم يتم اتَّخاذ القرارُّ

وأضاف المحمادي:

«المفترض أن الاتحاد السعودي

ألا يلتفت للتصاريح الإعلامية

لرؤساء الأندية وبعض

أما المحامى القانوني خالد

وشدد على أن الدكتور

ضد أطراف أخرى».

الموسم الجديد.

ىثقة كبيرة.

من الموسم الحديد فيما يخص القضابا القانونية في الكرة السعودية». وختم المحمادي بالتعليق على إعفاء الدكتور عبد الله البرقان من رئاسة لجنة الاحتراف بالقول: «للأسف، الدكتور البرقان لم يجعل هناك أى مجال للتمسك بحدماته في منصب رئيس لجنة الاحتراف، لأنه اتخذ قرارات بعيداً عن الأنظمة. واجتهاده لم يكن في محله في كثير من القضاياً

المهمة، ولَّذا كان من الطبيعي

أن يتم إعفاؤه».

المحمدي يستبعد المفرج والشهري وفلاته من قائمة «آسيا تحت 23 عاماً»

اللاعبين بالأندية».

الأخضر السعودي يتراجع للمرتبة 61 عالميأ

منجهته،حققمنتخبأندورا أكبر ارتقاء بعد أن تقدم 57 مركزاً ليحتل المركز 129 عالمناً، ببنما للغت منتخبات بيرو وأيرلندا العربية والأفريقية في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة وكوراساو ومورسانيا أفضل القدم (فعفا)، أمس (الخميس)، من بولندا وأيسلندا. رغم تراجعه أربعة مراكز عن المنتخب التونسي سبعة مراكز للمركز الثانثي برصيد 1603 نقاط، وحل المنتخب المركز الرابع والعشرين في جدول

يحتل المركز 34 في التصنيف العالمي يليه منتخب الجزائر الذي بحتل المركز 48 عالمياً، ثم المنتخب

وعلى مستوى المنتخبات أفضل ترتيب له على الإطلاق في

الشمالية والكونغو الديمقراطية ترتیب فی تاریخها، علی غرار کل وتراجع المنتخب البرازيلي

الأفريقية، حاء منتخب السنغال فى المركز الثانى برصيد 831 نقطة خلف مصر، ثم الكونغو الديمقراطية في المركز الثالث برصيد 728 نقطة، ثم تونس في المركز الرابع برصيد 764 نقطة وتراجع منتخب الكاميرون





الترتيب بعد تتويجه بلقب كأس القارات الأخيرة، حيث حصل على وأنهى المنتخب الألماني أسبوعه المدهش على الساحة الدولية، بالعودة الي قمة السعودي الذي يحتل المركز 61 التصنيف العالمي للمرة الأولى منذ عامين. وحقق المنتخب

> المركز السادس. و حقق المنتخبان البرتغالي والسويسري قفزة قوية نحو العشرة الأوائل، بينما ارتقت إلى قائمة العشرين الأوائل السويد وأبسلندا.

البولندي إنجازا تاريخيا ببلوغ

للمركز الخامس برصيد 738 نقطة، وتراجع منتخب نيجيريا للمركز السآدس برصيد 715، بينما احتل بوركينا فاسو المركز السابع برصيد 898 نقطة. وجاء منتخب تونس في

المركز (34) والجزائر (48) والمغرب (60) والسعودية (61) وقطر (79) وموريتانيا (81) وسوريا (82).

من مباراة السعودية وأستراليا الأخيرة في تصفيات آسيا المونديالية (أ.ف.ب) وتصدر منتخب إيران تصنيف قارة آسيا برصيد 829 نقطة بليه منتخب أستراليا برصيد 689 نقطة، ثم البابان برصيد 684 نقطة، ثم كوريا الجنوبية برصيد 662 نقطة، ثم السعودية في المركز الخامس برصيد 601 نقطة.

وتصدر منتخب المكسبك

والسوسسطسي والسكساريسبسي (كونكاكاف)، برصيد 1003 نقطة ىلىه منتخب كوستارىكا ، برصىد 839 نقطة، ثم أميركا برصيد 752 نقطة، ثم هايتي برصيد 667 نقطة، ثم بنما برصيد 653 نقطة. من جهة ثانية، منح صالح المحمدي مدرب المنتخب السعودي

تصنيف أميركا الشمالية الأولمبي لكرة القدم، أمس (الخميس)، لاعبى الأخضر فترةً حرة في الفترة المسائعة، وذلك ضمن المعسكر الاعدادي المقام بالرياض تحضيراً لتصفيات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً. وعقد مدرب الأخضر، صباح أمس، اجتماعاً باللاعدين، شبكرهم فيه على الانضباطية خلال

الفترة الماضية من المعسكر وعلى الجهود التي بذلوها، موضحاً لهم الإنجانيات والسليبات التي جاءت في المباراة الودية، مساء أول من أمس، أمام المنتخب الإماراتي الشقيق، التي انتهت بالتعادلُ الإنجابي بهدقين لمثلهما، مطالباً إياهم ببذل الجهود بشكل أكبر فى المرحلة المقبلة، والتركيز من أجلّ تحقيق الهدف، وهو نيل بطاقة التأهل لكأس آسيا تحت 23 عاماً المقررة في الصين العام المقبل.

واستبعد الجهاز الفني للأخضر اللاعبين متعب المفرج، حمد الشهري، ومهند فلاته عن معسكر المنتخب، وذلك لأسباب طبية وفنية، وقدم الجهازان الإداري والفنى شكرهما وتُقدُّترهما للاعبين على ما أظهروه خلال فترة المعسكر الماضية، من انضياطية داخل الملعب وخارجه، متمنيين لهم التوفيق والنجاح دائماً.

ويستأنف الأخضر الأولمبي تمارينه، اليوم (الجمعة) على فترتين صباحية ومسائية على ملعب معهد إعداد القادة.

من ناحية أخرى، ينطلق البوم الجمعة المعسكر الإعدادي للمنتخب السعودي للناشئين، الذي يمتد حتى الـ20 من شهر يوليو (تموز) الحالي في منطقة الباحة، وذلك ضمن مراحل الإعداد للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا تّحت 16 عاماً 2018، التى سيستضيف الأخضر فنها مجموعته بالرباض منتصف

سبتمبر (أيلول) المقبل. ويجري الأخضر الصغير مرانه اليوم الجمعة في تمام الخامسة مساءً على ملعب مدينة الملك سعود الرياضية، وكان المدرب السعودى محمد

(نادى الباطن)، محمد العبسى، وسعد يوسف (نادى الشيات)،

إلى ذلك، أسفرت قرعة

من جهته، أكد محمد الزهراني المشرف البعيام علي المنتذ السعودي لكرة قدم الصالات أن حظوظ جميع المنتخبات المشاركة فى التصفيات متساوية نظراً لتقارب مستوباتها، مبيناً عدم سهولة المجموعة التي حلّ فيها أخضر الصالات، ومشدداً في الوقت ذاته على مقدرة الأخضر بالتأهل بالجد والجهد والظهور بالمستوى المشرف.

العبدلي قد استدعى 30 لاعبأ للانضمام للمعسكن، وهم سطام الروقى، بندر وحيشى، ريان العرفج، عبد الله آل مفرح، ناصر هدهود، ومحمد برناوي (نادي الهلال)، عبد الله البيشي، طاهر وادى، مهدي البيشى، تركي الراشد، وحمود الدوسري (نادي القادسية)، بعقوب الحارثي، عبد المحسن الدوسري، جابر قرادي، وطلال آل خلف (نادى الاتفاق)، نضال عطيف، سلطان السريحي، محمد عريجه، وأحمد النخلي (نادي الأهلي)، عوض الناشري، باسم صديق، وحسن الأسمري (نادى الاتحاد)، خالد الحقوى، مشاري المشهري (نادي النصر)، سلمان الخالدي، وتركى الظفيري

وحسن العلى (نادي القارة) تصفيات غرب أسيا لكرة قدم الصالات المؤهلة لنهائيات كأس أسيا، التي أُجريَت مراسمها صباح أمس (الخميس) في العاصمة الماليزية كوالالميورعن وقوع المنتخب السعودي لكرة قدم الصالات في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الإمارات، البحرين، والعراق.

محمد المسبح (نادي الابتسام)،

إيفرتون وافق على التخلي عن مهاجمه مقابل 75 مليون إسترليني

مورينيو ينتظر لوكاكو في معسكر إعداد يونايتد بالولايات المتحدة

لندن: «الشرق الأوسط»

توصل مانشستر يونايتد إلى اتفاق للتعاقد مع البلحيكي روميلو لوكاكو مهاحم منافسه في الدوري الإنجليزي المتاز نادي إيقرتون مقابل نحو 75 مليون جنية إسترليني (96,98 مليون دولار).

بريطانية أمس بأن لوكاكو سيعود مع لوكاكو. للعب مجددا تحت إشىراف مدريه السابق في تشيلسي البرتغالي جوزيه مورينيو، بعدما وافق إيفرتون على العرض المقدم من

> لوكاكو بمعسكر إعداد الفريق في الولاسات المتحدة والذي ينطلق

فى الدوري الممتاز لأنه يريد الارتقاء بمستواه واللعب في دوري أبطال

وهذا الأمر دفع بالكثير من

ستة أهداف في 37 مباراة بالدوري الموسم الماضي ليحتل المركز الثاني فى قائمة هدافى الدوري الممتاز، الدوري في المركز السابع. وفي حال انتقل لوكاكو

إلى يونآيتد، سيزيد رايولا من العائدات المالية التي حصل عليها من «الشياطين الحمر» لأنه يمثّل أبضا لاعبى الوسط الفرنسي تول بوغيا والأرميني هنريك مخيتاريان والمهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذين حلوا فى «اولدترافورد» عام 2016.

وربما ساهمت الأخبار الواردة من يونايتد بموافقة الأدارة عن عودة المهاجم واين روني إلى فريقه السابق إيفرتون من دون حصولها

الأندية الكبرى إلى محاولة الحصول على خدماته وكان فريقه السابق تشیلسی أول من أبدی اهتمامه به، لكن مورينيو الذي تربطه علاقة وثيقة بوكيل أعمال اللاعب مينو رابولا، يبدو الأقرب لضمه إلى يونايتد الذي سيغض الطرف عن مهاجم ريال مدريد الإسباني الفارو وكشفت مصادر إعلامية موراتا في حال تمت صفقة تعاقده وهز اللاعب البالغ من العمر

24 عاما الشباك 25 مرة وصنع

ويأمل مورينيو أن يلحق وساعدت أهدافه إيفرتون على إنهاء

ويذكر أن لوكاكو الذي انضم إلى إيفرتون عام 2014 مقابل 28 مليون جنبه إسترليني من تشىلسى، قد رفض تمديد عقده مع ناديه والذي كان سيجعل منه أغلى لاعب في تاريخ القطب الأزرق لمدينة ليفربول بعد تألقه الموسم الماضي



لوكاكو يستعد للعودة للعب تحت إشراف مورينيو («الشرق الأوسط»)

بريطانية أن رحيل روني الذي فقد زال في الحادية والثلاثين من عمره، على أي مقابل، من تسهيل التفاوض مكانه الأساسي في يونايتد وأيضا على ضم لوكاكو للشياطين الحمر. في المنتخب الإنجليزي رغم أنه ما بنحو 13 مليون جنيه سنويا. واعتبرت مصادر إعلامية

سيخقفعبءالرواتبعلىمانشستر

غرامة تأديبية على توميتش وميدفيديف لسوء السلوك... ودراسة عن أفضل أصحاب رميات الإرسال

وفي إطار سوق الانتقالات الإنجليزي أعلن نادي سوانزى سيتى أمس تعاقده مع روكي ميسا

لاعب وسط لاس بالماس الإسباني وسيتعين على ليفربول خوض أولى مبارياته فى الدوري الإنجليزي لمدة أربع سنوات مقابل 11 مليون جنيه إسترليني (14,25 مليون الممتاز ومواجهة أخرى في الدور دولار).

وخاض ميسا، 28 عاما، أكثر من مائة مداراة مع لاس بالماس منذ انضمامه في 2010 ولعب 35 مباراة فى الندوريّ الموسيم الماضيي الذي أنهاه الفريق في المركز 14.

وقال ميسا: «أنا سعيد حدا بالوجود في سوانـزي. سيكون . تحدياً جديداً ومغامرة جديدة». وتابع: «أحد الأسساب

الرئيسية لوجودي هنا رغبة المدرب في ذلك وهو دافع إضافي بعدما شعرت أنى بحاجة لخوض تجربة

وميسا هو ثالث صفقة بيرمها سوانزي هذا الصيف بعد انضمام تامي أبراهام مهاجم تشيلسج حامل اللقب لمدة عام على سبيل الإعارة إضافة إلى الحارس إرفين مولدر الذي وقع للنادي في صفقة

انتقال حر. على جانب آخر أكد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول على أن فريقه يستطيع التعامل مع ضغوط البداية المزدحمة للموسم الجديد لأنه يملك تشكيلة أقوى من الموسيم

التمهيدي لدوري أبطال أوروبا في نفس الأسبوع. واحتل ليفربول المركز الرابع في الدوري الموسم المنصرم ليحسم مكَّانًا في الدور التمهيدي الأخير

لدوري أبطال أوروبا وستقام مباراة الذهاب في منتصف أغسطس (آب) على أن تقام مساراة العودة في الأسبوع

وسيبدأ ليفربول حملته في الدوري الممتازيوم 12 أغسطس أمام مضيفه واتفورد ويعتقد كلوب أن بوسع فريقه الانطلاق بشكل سليم من أجل العودة لدوري الأبطال.

وقال كلوب: «كلّنا نعرف أنه فى غضون أسابيع قليلة سنخوض الدور التمهيدي لدوري الأبطال... أمامنا الوقت للأستعداد ويتعين أن نستفيد من الأساس الذي وضعناه العام الماضي».

وتابع: «نحن الآن بين أفضل أربعة فرق في إنجلترا وسنحاول الحفاظ على هذه المكانة ونعمل على تحسين مركزنا... التشكيلة أقوى هذا العام عن العام الماضي. هذا السبب وحده يدعو للتفاؤل».

ديوكوفيتش يسحق بافلاسيك ويتأهل إلى الدور الثالث في ويمبلدون

لندن: «الشرق الأوسط» تاهل الصربى نوفاك ديوكوفيتش،المصنف ثانياً، بسهولة إلى الدور الثالث من بطولة ويمبلدون الإنجليزية للتنس، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بفوزه أمس على التشيكي آدم بافلاسيك 6 - 2

و6 - 2 و6 - 1. ويلتقى ديوكوفيتش، حامل اللقب 3 مرآت أعوام 2011 و 2014 - 6 و6 - 4. و 2015، وخاض ديوكوفيتش مباراة كاملة هذه المرة، إثر انسحاب السلوفاكي مارتين كليزان أمامه في الدور الأول بعد 40 دقيقة لاصابته عندما كان المصنف أول عالميا سابقا

متقدما 6 - 3 و2 - صفر. ورغم أن دىوكوفىتش بشكل قدوة ليافلاسيك (22 عاما ومصنف 136)، فإنه حرمه من إحراز أكثر من 5 أشواط في المجموعات الثلاث في ظل حرارة مرتفعة بلغت 30 درجة مئوية في لندن.

وكان خروج ديوكوفيتش العام الماضي من الدور الثالث في ويميلدون أمآم الأميركي سام كويري بداية منحدر خطير أزاحه عن صدارة اللاعبين في العالم.

وتأهل البلغاري غريغور على الروسى دانييل ميدفيديف دىمىتروف المصنف 13 للدور الثالث مجموعها 14,500 ألف دولار بعد أيضا بفوزه على القبرصى ماركوس القائه عملات معدنية على الحكم بغداتيس بنتيجة 6 - 3 و6 - 2 و6 -عقب خسارته أول من أمس. 1. كما فاز الفرنسى غايل مونفيس المصنف 15 على البريطاني كايل

فاز الألماني ميشا زفيريف المصنف 27 على التَّكاز أخستاني ميخائيل كوكوشكين 6 - 1 و6 - 2 و2 - 6 و3 أعرف السبب، لكن كنت أشعر ببغض وصعد الإسباني ديفيد فيرير إلى الدور ذاته بعد انشحاب منافسه الملل حتى أكون صريحا». واعترف توميتش أبضا بأنه البلجيكي ستيف دارسيس بينما

كانت النتيجة تشير إلى تقدم اللاعب الإسباني 3 - صفر في المجموعة ودارسيس، الذي سيق له الفوز على رفاييل نادال في ويمبلدون، هو

إدموند 7 - 6 و6 - 4 و6 - 4. بينما

ثامن لاعب ينسحب من منافسات فردي الرجال في نسخة العام على جانب آخر، فرض الاتحاد الدولي للتنس غرامة قدرها 15

الدور الأول وادعائه الإصابة.

ألف دولار على الأسترالي برنارد توميتش بعد تصريحاته بشأن شعوره «بالملل» عقب خسارته في

استدعى الطبيب لعلاجه خلال المباراة أمام ميشا زفيريف من أحل إنقاف إيقاع اللقاء قليلا، ولم

يكن مصابا حقاً. وتركزت غرامات ميدفيديف على خسارته في الدور الثانى أمام روبن بيملمانز، قبعد أن صافح منافسه أخرج من محفظته معض العملات المعدنية وألقاها أسفل كرسى الحكم.

وقال اللاعب الروسيي، 21 عاما ،: «في نوبة غضب ارتكتت تصرفا ب سبئا وأقدم اعتذاري».

على جانب أخر فتحت منافسات وبمبلدون البياب أميام دراسية أهم

وفرض الاتحاد أيضا 3 غرامات أصحاب أفضل إرسال في تاريخ

وتعرضت تعليقات توميتش عن الملل في ويمبلدون لوابل من الانتقادات. وقال اللاعب البالغ عمره 24 عاما للصحافيين: «العامل الذهني كان المسيطر. لم أكن جاهزا ذهنياً وبدنيا من أجلُ اللعب. لا

إرسالا ساحقا) والمعتزل غوران

إيفانيسفيتش (10131 إرسالا وقال فيدرر الذي حصد 18 لقبا في البطولات الأربع الكبرى: «هـذا جنون. هـذا يضعني مع إيفانيسفيتش وكارلوفيتش اللدين

إحــصـــاءات أخـــرى وهـــي عــدد الإرســالات الساحقة في كل مباراة، فإن اللاعب السويسري يتراجع في وعندما تجاوز روجر فيدرر

> لبطولة ويمبلدون، فإن ذلك عزز مكانته بين أصحاب أفضل إرسال في التاريخ... لكن من هو صاحب أفضل إرسال على الإطلاق؟ هذا هو ما تتم دراسته الآن وفقا للإحصاءات. وانضم فيدرر إلى قائمة خاصة خلال مباراته الأولى بالبطولة،

وأصبح ثالث لاعب منذ 1991 بحقق

تصدق». لكن بعد إلقاء نظرة على

حاجز 10 ألاف إرسال ساحق خلال مسيرته، في مباراته بالدور الأول

10 ألاف إرسال ساحق عندما بدأ اتحاد اللاعبين المحترفين إحصاء ويأتى اللاعب السويسري خلف أبغو كارلوفيتش (12062

أعتبرهما صاحبي إرسالات لا

ثم هناك إحصائية نسية الفوز بالإرسال، وهي ربما إحصائية توضح الكثير؛ حيث وصلت نسبة فيدرر إلى 89 في المائة، لكنه يأتى خلف كارلوفيتشُّ (92)

وإنسنر (91) والكندي ميلوش راونيتش (91) وروديك (90) وفقا لإحصاءات اتحاد اللاعبين وبخصوص سرعة الإرسال، فلا أحد يستطيع منافسة الأسترالي

سام غروث الذي حقق 163,7 ميل في الساعة (263,4 كيلومتر في الساعة)

في 2012، وهو أسرع إرستال سجل على الإطلاق. وبوضع كل هذه الإحصاءات



ديوكوفيتش أظهر بعضاً من براعته جانب بعض، فإن وهـو 156 ميلا كارلوفيتش ربما هو الأبرز؛ فهو يتصدر أغلب الإحصاءات، مثل عدد الإرسالات الساحقة، ونسبة الإرسال

> بالإرسال. كما حقق اللاعب الكرواتي رابع أسرع إرسال على الإطلاق،

الساحق في كل مباراة، ونسبة الفوز

أمام بافلاسيك (رويترز) في الساعة. لكن بالتأكيد كل هذه الإحصاءات لا تلتفت لمسألة المهارة والحفاظ على الهدوء تحت والخبرة التى يصفها خبراء بأنها أمور تخص الأبطال، مثل تحقيق أفضل إرسال في النقاط المهمة، مثل فيدرر وسامبرآس وبوريس بيكر،

الضغط. لـذا، فمن هـو صاحب أفضل إرسال على الإطلاق؟ رغم كل الإحصاءات، فإن الأمر يظل مسألة

يستضيفان غدا فريقى القطن

الكامدروني وزاناكو الزامني على

الترتيب. وواصل زاناكو تصدره

للمحموعة برصيد 11 نقطة، بفارق

نقطتين أمام أقرب ملاحقيه الوداد

البيضاوي، في حين يحتل الأهلى

المركز الثالث برصيد ثماني نقاط،

ويتذيل القطن، الذي ودع المسابقة

المصيرية مع ضيفه الزامبي تحت

وبخوض البوداد مواجهته

رسمنا الترتيب بلا تقاط.

ممثلا السودان المريخ والهلال يواجهان النجم الساحلي وفيروفيارو اليوم... و6 فرق عربية تحلم بدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا

مصير الأهلي بين يديه... والزمالك يتمسك ببصيص الأمل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يسدل الستار على مباريات مرحلة المجموعات (دور الستة عشر) لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم خلال عطلة هذا الأسبوع بداية من اليوم وحتى الأحد، حيث تتطلع 6 فرق عربية لحسم تأهلها لدور الثمانية وتفادي الخروج المبكر من المسابقة الأهم على مستوى الأندية

وحسمت 3 فرق تأهلها إلى ربع النهائي وهي الترجي والنجم الساحلى التونسيان وصتن داونز الجنوب أفريقي (حامل اللقب)، بينما تواصل تسعة فرق، من بينها ستة عربية، صراعها لحجز المقاعد الخمسة المتبقية إلى دور الثمانية، بينما خرجت أربعة فرق من السباق

ويستضيف النجم الساحلي فريق المريخ السوداني اليوم في المُجْمُوعة الأولى، التي تشهد أيضاً وفي التوقيت نفسة لقاء يجمع بين الهلال السودانى وضيفه فيروفيارو دا بيرا الموزمبيقي.

ويتربع النجم على الصدارة برصيد تسع نقاط، بفارق نقطتين عن المريخ، بينما يحتل فيروفيارو المركز الثالث بخمس نقاط، ويقبع الهلال في قاع الترتيب بأربع نقاط دون أن يحقق أي فوز.

ويسعى المريخ للحصول على النقاط الثلاث من أجل حسم التأهل رسميا للدور المقبل، دون النظر لنتبحة اللقاء الآخر في المجموعة، في حين يكفي

النجم، الفائز باللقب عام 2007، الحصول على نقطة التعادل فقط لضمان إنهاء مشواره بصدارة المجموعة. وفي حال إخفاق المريخ في الفوز على منافسه التونسي، فسوف

يتعين عليه انتظار نتيجة مباراة الهلال وفيروفيارو، لحسم مصيره لأن فوز الأخير سيرفع رصيد الفريق الموزمبيقي إلى ثماني نقاط، وقد تحسم المتواجهات المباشرة بين الفريقين من منهما يصعد للدور ويسبدو

التصراع على ده في المجموعة الثانية، التى تشهد مواجهتين مرتقبتينبين

إيناسيو يواجه الإقالة في حال الجزائري التأهل (رويترز) مان استمراره

العاصمة الجزائري مع ضيفه كابس يونايتد الزيمبابوي، والزمالك المصرى مع ضيفه أهلى طرابلس الليبي. ويتصدر اتحاد الجزائر المحموعة برصيد ثماني نقاط، بفارق المواجهات المباشرة أمام أقرب ملاحقيه أهلي طرابلس، المتساوي معه في النقاطُّ، بينما يحتل كابس بونايتد المركز الثالث تست نقاط، وتدبل الزمالك الترتيب برصيد

ويمتلك اتحاد الجزائر حظوظا وفيرة للغاية لبلوغ دور الثمانية، حيث بكفيه التعادل فقط لضمان التأهل، دون انتظار نتيجة المياراة الأخرى بالمجموعة، بينما ينبغي على كابس يونايتد، الذي أطاح

خمس نقاط فقط.

لمواصلة مغامرته في المسابقة.

بفريق تي بي مازيمتي من الكونغو الديمقراطية من دور الـ32 للبطولة، الفوز بأى نتيجة وأحسيسا السفريسق الزيمبابوي أماله مرة أخرى في الاستمرار بالمسابقة،

عقبفوزه الكبير 3 / 1 على ضيفه النزمالك فى الجولة الماضية، وعلته

في المسابقة.

مواجهة عربية خالصة بين الزمالك وأهلى طرابلس، حيث يطمح الفريق الليبي في الحصول على نقطة التعادل للاستمرار في البطولة، في حين مات الزمالك مطالباً بالفوز في انتظار تعثر كابس يونايتد أمام اتحاد الجزائر، لبلوغ الدور المقبل.

يواجهها أهلى طرابلس، بالنظر

ويشهد ملعب برج العرب

بمدينة الإسكندرية المصرية

ورغم الظروف الصعبة التي

بسبب الظروف السياسية التي تمر بها لبينا حالياً، فإنه أكد حدارته بالمنافسة على إحدى بطاقتي الصعود عن هذه المجموعة، في ظلّ المستوى اللافت الذي قدمه لاعبوه. مرات ووصيف النسخة الماضية، بالمجموعة، حيث لم يحقق سوى

وعلى النقيض تماماً، ظهر الزمالك، بطل المسابقة خمس بشكل باهت للغابة خلال لقاءاته

انتصار وحيد مقابل تعادلين

إلى توقف النشاط الكروي في بلاده وخسارتين.

الترجى التونسى مع ضيفه سانّ جورج الإثيوبي، ويلعب صن داونز أمام ضيفه فيتاً كلوب الكونغولي. ويعتلي الترجى قمة المجموعة برصيد تسع نقاط، تفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه صن داونـز، بينما يحتل سان جورج المركز الثالث بخمس نقاط، متفوقا بفارق نقطة على فيتا كلوب، القابع في ذيل

وفي المجموعة الثالثة، يلتقي حسما تأهلهما منذ الجولة الماضية.

ويأمل الأهلى المصري والوداد عن المجمّوعة الرابعة، حينما

السعيد نجم الأهلى (يمين) في مواجهة لاربات لاعب الوداد في لقطة من جولة سابقة (أ.ف.ب) ويرغب الترجي، المتوج باللقب عامى 1994 و2011، في الفّوز على نظيره الإثيوبي للحفاظ على صدارة المجموعة، في حين يتطلع صن داونز للانقضاض على القمة، من خلال الفوز على فيتا كلوب،انتظارا لتعثر الفريق التونسي. وكان الفريقان قد

البيضاوي المغربي في الظفر ببطاقتي التأهل للدور المقبل

شعار «لا بديل عن الفوز»، لمواصلة مسيرته في المسابقة التي أحرز لقبها عام 1992. ويسعى الفريق المغربي للاستفادة من عاملي الأرض والجمهور لمواصلة صحوته في المجموعة، واجتباز عقبة منافسة الزامبي، الذي يكفيه التعادل لضمان صدارة المجموعة. ويتطلع الأهلى، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، للعودة إلى نغمة الانتصارات

في إعادة للقائهما في نهائي نسخة البطولة عام 2008. ويرى البعض أن الفرصة تبده مواتية أمام الفريق المصرى للصعود إلى دور الثمانية، رغم أنه لا يملك أي خيار سوى الفوز لانتزاع المركز

التى غابت عنه فى المرحلتين

الماضيتين، عندما يستضيف القطن،

تالمجموعة، بغض النظر عن نتيجة مباراة الوداد وزاناكو، بالنظر إلى تواضع مستوى منافسه الكاميروني، الذي يعد الفريق الوحيد في المجموعات الأربعة الذي خسر جميع مبارياته حتى الأن.

شركات تعرض اختبارات «دي إن إيه» لتحديد حجم الإمكانات الرياضية للإنسان

القدرة على العدو... هل ترتبط بالجهد أم بالجينات؟

Marathon

Du Mont-Blanc 🙈

لندن: ديفيد برادفورد

خلال فترة صباى، لطالما كنت نموذج الفتى القصير البدين غير الرياضي. في المقابل، كان شقيقى الأكبر، مات، نموذج الفتى الرشيق الذي يمارس العدو والقفز وأي شيء يتطلب السرعة طبيعية للحامض النووى لديك»، والتنسيق وبدا قادرا على كيفكان سيصبح الحال حينها؟ التفوق بمجال الرياضة بسهولة، بينما كنت أناضل أنا بصعوبة ثمة شركات تعرض اختبارات کی أشق طریقی نحو تقدیم أداء رياضي لا يتجاوز الستوى المتوسط. واستمر الحال على هذا المنوال حتى سنوات المراهقة الأخبرة. وعندما سافر أخي لمدة عام في جولة حول العالم، بدأت الاهتمام برياضة العدو بجدية، وبدا أن الوقت قد حان لقلب الطاولة وتبديل الأماكن.

وبحلول وقت عودة مات، كنت قد انضممت إلى نادٍ محلى للجرى وكنت أتُدرب يُومياً. واتضح لى أن تحول المرء إلى من الأميال بدافع من رغبته في التفوق على نفسه في صورةً عالمية (شريطة ألا أكشف سابقةً لها. أما مات، فيبدو أنه هويته)، لذا دعوني أطلق عليه صدم بالتحول الذي طرأ على، مما دفعه للانهماك في التدريب للحاق بي، لكن أعاقه وزنه الزائد في منطقة البطن.

ودعونا نتجاوز التفاصيل المثيرة هنا والتي تتضمن خوضنًا عشرات السباقات التي نجّحت خلالها في التفوق عليّ مات بسهولة، لننتقل بسرعة إلى عام 2012. بحلول هذا العام، كنت قد انتظمت في التدريب على مدار ستة أعوام. ورغم أن مات بدأ في التحرك نحو اللحاق بي سريعاً، لكن ظل تفوقى عليه واضحا في أي سباق يتجاوز 10 أميال. وعليه، قررت الانتقال إلىي الخطوة

التالية

والمشاركة في ماراثون. وبعد أن بذلت أقصى جهد ممكن لدي على مدار ثلاثة شهور كانت الأصعب فى حياتى على مستوى التدريب، خُرِحت بِأَفضل رقم قياسي لي بساعتين و 28 دقيقة و 46 ثانية ولست أقصد هنا التباهي

ىما حققته من أمحاد، خاصةً وأن هذا الرقم القياسي كان حبدأ بالنسبة للأندية المحلية للعدو ، لكنه لا يحمل قيمة تذكر فى أوساط عدائى الماراثون البريطانيين البارزين، ناهيك بالعدائين الأفارقة. الفكرة الرئيسية التي أود طرحها هنا أن الأمر كان مثيراً للغاية بالنسبة لى، بالنظر إلى ما اشتهرت به من ضعف البنية. وكم كنت أتمنى لو أننى أدركت في وقت مبكر أنه بإمكاني

تّحسين أدائي وقدراتي. تخيللوأنشخصأ أحرى اختباراً لتركيبي الجينى وأنا طفل وقال لي: «لا تقلق، فأنت تحمل بداخلك رياضياً حقيقياً، ولا شىيء يعوقك سوى أه هــامــك الــتــى لا أساس لها.» لآ بد وأن هذا

کان سیثیر 👤

طمأنينة بالغة في نفسى ويقوي الحافز بداخلي. لَّكن فيَّ الْمُقَابِلَّ، كان من الممكن أن يخبرني أحدهم بعد إجبراء الاختبار الحيني: «عذراً، أداؤك الرياضي الواهن لا يعود لضعف المجهود الذي تبذله، وإنما بمثل نتبجة لقد ذهبت باكتشافي أن

للحامض النووي لتحديد حجم

الإمكانات الرياضية للمرء، فهل

يمكن أن تنجح هذه الاختبارات بالفعل في ذلك؟ شخصياً، قررت محاولة الوصول للإجابة. و بالفعل، اتصلت بشركة «دي إن إيه فيت» الرائدة بهذا المجال، وطلبت من المسؤولين هناك إجراء اختسارات للحامض النووي الخاصبى بجانب بضعة عتنات أخرى، واندهشت بموافقتهم على طلبي. ونجحت بفضل ر . . . اتصالاتي بالمجال الرياضي في عداء كُفَّ لا يتطلب مهارة الحصول على عينة من رياضي خاصة، وإنما فقط قطع الكثير - بارز بالألعاب الأوليميية وعداء حاصل على ميداليات ذهبية اسم «سويفت» - وأخّرى من قائد الدراجات جيمس مكلوفلين. ورأيت أنه إذا ما جاءت نتائج أختبارات الصامض النووي لهما متوافقة مع إنجازاتهما الرياضية، فإن هذا يعنى أنه من الواجب وضع اختبارات الحامض

صدرت النتائج. وجاءت نتيجّة اختيار «سويفت» على النحو التالي: الطاقة التنفسية: متوسطة. ومع هذا، فإنه تتعاً لاختبار «فو أو2 ماكس» حصل «سويفت» على «أعلى من 77» - نتيجة غير متوسطة على

إضافة لذلك، ذكر التقرير أن على التحمل والجلد

بولت أسرع

إنسان في التاريخ («الشرق

الأوسط»)

النووي في الاعتبار. فجاءت «متوسطة»، الأمر الذي وفّى غضون بضعة أسابيع، يتناقض أيضاً مع الأدلة الفعلية القائمة على الأرضّ. وقد أخبرني الطبيب الخاص لـ«سويفت» أنه: «سبق له التعرض لإصابات

> مكلوفلين متعارضة معسجلهالرياضي، «سويفت» يميل للقوة عن القدرة حنث جاء تقدير

ىنسىة 70 / 30، رغم أنه في واقع الأمر يعتبر «سويفت» واحداً من أعظم العدائين عالمياً في تاريخ , باضة العدو من حيث القدرة على التحمل. BOLT متوسطاً، للإصابة، طفيف باتجاه

القوة عن التحمل والجلد. وفي تعليقه على النتبجة، قال لى مكلوفلين: «لا يبدو هذا الأمر صائعاً بالنسبة لي على الإطلاق. إن تتائج اختبار «في أو 2 ماكس» . الخاصة بي . ي مرتـفـعـة للغابة، تقتربمن 82،ىحانى أننى أميل

كثيرة للغاية، مما يحعله بعتقد

أن مخاطرة الإصابة لديه مرتفعة

وبالمثل، حاءت نتائج

على نحو غير اعتيادي».

وأحقق أداء أفضل بكثير فى الجهود الطويلة المستمرة عن الأخرى المتقطعة».

بجانب ذلك، توحى النتائج الخاصة بي بوجود منل للقوة عن القدرة على التحمل، 56 / 47، الأمر الذي يتعارض مع خبرتي بمجال الجري: فأنا أقدم أداء رديدًا للغاية في المسافات القصيرة المعتمدة أكثر على القوة،

متوسطة على الأقل، وإلا كيف تمكنت من المشاركة في ماراثون

وكلما زادت مسافة السياق حاء أُدائي أفضل (مقارنة بالآخرين). أما صدمتى الكبرى فتمثلت في نتبحة الطاقة التنفسية لدى، ذلك أنها جاءت «منخفضة». حسناً، رغم أننى لا أعتبر نفسى واحداً من العدائين الأسطوريين، لكن قطعاً أمتلك طاقة تنفسية

بالقول: «بالتأكيد ليس بمقدورك

من سيكون رياضياً ناجحاً ومن ونصف الساعة؟ لن يحالفه الحظ في ذلك، لأنها فى الحقيقة، تملك «دي إن لا تقيم مستوى الموهبة». ويبدو إيه فيتٌ كل الحق في الرد وشرح هذا الرد منطقياً، لكن هذا لا ينفى النتائج - خاصة وأنّ مسؤوليها أن عداءً عالمياً يشارك في سباقات أبدوا كرمأ كبيرأ بقبولهم إجراء

رياضة القفز 100 متر حواجز تتطلب مجهوباً بدنياً مضاعفاً (إ.بأ)

سباق الماراثون يتطلب طاقة تنفسية عالية (أ.ف.ب)

نتائج لعبنات محهولة المصدر ماراثون جرى تقييم طاقته بالنسبة لهم وتعربض أنفسهم للتحقيق الصحافي. جدير بالذكر أن رئيس شيؤون العلوم الرياضية بالشركة العداء الأوليمبي السابق كريغ بيكرينغ الذى كشقت أمامه التناقضات بين نتائج الاختبارات والسجلات الرياضية للأشخاص أصحاب ومن جانبه رد على ذلك

التنفسية باعتبارها «متوسطة.» وقال بيكرينغ: «هذا مثال رائع على فكرة أنه ليس باستطاعتك استُخدام الحينات في تحديد أي الرياضيات يمكنك التّفوق بها». حسناً، فما الذي يمكن للجينات إخبارنا به إذن؟ أجاب بيكرينغ: «إن ما توفره لك الاختبارات والتقارير معلومات تعينك على كىفىة صباغة شكل التدريب الذي

تخوضه، بحيث يمكنك وضع

وأشار بيكرينغ إلى دراسة مدعومة من «دي إن إيه فيت» أجريت على مجموعة صغيرة من الرياضيين، وقال إن النتائج وفرت معلومات كافية لتوجيه التدريب بالاتجاه الصحيح، بمعنى إما نحو تعزيز القوة (عبر جلسات تدربب قصيرة حادة) أو القدرة على التحمل (عبر جلسات

تدريب طويلة وبطبئة). وأوضح أن هذا بعني صباغة عامن». برامج التدريب على المعلومات . . الحينية المتاحة. ومع ذلك، فإن هذا لم يكن الانطباع الذي تولد داخلي عندما اطلعت على التقارير، وخصوصاً كلمة الطاقة

التي حملتها في مقدمتها.

وقد أكدت على قلقى أمام

بيكرينغ إزاء فكرة أنه حال تلقى شخص بتأهب لاقتحام رياضة العدو نتائج سلبية، فإن هذا الأمر قد يقضي على آماله الرياضية تماماً. إلا أنه رأى أنني بمُخْاوِفَى تلك أتجاهل ثمة أفكارً فرعية للقضية، وقال: «امتلاك المرء طاقة تنفسية منخفضة... يعنى أنه لا تزال أمامه خيارات وبإمكانه التركيز على مجالات أخرى وتعزيزها».

والتساؤل هذا: هل هذا ممكن حقاً في ظل وجود طاقة تنفسية ضعيقة؟ نحن جميعاً نعلم أن عدائي الماراثون يعتمدون على قدرتهم التنفسية. وعليه، فإن مثل هٰذٰه النتبجة تشير ضمنياً إلى محدودية إمكانات الشخص صاحب العينة. وأجاب بيكرينغ: «لا، ليس هـذا مـا تشبر البه ضمنياً. أنا أعترف أن كلمة «طاقة» لا تشير ضمنياً إلى ذلك. وأعتقد أن العنوان ينبغي تغييره إلى المجالات التي تحتاج للتدريبُ لتحسن القدرات على

عند هذه النقطة، أعترف أن الأمر أصبح غير مقنع بالنسية لى. وتعمقت شكوكي عندما قرأت الإجماع الذى خلص إليه القائمون على «مشروع أثلوم» حول اختيارات الحامض النووي، وجاءت على النحو التالي: «المعلومات التي قدمتها شركّة دي تي سي لا قيمة لها مطلقاً للتوقع أو تعزيز الأداء الرياضي. ولا يتوافّر دليل حالياً على أن الاختبارات الحبنية القائمة بمقدورها توفير معلومات مفيدة فيما بخص الميل نحو رياضة بعينها، أو توقع الاستجابة لبرنامج تدريبي بعينه، أو الميل للتعرض للإصابة حال ممارسة

وجاء تقييم مؤسس «مشروع أثلوم»، بروفسور يانيس بيتسيلاديس، أكثر تلك النتائج أي قيمة تذكر، ولا تستحق سوى التجاهل، فلنس هناك أساس حقيقي لأي منها». وأضاف يبتسيلاديس أنه رغم وجود مجال واسع ومثير لجهود التدريب الموجهة جينياً، فإن العلم الكامن وراءها لايزال أمامه شوط طويل للغانة لتقطعه. وقال: «نحن لا نزال في بداية الطريق نحو فهم كيف تحدد مئات وريما الألاف من الحينات المتفاعلة الأداء

وحتى بمجرد أن نتوصل لهذا الإدراك، فإننا ريما نبقى عاجزين عن طرح تكهنات بناءً على الجينات، لأنه سيتعين علىنا حينها أخذ العوامل البيئية في الاعتبار».

في المقابل، وجه بيكرينغ إلى بيتسيلاديس وزملائه في «مشروع أثلوم» اتهاما بأنهم: «ناقمون علينا لنجاحنا في التوصل لهذا الانحاز قبلهم، لهذا يتعمدون اختلاق المشكلات. لقد كان هدفهم الرئيسي بيع الاختبارات الجينية للنّاس، لكنهم محبطون الأن لأننا متقدمين عليهم بفارق عاماً أو

من ناحیته، لم ینف بيتسيلاديس سعيه وراء تحقيق مصالح تجارية من وراء الاختيارات الجينية، لكنه شُدد على أنه بشارك فحسد في المجالات التي تثبت فاعلية



مونك يسعى للعودة إلى الدوري المتاز عبر بوابة ميدلزبره

لندن: بين فيشر

أكد غارى مونك، أن الهدف المباشير أمام أعين ميدلزبره الآن العودة من جديد إلى الدوري الممتاز، وأن المدرب الذي تولى مُسَوُّولِيةَ التدريبِ حديثاً يدرك جيداً أن المهمة لن تكون سهلة.

كان ميدلزبره قد هبط إلى دوري الدرحة الثانية (تشامبيون شيب) بعد إنجازه موسم الدوري الممتاز فى المركز الـ19، وبعد فوره في خُمس مبارياًت فُقطُ على امتداد الموسم. إلا أن مونك أصر على أن النادي بإمكانه تحقيق عودة سريعة إلى صفوف الدوري الممتاز. وقال في تصريحات أدلى بها مؤخراً: «هذا النادي مجهز، ويملك الاستعداد والطموح في نفوسنا جميعاً للعودة في أول فرصةً إلى الدوري المتاز». وأضاف: «يجب أن يتركز طموحنا على الصعود. إنه دوري تنافسي وصعب، لكن هذا النَّادي مهدا لذَّلك، وكلنَّا عازمون على تحقيق هذا الأمر. هذا هو طموحنا وهدفنا.

التحدى القائم أمامنا الآن، وسأسعى لاجتيازه في أول فرصة ممكنة، وإن كنت مدركاً لحقيقة أنه في إطار هذا الدوري من الصعب للغامة بالنسية للأندية التي تهبط أن تعاود الصعود».

وأضاف: «الموسم الماضي كان واحداً من أكثر المواسم تنافسية في تاريخ دوري الدرجة الثانية منذ سنوات.

هناك. إلا أنه عليك دوماً الثقة في قدراتك، ولطالما عملت على امتداد مسيرتى المهنية تحت ضغط. وفي ظل الضغط، أقدم أفضل أداء لـدي. وبعد موسم عصيب، تتمثل

جدير بالذكر، أن مونك استقال من دوره في ليدز يونايتد رئيسا لفريق التدريب نهاية الموسم، معلناً فشله في التوصل إلى اتفاق مع المالك الجديد، أندريا رادريزاني، رغم الأداء المبهر الذي قدمه على امتداد 12 شبهراً مع النادي. وقد ثارت

أقاويل حول تلقى مونك عروضاً عدة، لكن ولن نحيد بأعيننا بعيداً عنه. إن هذا هو في أعقاب إجازة قصيرة استقر رأيه على ميدلزبره، الذي قال: إن عرض العمل معه كان من الصعب عليه رفضه. وقال: «رغبت في العثور على ناد

ثمة مستوى رفيع حقاً من كرة القدم

مهمتى الآن في استعادة روح الثقة».

بذل قصارى جهدي. لقد رحلت عن ليدز وانطلقت في عطلة أسرية، ثم عكفت على تقييم الخيارات المتاحة، لكن بمجرد أن تحدثت إلى مسؤولي ميدلزبره أدركت أن هذه هي الوظيفة التي أرغبها». وأضّاف: «يعلم الجميع حجم الحماس

يتوافق مع طموحيّ، وبالتأكيد هذا ينطبق على ميدلزبره. وأضاف المدرب

البالغ 38 عاماً: «يتركز اهتمامي هنا على

الذي يكنه سايف غيبسون، مالك النادي، تجاهه. وبمجرد أن تحدثت إليه بدا واضحاً أن هذه الفرصة المناسية. إن هذا النادى يملك أسساً قوية، ولديه كل ما يلزم لتقديم أداء جيد. لقد رغبت في خوض التحدى المناسب وكل المعايير انطبقت على



مونك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد التوقيع مع ناديه الجديد (رويترز)

يوميات الشرق

في الذكرى الحادية عشرة لغياب الرئيس اللبناني

عبد الحليم كركلا يتسلّم «جائزة إلياس الهراوي» تكريماً لإبداعاته الفنية

بيروت: «الشرق الأوسط»

عبد الحليم كركلاً إلى لائحةً الشخصيات اللينانية الحائزة على «جائزة إلياس الهراوي» أمثال الوزيرين الأسبقين فؤاد بطرس وميشال اده ورئيس الجامعة اليسوعية الأب إلياس

الراحل منى الهراوي احتفالا تكريمياً في دارتها في منطقة اللويزة، سلمت خلاله مؤسس مسرح كركلا «جائزة إلياس الهراوي» لعام 2017، حضره حشد من أهل السياسة والإعلام وبينهم الرئيس ميشال سليمان والنائب بهية الحريري ممثلة رئدس محلس الوزراء سعد الحريري، والرئيس تمام سلام وعقيلته، والرئيس فؤاد إلى النواب بطرس حرب وروبير في سفارة الصبن السبد بعلبك بكر الرفاعي وغيرهم.

انضم الفنان اللبناني فقد نظّمت زوجة الرئيس

انتقاله من الدويلات التي ظهرت مجدا في تاريخ الحضارة. كان

السنيورة وعقيلته، والرئيس حسين الحسيني، ووزير شؤون المرأة جان أوغاسانيان، إضافة غانم وإميل رحمه وعاصم قانصوه ووزراء سابقون: السيدة ليلى الصلح حمادة، وحسن الرفاعي، وعدنان القصار، وجان عبيد، وخليل الهراوي، والسفير البابوي وختمت: «بذهاب الجائزة غبريال كاتشا، وسفير مصر نزيه النجاري، وسفير بريطانيا هوغو شورتر، والملحق الثقافي تشين، والقائم بأعمال السفارة كركلا ويحب أعماله ويتابعها السعودية وليد البخاري، معجباً بعبقرية هذا المبدع من والسفير أنطوان شديد، ومفتى في المناسسة، ألقت الهراوي غيابه كى تمنح إلى من كان على

كلمة أكدت فيها أنّ هذه الجائزة حياته يراه جديرا بأرفع تكريم كما عملية اختيار مرشحيها على اسم لبنان». كلّ عام، تسعى إلى البحث عمّن يخدمون بأعمالهم رؤية القيم اللبنانية العالية. وقالت: جاء فيها: «يأتى كركلا في «تأسست جائزة الرئيس إلياس الهراوي، كي تحتفي بمن يعمل على ترسيخَ الميثاقَ الوطني، وعلى تدعيم أسس الكيان اللبناني، خصوصاً بعد

لحظة تسلّم عبد الحليم كركلا «جائزة إلياس الهراوي» من السيدة منى الهراوي مرضية بعد الحرب، فترسخت ينظر إلى شموخ الأعمدة في في الجغرافيا التاريخية وفي التَّاريخ الحديث، دولة منسجماً في شكلها ومضمونها كما في أنسجتها البشرية والطبيعية». إلى عبد الحليم كركلا، نكون أرضينا الرئيس الهراوي مرتين حضورا وغيابا. حضورا لأنه كان على حياته يقدر كثيراً فن

> وكان الحفل قد افتتح بكلمة ترحيبية من الشاعر طلال حيدر مسيرة العباقرة الذين عرفهم لبنان في تاريخه الطويل. في سيرته الإبداعية كان يحس أنّه يكتب مجده في تاريخ الفن ولم يكن يدري أنه يضيف للبنان

لبنان، وغيابا لأن الجائزة اليوم

تستحضر الرئيس الهراوي من

أمًا المحتفى به عبد الحليم كركلا المعروف بـ«سفير الإبداع اللبناني»، فقد شكر الحضور

هياكل بعلبك وكانت الأعمدة تنظر إلى شموخه وهو يصعد على مدارجها ليصل إلى قمة الضوء. تحرر من جاذبية المكان ليسكن في الزمان هل ترى كان يحاول أن يقبض على الأزمنة وهو يتنقل بين الحضارات؟» فيما توجّه الوزير السابق

جان عبيد إلى عبد الحليم كركلا واصفاً إياه د «القلعة الثانية» قائلاً: «لقد منحك الله نصيبا طبيا من اسمك بالحلم وأكرم عمرك من هياته بالمواهب، فانطلقت بما أوتيت من نعم الله ومن اقتدارك وإعجازك بحركة بخفة وبدقة وبثقة عز نظيرها حميعاً. ونسأل الله أن يديم لك وعليك وفيك هذه الهمة والعزيمة والنعمة إلى جانب الموهبة والعمر المديد ودائما تحت إذن الله وعينه وعنايته».

على كلماتهم المعترة تحاهه



عرض على مسرح كركلا (أ.ف.ب)

جانب من الحضور في دارة الرئيس اللبناني الراحل إلياس الهراوي في اللويزة

قائلاً: «أشعر بعزم إضافى فنية تعلو بسمعة لبنان. أن أقدم أرقى ما يكون من إبداع ومسؤولية كبيرة تحثني على لقد عشت مسيرتي متخطيا مسرحي، لأضع اسم لبنان على

العالمي، كما حرصت على نشر رسالة عربية ثقافية في الاستمرار في تحقيق إنجازات الصعاب، مسيرة حاولت معها خريطة الفن الراقي في المسرح أرقى المحافل الدولية من خلال

في تفهم وجهة نظر صناع الفيلم

السينمائي «أيام السادات»،

وتركت للكاتب أحمد بهجت

والمخرج محمد خان وبطل

الفيلم أحمد زكى الحرية

كاملة، ومنحتهم من

وقتها الكثير، وسمحت لهم بالتصوير في

الفيلا التي كان يقيم

فيها السادات معها

السيدة جيهان، حتى المه اقتف الشّائكة في

حياة السادات مثل ذهاية

ليلة ثورة 23 يوليو (تموز)

1952 إلى دار العرض لمشاهدة

فيلم سينمائي، وأيضاً اعتقاله

قبل رحيله بأسابيع قليلة لعدد

كبير من المثقفين والسياسيين

المصريين والمخالفين له في

الرأي بسبب اتفاقية (كامت

ديقيد)، كل ذلك لم تعترض

عليه جيهان السادات،

وكان الفيلم حريصاً

في أحداثه على تبرير

تلكُّ المواقف لتصب في

البرئييس البراجيل عبد

الناصر بسيناريو محفوظ

عبد الرحمن لفيلم «ناصر

56» الذي لعب بطولتُه أحمدُ

زكى عام 1996، حدث كان الفيلم

يقدم تأريخاً لفترة 101 يوم فقط من

حياة عبد الناصر، وهي تلك الأيام

التى ارتبطت بقرآر تأميم قناة

السويس شركة مساهمة مصرية،

وبعد أن حقق الفيلم نجاحاً مدوياً

فى دور العرض، قرر المخرج والمنتج

السوري أنور القوادري تقديم فيلم

باسم «جمال عبد الناصر»، وأسند

بطولته إلى خالد الصاوي في دور

عبد الناصر، تناول الفيلم 35 عاماً

من حياة عبد الناصر منذ نهاية

الثلاثينات وحتى رحيله عام

1970، إلا أن القائمين على الفيلم

فوجئوا باحتجاج الدكتورة هدى

عبد الناصر ابنة الرئيس التي

أما مسلسل «ناصر» الذي

أبضاً، رحبت أسرة

صالح السادات!

وكأنّه تراءى له أنّ هذه الساّحة ستكون ملجأ لكل طالب حق». والمعروف أنّ عبد الحليم كركلا هو أول من أسّس مسرحاً عربيا راقصا وقدم عروضا راقصة ممدرة في لدنان وأكثر من بلد عربي، وأستهلها في عام 1972، بعمل استعراضي بعنوان: «اليوم بكرة امبارح» على مسرح جامعة كوليانكيان

الجولات العالمية، لنطوي الزمن الذي حاول أن يطويناً، ولكي

نوظف تجربتنا الفنية لأجيال

لبلى الصلح شهادة حيّة بعيد الحليم كركلا الذي تعرفه عن

كثب وقالت: «شبكرا لك عبد

الحليم كركلا لأنك طلبت منى

شبهادة لمناسبة تكريمك فأنت الأولى بها، والسيدة العزيزة

منى التي دعتنا إلى دارة الرئيس

إلياس الهراوي الذي عمل لقيامة الوطن، وما زلت أذكر عند اعادة تمثال رياض الصلح إلى سأحته

عندما قال أبّها اللّبنانيون من

ساحة رياض الصلح أناديكم،

وقدّمت الوزيرة السابقة

لبنان المستقبل».

في بيروت، وليجول بعدها فِي أقاصي الأرض من خلال أعمال فنية حمل فيها روح مدىنة الشمس مسقط رأسه بعلبك. ومن أشهر استعراضاته الراقصة «حكانة كلّ زمان» و «أصداء» و «حلم ليلة شيرق» و «ألفا ليلة وليلة» و «كان يا

. أمّا أحدث أعماله «إبحار في الزمن على طريق الحرير» التي قدّمها على مسرح مهرجانات بعلبك العام الماضي، فقد أبهرت مشاهديها بلوحاتها الفنية الراقية التي روت محطات لمغامرين انطلقوا من بعلبك إلى الصين مروراً بالبلدان التى كانت تجتازها القوافل التجارية على طريق الحرير، بدءاً بسلطنة عمان وصحراء العرب، ومروراً بالهند وصولاً إلى الصين ثم إبران وبلاد الفرس وإيطاليا، وعودة إلى مدينة الشمس بعليك حيث كانت تستريح القوافل.

طريقان لصناعة السلسل... أم كلثوم «القديسة» أو أسمهان «الإنسانة»

الغاضبون من السير الذاتية

القاهرة: طارق الشناوي من الواضح أن لدينا طريقين

لا ثالث لهما لتقديم مسلسلات السيرة الذاتية، الأولى على طريقة مسلسل «أم كلثوم»، حيث يتم إقصاء كل ما يشوب الشخصية إنسانياً، والإبقاء فقط على الوجه الإيجابي الذي يحيلها إلى قديسة أوُّ مُلاكً، بعنما الطريق الأخرى تتعامل مع السلبيات بنفس درجة تعاطيه مع الإيجابيات؛ لأنهم في

ت . . . كانت وصية الفنانة الراحلة هند رستم لابنتها الوحيدة بسنت هى عدم السماح لأحد بتقديم سيرة حيّاتها في مسلسل أو فيلم، وذلك بعد أن شباهدت الكثير من تلك المسلسلات، ورأت كيف أن الحقائق قد تم اختراقها ، أما الفنانة القديرة مديحة يسرى- أمد الله في عمرها-فلقد أعلنتها صراحة علنا وعلى رؤوس الأشبهاد أكثر من مرة، أنها لا تريد أن تحيل حياتها إلى شريط درامي؛ فأصبحنا جميعاً شهوداً على تنفيذ تلك الرغبة بعد عمر

ولو انتقلنا إلى الشاطئ الآخر للعالم، مثلاً فنانة فرنسا أيقونة الحمال بيرجيت باردو، التي اعتزلت الحياة الفنية قبل أكثر من 45 عاماً، وتفرغت للدفاع عن حقوق الحيوانات، رفضت أيضاً تقديم حياتها في فيلم، ومؤخراً أقامت الممثلة البريطانية أوليفيا دى هافىلاند، الحاصلة على الأوسكار، دعوى قضائية ضد مسلسل «بیتی آند حوان»، معتبرة أنه بضر يسمعتها لأنه يتناول في السياق حانباً من حياتها، بينما مارلين مونرو هي أكثر فنانة تُقدم حياتها في أعمال سينمائية، من دون اعتراضً.

مؤخراً، مثلاً، تابعنا غضب الكثير من الورثة بسبب الأعمال الدرامية، وآخرها ورثة الرئيس جمال عبد الناصر يسبب مسلسل «الحماعة»، توجهت شحنات الغضب إلى صورة جمال، وشاركهم فى الغضب، سكرتير الرئيس حمال، الذي رافقه طوال سنواته الأخيرة الأستاذ سامي شرف،

وهو من القلة الأحساء، وكانوا شبهوداً على الكثير من التفاصيل والكواليس، وقال: إن كل ما ذكره وحيد حامد عن ارتباط جمال بالإخوان كتنظيم محض افتراء، بينما سارع وحيد بدوره للتأكيد على أن لدية مصادره الموثقة، وأن شرف ليس هو المرجع الوحيد. إنها حكاية متكررة، ولن تنتهي، إذا كان عالمنا العربي في العادةً يبحث عن الصورة الوردية للراحلين، ولا تريدهم إلا ملائكة لا ينقصهم سوى الأجنحة، فإن الغرب لدبهم أيضا حساباتهم الأخرى، فهم لا يمانعون أن تقدم مورثهم متعاطى مخدرات، أو يمارس الشذوذ، أو نصاباً، لكن

ينبغى في كل الأحوال أن يتم وضع كُلُّ التَّفَاصُّيل في الإطار القانوني، حتى يتم إنتاج المصنف الفني. تباينت ردود أفعال الورثة في عالمنا العربي، تجاه الأعمال الدرامية التي تتناول مورثهم، هناك غالباً سبب مباشر يعلنونه في حالة الرفض، وهو أنهم يريدون الحفاظ على الصورة الذهنية الإنجابية للفنان أو الأديب أو رجل السياسة، إلا أن في عدد من الحالات نكتشف أن هناك مفاوضات مالية، قد تمت في الكواليس مع الورثة، لكنها لم تُصل إلى حلّ يرضي كل الأطراف، فطالبوا بإيقاف العمل الفني. لقد شاهدنا عُشرات

من المسلسلات في مرحلة زمنية سابقة، بدأت بعد النجاح المدوى لمسلسل «أم كلثوم» عـام 2000، ومن بعدها أصبحت موضة، ولا يخلو شهر رمضان من عمل فني أو أكثر يروي سيرة حياة شخصية ثم، وكالعادة، ولأننا

عشوائيون في اختياراتنا ولا ندرك متى بالضبط نصل إلى مرحلة التشبع، فلقد توقفت الكثير من المشروعات في السنوات الأخيرة، مثل مسلسلات عن حياة رشدى أباظة، ونجيب الريحاني، ومصطفى محمود، ومحمد عبد الوهاب، وبليغ حمدي، وروز اليوسف، وغيرهم، ما إن يتم الإعلان عن الاتجاه لإنتاج عمل فنى يتناول سيرة حياة شخصية

فنية أو سياسية أو دينية حتى يعترض ورثة تلك الشخصية، رافضين المساس بها، أو على أقل تقدير مطالبين بالاطلاع على السيناريو قبل التصوير، وعدم إظهار أسرار شخصية، كثيراً ما يصل الأمر إلى المحاكم أو يتعثر المشروع نهائماً، بل قد بتم التحفظ عليه في الأرشيف مثلما حدث مع مسلسل عن حياة الملحن الشيخ زكريا أحمد الندى تم إنتاجه باسم «هو صحيح الهوى غلاب» عنوان آخر الأغنيات التي لحنها لكوكب الشرق أم كلثوم، ثَّم صدر حُكم قضائي بإنقاف عرضه على

مسلسل «أسمهان»، وكتان هذا والمخرجين في مصر والعالم العربى، وذلك منذ رحيل فريد الأطرش عام 1974، وكانوا دائماً يفاجأون بأن الراحل فؤاد الأطرش الشقيق الأكبر لفريد وأسمهان ىرفض تماماً تقديم فيلم أو مسلسل عن حياة فريد أو أسمهان، وبعد رحيل فؤاد في مطلع التسعينات من القرن الماضي واصل ابنه فيصل فؤاد الأطرش الاعتراض، ولم يسمح لأحد بتقديم فيلم أو مسلسل عن

الشاشة المصرية، ومنع تصديره لأي قناة عربية. حدث هذا قبل 12 عاماً، ولا يزال الأمر قائماً! النص قبل الشروع في تصويره.

حياة عمه فريد أو عمته أسمهان.

أصبحت الأعمال الفنية رهنأ للورثة، هم الذين يمارسون سطوة مطلقة على أي مبدع يقرر أن يقدم حياة مورثهم في أي عمل فني، المحاكم مليئة بالقضايا، سواء في مصر أو سوريا أو لبنان، وبعضها لا يزال متداولاً في ساحات العدالة، مثل تلك التي أقامها ورثة ليلي مراد ضد منتج مسلسل «ليلي مراد»؛ لأنه لم يسمح لهم بمراجعة ورثة الشاعر الكبير نزار قباني، قبل 12 عاماً أقاموا قضية ضد المخرج باسل الخطيب، الذي تناول

والحقيقة أن رحلة أسمهان التي

رحلت بعد حياة قصيرة لم تتجاوز

ولا ننسى، مثلاً، في سوريا حياة نزار في المسلسل، وأدى دوره يوسف السباعي ترفض أسرته السماح بإخراج أفلام عن حياته تيم حسن، بينما وصل الأمر إلى إهدار دم كل من شارك في تنفيذ المسلسل حلم الكثير من الكتاب

30 عاماً أغرت الكثيرين بتقديم تفاصيل حياتها ، سواء من الناحية الفنية أو الإنسانية، فلا أحد ينسى مشهد النهاية في حياة أسمهان حين غرقت بسيارتها في الرياح البحري وهي في طريقها إلى رأس البر، ولم ينج من الحادث سوى السائق، ويعد أيام قلائل رحل هو الآخر، وقيل إن الحادث كان بفعل وتدبير المخابرات البريطانية أو الألمانية، لأنهما حاولا استقطاب أسمهان للعمل معهما، ودفعت أسمهان الثمن، ولم يجرؤ حتى فريد الأطرش عام 1944 بعد الحادث على مطالبة السلطات في مصر بفتح ملف القضية.

كانت أسمهان صوتاً استثنائياً في تاريخنا الفني بعد أن اكتشفها الموسيقار مدحت عاصم، وقدمت الكثير من الأغنيات الناجحة في فترة زمنية قصيرة، بالإضافة إلى فيلميها «انتصار الشباب» و«غرام وانتقام». كانت حياة أسمهان لغزاً، ورحيلها لغزاً لم يستطع المسلسل الذي كتب له السيناريو المخرج والكاتب السوري الراحل نبيل المالح، وأخرجه شوقى الماجري أن ينجو من الملاحقات القانونية والتهديدات الدموية بالتصفية الجسدية التى أعلنها عدد من الورثة في جبل الدروز

مسقط رأس فريد وأسمهان.

المسلسل كان هو الأكثر جرأة في أن يقدم لنا حياة الإنسانة أسمهان، وهو ما افتقدناه في أغلب مسلسلات السير الذاتية الأخرى. كان ورثة عبد الحليم حافظ أكثر مباشرة في إعلان غضبهم، حيث دأبوا على التعبير عن احتجاجهم، مرتين الأولى ضد فيلم «حليم» أخر إطلالة سينمائية لأحمد زكى 2005، والأخرى بعدها ىشلاث ستنوات، ضد مسلسل «العندليب»، وفي المرتين قالوا: إن كلاً من صُناع القيلم والمسلسل، لم

طالبت بألا بقدم عبد الناصر في بلتزموا بالحقائق التاربخية. الكثير من المواقف منها غرفة النوم كأنت أسرة الرئيس الراحل وهو يرتدي بيجامة. أنور السادات وبخاصة السيدة

جيهان السادات أكثر تسامحاً كتبه «يسرى الجندى»، وأخرجه «باسل الخطيب»، ولعب بطولته محدى كامل، وعرض قبل تسع سنوات فلقد تم إنتاجه تحت إشراف الدكتورة هدى عبد الناصر، انحاز المسلسل إلى جمال عبد الناصر، وافتقد النظرة الحيادية؛ لأن الورثة لم يسمحوا بأي انتقاد لشخصية عبد الناصر!

ورثة كل من إحسان عبد القدوس ويوسف السباعي لم بسمحا بتقديم حياة الكاتيين الكبيرين، رغم أنه قد تمت خطوات كثيرة لإنتاج المسلسلين، بل وتم التعاقد قبل أكثر من عشر سنوات مع هشام عبد الجميد لأداء شخصية إحسان عبد القدوس ومحمد رياض لأداء دور يوسف

وكان المخرج على بدر خان يضع اللمسات النهائية لتقديم حياة الفنانة كاميليا في عمل تلفزيوني يحمل عنوان «الفراشات يحترقن»، وكان قد سبق للمخرج عاطف سالم أن قدم منذ 40 عاماً حياة كاميلياً في فيلم «حافية على جسر الذهب»، وأدت دورها ميرفت أمين ولم يعترض أحد؛ لأنه لا توجد ورثة للفنانة كاميليا التي احترقت وهي في الطائرة المنكوَّبة خُلال الأربعينات بعد أن سقطت بها بعد اقلاعها بلحظات، وقبل أبضاً إنه حادث مدبّر في صراع المخابرات، إلا أن المسلسل في النهاية لم ير-و أظنه أيضاً- لن ير النور! وعلى مدى تجاوز 15 عاماً لا

منال مسلسل «مداح القمر» الذي يتناول حياة بليغ حمدي، متعثراً لأسياب إنتاجية أيضاً. لقد تتابع على بطولته كل من الراحل ممدوح عيد العليم وبعد خلافه مع المخرج مجدي أحمد على تم ترشيح هاني سلامة،لكن فيما يبدو تماستبعادة تماماً من قائمة المسلسلات المقيلة؛ خوفاً من عدم التسويق، رغم أن حياة بليغ حمدي جاذبة فعلاً، ومليئة بالأحداث الدرامية.

يبدو أن الجمهور العربي صيب بتخمة من كثرة مسلسلات السير الذاتية، فأصبح لا يريد منها المزيد، مردداً «نكتفى بهذا القدر وحتى إشىعار آخر»!

العثور على صورة في الأرشيف القومي الأميركي ترجحها

نظرية جديدة حول إميليا إيرهارت تقترح وقوعها في يد اليابانيين

لندن: «الشرق الأوسط»

هل ظل حل لغز اختفاء الطيارة أميليا إيرهارت قابعا في الأرشيف الوطني الأميركي طــوال ثـمانـين عـامــا؟ هــذا مـا تطرحه صورة مكتشفة حديثة في السجلات القومية الأميركية يري بعض الخبراء أنها للطبارة أميليا إيرهارت في الثلاثينات من القرن الْمَاضَى. وحَسب ما نقلت صحيفة «الغارديان» أمس، فالصورة حارت ثقة عدد من الخبراء الذبن أكدوا أن الصورة لإيرهارت ومساعدها فرد نونان، وأنها التقطت في حزر «مارشّىال إيلاندز»، وتبدّو في الصورة طائرة إيرهارت أيضا والمعروف أن «مارشيال إيالأندز» كانت تُحت الاحتلال الياباني، وهو ما يرجح أن تكون إيرهارت قد توفيت وهي في قبضة القوات البابانية بدلا من النظرية السائدة التى تفترض فقدان الطائرة في المحتط الهادي.

من جانبة، قال كنت غيبسون، وهو خيير طب شرعي متخصص في تُقنية التعرف إلى الوجوه، في حديث لبرنامج خاص أذيع على قناة «هيستوري تشانل» إنه من الممكن جدا أن يكون الشخوص فى الصورة هم إيرهارت ونونان. ووافقه في الرأي شون هنري، وهو مساعد سابق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالية، حيث قال

صورة عثر عليها حديثا يعتقد أنها للطيارة الأميركية المفقودة إميليا إيرهارت على مارشال آيلاندز... وفي الإطار إيرهارت ومساعدها نونان (أب)

لمحطة «إن بي سي»: «عندما نرى التحاليلُ والأبحاث التي أجريت، لن يكون لديك شك في الصورة لإيرهارت ونونان».

> لكن النظرية الجديدة لم تقنع البعض مثل ريك غليسبي، مؤلف كتاب «البحث عن أميليا» الذي علق

بالقول: «هناك نهم كبير في كل ما يتعلق بأميليا إيرهارت إلى درجة أن يتحدث الجميع حول أمر بهذه السخافة». واستطرد مستبعدا أي ربط للملاحة الجوية الرائدة بالصورة: «هذه صورة لبعض

الأشخاص على مارشال أيلاندز،

إنه أمر سخيف». وكان المحقق الفيدرالي المتقاعد ليس كينيدي قد عثر على الصورة بعد عملية بحث

مستفيضة في الأرشيف الوطني. في الصورة يمكن رؤية سفينة تجر خلفها منصة على طائرة ويمكن رؤية امرأة بشعر قصير

على البحر. ويبدو وجه نونان في الصورة أيضا. جدير بالذكر، أن نظرية وجود إيرهارت على «مارشال

إيلاندز» ليست جديدة فقد ذاعت

فى الستينات ودعمتها روايات

جالسة على حرف المنصة الخشيبة

ومنذ أن اختفت إيرهارت (40 عاما) ومساعدها نونان أثناء قيامهما بالرحلة التاريخية

من بعض سكان الجزر الذين قالوا

إنهم تابعوا هبوط الطائرة ورأوا

إيرهارت ونونان في قبضة القوات

البابانية.

للطيران حول العالم في 2 يوليو (تموز) 1937، لم تتوقف النظريات والتفسيرات حول اختفائها، وألقى باللائمة وقتها على الأحوال الجوية السيئة وعطل ميكانيكي في نظام اللاسلكي. ويعتقد معظم المؤَّرخين، أن طائرة إيرهارت سقطت في مياه المحيط بعد نفاد وقودها، وآنتهى بها الأمر في القاع. ولكن اللغز لم يجد حلا نهائيا، وبخاصة أنه لم يعثر على رفات الطيارين ولا أي أثر لأجزاء الطائرة؛ وهو ما منح الحياة لنظريات مختلفة منها البحث الجنائى الـذي أجـري فى

العام الماضى وافترض أن إيرهارت

العلاج بالاستحمام أو التعرض

10 «مرادم» شعيبة متخصصة

للعلاج بالحمامات الرملية في

فصل الصيف، وتعتبر أشهر

أماكن الدفن بسيوة منطقة الدكرور

ويوجد بواحة سيوة عدد

للرياح وتيارات الهواء.

قد تكون قد ماتت على إحدى الجزر بعد ارتطام طائرتها بالمحيط. وهي نظرية يؤيدها غليسبى، ويقول: إنّ هناك عددا من الأدلة التي تؤيد النظرية الجديدة، ومنها توقيت أخر رسالة لاسلكي من الطائرة، ووجود بقايا إنسانية على الجزيرة التى لم تكن مأهولة بالسكان وقتها، وعدد من الأغراض منها مرطب نسائى وسحاب من جاكيت وحقيبة لأدوات التجميل. وعلق غليسبي: «لقد وجدنا الموقع وقمنا بثلاث عمليات تنقيب، ووجدنا بقايا قطع تشير إلى وجود امرأة أميركية في الثلاثينات من القرن الماضي».

الرمال المصرية جذبت العام الماضي 5500 شخص من مختلف الجنسيات

بدء موسم العلاج بالحمامات الرملية بواحة «سيوة»

القاهرة: محمد عجم

مع بداية شهر يوليو (تموز)؛ بدأت واحة سيوة الواقعة بصحراء مصر الغربية في استقبال زوارها من المرضى، ستواء من المصريين والعرب أو الأحانب، وذلك للعلاج بالحمامات الرملية الساخنةً. ومن المعروف أن أنسب وقت للعلاج بالرمال الساخنة فى أشهر الصيف مع اشتداد حرارةً الشمس، وتحديدا بداية من شهر يوليو وحتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) من كل عام.

وبعد التداوي الدفن في الرمال الساخنة من العلاجات الشعيبة التقليدية التى توارثتها الأجيال بواحة سيوة تتميز به عن غيرها، كما أنه من أقدم الطرق العلاجية لعلاج الروماتيزم والروماتويد وألام المفاصل وألام الظهر والغضروف والعمود الفقري والنقرس والسمنة وغيرها من الأمراض المزمنة.

وعاما وراءعام اكتسب العلاج بالواحة (مردام) شهرة عالمية بوصفه علاجا طبيعيا لكثير من الحالات الطبية، يتم عبر متخصصين يطلق عليهم اسم «المعالجين»، وهم من يشرفون ويتابعون العملية العلاجية،

يعد العلاج بالدفن في الرمال الساخنة علاجاً شعبياً تقليدياً توارثته الأجيال بواحة سيوة

29/22 باكو

38/27

المريض خلالها قد استفاد من فى صحراء الواحة مع شروق المريض دون ملابس، ويتم تغطية جسمه بالكامل بالرمال الساخنة الشمس يبلغ عمقها نحو نصف

38/17

49/32

ويعاونهم مجموعة من الصبيان يسمون «الرديمة»، وفي حالة المرضى من النساء تكون هناك

المُعالحات النساء. ويكون متوسط فترة العلاج بالحمام الرملى 3 أيام؛ قد تزيد

حسب المرض وتتم بعمل حفرة

العناصر والمعادن الموجودة متر، وتترك فارغة لكي تمتص حتى العنق، وتقام عند رأسه بالرمال مثل الحديد والكالسيوم أشعة الشمس ولهيبها حتى خيمة صغيرة لحمايته من حرارة الشمس، وتبدل عليه الرمال مرات الساعة الثانية بعد الظهر حيث كثيرة على قدر تحمله الحرارة. تصل درجات الحرارة إلى أعلى وبعد مرور 15 دقيقة، يكون معدلاتها، ثم يوضع بداخلها

ويخرج من جسمه كميات من العرق، يتم إخراج المريض من الحفرة ويلف في «بطانية» حتى لا يشعر بالبرودة، ويتم إدخاله إلى

خيمة تتعرض أيضا بشكل مباشر لأشعة الشمس لتكون بمثابة غرف «الساونا»، ويداخل الخيمة يشرب المريض المشروبات الساخنة التى تصنع خصيصا، كما يتم دهان جسمة بالزيوت الطبيعية، ولا يسمح للمريض خلال أيام فترة

25/18

33/24

ومع بدء الموسم العلاجي للعام الحالي؛ أعدت إدارة واحةً سيوة حصرها السنوي لأعداد

بالجنوب الشرقى للواحة، وهي

من أكثر الأماكن شهرة بين العرب والأجانب، ومنطقة الشحايم

توسط الواحة، وكذلك قرية بهي

الدين المجاورة للقطاع الغربي

وجنسيات الوافدين للواحة بهدف السياحة العلاحية، وذلك استمرارا للحفاظ على التراث الثقافي بالواحة، وخاصة أن الحكومة المصرية تهدف لتحويلها إلى مركز عالمي من مراكز السياحة العلاجية والبيئية في العالم. وقد بلغ أعداد المرضى الراغبين

للعلاج بالحمامات الرملية وفقا للإحصائية السنوية لعام 2016 أكثر من 5500 شخص من مختلف الجنسيات، كان في مقدمتهم السعوديون والإماراتيون والكويتيون والليبيون.

ومن جهتها، ذكرت وزارة البيئة أنه تم تأليف ونشر كتاب باسم «دليل واحة سيوة والعلاج بالحمامات الرملية»، الذي يهدف للحفاظ على هذا الموروث القديم لأهالي سيوة، وتشجيعًا لنشاط السياحة العلاجية والبيئية

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الحار والجاف والمشمس الموسمى أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية بسبب المرتفع الجوي السائد. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة من غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربى للمملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستقر الكتلة الهوائية الجافة والساخنة عبر أجواء العراق وسوريا. ويتوقع أن تعتدل الأجواء في فترات ما بعد الظهيرة في هذه الأنصاء. وتمتد الظروف الجوية الجافة والمشمسة حتى لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستقر المرتفع الجوي على شمال ليبيا ويجلب الظروف الجوية الجافة والحارة على أغلب أنحاء مصر وشمال السودان. <mark>ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو</mark> هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال غربي الجزائر.

أوروبا

عبر ألمانيا وبولندا مسببة هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شيمال وأواسط إستانيا التي تشهد أنشطة جوية مماثلةً. وتؤدي منطقة الضغط الجوي المرتفع على البحر الأبيض المتوسط إلى جلب الظروف الجوية الجافة والدافئة عبر أجواء إيطاليا واليونان.

تتحرك الاضطرابات الجوية

أميركا الشمالية

42/32 جيبوتي

جافا بصورة كبيرة.

القاهرة

تتحرك منطقة الضغط الجوي المنخفض سريعا عبر شمال شرقى البلاد وتؤدي إلى فترات من تساقط الأمطار. وتتحرك الجبهة الباردة عبر البحيرات العظمى ووادي نهر أوهايو وتجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على طول ساحل الخليج، فيما يظل الساحل الغربي



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

05030m

9			J -		7		
3			4		7	6	
					5	6 8	
	9						4
		4			2		
4	1						
	6	9			3		7
	4 8	9 5	2	1			
	8			1 6		3	
7							

الع

					ق	ساب	ل الأ	لح
2	4	3	8	6	5	1	9	7
1	9	6	7	3	4	8	2	5
5	7	8	9	1	2	3	4	6
4	1	9	5	7	6	2	8	3
7	6	2	1	8	3	9	5	4
3	8	5	2	4	9	6	7	1
6	2	7	3	5	8	4	1	9
8	3	1	4	9	7	5	6	2
9	5	4	6	2	1	7	3	8

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

الأتراك؛ نظرا لقلة الأعمال التي

تناسب اللاجئين السوريين، ولاَّ

سيما الذين لا يجيدون اللغة

الرافضون للنزعة العنصرية

ضد السوريين بقولهم إن «تركيا

هى وطنهم، وسنحميهم من

من المواطنين الأتراك هاشتاغ

بعنوان «اللاجئون السوريون

إخوتنا» ردا على دعوات

إعادتهم إلى بلدهم شارك فيه صحافيون وناشطون أتراك،

أكدوا أن السوريين هم ضيوف

تركياً، ويجب مناصرتهم

والوقوف إلى جانبهم في ظل

ما يعانونه من ظلم منذ ست

شركة الكهرباء التركية

من جانبها علقت على

الهاشتاغ بالقول إن

«السوريين هم الوحيدون

الذين يدفعون الفواتير في

وفيما بتعلق بالمحال

التحاربة وأماكن العمل

الخاصة بالسوريين التي تحمل لافتات باللغة

العربية، أصدرت بلديات

كــل مــن مـــدن هـطـاي

ومرسين وأضنة (جنوب

تركيا) قرارات بإزالة

جميع لافتات محلات

اللاجتين السوريين

التجارية المكتوبة

باللغة العربية، معتبرة

أنها تشوه المنظر العام

وكان الرئيس التركى رجب

وتوسعت تركيا منذ

نزوح السوريين إليها بأعداد

كبيرة باستخدام اللغة العربية

في الهدئات والمصالح التي

يتعامل معها العرب خصوصاً،

مثل إدارة شيؤون الهجرة

وخدمات الشرطة والإسعاف

والمستشفيات والمراكز الطبية،

فضلا عن إدراج اللغة العربية

بصفتها إحدى المواد الدراسية

بالمدارس الابتدائية اعتبارا من

• نبيه شقم، وزير الثقافة

«شياطين في حضرة الملكوت»

للكاتب سامر حيدر المجالي في مركز الحسين الثقافي. وخلال

الحفل، قدم الكاتب نبذة وشرحاً

عما جاء في كتابه، وأوضح طبيعة

اللحظة التى يتموضع فيها هذا الكتاب، حيَّث إنَّه ينتمي إلى

مرحلة ما بعد الحداثة التي هي

مخاض بشری لم تتضح ملاّمحة

بعد، وأشار إلى أهمية وجود هذا

النوع من الحس الزمني في مجالات

عام الإمارات في تورونتو، بحث

خلال لقائه مع رضا موريدي، وزير

البحث العلمي والابتكار والعلوم

فى حكومة مقاطعة أونتاريو

الكَّندية، العلاقات الثنائية بين

الحانيين وسبل تعزيزها في

المجالات كافة. وألقى «الحربي»

الضوء على إنجازات دولة الإمارات

وريادتها في مجال الابتكار، مشدداً

على أهمية التعاون الثنائي في

مجال البحث العلمى والابتكار،

فيما أكد الوزير الكندي ضرورة

تبادل الخبرات وتعزيز التعاون في المجال المعرفي بما يخدم مصلحة

• سلطان على الحربي، قنصل

الوقت المناسب».

في المقابل، أطلق مجموعة

الاضطهاد».

في المقابل، رد الأتراك

خالدالقىتىطىنى

هواة وهوايات

رياضية حتى ترى الجموع حاشدة تستجدي

تواقيع الأبطال ومن يعجبكَ منهم. وتجد كثيراً

من عشَّاق الأدب مهتمين بجمع تواقيع الأدباء

والشعراء ممن أعجبوا بهم. كدت أقع ضحية لهذه الهواية قبل سنوات، ولكنني نجوت منها

والحمد لله. بيد أنني حضرت محاضرة عن

الكاتب الشهير جورج برنارد شو، قدمتها

الهوايات كثيرة ومتنوعة، ومن أكثرها شيوعاً هواية التواقيع. لا تنتهى مباراة

الحكومة برّأتهم من ارتفاع معدلات الجريمة بعد تزايد التحريض ضدهم

استياء من «العنصرية الموجهة سياسياً » ضد السوريين في تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قوبل هاشتاغ انتشر في تركيا بسرعة كبيرة في الأيام القُلِيلة الماضية بعنوانَ «أيها السوريون عودوا إلى بلادكم» باستياء رسمي وشعبي واسع، بعد أن حاول البعض تصوير السوريين الذين فروا إلى تركيا من نيران الحرب في بلادهم، والندين أكدت الإحتصاءات الرسمية أنهم أعطوا الاقتصاد التركى قوة دفع كبيرة من خلال الإنفاق والأنشطة التي يقومون بهًا، على أنهم سبب في ارتفاع . . معدل الحريمة في البلاد عبر التهويل الكبير في وقائع صغيرة، لكن يجري تضخيمهاً كون المتورطين فيها غير أتراك. وعلى الرغم من البعد

الأساس في بعض المناطق التي يقيم بها السوريون، وليس في جميع المناطق، يبقى هناك بعد سياسى للموقف من السورسي، تقول الحكومة التركية إنه نابع من محاولات البعض أستغلال الأمر داخليا بالقول: إن الجنود الأتراك يرسلون للموتفى سوريا، بينما الشنات السوريون «يتسكعون» مع فتياتنا فى ميدان تقسيم أو يتنزهون في الحدائق وعلى الشواطئ.

الاجتماعي النذي يعد

وبدا في الأسابيع الأخيرة أن هناك نوعاً من التعبئة ضد السورسين وأعمال تحريض واستفزاز تطورت إلى اشتباكات معهم من جانب مواطنين أتراك، آخرها مشادات وقعت في منطقة يني محلة، أحد أحياء العاصمةً أنقرة، يوم الأحد الماضي أسفرت عن إصابة شخص وتحطيم عدد منّ ألمحال التجارية لسوريين وتركمان عراقيين يقيمون في

وفى غضون ذلك انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي هاشّتاغ «أيها السوريون عودا كبيرا وانقساما في المجتمع التركى بين مؤيد ورافض، الرافضين لهذا المطلب هاشتاغ آخر هو «السوريون إخوتنا»، وصف المتفاعلون معه المطالبة بطرد السوريين بأنه عنصرية بغيضة وغير إنسانية.

على السوريين، أبدت الحكومة التركية انزعاجها من هذه التصرفات، ودافعت عن السوريين باعتبارهم ضيوفا المناطق في تركيا أخيرا، بين

1,26)

1- دولة في امريكا الجنوبية.

3- للتعريف - عقائد وملل.

4- تلميذ - من الامارات العربية.

5- اعلان للامة - نوتة موسيقية.

7- شديد الطنين - من الاطراف "معكو

8- من الانبياء - حاكم احرق روما.

9- خاصتي "معكوسة" - صوت الالم

10- القاب - حاجز مائي "معكوسة".

2- علم مؤنث - من الخطاطيف "معكوسة"

3- احد الوالدين - دولة عربية.

4- جمع رابية - هواء عليل.

6- من الابجدية - هواء عليل.

"معكوسة".

اعكهمد

2- من الحمضيات - عاصمة التبت.





طفلة في مخيم للاجئين السوريين في تركيا

والتوترات التى شهدتها بعض

السوزراء، ويسى كايناك، في تصريحات أمس، إلى التسامح قائلا إننا «نرى ردات فعل احتماعَــة ضد السوريـين، لو كأنت هناك منطقة آمنة لهم في بلادهم لعادوا إليها». وأضاف أن «الحجة القائلة إن جنودنا يذهبون للموت في سوريا والسوريون ينعمون بالحياة إلى بلادكم» الذي أحدث جدلا هنا هي مقولة صحيحة، لكنها غدر كافدة، فالناس الذين في سن يتراوح بين 20 و45 سنة. وأطلق مجموعة من الأتراك يمكنهم أن يذهبوا للقتال لكنهم يحتاجون إلى تعليم وتدريب، وهذه ليست مسؤولية تركيا وحدها، فتركباً تتصرف بمفردها بدافع إنساني. هناك مليون و200 ألف امرأة سورية وإزاء تصاعد التحريضات بلا عائل في تركيا، وليس من الممكن لتركياً أن تتخلى عنهم».

على تركيا، ودعا نائب رئيس

وتعليقا على الحوادث

5- عساكر - حرف نصب - خاصتي.

الثمر الناضج - عاصمة اسبانيا.

10- نهر افريقي - حرف نصب "معكوسة".

س ي ر ا ل ي و ن

ا سم م ي ن ا ب ل ا

م ا ن ي ل ا ي ب ر

ع د ل م ا

د ا ل ا ل ي م ن

w i w

ل ب ن ا ن ن ا س

س ۱ ر ر ن ر

9- في الفم "معكوسة" - من الاطراف - من الانبياء

·- من الاعشاب.

المراليابق

·- هضاب - عملة اسيوية.

أخلاقنا وقيم حسن الضيافة.

وأشار البيان إلى أن نسبة تورط السوريين الذين وصل عددهم إلى 3 ملايين سوري، 300 ألف منهم فقط في مخيمات اللاحئين والساقي قي المدن، بالمشاكل والجرائم في تركيا لا تتجاوز 1,3 في المائة بين عامي 2014 و2017، وهي نسبة ضئيلةً حداً مقارنة بعدد الحرائم التي تسجل في تركيا؛ علاوة على أنها في غالبيتها نزاعات وخلافات بين بعضهم البعض.

الداخلية التركية، وعلى الرغم من بعض الأتراك وبعض السوريين، قالت وزارة الداخلية التركية في بيان أمس، إن هناك محاولات لخلق سياسة توتر مع الأخوة السوريين في بلادنا وإيجاد حالة من الشخط والغضب من العام الماضي. المبالغ فيهما، وثمة من يشوّه الأحداث ويبالغ فيها، لدفع الناس إلى التفاعل السلبي، وذلك يتعارض تماما متع

يُعض فئات الشعب التركي.

بعض التوترات بين مواطنين ويــؤخــذ عـلــى بـعّـض

السوريين، حسب ما يتداول وتقاليد شرقية إسلامية في

ازدياد أعداد السوريين المقيمين فى تركيا، تراجعت الجرائم التى تورط فيها سوريون بنسبة 5 في المائة خلال الأشهر الستة المأضية، مقارنة بالفترة نفسها وسجلت في الآونة الأخيرة

أتراك وسوريين تسببت بسلسلة من المشاحنات انعكس صداها في مواقع التواصل الاجتماعي، وأدت إلى صدور ردود أفعال من

عبر هذه المواقع، عدم مراعاتهم أو احترامهم عادات الأتراك وتقاليدهم التي هي عادات

في المقابل، تجمع غالبية السوريين، على شجّب هذه

أسفهم لإساءة البعض من عديمى المسؤولية إلى السوريين بأكملهم وإفساد سمعتهم.

ويقول بعض المطالبين برحيل السوريين: إن التركيبة السكانية في مدن كيليس وغازي عنتاب وكهرمان مراش، تغيرت بعد وصول السوريين إلى تركيا، داعين إلى طردهم إلى دُاخُلُ الحدود السورية.

غير المرخصة والبيد العاملة

في الشوارع، وعلى الرغم من أن مدينة إسطنبول التي تعد اللاجئون السوريون في تركيا باتوا عرضة للتحريضات واجهآة تركيا يقطنها نحو نصف مليون سوري وتنتشر فيها اللافتات باللغة العربية التصرفات والتنديد بها، ولا بشكل كبير إلا أن البلدية لم سيما أنها ليست من أخلاق تصدر قرارا بإزالة هذه اللافتات. السوريين أصلاً، معربين عن

طيب إردوغان قد انتقد أخيرا، تسمية بعض المجلات التحارية والمقاهى التركية بأسماء أحنسة باللغة الإنجيليزية أو غيرها من اللغات غير التركية، مطالبا بالابتعاد عن هذا الأمر، لكنه لم يتطرق إلى السوريين واللافتات العربية.

> ومن بين ما جاءمن تعليقًات عَلَى الهاشتاغ الداعى لمغادرة السوريين أن هناك تزايدا فى التحرش والسرقة واللافتات العربعة والمحال التحاربة

ويعمل غالبية السوريين في ورش ومصانع تركية تدفع لهم أقل بكثير مما يتقاضاه العمال

سكرتيرته التي أشارت في حديثها إلى هوس الجمهور بجمع تواقيعه ودفع مبألغ كبيرة عنها. وكان مما ذكرته أن أحد الشغالين حاءه بوماً بطالب بأجرة عمل قام به، فحرر له برنارد شُو شيكاً بِالمبلغ، فاعترض الرجل مفضلاً أن يتقاضى أجرته الزهيدة نقداً. فأجابه شو بأن «الدفع بالشيك أفضل للطرفين، أنا وأنت». أولاً أن العامل سيستطيع أن يحصل على مبلغ أكبر ببيع الشيك لهواة توقيع الكاتب الكبير، وثانياً أن من سيشتري الشيك سيحتفظ به ولا يقدمه للبنك. وعندئذ بوفر برنارد شو مبلغه فلا ينقص شيء من رصيده في البنك! ما أن انتهت السيدة المحاضرة الفاضلة

من كلامها حتى انتهزت فرصة الالتقاء بها، وسألتها عما إذا كان لديها توقيع من تواقيع برنارد شو لأتفرج عليه. فأخرجت من محفظتها وريقة تحمل توقيعه وأهدتني إياها. إنه التوقيع الوحيد الذى حرصت على الاحتفاظ به. وقد وجدت فيه دلالة كبيرة على شخصية صاحبه، ألا وهي حرصه على الوضوح. أي إنسان يستطيع أن يقرأ خطه وتوقّعه مثلماً نُفهم كتَّاناته ومسرحياته بوضوح.

الحصول على توقيع المؤلف هواية منتشرة ويهواها كثير من القرآء. وفيما نجد بعض المؤلفين يفرحون ويعتزون بطلب تواقيعهم، فهناك بينهم من يتضايق من ذلك. كان توماس هاردي من هذه الفصيلة، حتى أنه صرح يوماً ىأنه بكره ويحتقر النقاد، ولا يجد أحداً أسوأ منهم غير هواة الحصول على تواقيع المؤلفين! يروي الشاعر الأيرلندي جيمس ستيفنس

حكاية طريفة في ذلك فيقول: «كنت في باريس ذات يوم، وسألت الشاعر ييتس عمّا يفعله بالكتب التي يبعث بها أصحابها راجين منه التوقيع عليها. تأمل بيتس قليلاً في سؤالي ثم تهللت أساريره وابتسم ضاحكاً وحكى لي هذه الحكانة: كان يتناول العشاء مع توماس هاردي. وعندما جلسا لتناول القهوة، سأله بيتس نفس السؤال: (ماذا تفعل بالكتب التي يبعثون بها إليك لوضع توقيعك عليها؟) أحاب توماس هاردي زميله وقال: (ييتس تعال معى. هناك شيىء لدي أود أن أفرجك عليه في الطابق الأعلى من بيتي). صعد الاثنان السلم سوية. وفى نهايته فتح الروائى الكبير باب إحدى الغرّف. ودخل كلّا الشاعريّن غرفة كبيرة كانت مرصوصة بالكتب من الأرضية حتى السقف. أشار هاردي بيده إلى آلاف الكتب المكدسة بعضها فوق بعض وتحت طبقات كثيفة من الغبار. ثم قال لزميله ييتس: (هذه هي الكتب التي بعث بها أصحابها إلى لأوقع عليها وأعيدها لهم). وانطلق الشاعران الكبيران في قهقهة داوية».

• المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلى، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، شارك فَّى احتماعات الدورة الأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة التى عُقدت بمدينة روما بجمهورية إيطاليا. وقالَّ «الفضلي»، في كلُّمته، إن التّغير اللَّناخي والكوارث منَّ أعظم

وحسب إحصاءات وزارة

التحديات التى تؤثر تأثيراً بالغاً على الزراعة بشَّتى أشكالها، التي ستؤثر بدورها على الأمن الغذائي، مؤكداً أن المملكة تولى اهتماماً بالغَّا بالأمن الغذائي والمآئى يعزز ذلك «رؤية المملكة 2030» وبرنامجها

«للتحول الوطنى 2020». • الشيخة مريم بنت حسن أل خليفة، نائية رئيسة المجلس القومي للمرأة البحرينية، حضرت حفل تكريم الفائزات في جائزة البحرين الكبرى الثانية والعشرين للقرأن الكريم، الذي نظمته وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بالتعاون مع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. وأشادت الشبخة مريم بتسجيل الحائزة هذا العام أعلى نسبة مشاركة للإناث مقارنة بالأعوام

السابقة، حيث بلغ عددهن 1408 • ميرفت تلاوي، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربيَّة، أقامت حفلاً خبربأ لصالح اللاجئات والنازحات والأطفال العرب بدار أوبرا جامعة مصر، والذي أحياه الفنان هاني شاكر بمشاركة فنانين وإعلاميين.

منظمة المرأة العربية للتوعية بقضايا اللاجئات والنازحات في المنطقة، وحشد الدعم اللازم لهن لمساعدتهن على تجاوز الأزمة الإنسانية التي يواجهنها.

• مُيلاني فيرقير، مديرة معهد جورج تاون للمرأة والسلام والأمن بالولايات المتحدة، التقت الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المحلس الوطني الاتحادي بالإمارات، التي تزور باريس للمشاركة في مونتمر «اليونيسكو





الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة



ووزارة العمل، وتم إعداد الإطار العام لإصلاح قطاع التعليم والتدريب المَهني والفني والتقنّي 2016 - 2025 بالتعاون مع وزّارتي العمل والتّربية والتعليم وجامعة البلقاء التطبيقية.

• ماجد مصلح نافع، السفير المصري في نواكشوط، استقبله وزّير الدفاع الوطنيّ المؤريتاني جالو مامادو باتيا، بحضور عدد من المسوَّولين بالقطاع بمكتب الوزير في



• أجوس سليم حاجى

موسف، سفير ماليزيا في

النَّامة، استقبله الشيخُ

محمد بن مبارك أل خليفة،

نائب رئيس مجلس الوزراء

البحريني، في مكتبه

مجال تمكين المرأة وفي المجالات كافة.

نواكشوط، تناول الاجتماع علاقات التعاون القائم بين موريتانيا ومصر وسبل تعزيزها خصوصا في مجال الدفاع. كما التقي السفير الإمارات في الحفاظ على الأمن والسلم العالمي وأيضاً جهودها في مكافحة الإرهاب والتطرف، وزير الصحة الموريتاني، كان بوبكر، في مكتبه، مشيدة بما أحرزته دولة الإمارات من تقدم في حيث تناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها. الأردني، حضر حفل إشهار لكتاب





هشبام الحاج

• هشام الحاج، النجم اللبناني، عينته المفوضعة السامعة للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سفيراً للنوابا الحسنة. وعبر الفنان عن سعادته بثقة المنظمة، معتبراً هذا المنصب وساماً على صدره، وقال: إن هذا اللقب لن يكون مجرد منصب أو لقب يضاف إلى ألقابه السابقة، إنما هو مسؤولية كتبرة وسيعمل حاهداً لأن يكون فعالاً من أجل الإنسان والوطن.

واقيت الصلاق

	المدينة مكة المكر
	مكة المك
	,
لنورة <mark>09:14 07:14 12:27 05:38 04:09 كنورة المنابع </mark>	المدينة ا
09:21 07:49 04:25 12:45 05:40 04:03	القدس
08:47 06:47 03:21 11:59 05:09 03:40	الرياض
08:33 07:00 03:36 12:00 04:59 03:16	القاهرة
م م 08:43 <mark>07:26</mark> 04:18 <mark>12:55</mark> 06:24 <mark>04:58</mark>	الخرطو
10:18 08:42 05:18 01:33 06:22 04:40	الرباط
09:24 07:42 04:16 12:25 05:06 03:18	تونس
08:22	الكويت
08:46 07:16 03:49 12:28 05:39 04:10	أبوظبي
08:04	المنامة
07:59 06:29 03:03 11:39 04:49 03:19	الدوحة
08:27	مسقط
09:28 07:53 04:28 12:43 05:33 03:52	بيروت
08:09 06:39 03:32 12:09 05:38 04:16	صنعاء
08:16	عمان
08:50	بغداد
10:35 08:39 05:10 01:10 05:38 03:36 J	اسطنبو
09:43	نيقوسي
10:36 08:51 05:24 01:30 06:09 04:17	أثينا
10:52 09:21 05:26 01:11 04:53 02:57	لندن
12:09	باريس
11:22 09:15 05:42 01:36 05:56 03:40	نیس
10:47 08:48 05:17 01:16 05:42 03:35	روما
12:06	بروكسل
11:41 09:48 06:19 02:20 06:51 04:51	مدريد
11:52 09:29 05:51 01:41 05:51 03:16	جنيف
11:12 08:57 05:14 01:00 05:02 02:33	فيينا
11:33 09:30 05:35 01:12 04:52 02:36	برلين
رت 05:40 01:23 05:18 02:53	فرانكفو
ولم 12:06 10:47 05:53 01:10 03:32 02:04 ولم	استوكه
غن 09:53 05:44 01:15 04:36 02:32	كوبنهاء
12:07 10:03 06:08 01:46 05:27 03:10 A	امستردا
10:08 08:30 05:01 01:01 05:31 03:55	نيويورا
10:09 08:37 05:09 01:14 05:49 04:18	واشنطر
09:31 <mark>08:08 04:44 12:58 05:48 04:26 جلیس</mark>	لوس أن

القدرة على العدو هل ترتبط بالجهد أم بالجينات؟

الجمعة 13 شوال - 7 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14101

London - Friday - 7 July 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14101



سميرعطالله نجوم الصيف: توقيع على الصدر

يحتل «النجوم مكاناً خيالياً في عقول الشبان وقلوبهم. ويصبح الحصول على توقيع المثلين والمشاهير نوعاً من الطموح ومتعة البلوغ. ولا أنسى مرة كيف تدافع الموظفون والعمال السود نحو محمد على كلاي في محطة قطارات نيويورك. ولم يكن مع أحدهم ورقة أو دفتر أو كتاب يوقع عليه، فمزق قميصه فرحاً، وطلب من كلاي أن يوقع على صدره. وضحك الملاكم الأسطوري وهو يخط اسمه.

طلبت توقيع رجل شهير مرة واحدة في حياتي. فقد وجدتني ذات يوم في مطار أورلي فجأة أمام بيار منديس فرانس، أحد رؤساء وزراء فرنسا التاريخيين. وسألته إن كان يمانع بالإجابة عن بعض الأسئلة. ورحب بتواضع الكبار. كان ذلك في أواخر الستينات، والرجل هو رمز إخراج فرنسا من فيتنام، التي تغرق في دمائها أميركا الآن. وبعد المقابلة القصيرة قلت في نفسي، كيف أثبت لـ «النهار» أننى حقاً تحدثت إلى منديس فرانس؟ لم تكن هناك «سلفى» في تلك الأيام، ولا هواتف تُصوِّر. إذن، الإثبات الممكن هو توقيع الرجلِّ. ولمَّ يكن معى ما يوقُّع عليه سوى جواز سفري، فتواضع الرجل مرة أخرى، وقُبل أن يعطى الصحافي الناشئ الإثبات المطلوب. لا أدري كم جواز سفر أكملت في حياتي. لكن واحداً منها يؤكد أننى طلبت توقيعاً مثل المفتونين بجمَّع التواقَّيع.

في عمر مبكر، فقدت دهشة الخيال، وأدركت أن النجوم تشر والسيتما خيال. كانت بيروت تحتذب فناني العالم من كل مكان. وكنا نراهم بيننا مثل الناس العاديين يعبرون في شوارعها القديمة، متمتعين بعبقها. وذات يوم كنت ذاهباً إلى مكاتب «النهار» العتيقة في «سوق الطويلة» عندما رأيت المغنى شارل إزنافور يتمشى وحيداً، متّأملاً مباهج الشرق القديم في السوقّ المسقوف.

لم يتعرف إليه أحد. وبعد أعوام سوف يتكرر المشهد في لندن: داستن هوفمان، أحد أشهر ممثلي هوليوود، يتمشى وحيداً في «هايد بارك»، ولا يتعرف عليه أحد، إلا ربما بط البحيرة. فقد كان يقفز كمن

قبل أسابيع، توفي عن 90 عاماً، السير روجر مور، ثاني جيمس بوند. وكان بالنسبة إلىّ أكثر بطل متخيل عرفته عن قربّ، بسبب صداقته القديمة - ثم علاقة المصاهرة - مع رفيق العمر، رجا صيداوي، رأينا مرة بعد أخرى، الفارق بين السينما والواقع.

كان روجر لا يزال في كامل وسامته وفي لهجته المسرحية الآسرة وأناقة «بطل الشاشة»، ولكن بدل أن يكون محاطاً بسبع حسناوات دفعة واحدة، كانت ترافقه دائماً زوجته كريستينا. وأحياناً، بعض أبنائه. وقد تروج كبيرهم كريستشان من لارا صيداوي. روجر الإنسان، مثل جميع نجوّم الشاشة، كان كأنه نسخة مزورة عن روجر السينما، خصوصأ بسبب شهرته، جيمس بوند.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً للمصمم لارا كرودي في معرض «ديزنيور فور تومورو» خلال أسبوع الموضة في «مرسيدس – بنز» في برلين (إب.أ)



«طبق داعشي» بالملح والخلِّ!

الحق أنه رغم غرابة الوجبة التي أبدى الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، استعداده لتناولها، فإن الحكاية تتجاوز «طبق دواعش

التصريح العجيب من الرئيس الغريب، دوتيرتى، لا يلام عليه الرجل العصبى، وعلى كل حال؛ فهو دائم الفعل والقول بشكَّل مغاير للآخرين. قبل أيام عثرت القوات الفلبينية على جثث أربعة من بحارة سفينة شحن فلبينية مقطوعي الرؤوس من قبل عصابة إرهابية متأسلمة معروفة هي عصابة «أبو سياف»، جنوب الفلبين.

الرئيس رودريغو دوتيرتى قال أمام الصحافيين ومسؤولين محليين، وهو يستعرض صور البحارة المنكوبين في وقت متأخر الأربعاء الماضي: «ساكل أكبادهم إن شئتم. أعطوني ملحاً وخّلاً وساكلها أمامكم». وأضاف: «أنـا اَكل كل شـىء؛ حتى ما ليسّ قابـلاً لـلأكل». وحمل دوتيرتى هاتفاً جوالاً فيه صورة لاثنين من البحارة القتلى، وقال: «هل سنسمح بأن

لو أن الأمر ينتهي يمثل هذا الفعل الذي يذكرنا يبطل فيلم «صمت الحملان» الطبيب التّفسي المعتوه «هانيبال ليكتر»، لهان الأمر، رغم غرابة وهمجية الوجبة... الأمر أكثر قبحاً وغرابة وشراسة من هذا الطبق

كانّ الهنود الحمر في تقاليدهم يسلخون جلدة رأس خصمهم بعد قتله في الميدان، وكان البرتغاليون في حملاتهم البربرية على البحار والموانئ العربية في القرن السادس عشر الميلادي يقطعون رؤوس ضحاياهم ثم حشوها بالتبن، ثم ينقشون صورة هذا الرأس على درع المقاتل، القائد، ليصبح رمزاً له ولسلالته، كما فعل قاتل الملك العربي المقاوم للبرتغاليين في جزيرة البحرين مقرن بن زامل، وهو كونت لوساً Lous.

لكن بالعودة لعالم اليوم، فإن تفاخر الأفل أوباما بقتل شيطان «القاعدة» أسامة بن لادن، ورمى جثمانه مسلسلاً في ظلمات بحر العرب، وقتل جزار «القاعدة» العراقية الزرقاوي بغارة جوية رهيبة، وقتل عبد العزيز المقرن مجرم «القاعدة» في السعودية بهجمة باسلة مباشرة من الأمن السعودي بالعاصمة الرياض، و«ما يقال» على لسان الروس من قتل خليفة الشرّ الأسود، العراقي أبو بكر البغدادي، ليس نهاية المطاف،

نعم، ملاحقة وقتل وسجن هؤلاء الشياطين، واجب حالٌ لا مثنوية فيه، وهو شغل أهل الأمن والنيابة والقضاء، لكن هناك مهمة تتحاوز

كيف تفلح الدولة والمجتمع في نزع الجاذبية من هذه الأفكار؟ كيف

تُخلق البيئة الَّتي تمنع تفقيس هذا البيِّض الإبليسي على الدوام؟ هذه مهمة قادة الدول الكبار، عبر الاستعانة بصناع الأفكار «الجديدة» والجريئة... وهذا ما لم يحصل حتى الآن، لذلك صار الحل لدى بعض المحطبين كمشة من الملح وقطرات من الخلِّ!

السبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة

الحشرات تغزو ملاعب ويمبلدون

وتزعج اللاعين

سعداوي لـ النننرف الأوسط: السيناريو سيعتمد النسخة الإنجليزية

«فرانكشتاين في بغداد» إلى السينما خلال 18 شهراً

لندن: بدر القحطاني

وضع الروائي العراقي أحمد سعداوي عُشّاق «فرانكشتانن في بغداد»، أمام فرصة بصرية لمشاهدة «الشيسمه»، وأم دانيال، وأهالي الكرادة، وأبطال روايته الشهيرةً، وذلك فور إعلانه تحويل العمل حائز «البوكر العربية للعام 2014»، إلى فيلم

وقال سعداوي لـ «الشرق الأوسط»: «خلال السنتين الماضيتين تقدم أكثر من عرض لتحويل الرواية إلى فيلم من قبل شركات عالمية، ومن خلال التشاور مع وكيلي الأدبي في لندن (شركة أندرو نورنمبرغ)، جرى الاتفاق قبل أشهر على بيع الرواية لشركة بريطانية»، وأضاف: «يوم أمس، حرى . التوقيع الرسمي من قِبَلَي بالتنازل عن حقوق الفيلم للشركة، ومن المؤمل أن تدور الكاميرا خلال 18 شهراً من تاريخ توقيع العقد».

وأُكد سعداوي أن الفيلم «سيكون باللغة الإنجليزية مع نسخة عربية، وجرى الاتفاق على الاهتمام بالنقل

الدقيق لأجواء الرواية إلى الشاشة»، متابعاً أن «السيناريو سيعتمد النسخة الإنجليزية من الرواية التي ستصدر في مطلع يناير (كانون الثاني) 2018، عن داري «بنغوين» في أميركا و«ون وورد» في بريطانيا.

وقالت فلور موتتنارو منسقة جائزة الرواية العالمية لـ «الشرق الأوسط»: «نتمنى أن إنتاج هذا الفيلم سيوسع دائرة قراء الرواية ويزيد من الاهتمام بأعمال سعداوي الأدبية، كما نتمنى أن يسلط الفيلم الضوء على الأدب العراقي بشكل عام. نهنئ سعداوي مجدداً على هذه الرواية المميزة التى تستحق الانتشار عربيا

وأضافت: «يسعد إدارة الجائزة العالمية للرواية العربية (التوكر العربية) خبر تحول الرواية إلى فيلم سينمائي، بعدما فازت بالجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2014، وترجمت إلى خمس لغات عالمية (إنجليزية، وإيطالية، وفرنسية، وعبرية، وإسبانية)».

ولم يفصح سعداوي عن أي

لطرح الفيلم أو اسم الشركة المنتحة مكتفياً بالقول: «بقية التفاصيل المتعلقة بالإنتاج والشركة المنتجة وما إلى ذلك غير مخول بالكشف عنها»، وفقاً لـ «رويترز»، التي لخصت الرواية بأنها «تتناول الرواية قصة هادي العتاك المقيم بحى البتاويين الشعبى، الذي يقوم ب(تلصيق) بقاياً بشرية من ضحايا الانفجارات في بغداد في ربيع عام 2005 ويتَّخيطها علّی شکل جسد جدید تحل فيه لاحقاً روح لا جسد لها لينهض كائن جديد يسميه هـادى (الشسمه)، أي الذي لا أعرف ما هو اسمه، وتسميه السلطات بـ(المجرم إكس)، ويسميه أخرون

(فرانکشتاین)». يُشار إلى أن العمل جاء بعد أن تحولت رواية سعود السنعوسي «ساق البامبو» إلى مسلسل.

تفاصيل تتعلق بالموعد المتوقع

لندن: «الشرق الأوسط»

واحهت بطولة وبميلدون للتنس مشكلة غير متوقعة بعدما غزت الحشرات الطائرة نادي عموم إنجلترا بسبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، وكان من المعروف على تلك العطولة سقوط الأمطار الغزيرة.

وانزعج اللاعبون والحكام والجماهير من هجوم الحشرات حتى أن الكرواتية دونا فيكيتش طلبت مبيدا حشربا أثناء الراحة خلال مباراة الدور الثانى ضد جوهانا كونتا في الملعب

واضطر لاعبون أخرون لم يكونوا مستعدين لهذا الموقف مثل فيكبتش لانعاد الحشرات باستخدام المضارب لكن من دون نجاح كسر. وقال جو -ويلفريد تسونجا المصنف 12 بعد فوزه في الدور الثاني على

هذا غريبا. كان هناك ذباب». وأضاف اللاعب الفرنسي «كانت الحشرات على أنفي وعلى أذنىي». وردا على سىؤال حول ما إذّا تسببت الحشرات في تشتیت ترکیزه أجاب «کان أمراً استثنائياً». وواجه الأميركي سام

كويري مشكلة مشابهة في

الملعب 18 عندما هزم نيكولورّ

باسيلاشفيلي في أربع

مجموعات. وقال: «كنت على وشك التوقف عن اللعب لأنها كانت تهاجمني في وجهي عند محاولة تسديد الكرات في كل الأنحاء».

وأضاف: «خُسرت مجموعة

عندما هجمت الحشرات وإذا فزت بها لريما لم تزعجني بهذا القدر». وعندما نال الأرهاق من الحشرات من مواصلة الطيران انتقلت أرضية الملاعب وشكلت غيوما سوداء فوق عشب الإيطالي سيموني بوليلي «كان ويمبلدون الشهير.

الشركة خلال العام الماضي

حلم أثرياء العالم لاقتناء السيارة الفارهة

«فيرارى» تحتفل بعيد ميلادها السبعين

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

مع حلول الذكرى السبعين لدخول اسم «فيراري» عالم السيارات، ما زال هذا الاسم أحد أكبر الأسماء في هذا العالم. وعلى مدى ستوات ارتبط اسم سیارات «فیراری» بالسرعة الكبيرة والكفاءة الهائلة والنجاح الأسطوري على الطرق. وتحقق الشركة الإيطالية أرباحها ليس فقط من بيع السيارات الرياضية الفارهة، ولكن أيضا من مبيعات التذكارات والكماليات من سلاسل المفاتيح إلى مشايات الأطفال. يبدأ سعر السيارة «فيراري» من 130

ملايين من اليوروات، كما أن المعارض التي تعرضها تكون مصممة ومجهزة على أعلى المستويات، إلى جانب المؤتمرات والفعاليات التى يتم تنظيمها للكشف عن الجديد من إنتاجها تكون قيمة للغاية بما يغري الزبائن بالشراء.

ألف يورو ويصل إلى عدة

ومنذ البداية، كان «إينزو فيراري» يرغب فقط في إنتاج سيارات سباق. ففي مارس (أذار) 1947 قاد فيراري أول سيارة تحمل اسمه وهي «فيراري 125 إس» في شوارغ مدينة «مارانيللو» الإيطالية والتى ما زالت مقرا لهذه العلامة التجارية الأسطورية.

من سباقات السيارات وتولدت منها مجموعة من ألعاب الأطفال الكبيرة التي حملت «فيراري» لا تنتج كميات شعارها وهو عبارة عن كبيرة من السيارات. حصان. وما زالت «فيراري» ناجحة كشركة لصناعة المحلل في شركة الخدمات السيارات كما كانت دائما.

وفازت السيارة بسلسلة

إن فيراري حققت خلال 2016 وقد حققت الشركة خلال أُرباحاً قيمتها 400 مليون 2015 أرباحا بنسبة 15.6 في يورو (454 مليون دولار) وهو المائة من إيراداتها، ثم وصلّ ضعف الأرباح التى حققتها هامش الأرباح في العام منذ 4 سنوات، وذلك بفضل التالي إلى 19.2 في المائة من اختيار الطرز الصحيحة. الإيرادات. وهذه الأرقام تضع «فيراري» على قمة شركات صناعة السيارات من حيث العلاقة النسبية بين حجم

الشركة وأرباحها، رغم أن

وأضاف أنه مع تزايد أعداد الأثرياء في العالم بقوة، سواء كانوا في الصين أو روسيا أو أميركا الجنوبية،

السيارة فيراري يزداد. ويعد التى تحققها شركات صناعة السيارات الكبيرة نظرا لأن اللون الأحمر هو لون أغلب سـيــارات «فــيــراري» وكلـها تحمل شعارها وهو عبارة عن حصان باللون الأسود. ويـقـول «بيترفـوس» ويقوم نجاح «فيراري» بدرجة كبيرة على صورتها المحاسبية «إرنست أند يونج» الذهنية. فلا توجد شركة

الأرباح الفعلية أقل من تلك فإن عدد الراغبين في اقتناء السيارات في مدينة

أخرى في قطاع السيارات تقدم نفس المزيج من المكانة المرموقة والتاريخ العريق والأداء القوي ىحسىخبير صناعة السيارات «فيلي دايتس» النذي يترأس معهد

في الوقت نفسه فإن قلة 8014 سيارة فقط لعملائها، «نيورتينجن فى حين باعت منافستها عدد السيارات التي تنتجها الألمانية «بورشه» أكثر من مصانع «فيراري» من بين الأسبآب التي تزيد الرغبة 237 ألف سيارة خلال الفترة في اقتنائها، حيث سلمت

جاسلينجن» الألمانية.